NURUOSMANIYE
750
576

NURUOSMA
5.6
750

اوراق
۲۲۵

۱۳۸۷

[illegible]

جزء اول
ورق
٢٤

الجزء الثاني
ورق
٦٦

الجزء الثالث
ورق
١٥

الجزء الرابع
ورق
٥٩

الجزء الخامس
ورق
٢٧

الجزء السادس
ورق
١٢

NURUOSMANIYE KÜTÜPHANESI	
Kısmı :	N.O.
Yeri Numarası	576/1-10
Eski Kayıt No	750
Tasnif No.	

روى الترمذي عن ابي هريرة رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله
يقبل الصدقة فياخذها بيمينه فيربيها
لاحدكم كما يربي احدكم مهره حتى ان
اللقمة لتصير مثل احد

م

الثلاثيات الخمسة على مرقم الفها الرحمة

وقف عمدة ملوك الدوران وسلالة آل عثمان مشكوة انوار انواع الحسنات مصابيح مصارف مجالس المبرات محيي السنة امام الامة السلطان ابن السلطان ابو المحاسن والمواهب عثمان خان ابن السلطان مصطفى خان لا زالت ايامه مصابيح الآمال ومساعيه الحميدة مفاتيح ابواب الآمال وانا الداعي لدولته الحاج ابراهيم حنيف المفتش باوقاف الحرمين الشريفين عفي له

مما اداره الدوران واودعه الزمان

في ١٠٨٥

مما اداره الدوران واودعه الزمان

فهرست هذا الكتاب المستطاب شكر الله سعي جامعه

الثلاثيات الخمس

الثلاثيات للإمام البخاري — الثلاثيات للإمام الترمذي — الثلاثيات للحافظ الدارمي

الثلاثيات لمحمد بن ماجد القزويني — الثلاثيات لعبد بن حميد الكشي

الشمائل النبوية للإمام الترمذي — الأربعون حديث للإمام النواوي

الشمائل النبوية أيضا للنور العجمي — مولد الشريف صلى الله عليه وسلم للنور المشار اليه

الثلاثيات للإمام البخاري

بسم الله الذى اسمه الاسمى اسمى من استظهر به الى سماء قوته
وذكره الاولى الاحلى اعلى من استهتر به الى علياء محبته والحمد
لله ولى النعم المبتدى بها قبل استحقاقها العلى الجلى الكريم
البادى بما اقبل على ابناء الكرامة وانفاقها تبارك من اسم اعظم
مبارك به كل من تبرك ببركاته وتعالى من ذكر انعم متدارك لحبه
من تحرك اليه فى سكناته وحركاته جل من حميد حمده وساطة مزيد
النوال وعلا من مجيد تمجيده مناطة مديد الافضال بلا زوال سبحانه
من احد صمد لا اله سواه كبير اكبر ما اعظم شانه واعلاه هو الله
اللطيف الخبير نعم المولى ونعم النصير القريب المجيب الكافى
الحسيب لاحوج عاف مد اليد الى باب الكرم واعجز خائف اراد
الوفود الى حرم الامن المحترم باسمه العظيم الاعظم اتوسل
فى سؤال منال الالتحاق بالكرام وبحمده الكريم الاكرم اتوصل فى استعجال

[illegible]

الوصال

وصال اعتناق المرام وبالاسناد الى رابطة السيادة وواسطة
السعادة استيقن منه الاسعاد وباستناد ظهر الرجاء الى
حائط امداده الموعود وانداوه فى الخلق بالعهود استامن من البعاد
وبالتقرب اليه ارقب اصابة المامول وبالتذرع به اترقب اجابة
المسئول صل اللهم وبارك وسلم واكمل اللهم على ذلك وادم
على ذاك السيد الحميد الاحمد الايد الوحيد المحمد حبيبك الذى
اخترته واعطيته خير كتاب واحسن حديث وخليلك الذى آثرته
وآتيته فصل الخطاب وحسن التحديث ابى القاسم لعطاياك
المصطفى الاصفى خير براياك وعلى اخوانه المصطفين وآله المجتبين
وازواجه وذريته الطياب الطهر المرتضين وعلى صحابته الخيار
واصحاب متابعته الاخيار وذوى قربته والاقبال عليه واهل
محبته والسند اليه اما بعد فقد اخبرنى وبالاجازة الخاصة
بر فى شانى بحمد الله تبارك وتعالى الذى عجز عن شكر اقل نعمة من
نعمه فؤادى ولسانى مشايخ شيوخ عظام محدثون مسندون ائمة
كرام منهم سيدى ووالدى نور الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن

محمد بن عبد الله آواه الله تعالى وآباءه في روضة رضاه وبوأهم
فردوس القدس فيمن أحبه وارتضاه بحق روايته عن أجلة كرام
الشيوخ المشاهير منهم الشيخ عماد الدين إسمعيل بن كثير والشيخ
المحدث المسند السري صلاح الدين خليل بن عيسى القيمري
بسماعهما على الشيخ المسند المعمر رحلة الأقطار أبي العباس
أحمد بن أبي طالب بن نعمة الحجار ح وممن أخبرني شيخ الإسلام
بقية السلف الكرام قاضي القضاة بالمدينة الطيبة والخطيب
على المنبر العالي بروضتها المطيبة الإمام العالم العامل التقي زين
الدين أبو الفضل عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن الشهير
بابن العراقي زين الله بنور جميل نظره محياه ومن حسنى مرضاته
جزاه وبخصائص تحاياه حياه بسماعه على العلامة قاضي القضاة
علاء الدين علي بن عثمان بن مصطفى بن التركماني بروايته عن جماعة
منهم الشيخ الولي أبو الحسن علي بن محمد التغلبي ح وممن أخبرني
عاليا الشيخ المسند المعمر العابد الناسك الرحلة الإمام برهان
الدين أبو إسحق إبرهيم بن محمد بن صديق بن إبرهيم الدمشقي

المؤذن

المؤذن عرف أبوه بالرسام والشيخ الصالح الجليل العلامة الإمام
الكبير برهان الدين أبو إسحق إبرهيم بن أحمد بن عبد الواحد بن عبد
المؤمن البعلبكي الضرير أدام الله تعالى لروحهما بروح الإكرام
وعليهما من جلائل ألطافه العظام الإنعام بحق رواية كل منهما
عن أحمد بن نعمة الحجار الصالحي بروايتهما أعني الحجار والتغلبي
عن الشيخ الفقيه الرضي المرضي سراج الدين أبي عبد الله
الحسين بن أبي بكر المبارك بن محمد الزبيدي بروايته عن الشيخ
الصالح الزاهد الماجد الصوفي سديد الدين أبي الوقت عبد
الأول بن عيسى بن شعيب السجزي بروايته عن أبي الحسن
عبد الرحمن بن محمد بن المظفر الداودي بروايته عن أبي محمد عبد
الله بن أحمد بن حمويه السرخسي ومنهم الشيخ الصالح المسند
المعمر الذكي جمال الدين أبو المعالي عبد الله بن عمر بن علي الهندي
الأصل الحلاوي المصري وفى الله عليه رحمته ووفر إليه
كرامته بحق روايته عن الشيخة الصالحة النقية أم عبد الله
زينب بنت كمال الدين أبي العباس أحمد بن عبد الرحيم بن عبد الواحد

المقدسية بروايتها عن ضياء الدين عبد الخالق بن انجب بن معمر
النشتبري بروايته عن ابي بكر وجيه الشحامي بروايته عن ابي سهل
محمد بن احمد الحفصي بروايته عن ابي الهيثم محمد بن مكي
ابن محمد بن مكي الكشميهني بروايتهما اعنيه والسرخسي عن ابي عبد
الله محمد بن يوسف بن مطر الفربري بروايته عن امام اعاظم
المحدثين احد سلاطين عساكر الدين ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابرهيم البخاري نضر الله تعالى بنظرات اللطف اللايزالي
وجهه البهي قال رضي الله عنه وارضاه وجزاه عن السنة
واهلها رضاه حدثنا مكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول من يقل علي ما لم اقل فليتبوا مقعده من النار
وبهذا الاسناد قال حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال كان جدار المسجد عند المنبر ما كادت
الشاة تجوزها وبه قال حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن
ابي عبيد قال كنت اتي مع سلمة بن الاكوع فيصلي عند الاسطوانة

التي عند المصحف فقلت يا ابا مسلم اراك تتحرى الصلوة عند
هذه الاسطوانة قال فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم
يتحرى الصلوة عندها وبه قال حدثنا المكي بن ابرهيم
نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه قال كنا نصلي مع النبي
صلى الله عليه وسلم المغرب اذا توارت بالحجاب وبه قال
حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي
الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث رجلا ينادي في الناس
يوم عاشوراء ان من اكل فليتم او فليصم ومن لم ياكل فلا ياكل وبه قال
حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد هو ابن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه قال امر النبي صلى الله عليه وسلم رجلا من
اسلم ان اذن في الناس ان من كان اكل فليصم بقية يومه ومن
لم يكن اكل فليصم فان اليوم يوم عاشوراء وبه قال حدثنا المكي
ابن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتي بجنازة فقالوا
صل عليها فقال هل عليه دين قالوا لا قال فهل ترك شيئا قالوا لا

ذكر الثلاثة في الصلاة

رواه في الصوم

فصلى عليه ثم اتى بجنازة اخرى قالوا يا رسول الله صل عليها قال هل
عليه دين قيل نعم قال فهل ترك شيئا قالوا ثلاثة دنانير فصلى عليها
ثم اتى بالثالثة قالوا صل عليها قال هل ترك شيئا قالوا لا قال
فهل عليه دين قالوا ثلاثة دنانير قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة
صل عليه يا رسول الله وعلي دينه فصلى عليه وبه قال حدثنا
ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم اتي بجنازة ليصلي عليها فقال هل
عليه من دين قالوا لا فصلى عليه ثم اتي بجنازة اخرى فقال هل عليه
من دين فقالوا نعم قال صلوا على صاحبكم قال ابو قتادة علي دينه
يا رسول الله فصلى عليه وبه قال حدثنا ابو عاصم الضحاك
ابن مخلد عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه
ان النبي صلى الله عليه وسلم راى نيرانا توقد يوم خيبر قال على
ما توقد هذه النيران قالوا على الحمر الانسية قال اكسروها واهرقوها
قالوا الا نهريقها ونغسلها قال اغسلوا وبه قال حدثنا
محمد بن عبد الله الانصاري حدثني حميد ان انسا رضي الله عنه

قالوا

حدثهم

حدثهم ان الربيع وهي بنت النضر كسرت ثنية جارية فطلبوا الارش
وطلبوا العفو فابوا فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم فامر بالقصاص
فقال انس بن النضر اتكسر ثنية الربيع يا رسول الله لا والذي بعثك
بالحق لا تكسر ثنيتها قال يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وعفوا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله
لابره قال البخاري عقب هذا الحديث زاد الفزاري عن حميد عن
انس فرضي القوم وقبلوا الارش وبه قال حدثنا المكي بن ابرهيم
نا يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال بايعت
النبي صلى الله عليه وسلم ثم عدلت الى ظل شجرة فلما خف الناس
قال يا ابن الاكوع الا تبايع قال قلت قد بايعت يا رسول الله قال
وايضا فبايعته الثانية فقلت له يا ابا مسلم على اي شيء كنتم تبايعون
يومئذ قال على الموت وبه قال حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد
ابن ابي عبيد عن سلمة رضي الله عنه انه اخبره قال خرجت من
المدينة ذاهبا نحو الغابة حتى اذا كنت بثنية الغابة لقيني غلام
لعبد الرحمن بن عوف قلت ويحك ما بك قال اخذت لقاح النبي

هم

فقال

الشجرة

ابن الاكوع

صلى الله عليه وسلم قلت من اخذها قال غطفان وفزارة فصرخت
ثلاث صرخات اسمعت ما بين لابتيها يا صباحاه يا صباحاه
ثم اندفعت حتى القاهم وقد اخذوها فجعلت ارميهم واقول انا ابن
الاكوع واليوم يوم الرضع فاستنقذتها منهم قبل ان يشربوا فاقبلت
بها اسوقها فلقيني النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
ان القوم عطاش واني اعجلتهم قبل ان يشربوا سقيهم فابعث
في اثرهم فقال يا ابن الاكوع ملكت فاسجح ان القوم يقرون في
قومهم وبه قال حدثنا عصام بن خالد نا حريز بن عثمان انه سال
عبد الله بن بسر رضي الله عنه صاحب النبي صلى الله عليه
وسلم قال ارايت النبي صلى الله عليه وسلم كان شيخا قال كان
في عنفقته شعرات بيض وبه قال حدثنا المكي بن ابرهيم
نا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت يا ابا
مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال
الناس اصيب سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث
فيه ثلاث نفثات فما اشتكيتها حتى الساعة وبه قال حدثنا

رواه في غزوة خيبر ابو عاصم

ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا يزيد عن سلمة بن الاكوع رضي الله
عنه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات
وغزوت مع ابن حارثة استعمله علينا وبه قال حدثنا الانصاري
محمد بن عبد الله نا حميد ان انسا رضي الله عنه حدثهم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص وبه قال حدثنا
المكي بن ابرهيم قال حدثني يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع
رضي الله عنه قال لما امسوا يوم فتحوا خيبر اوقدوا النيران قال النبي
صلى الله عليه وسلم علام اوقدتم هذه النيران قالوا على لحوم
الحمر الانسية قال اهريقوا ما فيها واكسروا قدورها فقام رجل
من القوم فقال نهريق ما فيها ونغسلها فقال النبي صلى الله عليه
وسلم او ذاك وبه قال حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
من ضحى منكم فلا يصبحن بعد ثالثة وفي بيته منه شيء فلما كان
العام المقبل قالوا يا رسول الله نفعل كما فعلنا العام الماضي قال
كلوا واطعموا وادخروا فان ذلك العام كان بالناس جهد فاردت

رواه في المغازي

رواه في الذبائح

ان تعينوا فيها وبه قال حدثنا المكي بن ابرهيم نا يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
الى خيبر فقال رجل منهم اسمعنا يا عامر من هنياتك فحدا بهم
فقال النبي صلى الله عليه وسلم من السائق قالوا عامر فقال رحمه
الله فقالوا يا رسول الله هلا امتعتنا به فاصيب صبيحة ليلته فقال
القوم حبط عمله قتل نفسه فلما رجعت وهم يتحدثون ان عامرا
حبط عمله فجئت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله
فداك ابي وامي زعموا ان عامرا حبط عمله فقال كذب من قالها ان
له لاجرين اثنين انه لجاهد مجاهد واي قتل يزيد عليه وبه قال
حدثنا الانصاري نا حميد عن انس رضي الله عنه ان ابنة
النضر لطمت جارية فكسرت ثنيتها فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر بالقصاص وبه قال حدثنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد
عن سلمة رضي الله عنه قال بايعنا النبي صلى الله عليه وسلم تحت
الشجرة فقال لي يا سلمة الا تبايع قلت يا رسول الله قد بايعت
في الاول قال وفي الثاني وبه قال حدثنا خلاد بن يحيى نا

سينهاتك

الاولى الثانية

عيسى

عيسى بن طهمان قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يقول
نزلت اية الحجاب في زينب بنت جحش فاطعم عليها يومئذ خبزا
ولحما وكانت تفخر على نساء النبي صلى الله عليه وسلم وكانت
تقول ان الله انكحني في السماء

ثلاثي الترمذي

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الواحد الاحد المسامي الاسامي الحسنى والحمد لله الماجد
الصمد المتمجد بالحمد الاسمى الاسنى جل من حميد وجد احمد محمدا
اجل حامد لله وعز من شكور مشكور من ذكره وحمده وشكره ووقر
حبيبه واثره واثر متعة بخيره وملاه تعالى من متعال غاية معرفته
العجز عن ادراكه وعلا من وال لا نهاية لرافته بالحبيب ومحبه
اللائذ بنعله متمسكا بشراكه تعظم من عظيم عظم المصطفى
والنبي الايه وعظم من منعم نعم من سلم لذاك السيد الاحلم
واقبل بكل وجهه عليه صل اللهم دائما ابدا عليه وسلم وبارك
وعلى اخوانه واله وصحبه ومحبيه كذلك اما بعد فقد اخبرني

واجاز لي خاصة بحمد ربي تبارك وتعالى جملة من الشيوخ ذوي
الرسوخ في اعلاء معالم الدين اثابهم الله تعالى من خصائص كرامته
جزاء عن المسلمين منهم سيدي والدي نور الدين ابو عبد الله محمد
ابن جلال الدين نورهما الله بنور نظرة قبوله واقرهما في خلد قربه
وقرب رسوله بحق روايته عن جماعة من اكارم المشايخ المشهورين
منهم زين الدين عمر بن الحسن بن مزيد بن اميلة المراغي الحلبي
المزي سمع عليه بجامع المزة الفوقانية بظاهر دمشق المحروسة ح
وممن اخبرني الشيخ الجليل الرحلة ابن العراقي زين الله روحه
بالتقديس الحقي بسماعه على ابي الحسن علي بن احمد بن محمد العرضي
بروايتهما اعنيه والمراغي عن الشيخ ابي الحسن علي بن احمد بن
عبد الواحد بن عبد الرحمن عرف بابن البخاري سماعا من المراغي
عليه ومن العرضي منه بسماعه من ابي حفص عمر بن محمد بن
معمر بن طبرزد ح ومنهم الشيخ الكبير ابو اسحق ابرهيم الضرير
نعمه الله بخصائص الطافه جزاء عن هذا الفقير بحق روايته
عن علي بن محمد البندنيجي ح والشيخ عمر الحلاوي جزاه الله تعالى

خير

خير الجزاء الوفي بروايته عن زينب بنت الكمال احمد المقدسي
بروايتهما اعنيها والبندنيجي عن عبد الخالق النشتبري بروايتهما
اعنيه وابن طبرزد عن ابي الفتح عبد الملك بن ابي القاسم بن
ابي سهل الكروخي الهروي بروايته عن القاضي الزاهد ابي عامر
محمود بن القاسم بن محمد بن محمد الازدي وابي بكر احمد بن عبد الصمد بن
ابي الفضل المروزي بروايتهما عن ابي محمد عبد الجبار بن محمد بن عبد الله
ابن ابي الجراح الجراحي المروزي بروايته عن ابي العباس محمد
ابن احمد بن محبوب بن فضيل المحبوبي المروزي المرزباني بروايته
عن الامام الحافظ ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة بن موسى
ابن الضحاك السلمي الترمذي شكر الله تعالى مسعاه ووفر عليه
رحمته وعنه رضاه قال حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري
ابن ابنت السدي الكوفي قال حدثنا عمر بن شاكر عن انس بن
مالك رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتي
على الناس زمان الصابر فيهم على دينه كالقابض على الجمر قال
اعني ابا عيسى هذا حديث غريب من هذا الوجه وعمر بن شاكر

روى عنه غير واحد من اهل العلم وهو شيخ بصري

بسم الله **ثلاثيات الدارمي** الرحمن الرحيم

ما اسمى به بنيان الايمان واركانه واعمده الله احمد على احمد امجد
من اوجده واوحد من حمده وحمده والله احمد على محمد سيد ايد تايد
بايد ايد به من وحده وحمده واصلي واسلم على ذاك الذي ربه الله
ورباه واجته واجتباه واصطفاه ممن اصطفاه ممن وصله قلم
التكوين اذ صممه صل اللهم وسلم وبارك عليه وعلى اخوانه
المصطفين وآله وازواجه وذريته وصحابته واهل محبته وكل
من اسند اليه واعتمده **اما بعد** فقد اخبرني واجازلي
بحمد الله تبارك وتعالى المشائخ الكرام المسندون العظام منهم
سيدي والدي ابو عبد الله محمد بن عبد الله نور الله تعالى بجميل
نظر مولاه بسماعه من المرتضى العالم المحقق المرضي السيد حميد
الدين ابي الوقت محمود الموسوي وبروايته من المولى الشيخ صدر
الدين احمد بن نصر الله بن محمد القزويني بروايتهما عن الشيخ سراج

الدين

الدين ابي حفص عمر بن علي بن عمر القزويني بروايته عن الشيخة
الصالحة ست الملوك فاطمة بنت العدل تاج الدين ابي نصر
علي بن علي بن ابي البدر الكاتب قراءة منه عليها مرتين وباجازته
عن جماعة من الشيوخ الكبار برواياتهم جميعا عن الشيخ الصالح
ابي بكر بن مسعود بن بهروز الطبيب ح وباجازة والدي من الامام
قاضي القضاة عز الدين عبد العزيز بن بدر الدين محمد بن ابرهيم بن
جماعة الكناني بروايته عن جماعة منهم علي بن محمد بن هاتف بروايته
عن عبد الله بن عمر الحريمي وايضا الشيخ الاجل ابن العراقي الامام
زين الله تعالى طلعته بنظر اللطف والاكرام بروايته عن القاضي
عز الدين بن جماعة بسنده الى الحريمي وايضا عاليا الشيخ المسند
العالي السند ابن الرسام ابن الصديق ابرهيم بن محمد جزاه الله تعالى
خيرا وابدا بسماعه على ابي العباس احمد بن نعمة الحجار بسماعه على
ابي المنجا عبد الله بن عمر بن علي بن زيد بن اللتي للبعض واجازته
له في الباقي وباجازته من ابن بهروز الطبيب بحق رواياتهم اعنيه
وابن اللتي والحريمي عن ابي الوقت عبد الاول بن عيسى السجزي

بروايته عن ابي الحسن عبد الرحمن الداودي بروايته عن ابي محمد
عبد الله الحموي السرخسي بروايته عن ابي عمران عيسى بن عمر بن
العباس السمرقندي قال اخبرنا الامام ابو محمد عبد الله بن عبد
الرحمن بن الفضل بن بهرام الدارمي السمرقندي قال رحمة الله
ورضوانه عليه وكرامته ولطفه واحسانه اليه اخبرنا
جعفر بن عون قال اخبرنا يحيى بن سعيد عن انس رضي الله
عنه قال جاء اعرابي الى النبي صلى الله عليه وسلم فلما قام
بال في ناحية المسجد قال فصاح به اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم فكفهم عنه ثم دعا بدلو من ماء فصبه على بوله وبهذا
الاسناد قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان العبد اذا صلى فانما يناجي
ربه او ربه بينه وبين القبلة فاذا بزق احدكم فليبصق عن يساره
او تحت قدمه او يقول هكذا وبزق في ثوبه ودلك بعضه ببعض
وبه قال اخبرنا ابو عاصم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن
الاكوع رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث يوم

خ فليبزق خ يبصق

عاشوراء

عاشوراء رجلا من اسلم ان اليوم يوم عاشوراء فمن كان اكل او شرب
فليتم بقية يومه ومن لم يكن اكل او شرب فليصمه وبه قال اخبرنا
ابو عاصم والمؤمل وابو نعيم عن ايمن بن نابل عن قدامة بن عبد الله بن عمار
الكلابي رضي الله عنه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم يرمي
الجمار على ناقة صهباء ليس ثم ضرب ولا طرد ولا اليك اليك
وبه قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا اسمعيل بن ابي خالد
قال سمعت ابن ابي اوفى يقول سعى رسول الله صلى الله عليه وسلم
بين الصفا والمروة ونحن نستره من اهل مكة ان يصيبه احد بحجر
او برمية وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال حدثنا حميد عن
انس انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لبيك بعمرة وحج
خ بحجة وعمرة
وبه قال اخبرنا ابو نعيم قال حدثنا مصعب بن سليم قال سمعت
انس بن مالك يقول اهدي الى النبي صلى الله عليه وسلم تمر فاخذ
يهديه ثم قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل تمرا
مقعيا من الجوع قال ابو محمد يهديه يعني يهدي ههنا وههنا وبه
قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس ان النبي صلى الله

عليه وسلم قال لعبد الرحمن بن عوف ورأى عليه وضرا من صفرة
مهيم قال تزوجت قال أولم ولو بشاة وبه قال اخبرنا يزيد بن
هارون قال اخبرنا حميد عن انس قال اهدى بعض ازواج النبي
صلى الله عليه وسلم اليه قصعة فيها ثريد وهو في بيت بعض
ازواجه فضربت القصعة فانكسرت فجعل النبي صلى الله عليه
وسلم يأخذ الثريد فيرده في الصحفة وهو يقول كلوا غارت
امكم ثم انتظر حتى جاءت قصعة صحيحة فاخذها فاعطاها صاحبة
القصعة المكسورة وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حجمه ابو طيبة وامر له بصاعين من طعام وبه قال اخبرنا
يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم هو الاحول قال وثبتني شعبة
عن عبد الله بن سرجس رضي الله عنه قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم اذا سافر قال اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة
المنقلب والحور بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل
والمال وبه قال اخبرنا ابو عاصم عن عثمان بن سعد عن انس بن

مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا نزل منزلا لم يرتحل
منه حتى يصلي ركعتين او يودع المنزل بركعتين قال ابو محمد عثمان بن
سعد ضعيف وبه قال حدثنا ابو عاصم عن عبد الله بن عبيد
عن انس قال كان غلام يسوق بازواج النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا انجشة رويدا سوقك بالقوارير وبه قال اخبرنا يزيد بن
هارون قال اخبرنا حميد عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان في الجنة لسوقا قالوا وما هي قال كثبان من مسك يخرجون
اليها فيجتمعون فيها فيبعث الله عليهم ريحا فتدخلهم بيوتهم فيقول
لهم اهلوهم لقد ازددتم بعدنا حسنا فيقولون لاهليهم مثل
ذلك وبه قال حدثنا ابو المغيرة قال حدثنا صفوان قال حدثني
ايفع بن عبد الكلاعي رضي الله عنه قال قال رجل يا رسول الله اي
سور القرآن اعظم قال قل هو الله احد قال فاي آي القرآن اعظم
قال آية الكرسي الله لا اله الا هو الحي القيوم قال فاي آية تحب ان
تصيبك وامتك قال خاتمة سورة البقرة فانها من خزائن رحمة الله
من تحت عرشه اعطاها هذه الامة لم تترك خيرا من خير الدنيا

ثلاثيات محمد بن ماجة

والآخرة الا
اشتملت عليه

بسم الله رابطة الايمان وواسطة الميامن والأمان والحمد لله ولي الحمد اهل الثناء والمجد اللطيف بعبده الحفي برفده المغيث له في المسرة والوجد تعالى من حميد بارك حمده في الخير وعلا من مجيد جواد دارك رفده فلا يكل الى الغير اتوجه اليه باوجه وجيه لديه واقسم عليه بمن اقسم الله بعمره الاكرم عليه عبده الاعبد ورسوله الامجد وحبيبه الاوحد وامينه الاجود احمد المرسل محمد المصطفى ابي القاسم ابي ابرهيم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وعلى اخوانه وآله وازواجه وذريته وصحبه واهل حبه وكل من في عتبة ارادته مقيم وبعد فقد اخبرني واجازلي بحمد الله تبارك وتعالى سيدي والدي ابو عبد الله محمد جزاه الله تعالى عني من خير ما جزى والدا عن ولده بحق روايته عن الشيخ المرضي ابي اسحق ابرهيم بن عبد الله بن احمد ابن عبد الله بن بدران النابلسي بروايته عن قدوة الكرام الاعيان

الشيخ المعمر عماد الدين بن بدران بروايته عن الشيخ السري موفق الدين عبد الله بن احمد بن محمد المقدسي ح والشيخ الامام العلم العالي ابن العراقي اعلاه الله تعالى في درجاته وجزاه الجزاء السني بسماعه على ابي الحرم محمد بن محمد بن محمد القلانسي بسماعه على يعقوب بن احمد بن فضائل الحلبي بروايته عن العلامة موفق الدين عبد اللطيف بن يوسف البغدادي ح وايضا عاليا الشيخ المعمر الموقر المقتدي الرسام ابن الصديق ابرهيم رحمه الله تعالى واكرمه بخصائص التكريم بحق روايته عن امام الكبار احمد الحجار بروايته عن ابي محمد الانجب بن ابي السعادات بن محمد الحمامي وعبد اللطيف بن محمد بن علي بن حمزة القبيطي انا بروايتهم اعنيهما وموفقي الدين المقدسي والبغدادي عن ابي زرعة طاهر بن محمد بن طاهر المقدسي بروايته عن ابي منصور محمد ابن الحسين بن احمد القزويني المقومي بروايته عن ابي طلحة القاسم بن ابي المنذر احمد بن محمد بن الخطيب القزويني بروايته عن ابي الحسن علي بن ابرهيم بن سلمة القطان بروايته عن الامام

الحافظ ابي عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني قال حدثنا
جبارة بن مغلس قال حدثنا كثير بن سليم قال سمعت انس بن مالك
يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احب ان يكثر خير
بيته فليتوضا اذا حضر غداؤه واذا رفع وبهذا الاسناد قال
حدثنا جبارة بن المغلس نا كثير بن سليم عن انس بن مالك قال ما رفع
من بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل شواء قط ولا حملت معه طنفسة
وبه قال حدثنا جبارة بن المغلس نا كثير بن سليم عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الخير اسرع الى
البيت الذي يغشى من الشفرة الى سنام البعير وبه قال حدثنا جبارة
ابن المغلس نا كثير بن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ما مررت ليلة اسري بي بملاء الا قالوا
يا محمد مر امتك بالحجامة وبه قال حدثنا جبارة بن المغلس قال
حدثنا كثير بن سليم عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان هذه امة مرحومة عذابها بايديها فاذا كان يوم
القيامة دفع الى كل رجل من المسلمين رجل من المشركين فيقال

هنا

يقول اعتقني من [illegible] رحمه الله تعالى
الحبيب المصطفى صلى الله عليه وسلم

ثلاثيات عبد بن حميد الكشي

هذا فداؤك من النار

بسم الله علا من اسم اسمي وسم الامان لمستغيثه والحمد لله على
النعمة العظمى محمد احمد وكتابه وحديثه صلوات الله وسلامه
عليه وعلى اخوانه واله وصحبه ومحبيه وكل من افصح بحجه في تحديثه
اما بعد فقد اخبرني اجازة سيدي والدي ابو عبد الله نور
الله تعالى بنظر لطفه محياه بسماعه من المرتضى ابي الوقت الحميد
المحمود الموسوي بروايته عن ابي حفص عمر بن علي القزويني
بروايته من الشيوخ الثقات الصالحين مسندي العراق رشيد
الدين ابي عبد الله محمد بن ابي القاسم عبد الله بن عمر بن ابي القاسم
المقرئ وشمس الدين ابي المحاسن يوسف بن ابي بكر بن
يوسف بن ابي السعادات بن صعنين الحربي وست الملوك
فاطمة بنت العدل تاج الدين ابي نصر علي بن علي بن ابي البدر الكاتب
قراءة على كل واحد منهم غير مرة بسماعهم على الشيخ الصالح ابي بكر
ابن بهروز الطبيب المارستاني وباجازة والدي عن الشيخ المسند

المعمر عفيف الدين ابي محمد عبد الله بن ابي الفضل محمد بن محمد
ابن سليمان بن موسى النشاوري المكي باجازته عن القاضي
الجليل تقي الدين سليمن بن حمزة المقدسي ح وايضا عاليا الشيخ
ابن الرسام ابن الصديق الولي رفعه الله الى مقام قرب العلي
بسماعه على ابي العباس الحجار بروايتهما اعنيه والمقدسي عن
ابي المنجا عبد الله بن عمر بن اللتي وباجازة الحجار من ابي بكر بن بهروز
الطبيب بسماعهما اعنيه وابن اللتي من ابي الوقت عبد الاول
السجزي بسماعه على ابي الحسن عبد الرحمن الداودي بسماعه
على ابي محمد عبد الله الحموي بسماعه على ابي اسحق ابرهيم بن
خزيم الشاشي بسماعه على الشيخ الامام الحافظ ابي محمد عبد بن
حميد بن نصر الكشي قال رحمه الله تبارك وتعالى وادام من فتوح
مرضاته اليه ووالى اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا ايمن
ابن نابل عن قدامة بن عبد الله العامري قال رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يرمي الجمرة يوم النحر على ناقة صهباء لا ضرب
ولا طرد ولا اليك اليك وبهذا الاسناد قال اخبرنا صفوان

ابن عيسى عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة بن الاكوع ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان يصلي المغرب ساعة تغرب الشمس
اذا غاب حاجبها وبه قال حدثني الضحاك بن مخلد قال حدثني
ابو داود السبيعي قال حدثني ابو الحمراء قال صحبت النبي صلى الله
الله عليه وسلم تسعة اشهر وكان اذا اصبح اتى باب علي وفاطمة
وهو يقول يرحمكم الله انما يريد الله ليذهب عنكم الرجس اهل
البيت ويطهركم تطهيرا وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون
نا حريز بن عثمان الرحبي قال قلت لعبد الله بن بسر اشيخ كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال في عنفقته شعرات بيض وبه
قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا عاصم الاحول عن عبد الله
ابن سرجس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال
اللهم اني اعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب والحور
بعد الكور ودعوة المظلوم وسوء المنظر في الاهل والمال قال
يزيد سمعته من عاصم وثبتني شعبة وبه قال اخبرنا جعفر
ابن عون قال اخبرنا اسمعيل ابن ابي خالد قال قلت لابن ابي اوفى

اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا على الاحزاب قال نعم
قال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب هازم الاحزاب
اللهم اهزم الاحزاب وزلزلهم وبه قال حدثنا عبد الله بن
بكر السهمي نا فائد ابو الورقاء عن عبد الله بن ابي اوفى الاسلمي
قال خرجت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر وعمر
قعود واذا غلام صغير يبكي فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعمر ضم الصبي اليك فانه ضال فضمه عمر اليه فبينما نحن قعود اذا
ام له تولول لاطمة قال وتقول يا بنياه وتبكي فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لعمر ناد المراة فانها ام الصبي وهي كاشفة عن راسها
ليس على راسها خمار جزعا على ابنها فجاءت حتى قبضت الصبي
من حجر عمر وهي تبكي والصبي في حجرها فالتفتت فلما رات رسول الله
صلى الله عليه وسلم قالت واحزناه الا ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك اترون
هذه رحيمة بولدها فقال اصحابه بلى يا رسول الله كفى بهذه رحمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفس محمد بيده الله ارحم

بالمؤمن من هذه بولدها وبه قال حدثنا عبد الله بن بكر السهمي
نا فائد عن عبد الله بن ابي اوفى قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا اصبح قال اصبحنا واصبح الملك والكبرياء والعظمة والخلق
والليل والنهار وما سكن فيهما لله وحده لا شريك له اللهم اجعل
هذا النهار اوله صلاحا واوسطه فلاحا واخره نجاحا واسالك
خير الدنيا وخير الاخرة وبه قال حدثنا عبد الرحيم
ابن هارون الواسطي الغساني نا فائد بن عبد الرحمن عن عبد الله بن
ابي اوفى قال والله انا لجلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذ جاء اعرابي فقال يا رسول الله اهلكني الشبق والجوع واهو ذاك
قال فاذهب فاول امراة تلقيها ليس لها زوج فهي امراتك قال
الاعرابي فدخلت نخل بني النجار فاذا جارية تخترف في زبيل فقلت
لها يا ذات الزبيل الك زوج قالت لا قلت ازلي فقد زوجنيك
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فنزلت فانطلقت معها الى منزلها
فقالت لابيها ان هذا الاعرابي اتانا وانا اخترف في الزبيل
فسالني هل لك زوج فقلت لا فقال انزلي فقد زوجنيك رسول الله

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الشبق والجوع

صلى الله عليه وسلم فخرج ابو الجارية الى الاعرابي فقال له الاعرابي
ما ذات الزنبيل منك قال ابنتي قال الها زوج قال لا قال فقد زوجتها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلقت الجارية وابو الجارية
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال له رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل لها زوج قال لا قال اذهب فاحسن جهازها ثم
ابعثها اليه فانطلق ابو الجارية فجهز ابنته واحسن القيام
عليها ثم بعث معها بتمر ولبن فجاءت به الى بيت الاعرابي وانصرف
الاعرابي الى بيته فراى جارية وراى تمرا ولبنا فقام الى الصلوة فلما طلع
الفجر غدا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وغدا ابو الجارية على
ابنته فقالت والله ما قربنا ولا قرب تمرنا ولا لبننا قال فانطلق
ابو الجارية الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فدعا الاعرابي
فقال يا اعرابي ما منعك ان تلم باهلك قال يا رسول الله انصرفت
من عندك ودخلت المنزل فاذا جارية مصنعة ورايت تمرا ولبنا
فكان يجب لله علي ان احيي ليلتي الى الصبح فقال يا اعرابي اذهب
فالمم باهلك وبه قال حدثنا ابو جابر قال اخبرنا فائد عن عبد

الله بن ابي اوفى قال كان بالمدينة مقعد فقال لاهله ضعوني على
طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم الى مسجده قال فوضع المقعد
على طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اختلف الى المسجد يسلم
على المقعد فجاء اهل المقعد ليردوه الى اهله فقال لا والله لا ابرح
هذا المكان ما عاش رسول الله صلى الله عليه وسلم فابنوا الى خصا
فكان المقعد فيه فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى المسجد
دخل الخص وسلم على المقعد فكلما اصاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم طرفة من طعام بعث به الى المقعد قال فبينما نحن مع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ اتاه آت فنعى له المقعد فنهض
رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهضنا معه حتى اذا دنا من الخص
قال لاصحابه لا يقربن الخص احد غيري فدنا رسول الله صلى الله
عليه وسلم من الخص فاذا جبريل عليه السلام قاعد عند راس
المقعد فقال جبريل يا رسول الله اما انك لو لم تاتنا لكفيناك امره
فاما اذ جئت فانت اولى به فقام اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم فغسله بيده وكفنه وصلى عليه وادخله القبر وبه قال

اخبرني علي بن عاصم نا ابو هارون العبدي عن ابي سعيد الخدري
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خرجت لصلوة الصبح
فلقيني شيطان في السدة سدة المسجد فزحمني حتى اني لاجد
مس شعره فاستمكنت منه فخنقته حتى اني لاجد برد لسانه
على يدي فلولا دعوة اخي سليمن لاصبح مقتولا تنظرون اليه وبه قال
حدثنا علي بن عاصم نا ابو هارون العبدي قال حدثنا ابو سعيد قال
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فكان اذا سار فرسخا تجوز
في الصلوة وبه قال حدثنا علي بن عاصم عن ابي هارون
العبدي عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا سلم من صلوته قال سبحان ربك رب العزة عما
يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين وبه قال
حدثنا محمد بن مسلم الطائفي عن عمرو بن دينار عن جابر بن عبد الله
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس فيما دون خمس اواق صدقة
وليس فيما دون خمس ذود صدقة وليس فيما دون خمس اوسق صدقة
وبه قال حدثنا يعلى بن عبيد نا ابو بكر المدني عن جابر بن عبد

الله قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتسوك من الليل مرتين
او ثلثا كلما رقد واستيقظ استاك وتوضا وركع ركعتين او ركعات
وبه قال حدثنا يعلى نا ابو بكر عن جابر قال كنا نصلي مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم المغرب ونحن ننظر الى السدف
وبه قال يعلى قال حدثنا ابو بكر عن جابر قال جاء رجل من العوالي
ورسول الله صلى الله عليه وسلم وجبريل عليه السلام يصليان
حيث يصلى على الجنائز فلما انصرف قال الرجل يا رسول الله من هذا
الذي رايت معك قال وقد رايته قال نعم قال لقد رايت خيرا
كثيرا هذا جبريل ما زال يوصيني بالجار حتى رايت انه سيورثه
وبه قال حدثنا يعلى قال حدثنا ابو بكر عن جابر قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم جمع بين الصلوتين الاولى والعصر في السفر
وبه قال حدثنا يعلى قال حدثنا ابو بكر عن جابر قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة حرام كحرام مكة والذي انزل على
محمد ان على انقابها ملائكة يحرسونها من الشيطان وبه قال
حدثني علي بن عاصم عن حميد عن انس قال لما هزم المشركون جاء رسول

حدثنا

اللّه صلّى اللّه عليه وسلّم فقام ثمّ امر بابي جهل بن هشام فسحب
فالقي في القليب ثمّ امر بعتبة بن ربيعة فسحب فالقي في القليب
ثمّ امر بشيبة بن ربيعة فسحب فالقي في القليب ثمّ امر باميّة
ابن خلف فسحب فالقي في القليب وابو حذيفة بن عتبة قائم الى
جنب النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم لم يفطن له النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم
فلمّا نظر الى ابيه يسحب حتّى القي في القليب تغيّر وجهه فالتفت
اليه النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم فلمّا راه قد تغيّر وجهه قال يا ابا
حذيفة كانك ساءك ما صنعنا بعتبة قال يا رسول اللّه ما لي ان لا
اكون مؤمنا باللّه ورسوله ولكن لم يكن في القوم احد يشبه
عتبة في عقله وفي شرفه فكنت ارجوا ان يهديه اللّه عزّ وجلّ الى
الاسلام فلمّا رايت مصرعه ساءني ذلك فقال له النبيّ صلّى اللّه
عليه وسلّم خيرا فلمّا كان في جوف الليل خرج النبيّ صلّى اللّه عليه
وسلّم فسمعه النّاس وهو ينادي في جوف الليل يا ابا جهل بن
هشام ويا عتبة بن ربيعة ويا شيبة بن ربيعة ويا اميّة بن خلف
اوجدتم ما وعدكم ربّكم حقّا فانّي وجدت ما وعدني ربّي حقّا

قال

قال فناداه النّاس يا رسول اللّه اتنادي قوما قد جيّفوا قال واللّه ما انتم
باسمع لما اقول منهم ولكنّهم لا يستطيعون ان يجيبوا وبه قال حدّثنا
يزيد بن هارون قال انبانا ابو ظلال قال دخلت على انس بن مالك فقال
لي اذ ذهب بصرك قلت وانا ابن سنتين فيما زعم اهلي فقال
الا ابشرك بما تقرّ به عينك قلت بلى قال مرّ ابن امّ مكتوم برسول اللّه
صلّى اللّه عليه وسلّم فسلّم عليه ثمّ مضى فقال رسول اللّه صلّى اللّه
عليه وسلّم انّ اللّه عزّ وجلّ يقول لما لمن اخذت كريمته عندي جزاء
الا الجنّة وبه قال اخبرنا جعفر بن عون قال اخبرنا مسلم
الاعور عن انس قال كان النبيّ صلّى اللّه عليه وسلّم يوم خيبر
ويوم النضير على حمار عليه اكاف مخطوم بحبل من ليف وبه قال
اخبرنا جعفر بن عون قال انا مسلم الاعور عن انس قال كان النبيّ
صلّى اللّه عليه وسلّم يصلّي الظهر حين تزول الشمس ويصلّي العصر
والشمس بيضاء نقيّة ويصلّي المغرب حين تغرب ويمسي بالعشاء و
يقول اخّروا فلا تناموا ويصلّي الفجر حين يغشى النور السماء
وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد الطويل

عن انس بن مالك ان عبد الله بن سلام اتى النبي صلى الله عليه وسلم
لما قدم المدينة وقال اني سائلك عن ثلاثة اشياء لا يعلمها الا
نبي قال سل قال ما اول امر الساعة او اشراط الساعة وما اول ما ياكل
اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه والولد الى امه قال اخبرني بهن
جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة قال
اما اول اشراط الساعة فنار تخرج من المشرق فتحشر الناس الى المغرب
واما اول ما ياكل اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما ما ينزع الولد الى
ابيه وينزع الولد الى امه فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الى
ابيه واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الى امه قال اشهد ان لا اله
الا الله وانك رسول الله ثم قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاخبئني
لهم ثم سلهم عني قبل ان يعلموا باسلامي اي رجل انا فيهم فجاء نفر منهم
فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم اي رجل عبد الله فيكم
قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال
ارايتم ان اسلم عبد الله قالوا اعاذه الله من ذلك قال فخرج عليهم
عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقالوا

شرنا وابن شرنا ونحو ذلك قال يقول عبد الله يا رسول الله هذا الذي
كنت اخاف وبه قال حدثنا يزيد بن هارون انا حميد الطويل
عن انس بن مالك ان عبد الرحمن بن عوف هاجر الى النبي صلى الله
عليه وسلم فاخى بينه وبين سعد بن الربيع فقال له سعد يا عبد
الرحمن اني من اكثر الانصار مالا واني مقاسمك مالي ولي امراتان
وانا مطلق احداهما فاذا انقضت عدتها فتزوجها فقال له عبد
الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك ولكن دلني على السوق فدله
فلم يرجع يومئذ حتى اصاب شيئا من سمن واقط ربحه فمكث
اياما ثم مر بالنبي صلى الله عليه وسلم فراى عليه وضر صفرة
فقال له النبي صلى الله عليه وسلم مهيم قال تزوجت يا رسول الله
قال من قال امراة من الانصار قال لما اصدقت قال نواة وزن نواة
من ذهب فقال اولم ولو بشاة وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون اوم
قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك ان ابا موسى استحمل النبي صلى
الله عليه وسلم فوافق منه شغلا فحلف ان لا يحمله ثم حمله فقال
يا رسول الله انك حلفت ان لا تحملني قال وانا احلف لاحملنك فحمله

وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس قال
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة ولهم يومان يلعبون
فيهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني قدمت عليكم ولكم
يومان تلعبون فيهما وقد ابدلكم الله تبارك وتعالى بهما يومين خيرا
منهما يوم الفطر ويوم الاضحى وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
عليكم ان لا تعجبوا على احد حتى تنظروا بم يختم له فان العامل
يعمل زمانا من عمره او برهة من دهره بعمل صالح لو مات عليه دخل
الجنة ثم يتحول فيعمل بعمل سيئ وان العبد ليعمل زمانا من عمره
بعمل سيئ لو مات عليه لدخل النار ثم يتحول فيعمل بعمل صالح واذا
اراد الله بعبد خيرا استعمله قالوا يا رسول الله كيف يستعمله قال
يوفقه لعمل صالح ثم يقبضه عليه وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون
قال حدثنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال ما كنا نشاء ان نرى
رسول الله صلى الله عليه وسلم من الليل مصليا الا رايناه وما نشاء
ان نراه من الليل نائما الا رايناه وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون

قال

ابن مالك صح

قال اخبرنا حميد الطويل قال حدثنا انس قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم من الشهر حتى نقول لا يفطر منه شيئا ويفطر
حتى نقول لا يصوم شيئا وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا
حميد الطويل عن انس ان عمه غاب عن قتال بدر فقال غيبت عن اول
قتال قاتله رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين لئن الله تعالى
اشهدني قتالا ليرين الله كيف اصنع قال فلما كان يوم احد انكشف
المسلمون فقال اللهم اني ابرا اليك مما جاء به هؤلاء يعني المشركين
واعتذر اليك مما صنع هؤلاء يعني اصحابه ثم تقدم فلقيه سعد
باخراها دون احد فقلت انا معك قال فلم استطع ان اصنع ما صنع
فوجد فيه بضعا وثمانين من ضربة بسيف وطعنة برمح ورمية
بسهم قال وكنا نقول فيه وفي اصحابه نزلت فمنهم من قضى نحبه ومنهم
من ينتظر قال يزيد يعني الآية وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون نا
حميد عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو بهذا الدعاء
اللهم اني اعوذ بك من الهم والحزن والكسل والهرم والعجز وبه قال
اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس قال قال رسول الله صلى

هكذا لفظ البخاري وكان هنا كذا فوجدنا نخ

الله عليه وسلم لا يتمنى احدكم الموت لضر نزل به او نزل به ولكن
ليقل اللهم احيني ما كانت الحيوة خيرا لي وتوفني اذا علمت الوفاة
خيرا لي وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم عاد رجلا قد صار مثل الفرخ المنتوف
فقال هل كنت تدعو بشيء او تسأله قال قلت اللهم ما كنت معاقبي
في الآخرة فعجله لي في الدنيا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
سبحان الله اذا لا تطيق ذلك ولم تستطعه فهلا قلت ربنا آتنا في
الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وبه قال
حدثنا يزيد بن هارون نا حميد ويحيى الصواف معا عن انس قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اخبركم بخير دور الانصار
قالوا بلى يا رسول الله قال دور بني النجار ثم دور بني عبد الاشهل قال ثم
دور بني الحارث بن الخزرج ثم دور بني ساعدة ثم قال رسول الله صلى
عليه وسلم وفي كل دور الانصار خير قال احدهما ورفع بها صوته
وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس قال لما رجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك فدنا من المدينة قال

ان بالمدينة لاقواما ما سرتم من مسير ولا قطعتم من واد الا كانوا
معكم فيه قالوا يا رسول الله وهم بالمدينة قال نعم حبسهم العذر
وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس قال حجم
النبي صلى الله عليه وسلم ابو طيبة فامر له بصاعين من طعام
وكلم له مواليه فخففوا عنه من ضريبته وقال ان خير ما تداويتم
به الحجامة والقسط البحري ولا تعذبوا صبيانكم بالغمز من العذرة
وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال حدثنا حميد عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم دخل المسجد فرأى حبلا ممدودا بين
ساريتين فقال ما هذا الحبل قالوا لفلانة تصلي فاذا غلبت تعلقت
به فقال لتصل ما عقلت فاذا خشيت ان تغلب فلتنم وبه قال
اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ببدر سمعه المسلمون وهو
ينادي يا ابا جهل بن هشام ويا عتبة بن ربيعة ويا شيبة بن ربيعة
ويا امية بن خلف الا هل وجدتم ما وعد ربكم حقا فاني وجدت
ما وعدني ربي حقا فقالوا يا رسول الله تنادي قوما قد جيفوا فقال

ما انتم باسمع لما اقول منهم ولكنهم لا يستطيعون ان يجيبوا وبه قال
اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعد ان اقيمت الصلوة قبل ان يكبر اقبل
على القوم بوجهه فقال اقيموا صفوفكم وتراصوا فاني اراكم من وراء
ظهري قال فلقد كنت ارى الرجل منا من يلزق منكبه بمنكب اخيه
وقدمه بقدمه وركبته بركبته في الصلوة وبه قال اخبرنا يزيد
قال اخبرنا حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يحب ان يليه المهاجرون والانصار في الصلوة لياخذوا
عنه وبه قال اخبرنا يزيد قال اخبرنا حميد عن انس ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان بالبقيع فنادى رجل رجلا يا ابا القاسم
فالتفت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله لم اعنك
انما عنيت فلانا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم سموا باسمي
ولا تكنوا بكنيتي وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا حميد عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي ذات ليلة في
حجرته فاتاه ناس من اصحابه فصلوا بصلوته فخفف ثم دخل البيت

ثم خرج فصنع ذلك مرارا كل ذلك يصلي ويدخل فلما اصبحوا قالوا يا
رسول الله صلينا معك ونحن نحب ان تمد في صلوتك فقال قد
علمت بمكانكم وعمدا فعلت ذلك وبه قال اخبرنا يزيد بن
هارون انا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقدم قوم هم ارق منكم افئدة فقدم الاشعريون
فيهم ابو موسى فجعلوا يرتجزون ويقولون غدا نلقى الاحبة محمدا
وحزبه وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون انا حميد الطويل عن
انس ان النبي صلى الله عليه وسلم مر برجل وهو يسوق بدنة
فقال اركبها قال انها بدنة قال اركبها وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون
قال اخبرنا حميد الطويل عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى لا يقال الله الله في الارض
وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال انا حميد الطويل عن انس بن
مالك قال لما نزلت هذه الاية لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
او من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا قال ابو طلحة اي رسول
الله حائطي التي بمكان كذا وكذا لله عز وجل ولو استطعت ان اسره

لم أعلنه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اجعله في قرابتك
او اقربائك وبه قال حدثنا يزيد بن هارون قال حدثنا حميد
الطويل قال سئل انس أخضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال لم يشنه الشيب قيل او شين هو قال كلكم يكرهه انما كانت
شعيرات في مقدم لحيته واشار حميد الى مقدم لحيته وبه
قال اخبرنا يزيد بن هارون انا حميد عن انس ان ابنا لام سليم
كان يقال له ابو عمير وكان له نغير فكان رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا دخل عليها يضاحكه فدخل عليها فرآه حزينا فقال ما
لابي عمير قالوا يا رسول الله مات نغيره قال فجعل يقول يا ابا عمير
ما فعل النغير وبه قال اخبرنا ابو وهب عبد الله بن بكر السهمي
قال اخبرنا حميد عن انس بن مالك قال كان ابن لابي طلحة يقال
له ابو عمير وكان له نغير يلعب به وكان يناغيه النبي صلى الله
عليه وسلم اذا دخل فجاءه وقد مات نغيره فرآه حزينا فقال
ما بال ابي عمير قالوا يا رسول الله مات نغيره فقال يا ابا عمير ما فعل
النغير وبه قال اخبرنا يزيد بن هارون قال اخبرنا حميد قال

سئل

سئل انس هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يرفع يديه اذا
دعا قال نعم ذات يوم الجمعة قحط المطر واجدبت الارض وهلك
المال فرفع يديه حتى رأيت بياض ابطيه وما ارى في السماء سحابة
فاستسقى فما قضى الصلوة حتى ان الشاب القريب الدار ليهمه
الرجوع الى اهله فدامت جمعة فلما جاءت الجمعة التي تليها قالوا
يا رسول الله تهدمت الدور واحتبس الركبان وهلك المال قال
فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم قال بيديه اللهم حوالينا
ولا علينا قال فكشطت عن المدينة. تمت ولله الحمد سبحانه على نعمه
وصلوات الله وسلامه على حبيبه محمد واخوانه وآله وحرمه
وعلى صحبه وحزبه واهل حبه وخدمه والله تعالى به اسأل ان
يجعلني منهم من فضله وكرمه وان يدخلني كما ارجو شكورا مشكورا
مغفورا مبرورا آمين حرمه ثم حرمه حسبي ربي ونعم الوكيل

نعم المولى ونعم النصير

قول ابن نور الايجي ص

٢ بسم الله الرحمن الرحيم الذي من افتتح في امره باسمه وذكره فتح
عليه باب النوائل والحمد لله رب العالمين الذي من صرح فيه بحمده وشكره
من فيه وفؤاده وسرّه شرح له كتاب الفضائل ومنحه في الامور
البركات والميامن وعلى الخيور التنبيهات والدلائل والصلوة والسلام
الافضلان الاكملان على اعلى من اعلاه الاله بحسنى الخصائل واحلى
من حلاه مولاه بحسن الشمائل سيدنا ابي القاسم محمد الاحمد الامجد
الالطف الاوحد اشرف الاواخر والاوائل صلى الله وبارك وسلم
عليه وعلى اخوانه وآله وصحبه واهل حبه وكل عاكف ببابه عاف
من نائل قربته سائل **اما بعد** فقد اخبرني اجازة سيدي والدي
ناشر الحديث النبوي ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الايجي نور الله تعالى محياهم بنور جميل النظر الودودي بحق روايته عن
الشيخ المقرئ المحدث زكي الدين عبد الله بن محمد بن قاسم السنجاري
بروايته عن محب الدين ابي الربيع علي بروايته عن والده مجد الدين ابي احمد
عبد الصمد بن احمد بن عبد القادر بن ابي الجيش المقرئ البغدادي بروايته
عن ابي الجيش المقرئ البغدادي بروايته عن ابي جعفر محمد بن
عبد الكريم بن محمد السيدي بروايته عن ابي الفرج المبارك
ابن عبد الله بن محمد النقور وعبد الرحمن بن محمد بن عبد القادر بن يوسف

بروايتهما عن ابي شجاع عمر بن ابي الحسن محمد بن عبد الله البسطامي
ح وصح الاخبار لي كذلك بحمد الله تبارك وتعالى من الشيخ
الجليل القدوة الاوحد العالم المسند الرحلة العالي السند القاضي
بطيبة الطيبة الخطيب على رفيع منبرها زين الدين ابي الفضل عبد
الرحيم ابن العراقي الامام الشهير الخبير بالاخبار ومخبرها
زانه الله تعالى بالنضارة وبث اليه من عين عنايته انظاره
بحق روايته عن الشيخ الامام المحقق بالتقديم والتكريم
والاعزاز ابي عبد الله محمد بن اسمعيل
ابن ابرهيم الانصاري الدمشقي عرف بابن
الخباز بروايته عن ابرهيم بن احمد
بروايته عن ابي اليمن زيد بن الحسن الكندي
بروايته عن ابي شجاع عمر بن محمد البسطامي
بروايته عن ابي القاسم احمد بن ابي منصور محمد البلخي
الخليلي بروايته عن الشريف ابي القاسم علي بن احمد بن محمد الخزاعي
بروايته عن ابي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي بروايته عن
الامام الحافظ المرضي ابي عيسى محمد بن عيسى بن سورة الترمذي
رحمه الله واياهم ورضي عنه وعنهم وارضاهم قال ورايتنا قوله
جزاه الله تعالى ما الله اهله

يقول سائل عفو الله المتوسل الى الله بخليله محمد احمد عفا الله عنه [illegible] ادركه الله بخفي لطفه ولطفه الخفي [illegible]

باب ما جاء في خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى
أخبرنا أبو رجاء
قتيبة بن سعيد عن مالك بن أنس عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن
عن أنس بن مالك أنه سمعه يقول كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ليس بالطويل البائن ولا بالقصير ولا بالأبيض الأمهق
ولا بالآدم ولا بالجعد القطط ولا بالسبط بعثه الله تعالى على
رأس أربعين سنة فأقام بمكة عشر سنين وبالمدينة عشر
سنين فتوفاه الله على رأس ستين سنة وليس في رأسه ولحيته
عشرون شعرة بيضاء حدثنا حميد بن مسعدة البصري
قال حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن حميد عن أنس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ربعة وليس بالطويل ولا بالقصير

حسن

حسن الجسم وكان شعره ليس بجعد ولا سبط أسمر اللون إذا
مشى يتكفأ حدثنا محمد بن بشار يعني العبدي نا محمد بن
جعفر نا شعبة عن أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا مربوعا بعيد ما بين
المنكبين عظيم الجمة إلى شحمة أذنيه عليه حلة حمراء
ما رأيت شيئا قط أحسن منه حدثنا محمود بن غيلان نا
وكيع نا سفيان عن أبي إسحق عن البراء بن عازب قال ما رأيت
من ذي لمة في حلة حمراء أحسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم
له شعر يضرب منكبيه بعيد ما بين المنكبين لم يكن بالقصير ولا
بالطويل حدثنا محمد بن إسمعيل نا أبو نعيم نا المسعودي عن
عثمان بن مسلم بن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي بن
أبي طالب رضي الله عنه قال لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم
بالطويل ولا بالقصير شثن الكفين والقدمين ضخم الرأس ضخم
الكراديس طويل المسربة إذا مشى تكفأ تكفؤا كأنما ينحط
من صبب لم أر قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سفيان بن وكيع قال ثنا ابي عن المسعودي بهذا الاسناد
نحوه بمعناه حدثنا احمد بن عبدة الضبي البصري وعلي بن حجر
وابو جعفر محمد بن الحسين وهو ابن ابي حليمة والمعنى واحد
قالوا ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى غفرة قال حدثني
ابرهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال
كان علي بن ابي طالب اذا وصف رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالطويل الممغط ولا بالقصير المتردد كان ربعة من القوم
لم يكن بالجعد القطط ولا بالسبط كان جعدا رجلا ولم يكن
بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في وجهه تدوير ابيض مشرب
ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد اجرد
ذو مسربة شثن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما ينحط
من صبب واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة
وهو خاتم النبيين اجود الناس صدرا واصدق الناس لهجة والينهم
عريكة واكرمهم عشرة من رآه بديهة هابه ومن خالطه
معرفة احبه يقول ناعته لم ار قبله ولا بعده مثله قال ابو عيسى

[illegible] صلى الله عليه وسلم [illegible] قال لم يكن

رحمه الله سمعت ابا جعفر محمد بن الحسين قال سمعت
الاصمعي يقول في تفسير صفة النبي صلى الله عليه وسلم الممغط
الذاهب طولا قال وسمعت اعرابيا يقول في كلامه تمغط في
نشابته اي مدها مدا شديدا والمتردد الداخل بعضه في بعض قصرا
واما القطط فالشديد الجعودة والرجل الذي في شعره حجونة
اي تثن قليلا واما المطهم فالبادن الكثير اللحم والمكلثم
المدور الوجه والمشرب الذي في بياضه حمرة والادعج الشديد
سواد العين والاهدب الطويل الاشفار والكتد مجتمع الكتفين
وهو الكاهل والمسربة هو الشعر الدقيق الذي كانه قضيب
من الصدر الى السرة والشثن الغليظ الاصابع من الكفين و
القدمين والتقلع ان يمشي بقوة والصبب الحدور تقول انحدرنا
في صبوب وصبب وقوله جليل المشاش يريد رؤس المناكب
والعشرة الصحبة والعشير الصاحب والبديهة المفاجاة تقول
بدهته بامر اي فجاته حدثنا سفيان بن وكيع ثنا جميع
ابن عمر بن عبد الرحمن العجلي املاء علينا من كتابه قال حدثني

رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله
عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن
ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم
وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا اتعلق به فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلألأ وجهه تلألؤ القمر
ليلة البدر اطول من المربوع واقصر من المشذب عظيم الهامة
رجل الشعر ان انفرقت عقيقته فرق والا فلا يجاوز شعره
شحمة اذنيه اذا هو وفره ازهر اللون واسع الجبين ازج الحواجب
سوابغ في غير قرن بينهما عرق يدره الغضب اقنى العرنين له نور
يعلوه يحسبه من لم يتأمله اشم كث اللحية سهل الخدين
ضليع الفم مفلج الاسنان دقيق المسربة كان عنقه جيد
دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادن متماسك سواء البطن
والصدر عريض الصدر بعيد ما بين المنكبين ضخم الكراديس
انور المتجرد موصول ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري
الثديين والبطن مما سوى ذلك اشعر الذراعين والمنكبين

واعالي

واعالي الصدر طويل الزندين رحب الراحة شثن الكفين والقدمين
سائل الاطراف او قال شائل الاطراف خمصان الاخمصين
مسيح القدمين ينبو عنهما الماء اذا زال زال قلعا يخطو تكفؤا
ويمشي هونا ذريع المشية اذا مشى كانما ينحط من صبب واذا
التفت التفت جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من
نظره الى السماء جل نظره الملاحظة يسوق اصحابه ويبدر من
لقي بالسلام حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت جابر بن سمرة يقول
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشكل
العين منهوش العقب قال شعبة قلت لسماك ما ضليع الفم
قال عظيم الفم قلت ما اشكل العين قال طويل شق العين
قلت ما منهوش العقب قال قليل لحم العقب حدثنا هناد
ابن السري نا عبثر بن القاسم عن اشعث يعني ابن سوار عن ابي اسحق
عن جابر بن سمرة قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ليلة
اضحيان وعليه حلة حمراء فجعلت انظر اليه والى القمر فلهو عندي

احسن من القمر حدثنا سفيان بن وكيع نا حميد بن
عبد الرحمن الرواسي عن زهير عن ابي اسحق قال سال رجل
البراء بن عازب اكان وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
مثل السيف قال لا مثل القمر صلوات الله عليه حدثنا
ابو داود المصاحفي سليمن بن سلم نا النضر بن شميل عن صلح
ابن ابي الاخضر عن ابن شهاب عن ابي سلمة هو ابن عبد الرحمن
عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
ابيض كانما صيغ من فضة رجل الشعر صلوات الله عليه
حدثنا قتيبة بن سعيد انا الليث بن سعد عن ابي الزبير
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عرض
على الانبياء فاذا موسى ضرب من الرجال كانه من رجال شنوءة
ورايت عيسى بن مريم فاذا اقرب من رايت به شبها عروة
ابن مسعود ورايت ابرهيم فاذا اقرب من رايت به شبها صاحبكم
يعني نفسه صلوات الله عليه ورايت جبريل فاذا اقرب من رايت
به شبها دحية حدثنا سفيان بن وكيع ومحمد بن بشار

المعنى واحد قالا اخبرنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري قال
سمعت ابا الطفيل يقول رايت النبي صلى الله عليه وسلم وما بقي
على وجه الارض احد راه غيري قلت صفه لي قال كان ابيض
مليحا مقصدا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا ابرهيم بن المنذر
انا عبد العزيز بن ثابت الزهري قال حدثني اسمعيل بن ابرهيم
ابن اخي موسى بن عقبة عن موسى بن عقبة عن كريب عن
ابن عباس قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم افلج الثنيتين
اذا تكلم رئي كالنور يخرج من بين ثناياه صلى الله عليه وسلم

كذا وقع والصواب عبد العزيز ابن ابي ثابت ح

باب ما جاء في خاتم النبوة

حدثنا ابو رجاء قتيبة بن سعيد انا حاتم بن اسمعيل عن الجعد بن عبد
الرحمن قال سمعت السائب بن يزيد يقول ذهبت بي خالتي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن اختي وجع فمسح رسول
الله صلى الله عليه وسلم راسي ودعا لي بالبركة وتوضا فشربت
من وضوئه وقمت خلف ظهره فنظرت الى الخاتم بين كتفيه
فاذا هو مثل زر الحجلة حدثنا سعيد بن يعقوب الطالقاني انا

ايوب بن جابر عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رايت الخاتم
بين كتفي رسول الله صلى الله عليه وسلم غدة حمراء مثل بيضة
الحمامة حدثنا ابو مصعب المديني انا يوسف بن
الماجشون عن ابيه عن عاصم بن عمر بن قتادة عن جدته رميثة قالت
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو اشاء ان اقبل الخاتم
الذي بين كتفيه من قربه لفعلت يقول لسعد بن معاذ يوم مات
اهتز له عرش الرحمن حدثنا احمد بن عبدة الضبي وعلي بن حجر
وغير واحد قالوا انا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد الله مولى
غفرة قال حدثني ابرهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب قال كان
علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث
بطوله وقال بين كتفيه خاتم النبوة وهو خاتم النبيين حدثنا
محمد بن بشار انا ابو عاصم انا عزرة بن ثابت حدثني علباء بن
احمر قال حدثني ابو زيد عمرو بن اخطب الانصاري قال قال لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابا زيد ادن مني فامسح ظهري فمسحت
ظهره فوقعت اصابعي على الخاتم قلت وما الخاتم قال شعرات

محمد

مجتمعات حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث الخزاعي انا علي بن
حسين بن واقد حدثني ابي حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت
ابي بريدة يقول جاء سلمان الفارسي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين قدم المدينة بمائدة عليها رطب فوضعها بين يدي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال يا سلمان ما هذا فقال صدقة عليك وعلى
اصحابك فقال ارفعها فانا لا ناكل الصدقة قال فرفعها فجاء
الغد بمثله فوضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما هذا يا سلمان فقال هدية لك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لاصحابه ابسطوا ثم نظر الى الخاتم على ظهر رسول الله صلى الله عليه
وسلم فآمن به وكان لليهود فاشتراه رسول الله صلى الله عليه
وسلم بكذا وكذا درهما على ان يغرس لهم نخلا فيعمل سلمان
فيه حتى تطعم فغرس رسول الله صلى الله عليه وسلم النخل الا
عمر نخلة واحدة غرسها عمر فحملت النخل من عامها ولم تحمل نخلة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شان هذه فقال عمر يا رسول الله
انا غرستها فنزعها رسول الله صلى الله عليه وسلم فغرسها فحملت

من غامه حدثنا محمد بن بشار انا بشر بن الوضاح انا ابو عقيل
الدورقي عن ابي نضرة قال سالت ابا سعيد الخدري عن خاتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يعني خاتم النبوة فقال كان في
ظهره بضعة ناشزة حدثنا احمد بن المقدام ابو الاشعث العجلي
انا حماد بن زيد عن عاصم الاحول عن عبد الله بن سرجس قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو في اناس من اصحابه فدرت
هكذا من خلفه فعرف الذي اريد فالقى الرداء عن ظهره
فرايت موضع الخاتم على كتفيه مثل الجمع حولها خيلان كانها
الثاليل فرجعت حتى استقبلته فقلت غفر الله لك يا رسول الله
فقال ولك فقال القوم استغفر لك رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال نعم ولكم ثم تلا هذه الاية واستغفر لذنبك
وللمؤمنين والمؤمنات

باب ما جاء في شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا علي بن حجر انا اسمعيل بن ابرهيم
عن حميد عن انس بن مالك قال كان شعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى نصف اذنيه حدثنا هناد بن السري

انا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة
قالت كنت اغتسل انا ورسول الله صلى الله عليه وسلم من اناء
واحد وكان له شعر فوق الجمة ودون الوفرة حدثنا احمد بن
منيع انا ابو قطن انا شعبة عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال
كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مربوعا بعيد ما بين
المنكبين وكانت جمته تضرب شحمة اذنيه حدثنا محمد بن بشار
انا وهب بن جرير بن حازم قال حدثني ابي عن قتادة قال قلت لانس
كيف كان شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن
بالجعد ولا بالسبط كان يبلغ شعره شحمة اذنيه صلوات
الله عليه حدثنا محمد بن يحيى بن ابي عمر المكي انا سفيان
ابن عيينة عن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هاني بنت ابي طالب قالت (عن ابن)
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم علينا مكة قدمة وله اربع
غداير حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن معمر
عن ثابت عن انس ان شعر النبي صلى الله عليه وسلم كان الى
انصاف اذنيه حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك

عن يونس بن يزيد عن الزهري انا عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن
ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسدل شعره
وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب يسدلون
رؤسهم وكان يحب موافقة اهل الكتاب فيما لم يؤمر
فيه بشيء ثم فرق رسول الله صلى الله عليه وسلم راسه حدثنا
محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي عن ابراهيم بن نافع المكي
عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ام هانئ قالت رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم ذا ضفائر اربع باب ما جاء في ترجل
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسى الانصاري
نا معن بن عيسى نا مالك بن انس عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة رضي الله عنها قالت كنت ارجل راس رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا اسحق بن موسى نا معن نا
مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت كنت ارجل راس
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض حدثنا يوسف بن
عيسى انا وكيع انا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان هو الرقاشي

في

عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يكثر دهن راسه وتسريح لحيته ويكثر القناع حتى كان
ثوبه ثوب زيات حدثنا هناد بن السري انا ابو الاحوص عن
اشعث بن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة قالت
ان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليحب التيمن في
طهوره اذا تطهر وفي ترجله اذا ترجل وفي انتعاله اذا انتعل
حدثنا محمد بن بشار انا يحيى بن سعيد عن هشام بن حسان عن
الحسن عن عبد الله بن مغفل قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن الترجل الا غبا حدثنا الحسن بن عرفة نا عبد السلام بن
حرب عن يزيد بن ابي خالد عن ابي العلاء الاودي عن حميد بن
عبد الرحمن عن رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يترجل غبا باب ما جاء
في شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن
بشار انا ابو داود انا همام عن قتادة قال قلت لانس بن مالك هل
خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يبلغ ذلك انما كان

شيبا في صدغيه ولكن ابو بكر خضب بالحناء والكتم
حدثنا اسحق بن منصور ويحيى بن موسى قالا انا عبد الرزاق
عن معمر عن ثابت عن انس قال ما عددت في راس رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولحيته الا اربع عشرة شعرة بيضاء حدثنا
محمد بن المثنى نا ابو داود نا شعبة عن سماك بن حرب
قال سمعت جابر بن سمرة سئل عن شيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال كان اذا ادهن راسه لم ير منه شيب واذا لم
يدهن رئي منه حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي
الكوفي انا يحيى بن ادم عن شريك عن عبيد الله بن عمر عن نافع
عن ابن عمر قال انما كان شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم
نحوا من عشرين شعرة بيضاء حدثنا ابو كريب محمد
ابن العلاء انا معاوية بن هشام عن شيبان عن ابي اسحق عن
عكرمة عن ابن عباس قال قال ابو بكر يا رسول الله
قد شبت قال صلى الله عليه وسلم شيبتني هود والواقعة والمرسلات
وعم يتساءلون واذا الشمس كورت حدثنا سفيان بن وكيع

انا محمد بن بشر عن علي بن صالح عن ابي اسحق عن ابي جحيفة
قال قالوا يا رسول الله نراك قد شبت قال شيبتني هود
واخواتها حدثنا علي بن حجر انا شعيب بن صفوان عن عبد
الملك بن عمير عن اياد بن لقيط العجلي عن ابي رمثة التيمي تيم
الرباب قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم ومعي ابن لي قال
فاريته فقلت لما رايته هذا نبي الله صلى الله عليه وسلم وعليه
ثوبان اخضران وله شعر قد علاه الشيب وشيبه احمر حدثنا
احمد بن منيع انا سريج بن النعمان انا حماد بن سلمة عن
سماك بن حرب قال قيل لجابر بن سمرة اكان في راس رسول الله صلى
الله عليه وسلم شيب قال لم يكن في راس رسول الله صلى الله
عليه وسلم شيب الا شعرات في مفرق راسه اذا ادهن واراهن
الدهن

باب ما جاء في خضاب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع انا هشيم انا عبد
الملك بن عمير عن اياد بن لقيط قال اخبرني ابو رمثة قال اتيت
النبي صلى الله عليه وسلم مع ابن لي فقال ابنك فقلت نعم

اشهد به قال لا يجني عليك ولا تجني عليه قال ورايت الشيب
احمر قال ابو عيسى وهذا احسن شيء روي في هذا الباب
وافسر لان الروايات الصحيحة ان النبي صلى الله عليه وسلم
لم يبلغ الشيب وابو رمثة اسمه رفاعة بن يثربي التيمي حدثنا
سفيان بن وكيع انا ابي عن شريك عن عثمان بن موهب قال
سئل ابو هريرة هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال نعم قال ابو عيسى وروى ابو عوانة هذا الحديث عن عثمان بن
عبد الله بن موهب فقال عن ام سلمة حدثنا ابرهيم بن
هارون انا النضر بن زرارة عن ابي جناب عن اياد بن لقيط عن
الجهذمة امراة بشير بن الخصاصية قالت انا رايت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يخرج من بيته ينفض راسه وقد اغتسل
وبراسه ردع او قال ردغ من حناء شك في هذا الشيخ الشك
هو لابرهيم بن هارون حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عمرو
ابن عاصم انا حماد بن سلمة انا حميد عن انس قال رايت شعر
رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا قال حماد وانا عبد الله

ابن محمد بن عقيل قال رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم
عند انس بن مالك مخضوبا **باب ما جاء في كحل
رسول الله صلى الله عليه وسلم** حدثنا محمد بن حميد الرازي انا
ابو داود الطيالسي عن عباد بن منصور عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكتحلوا بالاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر وزعم ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة
يكتحل منها كل ليلة ثلاثة في هذه وثلاثة في هذه حدثنا
عبد الله بن الصباح الهاشمي البصري انا عبيد الله بن موسى انا اسرائيل
عن عباد بن منصور وحدثنا علي بن حجر انا يزيد بن هارون انا عباد بن
منصور عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين وقال يزيد بن هارون
في حديثه ان النبي صلى الله عليه وسلم كانت له مكحلة يكتحل
منها عند النوم ثلاثا في كل عين حدثنا احمد بن منيع انا
محمد بن يزيد عن محمد بن اسحاق عن محمد بن المنكدر عن جابر
هو ابن عبد الله رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

عليكم بالاثمد عند النوم فانه يجلو البصر وينبت الشعر حدثنا
قتيبة بن سعيد انا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان خير اكحالكم الاثمد يجلو البصر وينبت
الشعر حدثنا ابرهيم بن المستمر البصري نا ابو عاصم عن عثمان
ابن عبد الملك عن سالم عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاثمد فانه يجلو البصر
وينبت الشعر

باب ما جاء في لباس رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن حميد الرازي انا الفضل
ابن موسى وابو تميلة وزيد بن حباب عن عبد المؤمن بن خالد عن
عبد الله بن بريدة عن ام سلمة قالت كان احب الثياب الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم القميص حدثنا علي بن حجر انا الفضل
ابن موسى عن عبد المؤمن بن خالد عن عبد الله بن بريدة عن ام سلمة
قالت كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
القميص حدثنا زياد بن ايوب البغدادي نا ابو تميلة عن عبد المؤمن

ابن خالد عن عبد الله بن بريدة عن امه عن ام سلمة قالت كان احب
الثياب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبسه القميص قال
هكذا قال زياد بن ايوب في حديثه عن عبد الله بن بريدة عن امه
عن ام سلمة وهكذا روى غير واحد عن ابي تميلة مثل رواية
زياد بن ايوب وابو تميلة يزيد في هذا الحديث عن امه وهو اصح حدثنا
عبد الله بن محمد بن الحجاج نا معاذ بن هشام حدثني ابي عن بديل
يعني ابن ميسرة العقيلي عن شهر بن حوشب عن اسماء بنت
يزيد قالت كان كم قميص رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
الرسغ حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث انا ابو نعيم انا زهير
عن عروة بن عبد الله بن قشير عن معاوية بن قرة عن ابيه قال اتيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في رهط من مزينة لنبايعه وان
قميصه لمطلق او قال زر قميصه مطلق قال فادخلت يدي في جيب
قميصه فمسست الخاتم حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن الفضل
انا حماد بن سلمة عن حبيب بن الشهيد عن الحسن عن انس بن مالك
ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج وهو متكئ على اسامة بن زيد

وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم قال عبد بن حميد قال محمد
ابن الفضل سألني يحيى بن معين عن هذا الحديث اول ما جلس الي
فقلت حدثنا حماد بن سلمة فقال لو كان من كتابك فقمت لأخرج
كتابي فقبض على ثوبي ثم قال امله علي فاني اخاف ان لا القاك
قال فامليته عليه ثم اخرجت كتابي فقرأت عليه حدثنا سويد
ابن نصر انا عبد الله بن المبارك عن سعيد بن اياس الجريري عن
ابي نضرة عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه باسمه عمامة او قميصا او رداء ثم
يقول اللهم لك الحمد كما كسوتنيه اسألك خيره وخير ما
صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له حدثنا هشام بن
يونس الكوفي انا القاسم بن مالك المزني عن الجريري عن ابي نضرة
عن ابي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا
محمد بن بشار انا معاذ بن هشام حدثني ابي عن قتادة عن انس
ابن مالك قال كان احب الثياب الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يلبسه الحبرة حدثنا محمود بن غيلان انا عبد الرزاق

انا سفيان الثوري عن عون بن ابي جحيفة عن ابيه قال رأيت النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه حلة حمراء كأني انظر الى بريق ساقيه
قال سفيان أراه حبرة حدثنا علي بن خشرم انا عيسى
ابن يونس عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال ما رأيت
احدا من الناس احسن في حلة حمراء من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان كانت جمته لتضرب قريبا من منكبيه حدثنا
محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي انا عبيد الله بن اياد وهو
ابن لقيط عن ابيه عن ابي رمثة قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم
وعليه بردان اخضران حدثنا عبد بن حميد انا عفان بن مسلم
انا عبد الله بن حسان العنبري عن جدتيه دحيبة وعليبة عن قيلة
بنت مخرمة قالت رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وعليه اسمال
مليتين كانتا بزعفران وقد نفضتا وفي الحديث قصة طويلة
حدثنا قتيبة بن سعيد انا بشر بن المفضل عن عبد الله بن عثمان
ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم عليكم بالبياض من الثياب ليلبسها احياؤكم

كما وقع والصواب دحيبة وصفية بنتي عليبة صح

وكفنوا فيها موتاكم فانها من خيار ثيابكم حدثنا محمد
ابن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي انا سفيان عن حبيب بن ابي ثابت
عن ميمون بن ابي شبيب عن سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم البسوا البياض فانها اطهر واطيب وكفنوا فيها
موتاكم حدثنا احمد بن منيع انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة
انا ابي عن مصعب بن شيبة عن صفية بنت شيبة عن عائشة قالت
خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات غداة وعليه مرط من شعر
اسود حدثنا يوسف بن عيسى انا وكيع انا يونس بن ابي اسحق
عن ابيه عن الشعبي عن عروة بن المغيرة بن شعبة عن ابيه ان النبي
صلى الله عليه وسلم لبس جبة رومية ضيقة الكمين

باب ما جاء في عيش النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد انا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد بن سيرين
قال كنا عند ابي هريرة وعليه ثوبان ممشقان من كتان
فتمخط في احدهما فقال بخ بخ يتمخط ابو هريرة في الكتان لقد رايتني
واني لاخر فيما بين منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم وحجرة عائشة

مغشيا علي فيجيء الجائي فيضع رجله على عنقي يرى ان بي جنونا وما
بي جنون وما هو الا الجوع حدثنا قتيبة انا جعفر بن سليمن
الضبعي عن مالك بن دينار قال ما شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم
من خبز قط ولحم الا على ضفف قال مالك سالت رجلا من
اهل البادية ما الضفف قال ان يتناول مع الناس

باب ما جاء في خف رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا هناد بن
السري انا وكيع عن دلهم بن صالح عن حجير بن عبد الله عن
ابن بريدة عن ابيه ان النجاشي اهدى للنبي صلى الله عليه وسلم خفين
اسودين ساذجين فلبسهما ثم توضا ومسح عليهما حدثنا
قتيبة بن سعيد انا يحيى بن زكريا بن ابي زائدة عن الحسن
ابن عياش عن ابي اسحق عن الشعبي قال قال المغيرة بن شعبة اهدى
دحية للنبي صلى الله عليه وسلم خفين فلبسهما وقال اسرائيل عن
جابر عن عامر وجبة فلبسهما حتى تخرقا لا يدري النبي صلى الله
عليه وسلم اذكي هما ام لا قال ابو عيسى وابو اسحق هذا هو ابو اسحق
الشيباني واسمه سليمن

باب ما جاء في نعل رسول الله

صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار انا ابو داود انا همام
عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كان نعل رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لهما قبالان حدثنا ابو كريب محمد بن
العلاء انا وكيع عن سفيان عن خالد الحذاء عن عبد الله بن
الحارث عن ابن عباس قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم
قبالان مثنى شراكهما حدثنا احمد بن منيع انا ابو احمد الزبيري
انا عيسى بن طهمان قال اخرج الينا انس بن مالك نعلين جرداوين لهما
قبالان قال فحدثني ثابت بعد عن انس رضي الله عنه انهما كانتا
نعلي النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسحق بن موسى الانصاري
قال انا معن قال انا مالك انا سعيد بن ابي سعيد المقبري عن عبيد
ابن جريج انه قال لابن عمر رايتك تلبس النعال السبتية قال اني
رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يلبس النعال يعني التي ليس
فيها شعر ويتوضأ فيها فانا احب ان البسها حدثنا اسحق بن منصور
انا عبد الرزاق عن معمر عن ابن ابي ذئب عن صالح مولى التوأمة
عن ابي هريرة قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبالان

قبالان حدثنا احمد بن منيع انا ابو احمد انا سفيان عن السدي حدثني
من سمع عمرو بن حريث يقول رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يصلي في نعلين مخصوفتين حدثنا اسحق بن موسى الانصاري انا
معن انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال لا يمشين احدكم في نعل واحدة
لينعلهما جميعا او ليحفهما جميعا حدثنا قتيبة عن مالك عن
ابي الزناد نحوه حدثنا اسحق بن موسى انا معن انا مالك عن ابي الزبير
عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى ان ياكل يعني الرجل
بشماله او يمشي في نعل واحدة حدثنا قتيبة عن مالك ح وانا
اسحق بن موسى انا معن انا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا انتعل احدكم فليبدأ
باليمين واذا نزع فليبدأ بالشمال فلتكن اليمنى اولهما تنعل واخرهما
تنزع حدثنا ابو موسى محمد بن المثنى انا محمد بن جعفر انا شعبة
انا اشعث وهو ابن ابي الشعثاء عن ابيه عن مسروق عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحب التيمن ما استطاع

في رجله وفي شعله وطهوره حدثنا محمد بن مرزوق ابو عبد الله
نا عبد الرحمن بن قيس ابو معاوية نا هشام عن محمد عن ابي هريرة
قال كان لنعل رسول الله صلى الله عليه وسلم قبالان وابي بكر
وعمر رضي الله عنهما واول من عقد عقدا واحدا عثمن رضي الله عنه

باب ما جاء في ذكر خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وغير واحد عن عبد الله بن وهب عن يونس
عن ابن شهاب عن انس بن مالك قال كان خاتم النبي صلى الله
عليه وسلم من ورق وكان فصه حبشيا حدثنا قتيبة انا
ابو عوانة عن ابي بشر عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
اتخذ خاتما من فضة فكان يختم به ولا يلبسه قال ابو عيسى
وابو بشر اسمه جعفر بن ابي وحشية حدثنا محمود بن
غيلان انا حفص بن عمر بن عبيد هو الطنافسي انا زهير ابو خيثمة
عن حميد عن انس قال كان خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم
من فضة فصه منه حدثنا اسحق بن منصور انا معاذ بن هشام
حدثني ابي عن قتادة عن انس بن مالك قال لما اراد رسول الله صلى الله

عليه وسلم ان يكتب الى العجم قيل له ان العجم لا يقبلون الا كتابا
عليه خاتم فاصطنع خاتما فكاني انظر الى بياضه في كفه حدثنا
محمد بن يحيى انا محمد بن عبد الله الانصاري حدثني ابي عن ثمامة
عن انس بن مالك قال كان نقش خاتم النبي صلى الله عليه وسلم
محمد سطر ورسول سطر والله سطر حدثنا نصر بن علي
الجهضمي ابو عمرو قال انا نوح بن قيس عن قتادة عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم كتب الى كسرى وقيصر والنجاشي فقيل له انهم
لا يقبلون كتابا الا بخاتم فصاغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
خاتما حلقته فضة ونقش فيه محمد رسول الله حدثنا
اسحق بن منصور انا سعيد بن عامر والحجاج بن منهال عن همام عن ابن
جريج عن الزهري عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان اذا دخل الخلاء نزع خاتمه حدثنا اسحق بن منصور
انا عبد الله بن نمير انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما من ورق فكان في يده ثم
كان في يد ابي بكر رضي الله عنه حتى وقع في بئر اريس نقشه

وعمر ثم كان في يد عثمان رضي الله عنهم

محمد رسول الله **باب ما جاء في تختم رسول الله صلى الله
عليه وسلم** حدثنا محمد بن سهل بن عسكر البغدادي
وعبد الله بن عبد الرحمن قالا انا يحيى بن حسان انا سليمن بن بلال
عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن ابرهيم بن عبد الله بن حنين عن
ابيه عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلبس خاتمه في يمينه حدثنا محمد بن يحيى انا احمد بن
صالح انا عبد الله بن وهب عن سليمن بن بلال عن شريك بن عبد الله
ابن ابي نمر نحوه حدثنا احمد بن منيع انا يزيد بن هارون عن حماد
ابن سلمة قال رايت ابن ابي رافع يتختم في يمينه فسالته عن ذلك
فقال رايت عبد الله بن جعفر يتختم في يمينه وقال عبد الله
ابن جعفر كان النبي صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا
يحيى بن موسى انا عبد الله بن نمير انا ابرهيم بن الفضل عن عبد الله
ابن محمد بن عقيل عن عبد الله بن جعفر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يتختم في يمينه حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى
انا عبد الله بن ميمون عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر ان النبي

صلى الله عليه وسلم كان يتختم في يمينه حدثنا محمد بن حميد
الرازي انا جرير عن محمد بن اسحق عن الصلت بن عبد الله قال
كان ابن عباس يتختم في يمينه ولا اخاله الا قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يتختم في يمينه حدثنا ابن ابي عمر
انا سفيان عن ايوب بن موسى عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اتخذ خاتما من فضة وجعل فصه مما يلي كفه
ونقش فيه محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ونهى ان ينقش احد
عليه وهو الذي سقط من معيقيب في بئر اريس حدثنا قتيبة بن
سعيد انا حاتم بن اسمعيل عن جعفر بن محمد عن ابيه قال كان
الحسن والحسين رضي الله عنهما يتختمان في يسارهما حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن عيسى وهو ابن الطباع
انا عباد بن العوام عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة عن انس بن
مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم تختم في يمينه قال ابو عيسى وهذا
حديث غريب لا نعرفه من حديث سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم نحو هذا الا من هذا الوجه

وروى بعض اصحاب قتادة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله
عليه وسلم انه تختم في يساره وهو حديث لا يصح ايضا
حدثنا محمد بن عبيد المحاربي نا عبد العزيز بن ابي حازم عن
موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال اتخذ رسول الله صلى الله
عليه وسلم خاتما من ذهب فكان يلبسه في يمينه فاتخذ الناس خواتيم
من ذهب فطرحه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال لا البسه ابدا
فطرح الناس خواتيمهم باب ما جاء في صفة سيف رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن بشار نا وهب بن جرير نا ابي
عن قتادة عن انس قال كانت قبيعة سيف رسول الله صلى
الله عليه وسلم من فضة حدثنا محمد بن بشار نا معاذ بن
هشام حدثني ابي عن قتادة عن سعيد بن ابي الحسن قال كانت
قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثنا ابو جعفر
محمد بن صدران البصري نا طالب بن حجير عن هود وهو ابن
عبد الله بن سعد عن جده قال دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم
مكة يوم الفتح وعلى سيفه ذهب وفضة قال طالب فسألته

عن الفضة فقال كانت قبيعة السيف فضة حدثنا
محمد بن شجاع البغدادي نا ابو عبيدة الحداد عن عثمان بن
سعد عن ابن سيرين قال صنعت سيفي على سيف سمرة بن جندب
وزعم سمرة انه صنع سيفه على سيف رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان حنفيا حدثنا عقبة بن مكرم البصري
نا محمد بن بكر عن عثمان بن سعد بهذا الاسناد نحوه باب ما جاء في
صفة درع رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
ابو سعيد عبد الله بن سعيد الاشج نا يونس بن بكير عن
محمد بن اسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن ابيه
عن جده عبد الله بن الزبير عن الزبير بن العوام قال كان
على النبي صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان فنهض الى الصخرة
فلم يستطع فاقعد طلحة تحته فصعد النبي صلى الله عليه وسلم
حتى استوى على الصخرة قال فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول اوجب طلحة حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان بن عيينة
عن يزيد بن خصيفة عن السائب بن يزيد ان رسول الله صلى الله

عليه وسلم كان يوم أحد درعان قد ظاهر بينهما باب ما جاء
في صفة مغفر رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن
سعيد نا مالك بن أنس عن ابن شهاب عن أنس بن مالك أن
النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه مغفر فقيل له
هذا ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه حدثنا
عيسى بن أحمد نا عبد الله بن وهب حدثني مالك بن أنس عن
ابن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل مكة عام الفتح وعلى رأسه المغفر قال فلما نزعه جاءه رجل
فقال ابن خطل متعلق بأستار الكعبة فقال اقتلوه قال
ابن شهاب وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يومئذ
محرما باب ما جاء في صفة عمامة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن حماد بن سلمة
ح ونا محمود بن غيلان نا وكيع عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير
عن جابر قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وعليه عمامة سوداء حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان عن مساور

الوراق عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه قال رأيت على
النبي صلى الله عليه وسلم عمامة سوداء حدثنا محمود بن
غيلان ويوسف بن عيسى قالا نا وكيع عن مساور الوراق
عن جعفر بن عمرو بن حريث عن أبيه أن النبي صلى الله عليه وسلم
خطب الناس وعليه عمامة سوداء حدثنا هارون بن
إسحق الهمداني نا يحيى بن محمد المديني عن عبد العزيز بن
محمد عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم إذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه قال
نافع وكان ابن عمر يفعل ذلك قال عبيد الله ورأيت القاسم
ابن محمد وسالما يفعلان ذلك حدثنا يوسف بن عيسى
نا وكيع نا أبو سليمان وهو عبد الرحمن ابن الغسيل عن عكرمة
عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم خطب الناس وعليه
عمامة دسماء باب ما جاء في صفة إزار رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا أحمد بن منيع نا إسمعيل بن إبراهيم
نا أيوب عن حميد بن هلال عن أبي بردة قال أخرجت إلينا عائشة

رضي الله عنها كساء ملبدا وازارا غليظا فقالت قبض روح رسول
الله صلى الله عليه وسلم في هذين حدثنا محمود بن غيلان نا
ابو داود عن شعبة عن الاشعث بن سليم قال سمعت عمتي
تحدث عن عمها قال بينا انا امشي بالمدينة اذا انسان خلفي يقول
ارفع ازارك فانه انقى وابقى فاذا هو رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقلت يا رسول الله انما هي بردة ملحاء قال اما لك في اسوة
فنظرت فاذا ازاره الى نصف ساقيه حدثنا سويد بن نصر
نا عبد الله بن المبارك عن موسى بن عبيدة عن اياس بن سلمة
ابن الاكوع عن ابيه قال كان عثمان بن عفان يأتزر الى
انصاف ساقيه وقال هكذا كانت ازرة صاحبي يعني النبي صلى
الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابو الاحوص عن
ابي اسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة بن اليمان قال اخذ رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعضلة ساقي او ساقه فقال هذا موضع
الازار فان ابيت فاسفل فان ابيت فلا حق للازار في الكعبين

باب ما جاء في مشية رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن لهيعة عن ابي يونس عن
ابي هريرة رضي الله عنه قال ما رأيت شيئا احسن من رسول الله
صلى الله عليه وسلم كأن الشمس تجري في وجهه وما رأيت
احدا اسرع في مشيته من رسول الله صلى الله عليه وسلم كأنما
الارض تطوى له انا لنجهد انفسنا وانه لغير مكترث حدثنا
علي بن حجر وغير واحد قالوا نا عيسى بن يونس عن عمر بن عبد
الله مولى غفرة حدثني ابرهيم بن محمد من ولد علي بن ابي طالب
قال كان علي اذا وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال كان اذا مشى تقلع كأنما ينحط في صبب حدثنا
سفيان بن وكيع نا ابي عن المسعودي عن عثمان بن مسلم
ابن هرمز عن نافع بن جبير بن مطعم عن علي رضي الله عنه قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مشى تكفا تكفؤا
كأنما ينحط من صبب

باب ما جاء في تقنع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا يوسف بن عيسى نا وكيع
نا الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم يكثر القناع كأن ثوبه ثوب زيات

باب ما جاء في جلسة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبد بن حميد انا عفان بن مسلم نا عبد الله بن حسان
عن جدتيه عن قيلة بنت مخرمة انها رأت رسول الله صلى الله عليه
وسلم في المسجد وهو قاعد القرفصاء قالت فلما رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم المتخشع في الجلسة ارعدت من الفرق حدثنا
سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد قالوا انا سفيان عن
الزهري عن عباد بن تميم عن عمه انه رأى النبي صلى الله عليه
وسلم مستلقيا في المسجد واضعا احدى رجليه على الاخرى حدثنا
سلمة بن شبيب نا عبد الله بن ابراهيم المدني انا اسحق بن محمد
الانصاري عن ربيح بن عبد الرحمن بن ابي سعيد عن ابيه عن جده
ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
جلس في المسجد احتبى بيديه صلوات الله وسلامه عليه

باب ما جاء في تكأة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا عباس بن محمد الدوري البغدادي انا اسحق بن منصور

عن اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة على يساره
حدثنا حميد بن مسعدة انا بشر بن المفضل انا الجريري عن عبد
الرحمن بن ابي بكرة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الا احدثكم باكبر الكبائر قالوا بلى يا رسول الله قال الاشراك
بالله وعقوق الوالدين قال وجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان متكئا قال وشهادة الزور او قول الزور قال فما زال رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقولها حتى قلنا ليته سكت حدثنا
قتيبة بن سعيد نا شريك عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انا فلا آكل
متكئا حدثنا محمد بن بشار انا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان
عن علي بن الاقمر قال سمعت ابا جحيفة يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا آكل متكئا حدثنا يوسف بن عيسى نا
وكيع نا اسرائيل عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم متكئا على وسادة قال ابو عيسى

لم يذكر وكيع فيه على يساره وهكذا روى غير واحد عن
اسرائيل نحو رواية وكيع ولا نعلم احدا ذكر فيه على يساره الا ما
روى اسحق بن منصور عن اسرائيل باب ما جاء في اتكاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا
عمرو بن عاصم انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس رضي الله
عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان شاكيا فخرج يتوكأ
على اسامة وعليه ثوب قطري قد توشح به فصلى بهم حدثنا
عبد الله بن عبد الرحمن انا محمد بن المبارك وهو الصوري نا
عطاء بن مسلم الخفاف الحلبي انا جعفر بن برقان عن عطاء بن
ابي رباح عن الفضل بن عباس قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مرضه الذي توفي فيه وعلى راسه عصابة صفراء
فسلمت فقال لي يا فضل قلت لبيك يا رسول الله قال اشدد بهذه
العصابة راسي قال ففعلت ثم قعد فوضع كفه على منكبي
ثم قام فدخل المسجد وفي الحديث قصة باب ما جاء في صفة
اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد

ابن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن سعد بن ابرهيم
عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يلعق اصابعه ثلثا قال ابو عيسى وروى غير محمد بن بشار
هذا الحديث قال كان يلعق اصابعه الثلث حدثنا الحسن
ابن علي الخلال نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس قال
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اكل طعاما لعق اصابعه
الثلث حدثنا الحسين بن علي بن يزيد الصدائي البغدادي
نا يعقوب بن اسحاق يعني الحضرمي انا شعبة عن سفيان الثوري
عن علي بن الاقمر عن ابي جحيفة قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم اما انا فلا آكل متكئا حدثنا محمد بن بشار
نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن علي بن الاقمر نحوه
حدثنا هارون بن اسحق الهمداني نا عبدة بن سليمان عن
هشام بن عروة عن ابن لكعب بن مالك عن ابيه قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل باصابعه الثلث و
يلعقهن حدثنا احمد بن منيع نا الفضل بن دكين نا مصعب

ابن سليم قال سمعت انس بن مالك يقول اتى رسول الله صلى الله
عليه وسلم بتمر فرأيته يأكل وهو مقع من الجوع باب ما جاء
في صفة خبز رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد
ابن المثنى ومحمد بن بشار قالا نا محمد بن جعفر نا شعبة عن
ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن ابن يزيد يحدث عن الاسود بن
يزيد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت ما شبع آل محمد
صلى الله عليه وسلم من خبز الشعير يومين متتابعين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد
الدوري نا يحيى ابن ابي بكير نا حريز بن عثمان عن سليم بن عامر
قال سمعت ابا امامة رضي الله عنه يقول ما كان
يفضل عن اهل بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم خبز الشعير
حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي نا ثابت بن يزيد عن
هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يبيت الليالي المتتابعة طاويا
هو واهله لا يجدون عشاء وكان اكثر خبزهم خبز الشعير

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عبيد الله بن عبد المجيد
الحنفي نا عبد الرحمن وهو ابن عبد الله بن دينار نا ابو حازم عن
سهل بن سعد انه قيل له اكل رسول الله صلى الله عليه
وسلم النقي يعني الحوارى فقال سهل ما رأى رسول الله
صلى الله عليه وسلم النقي حتى لقي الله عز وجل فقيل له هل
كانت لكم مناخل على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ما كانت لنا مناخل فقيل كيف كنتم تصنعون الشعير
قال كنا ننفخه فيطير منه ما طار ثم نعجنه حدثنا
محمد بن بشار نا معاذ بن هشام قال حدثني ابي عن يونس عن
قتادة عن انس بن مالك قال ما اكل نبي الله صلى الله عليه وسلم
على خوان ولا في سكرجة ولا خبز له مرقق قال فقلت لقتادة فعلى
ما كانوا يأكلون قال على هذه السفر قال محمد بن بشار يونس
هذا الذي روى عن قتادة هو يونس الاسكاف حدثنا
احمد بن منيع نا عباد بن عباد المهلبي عن مجالد عن الشعبي عن
مسروق قال دخلت على عائشة رضي الله عنها فدعت لي بطعام وقالت

ما اشبع من طعام بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشاء
ان ابكي الا بكيت قال قلت لم قالت اذكر الحال التي فارق
عليها رسول الله صلى الله عليه وسلم الدنيا والله ما شبع من خبز
ولا لحم مرتين في يوم واحد حدثنا محمود بن غيلان ثنا
ابو داود ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد
يحدث عن الاسود بن يزيد عن عائشة رضي الله عنها قالت ما
شبع رسول الله صلى الله عليه وسلم من خبز شعير يومين متتابعين
حتى قبض حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا عبد الله بن عمرو
ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث عن سعيد بن ابي عروبة عن قتادة
عن انس قال ما اكل رسول الله صلى الله عليه وسلم على خوان
ولا اكل خبزا مرققا حتى مات

باب ما جاء في صفة ادام رسول الله صلى الله عليه وسلم وما اكل من الالوان

حدثنا محمد بن سهل بن عسكر وعبد الله بن عبد الرحمن قالا
انا يحيى بن حسان ثنا سليمن بن بلال عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام

الخل قال عبد الله بن عبد الرحمن في حديثه نعم الادم او الادام
الخل حدثنا قتيبة ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال
سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم
لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا
بطنه حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعي ثنا معاوية بن
هشام عن سفيان عن محارب بن دثار عن جابر بن عبد الله قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم الادام الخل حدثنا
هناد ثنا وكيع عن سفيان عن ايوب عن ابي قلابة عن زهدم
الجرمي قال كنا عند ابي موسى فاتي بلحم دجاج فتنحى رجل من
القوم فقال ما لك قال اني رايتها تاكل شيئا فحلفت ان لا اكلها
قال ادن فاني رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ياكل لحم دجاج حدثنا الفضل بن سهل الاعرج البغدادي
ثنا ابرهيم بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابرهيم بن عمر بن سفينة
عن ابيه عن جده قال اكلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
لحم حبارى حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب

عن القاسم التميمي عن زهدم الجرمي قال كنا عند ابي موسى
قال فقدم طعامه وقدم في طعامه لحم دجاج وفي القوم
رجل من بني تيم الله احمر كانه مولى قال فلم يدن فقال له ابو موسى
ادن فاني قد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم اكل منه
قال اني رايته ياكل شيئا فقذرته فحلفت ان لا اطعمه ابدا
حدثنا محمود بن غيلان انا ابو احمد الزبيري وابو نعيم قالا نا
سفيان عن عبد الله بن عيسى عن رجل من اهل الشام يقال له عطاء
عن ابي اسيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كلوا الزيت
وادهنوا به فانه من شجرة مباركة حدثنا يحيى بن موسى
نا عبد الرزاق نا معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه عن عمر بن
الخطاب رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم كلوا الزيت وادهنوا به فانه من شجرة مباركة قال
ابو عيسى وعبد الرزاق كان يضطرب في هذا الحديث فربما اسنده
وربما ارسله حدثنا ابو داود سليمن بن معبد المروزي
السنجي نا عبد الرزاق عن معمر عن زيد بن اسلم عن ابيه

عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه ولم يذكر فيه عن عمر
حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر وعبد الرحمن بن مهدي
قالا نا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يعجبه الدباء فاتي بطعام او دعي له فجعلت
اتتبعه فاضعه بين يديه لما اعلم انه يحبه حدثنا قتيبة بن
سعيد نا حفص بن غياث عن اسمعيل بن ابي خالد عن حكيم
ابن جابر عن ابيه قال دخلت على النبي صلى الله عليه وسلم فرايت عنده
دباء يقطع فقلت ما هذا قال نكثر به طعامنا قال ابو عيسى
وجابر هذا هو جابر بن طارق ويقال ابن ابي طارق وهو رجل
من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا نعرف له الا هذا
الحديث الواحد حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس
عن اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سمع انس بن مالك رضي
الله عنه يقول ان خياطا دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لطعام
صنعه فقال انس فذهبت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى
ذلك الطعام فقرب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم خبزا

من شعير ومرق فيه دباء وقديد قال انس فرايت النبي صلى الله
عليه وسلم يتتبع الدباء حوالي القصعة فلم ازل احب الدباء
من يومئذ حدثنا احمد بن ابرهيم الدورقي وسلمة بن شبيب
ومحمود بن غيلان قالوا انا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة رضي الله عنها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يحب الحلواء والعسل حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني انا
حجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني محمد بن يوسف ان عطا
ابن يسار اخبره ان ام سلمة اخبرته انها قربت الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم جنبا مشويا فاكل منه ثم قام الى الصلوة وما توضا
حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن سليمان بن زياد عن عبد الله بن
الحارث قال اكلنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم شواء
في المسجد حدثنا محمود بن غيلان انا وكيع ثنا مسعر عن
ابي صخرة جامع بن شداد عن المغيرة بن عبد الله عن المغيرة بن شعبة
قال ضفت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة
فاتي بجنب مشوي ثم اخذ الشفرة فجعل يحز لي بها منه قال فجاء بلال

يؤذنه

يؤذنه بالصلوة فالقى الشفرة فقال ما له تربت يداه قال وكان شاربه
قد وفى فقال له اقصه لك على سواك او قصه على سواك حدثنا
واصل بن عبد الاعلى ثنا محمد بن فضيل عن ابي حيان التيمي عن
ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتي النبي صلى الله عليه وسلم بلحم
فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها حدثنا محمد بن
بشار ثنا ابو داود عن زهير يعني ابن محمد عن ابي اسحق عن
سعد بن عياض عن ابن مسعود قال كان صلى الله عليه وسلم (النبي)
تعجبه الذراع قال وسم في الذراع وكان يرى ان اليهود سموه
حدثنا محمد بن بشار ثنا مسلم بن ابرهيم ثنا ابان بن يزيد
عن قتادة عن شهر بن حوشب عن ابي عبيد قال طبخت للنبي صلى الله
عليه وسلم قدرا وكان يعجبه الذراع فناولته الذراع ثم
قال ناولني الذراع فناولته ثم قال ناولني الذراع فقلت يا رسول الله
وكم للشاة من ذراع فقال والذي نفسي بيده لو سكت
لناولتني الذراع ما دعوت حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني
ثنا يحيى بن عباد عن فليح بن سليمان قال حدثني رجل من بني عباد يقال

ثنا عبد الوهاب بن يحيى بن عباد عن عبد الله بن الزبير عن عائشة
قالت ما كان الذراع احب اللحم الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكنه كان لا يجد اللحم الا غبا وكان يعجل اليها
لانها اعجلها نضجا حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو احمد
ثنا مسعر قال سمعت شيخا من فهم قال سمعت عبد الله بن جعفر
يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان اطيب اللحم
لحم الظهر حدثنا سفيان بن وكيع ثنا زيد بن الحباب
عن عبد الله بن المؤمل عن ابن ابي مليكة عن عائشة رضي الله
عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم قال نعم الادام الخل
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا ابو بكر بن عياش
عن ثابت ابي حمزة الثمالي عن الشعبي عن ام هانئ قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقال اعندك شيء فقلت لا الا
خبز يابس وخل فقال هاتي ما اقفر بيت من ادم فيه خل
حدثنا محمد بن المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن
مرة عن مرة الهمداني عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم

قال

قال فضل عائشة على النساء كفضل الثريد على سائر الطعام
حدثنا علي بن حجر ثنا اسمعيل بن جعفر ثنا عبد الله بن عبد
الرحمن بن معمر الانصاري ابو طوالة انه سمع انس بن مالك يقول
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضل عائشة على النساء
كفضل الثريد على سائر الطعام حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
انه راى رسول الله صلى الله عليه وسلم توضا من ثور اقط ثم راه
اكل من كتف شاة ثم صلى ولم يتوضا حدثنا ابن ابي عمر
ثنا سفيان بن عيينة عن وائل بن داود عن ابنه وهو بكر بن وائل
عن الزهري عن انس بن مالك قال اولم رسول الله صلى الله عليه
وسلم على صفية بتمر وسويق حدثنا الحسين بن محمد البصري
ثنا الفضيل بن سليمان حدثني فائد مولى عبيد الله بن علي بن
ابي رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثني عبيد الله
بن علي عن جدته سلمى ان الحسن بن علي وابن عباس وابن جعفر
اتوها فقالوا لها اصنعي لنا طعاما مما كان يعجب رسول الله

ثور بالثاء المثلثة اي قطعة ه

صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله فقالت يا بنى لا تشتهيه
اليوم قال بلى اصنعيه لنا قال فقامت فاخذت شيئا من شعير
فطحنته ثم جعلته فى قدر وصبت عليه شيئا من زيت ودقت
الفلفل والتوابل فقربته اليهم فقالت هذا مما كان يعجب النبى
صلى الله عليه وسلم ويحسن اكله حدثنا محمود بن
غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن الاسود بن قيس عن نبيح العنزى
عن جابر بن عبد الله قال اتانا النبى صلى الله عليه وسلم فى
منزلنا فذبحنا له شاة فقال كانهم علموا انا نحب اللحم
وفى الحديث قصة حدثنا ابن ابى عمر نا سفيان نا
عبد الله بن محمد بن عقيل سمع جابرا قال سفيان واخبرنا محمد
ابن المنكدر عن جابر قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم
وانا معه فدخل على امراة من الانصار فذبحت له شاة فاكل
منها واتته بقناع من رطب فاكل منه ثم توضا للظهر وصلى
ثم انصرف فاتته بعلالة من علالة الشاة فاكل ثم صلى العصر ولم فاتته
يتوضا حدثنا العباس بن محمد الدورى نا يونس بن محمد

نا فليح بن سليمان عن عثمان بن عبد الرحمن عن يعقوب عن ام المنذر
قالت دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه على ولنا دوال
معلقة قالت فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم ياكل
وعلى معه ياكل فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعلى مه
يا على فانك ناقه قالت فجلس على والنبى صلى الله عليه وسلم
ياكل قالت فجعلت لهم سلقا وشعيرا فقال النبى صلى الله
عليه وسلم لعلى يا على من هذا فاصب فان هذا اوفق لك
حدثنا محمود بن غيلان نا بشر بن السرى عن سفيان
عن طلحة بن يحيى عن عائشة بنت طلحة عن عائشة ام المؤمنين
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم ياتينى فيقول اعندك
غداء فاقول لا قالت فيقول انى صائم قالت فاتانى يوما فقلت
يا رسول الله انه اهديت لنا هدية قال وما هى قلت حيس قال اما
انى اصبحت صائما قالت ثم اكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن
نا عمر بن حفص بن غياث نا ابى عن محمد بن ابى يحيى الاسلمى
عن يزيد بن ابى امية الاعور عن يوسف بن عبد الله بن سلام

عن عبد الله بن سلام قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم اخذ
كسرة من خبز الشعير فوضع عليها تمرة ثم قال هذه ادام هذه
فاكل حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن ثنا سعيد بن سليمان عن
عباد بن العوام عن حميد عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يعجبه الثفل قال عبد الله يعني ما بقي من الطعام

باب ما جاء في صفة وضوء رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الطعام

حدثنا احمد بن منيع ثنا اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن ابن ابي مليكة
عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج من الخلاء فقرب
اليه الطعام فقالوا الا ناتيك بوضوء قال انما امرت بالوضوء اذا قمت
الى الصلوة حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي ثنا سفيان
ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن الحويرث عن ابن عباس
قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من الغائط فاتي
بطعام فقيل له الا نتوضا فقال ا اصلي فاتوضا حدثنا يحيى بن موسى
ثنا عبد الله بن نمير ثنا قيس بن الربيع ح وثنا قتيبة ثنا عبد الكريم
الجرجاني عن قيس بن الربيع عن ابي هاشم عن زاذان عن سلمان قال

قرات في التورية ان بركة الطعام الوضوء بعده فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم واخبرته بما قرات في التورية فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بركة الطعام الوضوء قبله والوضوء
بعده

باب ما جاء في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل الطعام وبعد ما يفرغ منه

حدثنا قتيبة ثنا ابن لهيعة عن يزيد
ابن ابي حبيب عن راشد بن جندل اليافعي عن حبيب بن اوس عن ابي ايوب
الانصاري قال كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم يوما فقرب
طعام فلم ار طعاما كان اعظم بركة منه اول ما اكلنا ولا اقل بركة في
آخره قلنا يا رسول الله كيف هذا قال انا ذكرنا اسم الله حين اكلنا
ثم قعد من اكل ولم يسم الله تعالى فاكل معه الشيطان حدثنا
يحيى بن موسى ثنا ابو داود ثنا هشام الدستوائي عن بديل العقيلي عن
عبد الله بن عبيد بن عمير عن ام كلثوم عن عائشة قالت قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اكل احدكم فنسي ان يذكر اسم
الله تعالى على طعامه فليقل بسم الله اوله وآخره حدثنا عبد الله
ابن الصباح الهاشمي البصري ثنا عبد الاعلى عن معمر عن هشام بن

عروة عن ابيه عن عمر بن ابى سلمة انه دخل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعنده طعام فقال ادن يا بنى فسم الله تعالى وكل
بيمينك وكل مما يليك حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد
الزبيرى نا سفيان الثورى عن ابى هاشم عن اسمعيل بن رياح عن
رياح ابن عبيدة عن ابى سعيد الخدرى قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا فرغ من طعامه قال الحمد لله الذى اطعمنا وسقانا
وجعلنا مسلمين حدثنا محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا
ثور بن يزيد نا خالد بن معدان عن ابى امامة قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا رفعت المائدة من بين يديه يقول الحمد لله
حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه غير مودع ولا مستغنى عنه ربنا
حدثنا ابو بكر محمد بن ابان نا وكيع عن هشام
الدستوائى عن بديل بن ميسرة العقيلى عن عبد الله بن عبيد بن عمير
عن ام كلثوم عن عائشة قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم
ياكل الطعام فى ستة من اصحابه فجاء اعرابى فاكله بلقمتين
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو سمى لكفاكم حدثنا

هناد ومحمود بن غيلان قالا نا ابو اسامة عن زكريا بن
ابى زائدة عن سعيد بن ابى بردة عن انس بن مالك قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان الله ليرضى عن العبد ان ياكل الاكلة
او يشرب الشربة فيحمده عليها باب ما جاء فى قدح
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا الحسين بن الاسود البغدادى
نا عمرو بن محمد نا عيسى بن طهمان عن ثابت قال اخرج الينا انس
ابن مالك قدح خشب غليظا مضببا بحديد فقال يا ثابت هذا
قدح رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن عبد
الرحمن نا عمرو بن عاصم نا حماد بن سلمة انا حميد وثابت عن انس
قال لقد سقيت رسول الله صلى الله عليه وسلم بهذا
القدح الشراب كله الماء والنبيذ والعسل واللبن باب
ما جاء فى صفة فاكهة رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا اسمعيل بن موسى الفزارى نا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عبد الله بن جعفر قال كان النبى صلى الله عليه وسلم
ياكل القثاء بالرطب حدثنا عبدة بن عبد الله الخزاعى البصرى

ثنا معاوية بن هشام عن سفيان عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يأكل البطيخ بالرطب
حدثنا ابرهيم بن يعقوب ثنا وهب بن جرير ثنا ابي قال
سمعت حميدا او قال حدثني حميد قال وهب وكان صديقا له عن
انس بن مالك قال رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم يجمع بين
الخربز والرطب حدثنا محمد بن يحيى ثنا محمد بن عبد العزيز الرملي
ثنا عبد الله بن يزيد بن الصلت عن محمد بن اسحق عن يزيد بن رومان
عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اكل البطيخ بالرطب
حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وثنا اسحق بن
موسى ثنا معن ثنا مالك عن سهيل بن ابي صالح عن ابيه عن ابي هريرة
قال كان الناس اذا راوا اول الثمر جاؤا به الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاذا اخذه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اللهم بارك لنا في ثمارنا وبارك لنا في مدينتنا وبارك لنا في صاعنا
وفي مدنا اللهم ان ابرهيم عبدك وخليلك ونبيك واني عبدك
ونبيك وانه دعاك لمكة واني ادعوك للمدينة بمثل ما دعاك به

ومثله

لمكة ومثله معه قال ثم يدعو اصغر وليد يراه فيعطيه ذلك
الثمر حدثنا محمد بن حميد الرازي ثنا ابرهيم بن المختار
عن محمد بن اسحق عن ابي عبيدة بن محمد بن عمار بن ياسر عن الربيع
بنت معوذ بن عفراء قالت بعثني معاذ بقناع من رطب وعليه
اجر من قثاء زغب وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب القثاء
فاتيته به وعنده حلية قد قدمت عليه من البحرين فملا يده منها
فاعطانيه حدثنا علي بن حجر ثنا شريك عن عبد الله بن
محمد بن عقيل عن الربيع بنت معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم بقناع من رطب واجر زغب فاعطاني ملا
كفه حليا او قالت ذهبا باب ما جاء في صفة شراب
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا ابن ابي عمر ثنا سفيان
عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت كان احب الشراب
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الحلو البارد حدثنا احمد بن
منيع انا اسمعيل بن ابرهيم انا علي بن زيد عن عمر هو ابن ابي حرملة
عن ابن عباس قال دخلت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم انا وخالد

ابن الوليد على ميمونة فجاءتنا بإناء من لبن فشرب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانا على يمينه وخالد على شماله فقال لي الشربة
لك فان شئت آثرت بها خالدا فقلت ما كنت لأوثر على
سؤرك احدا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اطعمه الله
طعاما فليقل اللهم بارك لنا فيه واطعمنا خيرا منه ومن سقاه
الله لبنا فليقل اللهم بارك لنا فيه وزدنا منه قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم ليس شيء يجزئ مكان الطعام والشراب غير
اللبن قال ابو عيسى هكذا روى سفيان بن عيينة
هذا الحديث عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة وروى
عبد الله بن المبارك وعبد الرزاق وغير واحد عن معمر عن
الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا ولم يذكروا
فيه عن عروة عن عائشة وهكذا روى يونس وغير واحد
عن الزهري عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا قال ابو عيسى وانما
اسنده ابن عيينة من بين الناس قال ابو عيسى وميمونة بنت
الحارث زوج النبي صلى الله عليه وسلم هي خالة خالد بن الوليد

وخالة ابن عباس وخالة يزيد بن الاصم واختلف الناس في
رواية هذا الحديث عن علي بن زيد بن جدعان فروى بعضهم
عن علي بن زيد عن عمر بن ابي حرملة وروى شعبة عن علي بن
زيد عن عمرو بن حرملة والصحيح عمر بن ابي حرملة

باب ما جاء في صفة شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع نا هشيم انا عاصم الاحول ومغيرة عن الشعبي
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم شرب من زمزم وهو
قائم حدثنا قتيبة بن سعيد نا محمد بن جعفر عن حسين
المعلم عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده قال رايت النبي صلى
الله عليه وسلم يشرب قاعدا وقائما حدثنا علي بن حجر نا ابن
المبارك عن عاصم الاحول عن الشعبي عن ابن عباس قال سقيت
النبي صلى الله عليه وسلم من زمزم وهو قائم حدثنا ابو كريب
محمد بن العلاء ومحمد بن طريف الكوفي قالا انا ابن
الفضيل عن الاعمش عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة
قال اتي علي رضي الله عنه بكوز من ماء وهو في الرحبة فاخذ منه

كفا فغسل يديه ومضمض واستنشق ومسح وجهه وذراعيه وراسه
ثم شرب ثم قال ان ناسا وهو قائم ثم قال هذا وضوء من لم يحدث
هكذا رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل حدثنا
قتيبة بن سعيد ويوسف بن حماد قالا نا عبد الوارث بن سعيد
عن ابي عصام عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان
يتنفس في الاناء ثلاثا اذا شرب ويقول هو امرئ وابرى
حدثنا علي بن خشرم انا عيسى بن يونس عن رشدين بن كريب
عن ابيه عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا شرب تنفس
مرتين حدثنا ابن ابي عمر نا سفيان عن يزيد بن يزيد بن جابر عن عبد
الرحمن بن ابي عمرة عن جدته كبشة قالت دخل علي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فشرب من في قربة معلقة قائما فقمت الى
فيها فقطعته حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي
نا عزرة بن ثابت الانصاري عن ثمامة بن عبد الله قال كان
انس بن مالك يتنفس في الاناء ثلاثا وزعم انس ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يتنفس في الاناء ثلاثا حدثنا عبد الله

ابن عبد الرحمن انا ابو عاصم عن ابن جريج عن عبد الكريم عن البراء
ابن زيد ابن ابنة انس بن مالك عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم دخل وقربة معلقة فشرب من فم القربة وهو قائم
فقامت ام سليم الى راس القربة فقطعتها حدثنا
احمد بن نصر النيسابوري انا اسحق بن محمد الفروي حدثتنا
عبيدة بنت نائل عن عائشة بنت سعد بن ابي وقاص عن ابيها
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يشرب قائما وقال بعضهم عبيدة
بنت نائل **باب ما جاء في تعطر رسول الله صلى الله عليه
وسلم** حدثنا محمد بن رافع وغير واحد قالوا انا ابو احمد الزبيري
نا شيبان عن عبد الله بن المختار عن موسى ابن انس بن مالك عن ابيه
قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم سكة
يتطيب منها حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا
عزرة بن ثابت عن ثمامة بن عبد الله قال كان انس بن مالك
لا يرد الطيب وقال انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان لا يرد
الطيب حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن ابي فديك عن عبد الله

ابن مسلم بن جندب عن ابيه عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ثلاث لا ترد الوسائد والدهن والطيب واللبن
حدثنا محمد بن غيلان نا ابو داود الحفري عن سفيان عن
الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي عن ابي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم طيب الرجال ما ظهر ريحه وخفي
لونه وطيب النساء ما ظهر لونه وخفي ريحه حدثنا علي بن
حجر نا اسمعيل ابن ابرهيم عن الجريري عن ابي نضرة عن الطفاوي
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله بمعناه حدثنا
محمد بن خليفة وعمرو بن علي قالا نا يزيد بن زريع نا حجاج
الصواف عن حنان عن ابي عثمان النهدي قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا اعطي احدكم الريحان فلا يرده فانه
خرج من الجنة قال ابو عيسى ولا نعرف لحنان غير هذا الحديث
وقال عبد الرحمن بن ابي حاتم في كتاب الجرح والتعديل
حنان الاسدي من بني اسد بن شريك وهو صاحب الرقيق عم
والد مسدد وروى عن ابي عثمان النهدي وروى عنه الحجاج بن

ابي عثمان

ابي عثمان الصواف سمعت ابي يقول ذلك حدثنا عمر بن
اسمعيل بن مجالد بن سعيد الهمداني نا ابي عن بيان عن قيس بن
ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال عرضت بين يدي عمر بن الخطاب
فالقى جرير رداءه ومشى في ازار فقال له خذ رداءك فقال عمر
للقوم ما رايت رجلا احسن من صورة جرير الا ما بلغنا من صورة
يوسف عليه السلام

باب كيف كان كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا حميد بن مسعدة البصري
نا حميد بن الاسود عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يسرد سردكم
هذا ولكنه كان يتكلم بكلام بين فصل يحفظه من جلس
اليه حدثنا محمد بن يحيى نا ابو قتيبة سلم بن قتيبة عن عبد الله
ابن المثنى عن ثمامة عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم يعيد الكلمة ثلثا لتعقل عنه حدثنا سفيان
ابن وكيع نا جميع بن عمر بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من
بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن

لأبي هالة عن الحسن بن علي قال سألت خالي هند بن أبي هالة
وكان وصافا فقلت صف لي منطق رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم متواصل الأحزان
دائم الفكرة ليست له راحة طويل السكت لا يتكلم في
غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه باسم الله ويتكلم بجوامع (بأشداقه)
الكلم كلامه فصل لا فضول ولا تقصير ليس بالجافي ولا
المهين يعظم النعمة وإن دقت لا يذم منها شيئا غير أنه لم يكن
يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا ولا ما كان لها فإذا تعدي
الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا يغضب لنفسه ولا
ينتصر لها إذا أشار أشار بكفه كلها وإذا تعجب قلبها وإذا تحدث
اتصل بها وضرب براحته اليمنى بطن إبهامه اليسرى وإذا
غضب أعرض وإذا فرح غض طرفه جل ضحكه التبسم يفتر (وأشاح)
عن مثل حب الغمام صلى الله عليه وسلم

باب ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا أحمد بن منيع نا عباد
ابن العوام أنا الحجاج وهو ابن أرطاة عن سماك بن حرب عن جابر بن

سمرة قال كان في ساق رسول الله صلى الله عليه وسلم حموشة
وكان لا يضحك إلا تبسما وكنت إذا نظرت إليه قلت
أكحل العينين وليس بأكحل حدثنا قتيبة بن سعيد نا ابن
لهيعة عن عبيد الله بن المغيرة عن عبد الله بن الحارث بن جزء قال
ما رأيت أحدا أكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا أحمد بن خالد الخلال نا يحيى بن إسحق السيلحاني نا
ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الله بن الحارث
قال ما كان ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم
إلا تبسما قال أبو عيسى هذا حديث غريب من حديث ليث بن
سعد حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث نا وكيع نا الأعمش
عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إني لأعلم أول رجل يدخل الجنة وآخر رجل يدخل الجنة وآخر
رجل يخرج من النار يؤتى بالرجل يوم القيامة فيقال اعرضوا
عليه صغار ذنوبه ويخبأ عنه كبارها فيقال له عملت يوم
كذا كذا وكذا وهو مقر لا ينكر وهو مشفق من كبارها

فيقال اعطوه مكان كل سيئة عملها حسنة فيقول
ان لي ذنوبا ما اراها ههنا قال ابو ذر فلقد رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا احمد بن
منيع ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن بيان عن قيس بن ابي حازم
عن جرير بن عبد الله قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم
منذ اسلمت ولا رآني الا ضحك حدثنا احمد بن منيع
ثنا معاوية بن عمرو ثنا زائدة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس
عن جرير قال ما حجبني رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا رآني
منذ اسلمت الا تبسم حدثنا هناد بن السري ثنا ابو معاوية
عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لاعرف
آخر اهل النار خروجا من النار رجل يخرج منها زحفا فيقال له انطلق
فادخل الجنة قال فيذهب ليدخل فيجد الناس قد اخذوا المنازل
فيرجع فيقول يا رب قد اخذ الناس المنازل فيقال له اتذكر
الزمان الذي كنت فيه فيقول نعم فيقال له تمن قال فيتمنى فيقال

له فان لك الذي تمنيت وعشرة اضعاف الدنيا قال فيقول اتسخر بي
وانت الملك قال فلقد رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ضحك حتى بدت نواجذه حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا
ابو الاحوص عن ابي اسحق عن علي بن ربيعة قال شهدت عليا
رضي الله عنه اتي بدابة ليركبها فلما وضع رجله في الركاب
قال بسم الله فلما استوى على ظهرها قال الحمد لله ثم قال
سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين وانا الى ربنا لمنقلبون
ثم قال الحمد لله ثلاثا والله اكبر ثلاثا سبحانك اني ظلمت نفسي
فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت ثم ضحك فقلت من
اي شيء ضحكت يا امير المؤمنين قال رايت رسول الله صلى الله
عليه وسلم صنع كما صنعت ثم ضحك فقلت من اي شيء ضحكت
يا رسول الله قال ان ربك ليعجب من عبده اذا قال رب اغفر لي ذنوبي
يعلم انه لا يغفر الذنوب احد غيري حدثنا محمد بن بشار
ثنا محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابن عون عن محمد بن محمد بن
الاسود عن عامر بن سعد قال قال سعد لقد رايت النبي صلى الله

عليه وسلم ضحك يوم الخندق حتى بدت نواجذه قال قلت كيف
كان قال كان رجل معه ترس وكان سعد راميا وكان يقول
كذا وكذا بالترس يغطي جبهته فنزع له سعد بسهم فلما رفع
راسه رماه فلم يخطئ هذه منه يعني جبهته وانقلب وشال
برجله فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
قلت من اي شيء ضحك قال من فعله بالرجل

باب ما جاء في صفة مزاح رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن
غيلان نا ابو اسامة عن شريك عن عاصم الاحول عن انس بن مالك
قال ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له يا ذا الاذنين
قال ابو عيسى قال محمود قال ابو اسامة يعني يمازحه حدثنا هناد
ابن السري نا وكيع عن شعبة عن ابي التياح عن انس بن
مالك قال ان كان النبي صلى الله عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول
لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير قال ابو عيسى وفقه هذا
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يمازح وفيه انه كنى
غلاما صغيرا فقال له يا ابا عمير وفيه انه لا باس ان يعطى الصبي

الطير

الطير ليلعب به وانما قال له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا عمير
ما فعل النغير لانه كان له نغير يلعب به فمات فحزن الغلام
عليه فمازحه النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا ابا عمير ما فعل النغير
حدثنا عباس بن محمد الدوري نا علي بن الحسن بن شقيق
نا عبد الله بن المبارك عن اسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن ابي هريرة
قال قالوا يا رسول الله انك تداعبنا قال اني لا اقول الا
حقا حدثنا قتيبة بن سعيد نا خالد بن عبد الله عن حميد
عن انس بن مالك ان رجلا استحمل رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اني حاملك على ولد ناقة فقال يا رسول الله ما اصنع بولد الناقة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهل تلد الابل الا النوق حدثنا
اسحق بن منصور نا عبد الرزاق نا معمر عن ثابت عن انس بن مالك
ان رجلا من اهل البادية كان اسمه زاهرا وكان يهدي الى
النبي صلى الله عليه وسلم هدية من البادية فيجهزه النبي صلى الله
عليه وسلم اذا اراد ان يخرج فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ان زاهرا بادينا ونحن حاضروه وكان رسول الله صلى الله

عليه وسلم يحبه وكان رجلا دميما فأتاه النبي صلى الله عليه وسلم
يوما وهو يبيع متاعه واحتضنه من خلفه ولا يبصره فقال ~~من هذا~~
فقال من هذا أرسلني من هذا فالتفت فعرف النبي صلى الله
عليه وسلم فجعل لا يألو ما ألصق ظهره بصدر النبي صلى الله عليه
وسلم حين عرفه فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول من يشتري
العبد فقال يا رسول الله إذا والله تجدني كاسدا فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم لكن عند الله لست بكاسد أو قال أنت عند
الله غال حدثنا عبد بن حميد نا مصعب بن المقدام نا
المبارك بن فضالة عن الحسن قال أتت عجوز النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت يا رسول الله ادع الله لي أن يدخلني الجنة فقال يا أم
فلان إن الجنة لا تدخلها عجوز قال فولت تبكي فقال أخبروها أنها
لا تدخلها وهي عجوز إن الله تعالى يقول إنا أنشأناهن إنشاء فجعلناهن
أبكارا عربا أترابا باب ما جاء في صفة كلام رسول
الله صلى الله عليه وسلم في الشعر حدثنا علي بن حجر نا شريك
عن المقدام بن شريح عن أبيه عن عائشة رضي الله عنها قال قيل لها

هل كان النبي صلى الله عليه وسلم يتمثل بشيء من الشعر قالت كان
يتمثل بشعر ابن رواحة ويتمثل ويقول ويأتيك بالأخبار من لم تزود
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان الثوري
عن عبد الملك بن عمير نا أبو سلمة عن أبي هريرة قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم إن أصدق كلمة قالها الشاعر
كلمة لبيد ألا كل شيء ما خلا الله باطل وكاد أمية بن أبي الصلت
أن يسلم حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر نا شعبة عن الأسود
ابن قيس عن جندب بن سفيان البجلي قال أصاب حجر إصبع رسول الله
صلى الله عليه وسلم فدميت فقال هل أنت إلا إصبع دميت وفي
سبيل الله ما لقيت حدثنا ابن أبي عمر نا سفيان بن عيينة
عن الأسود بن قيس عن جندب بن عبد الله البجلي نحوه حدثنا
محمد بن بشار نا يحيى بن سعيد نا سفيان الثوري نا أبو إسحق
عن البراء بن عازب قال قال له رجل أفررتم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا أبا عمارة قال لا والله ما ولى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ولكن ولى سرعان الناس تلقتهم هوازن بالنبل ورسول الله

صلى الله عليه وسلم على بغلته وابو سفيان بن الحارث بن عبد المطلب
آخذ بلجامها ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انا النبي
لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا اسحق بن منصور ثنا
عبد الرزاق انا جعفر بن سليمان ثنا ثابت عن انس ان النبي صلى
الله عليه وسلم دخل مكة في عمرة القضاء وابن رواحة يمشي
بين يديه وهو يقول خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم
على تنزيله ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خليله
فقال له عمر يا ابن رواحة بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم
وفي حرم الله تقول شعرا فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر
فلهي اسرع فيهم من نضح النبل حدثنا علي بن حجر ثنا شريك عن
سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال جالست النبي صلى الله عليه وسلم
اكثر من مائة مرة وكان اصحابه يتناشدون الشعر ويتذاكرون
اشياء من امر الجاهلية وهو ساكت وربما تبسم معهم
حدثنا علي بن حجر انا شريك عن عبد الملك بن عمير عن
ابي سلمة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اشعر

كلمة تكلمت بها العرب كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
حدثنا احمد بن منيع ثنا مروان بن معاوية عن عبد الله بن عبد
الرحمن الطائفي عن عمرو بن الشريد عن ابيه قال كنت ردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم فانشدته مائة قافية من قول امية بن
ابي الصلت كلما انشدته بيتا قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

[هيه حتى انشدته مائة يعني بيتا فقال النبي صلى الله عليه وسلم]

ان كاد ليسلم حدثنا اسمعيل بن موسى الفزاري وعلي
ابن حجر والمعنى واحد قالا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها قالت كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يضع لحسان بن ثابت منبرا في المسجد يقوم عليه
قائما يفاخر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او قال ينافح عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم ويقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله يؤيد حسان بروح القدس ما ينافح او يفاخر عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل بن موسى وعلي بن حجر
قالا ثنا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن ابيه عن عروة عن عائشة رضي
الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله باب ما جاء

في كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السمر حدثنا الحسن بن
صباح البزار نا ابو النضر نا ابو عقيل الثقفي عبد الله بن عقيل
عن مجالد عن الشعبي عن مسروق عن عائشة رضي الله عنها قالت
حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات ليلة نساءه حديثا
فقالت امرأة منهن كان الحديث حديث خرافة فقال اتدرون ما
خرافة ان خرافة كان رجلا من عذرة اسرته الجن في الجاهلية
فمكث فيهم دهرا ثم ردوه الى الانس فكان يحدث الناس بما
راى فيهم من الاعاجيب فقال الناس حديث خرافة حديث ام زرع
حدثنا علي بن حجر انا عيسى بن يونس عن هشام بن عروة عن
اخيه عبد الله بن عروة عن عروة عن عائشة رضي الله عنها
قالت جلس احدى عشرة امرأة تعاهدن وتعاقدن ان لا يكتمن
من اخبار ازواجهن شيئا فقالت الاولى زوجي لحم جمل غث على
راس جبل وعر لا سهل فيرتقى ولا سمين فينتقل وقالت الثانية
زوجي لا ابث خبره اني اخاف ان لا اذره ان اذكره اذكر
عجره وبجره وقالت الثالثة زوجي العشنق ان انطق اطلق وان

اسكت اعلق وقالت الرابعة زوجي كليل تهامة لا حر ولا
قر ولا مخافة ولا سامة وقالت الخامسة زوجي ان دخل فهد
وان خرج اسد ولا يسال عما عهد وقالت السادسة زوجي ان اكل
لف وان شرب اشتف وان اضطجع التف ولا يولج الكف
ليعلم البث وقالت السابعة زوجي عياياء او غياياء طباقاء كل داء
له داء شجك او فلك او جمع كلا لك وقالت الثامنة زوجي
المس مس ارنب والريح ريح زرنب وقالت التاسعة زوجي رفيع
العماد عظيم الرماد طويل النجاد قريب البيت من الناد وقالت العاشرة
زوجي مالك وما مالك مالك خير من ذلك له ابل كثيرات
المبارك قليلات المسارح اذا سمعن صوت المزهر ايقن انهن هوالك
وقالت الحادية عشرة زوجي ابو زرع وما ابو زرع اناس من حلي اذني
وملأ من شحم عضدي وبجحني فبجحت الي نفسي وجدني في اهل
غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط ودائس ومنق فعنده
اقول فلا اقبح وارقد فاتصبح واشرب فاتقمح ام ابي زرع فما ام ابي زرع عكومها
رداح وبيتها فساح ابن ابي زرع فما ابن ابي زرع مضجعه كمسل

شطبة وتشبعه ذراع الجفرة بنت ابى زرع فما بنت ابى زرع طوع
ابيها وطوع امها وملاء كسائها وغيظ جارتها جارية ابى زرع
فما جارية ابى زرع لا تبث حديثنا تبثيثا ولا تنقث ميرتنا
تنقيثا ولا تملا بيتنا تعشيشا قالت خرج ابو زرع والاوطاب تمخض
فلقى امراة معها ولدان لها كالفهدين يلعبان من تحت خصرها برمانتين
فطلقنى ونكحها فنكحت من بعده رجلا سريا ركب شريا واخذ
خطيا واراح على نعما ثريا واعطانى من كل رائحة زوجا وقال
كلى ام زرع وميرى اهلك فلو جمعت كل شئ اعطانيه ما بلغ
اصغر آنية ابى زرع قالت عائشة رضى الله عنها فقال لى رسول
الله صلى الله عليه وسلم كنت لك كابى زرع لام زرع

باب فى صفة نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن بن مهدى نا اسرائيل عن
ابى اسحق عن عبد الله بن يزيد عن البراء بن عازب ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اذا اخذ مضجعه وضع كفه اليمنى تحت
خده الايمن وقال رب قنى عذابك يوم تبعث عبادك حدثنا

محمد بن

محمد بن المثنى ثنا عبد الرحمن نا اسرائيل عن ابى اسحق عن ابى عبيدة
عن عبد الله مثله وقال يوم تجمع عبادك حدثنا محمود بن غيلان
ثنا عبد الرزاق انا سفيان عن عبد الملك بن عمير عن ربعى بن حراش
عن حذيفة قال كان النبى صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه
قال اللهم باسمك اموت واحيى واذا استيقظ قال الحمد
لله الذى احيانا بعدما اماتنا واليه النشور حدثنا قتيبة بن سعيد
نا المفضل بن فضالة عن عقيل اراه عن الزهرى عن عروة عن عائشة
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه كل ليلة
جمع كفيه فنفث فيهما وقرا فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب
الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم مسح بهما ما استطاع من جسده يبدا
بهما راسه ووجهه وما اقبل من جسده يصنع ذلك ثلث مرات
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدى نا سفيان عن سلمة
ابن كهيل عن كريب عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم نام حتى نفخ وكان اذا نام نفخ فاتاه بلال فاذنه بالصلوة
فقام وصلى ولم يتوضا وفى الحديث قصة حدثنا اسحق بن

منصور نا عفان نا حماد بن سلمة عن ثابت عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه قال الحمد لله الذي
اطعمنا وسقانا وكفانا وآوانا فكم ممن لا كافي له ولا
مؤوي حدثنا الحسين بن محمد الجريري نا سليمان بن حرب — كذا وقع والصواب الجريري
نا حماد بن سلمة عن حميد عن بكر بن عبد الله المزني عن عبد الله بن رباح
عن ابي قتادة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا عرس بليل اضطجع
على شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه
على كفه

باب ما جاء في عبادة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد وبشر بن معاذ قالا انا
ابو عوانة عن زياد بن علاقة عن المغيرة بن شعبة قال صلى رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى انتفخت قدماه فقيل له اتتكلف هذا
وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث انا الفضل
ابن موسى عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى ترم قدماه قال فقيل له تفعل هذا

وقد جاءك ان الله تعالى قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر
قال افلا اكون عبدا شكورا حدثنا عيسى بن
عثمان بن عيسى بن عبد الرحمن الرملي نا عمي يحيى بن عيسى الرملي
عن الاعمش عن ابي هريرة قال كان رسول الله صلى الله عليه — عن ابي صالح
وسلم يقوم يصلي حتى تنتفخ قدماه فيقال له يا رسول الله تفعل
هذا وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون
عبدا شكورا حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر نا
شعبة عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد قال سالت عائشة عن
صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالليل فقالت كان ينام اول
الليل ثم يقوم فاذا كان من السحر اوتر ثم اتى فراشه فاذا كان له حاجة
الم باهله فاذا سمع الاذان وثب فان كان جنبا افاض عليه
من الماء والا توضا وخرج الى الصلوة حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك بن انس ح ونا اسحق بن موسى الانصاري نا معن عن مالك
عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس انه اخبره انه بات
عند ميمونة وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فنام رسول الله صلى الله

عليه وسلم حتى اذا انتصف الليل او قبله بقليل او بعده بقليل
فاستيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن
وجهه ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران ثم
قام الى شن معلق فتوضأ منها فاحسن الوضوء ثم قام يصلي قال
عبد الله بن عباس فقمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يده اليمنى على رأسي ثم اخذ باذني اليمنى يفتلها فصلى
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين قال معن ست مرات ثم اوتر ثم اضطجع
ثم جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين خفيفتين ثم خرج فصلى
الصبح حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء ثنا وكيع عن شعبة
عن ابي جمرة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلي من الليل ثلث عشرة ركعة حدثنا قتيبة بن سعيد
ثنا ابو عوانة عن قتادة عن زرارة بن اوفى عن سعد بن هشام عن عائشة
ان النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا لم يصل بالليل منعه من ذلك
النوم او غلبته عيناه صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة
حدثنا محمد بن العلاء انا ابو اسامة عن هشام يعني ابن حسان

عن

عن محمد بن سيرين عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اذا قام احدكم من الليل فليفتتح صلاته بركعتين
خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد عن مالك بن انس ح وحدثنا
اسحق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن ابيه
ان عبد الله بن قيس بن مخرمة اخبره عن زيد بن خالد الجهني انه
قال لارمقن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فتوسدت
عتبته او فسطاطه فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين
خفيفتين ثم صلى ركعتين طويلتين طويلتين طويلتين ثم
صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين
وهما دون اللتين قبلهما ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما
ثم صلى ركعتين وهما دون اللتين قبلهما ثم اوتر فذلك ثلث عشرة
ركعة حدثنا اسحق بن موسى ثنا معن ثنا مالك عن سعيد
ابن ابي سعيد المقبري عن ابي سلمة بن عبد الرحمن انه اخبره انه
سأل عائشة كيف كانت صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في رمضان فقالت ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليزيد في

رمضان ولا في غيره على احدى عشرة ركعة يصلي اربعا فلا تسأل
عن حسنهن وطولهن ثم يصلي اربعا فلا تسأل عن حسنهن وطولهن
ثم يصلي ثلثا قالت عائشة قلت يا رسول الله أتنام قبل ان توتر
قال يا عائشة ان عيني تنامان ولا ينام قلبي حدثنا اسحق بن موسى
ثنا معن ثنا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يصلي من الليل احدى عشرة ركعة
يوتر منها بواحدة فاذا فرغ منها اضطجع على شقه الايمن حدثنا
ابن ابي عمر نا معن عن مالك عن ابن شهاب نحوه ح ونا قتيبة
عن مالك عن ابن شهاب نحوه نا هناد نا ابو الاحوص عن الاعمش
عن ابرهيم عن الاسود عن عائشة رضي الله عنها قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي من الليل تسع ركعات
حدثنا محمود بن غيلان نا يحيى بن آدم نا سفيان الثوري
عن الاعمش نحوه حدثنا محمد بن المثنى نا محمد بن جعفر
انا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي حمزة رجل من الانصار عن رجل
من بني عبس عن حذيفة بن اليمان انه صلى مع رسول الله صلى الله

عليه وسلم من الليل قال فلما دخل في الصلوة قال الله اكبر
ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة قال ثم قرأ
البقرة ثم ركع فكان ركوعه نحوا من قيامه وكان يقول
سبحان ربي العظيم سبحان ربي العظيم ثم رفع راسه فكان
قيامه نحوا من ركوعه وكان يقول لربي الحمد لربي الحمد ثم سجد
فكان سجوده نحوا من قيامه وكان يقول سبحان ربي الاعلى
سبحان ربي الاعلى ثم رفع راسه فكان ما بين السجدتين نحوا
من السجود وكان يقول رب اغفر لي رب اغفر لي حتى قرأ البقرة
وآل عمران والنساء والمائدة او الانعام شعبة الذي شك في
المائدة والانعام حدثنا ابو بكر محمد بن نافع البصري
نا عبد الصمد بن عبد الوارث عن اسمعيل بن مسلم العبدي عن
ابي المتوكل عن عائشة قالت قام رسول الله صلى الله عليه وسلم
بآية من القرآن ليلة حدثنا محمود بن غيلان نا سليمن بن
حرب نا شعبة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال صليت
ليلة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يزل قائما حتى هممت

بامر سوءٍ قيل له وما هممت به قال هممت ان اقعد وادع النبي صلى الله
عليه وسلم حدثنا سفيان بن وكيع نا جرير عن الاعمش
نحوه حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك عن
ابي النضر عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله
عليه وسلم كان يصلي جالسا فيقرا وهو جالس فاذا بقي من قراءته
قدر ما يكون ثلثين او اربعين اية قام فقرا وهو قائم ثم
ركع وسجد ثم صنع في الركعة الثانية مثل ذلك حدثنا
احمد بن منيع نا هشيم انا خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال
سالت عائشة رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن تطوعه فقالت كان يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا
قاعدا فاذا قرا وهو قائم ركع وسجد وهو قائم واذا قرا وهو جالس
ركع وسجد وهو جالس حدثنا اسحق بن موسى الانصاري
نا معن نا مالك عن ابن شهاب عن السائب بن يزيد عن المطلب
بن ابي وداعة السهمي عن حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي في سبحته قاعدا

ويقرا بالسورة ويرتلها حتى تكون اطول من اطول منها حدثنا
الحسن بن محمد الزعفراني نا الحجاج بن محمد عن ابن جريج
قال اخبرني عثمان بن ابي سليمان ان ابا سلمة بن عبد الرحمن
اخبره ان عائشة اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يمت
حتى كان اكثر صلوته وهو جالس حدثنا احمد بن منيع نا
اسمعيل بن ابرهيم عن ايوب عن نافع عن ابن عمر قال صليت مع
النبي صلى الله عليه وسلم ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها
وركعتين بعد المغرب في بيته وركعتين بعد العشاء في بيته
حدثنا احمد بن منيع نا اسمعيل بن ابرهيم نا ايوب عن نافع
عن ابن عمر قال ابن عمر وحدثتني حفصة ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان يصلي ركعتين حين يطلع الفجر وينادي
المنادي قال ايوب اراه قال خفيفتين حدثنا قتيبة بن سعيد
نا مروان بن معاوية الفزاري عن جعفر بن برقان عن ميمون بن
مهران عن ابن عمر قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ثماني ركعات ركعتين قبل الظهر وركعتين بعدها

وركعتين بعد المغرب وركعتين بعد العشاء قال ابن عمر
وحدثتني حفصة بركعتي الغداة ولم اكن اراهما من النبي
صلى الله عليه وسلم حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف ثنا بشر بن
المفضل عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق قال سألت عائشة
رضي الله عنها عن صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان
يصلي قبل الظهر ركعتين وبعدها ركعتين وبعد المغرب
ثنتين وبعد العشاء ركعتين وقبل الفجر ثنتين حدثنا محمد بن
المثنى ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عاصم
ابن ضمرة يقول سألنا عليا رضي الله عنه عن صلوة رسول الله
صلى الله عليه وسلم من النهار قال فقال انكم لا تطيقون
ذلك قال قلنا من اطاق منا ذلك صلى فقال كان اذا كانت الشمس
من ههنا كهيئتها من ههنا عند العصر صلى ركعتين واذا كانت
الشمس من ههنا كهيئتها من ههنا عند الظهر صلى اربعا ويصلي
قبل الظهر اربعا وبعدها ركعتين وقبل العصر اربعا
يفصل بين كل ركعتين بالتسليم على الملائكة المقربين

والنبيين

والنبيين ومن تبعهم من المؤمنين والمسلمين
حدثنا محمود بن غيلان ثنا ابو داود الطيالسي انا شعبة
عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة اكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى قالت نعم اربع ركعات
ويزيد ما شاء الله حدثنا محمد بن المثنى حدثني حكيم
ابن معاوية الزيادي ثنا زياد بن عبيد الله بن الربيع الزيادي عن
حميد الطويل عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يصلي الضحى ست ركعات حدثنا محمد بن المثنى
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الرحمن بن
ابي ليلى قال ما اخبرني احد انه راى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى الا ام هانئ فانها حدثت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
دخل بيتها يوم فتح مكة فاغتسل فسبح ثماني ركعات
ما رايته صلى صلوة قط اخف منها غير انه كان يتم الركوع
والسجود حدثنا ابن ابي عمر ثنا وكيع ثنا كهمس بن الحسن
عن عبد الله بن شقيق قال قلت لعائشة اكان النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي الضحى قالت لا الا ان يجيء من مغيبه حدثنا زياد بن
ايوب البغدادي نا محمد بن ربيعة عن فضيل بن مرزوق عن عطية
عن ابي سعيد الخدري قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
الضحى حتى نقول لا يدعها ويدعها حتى نقول لا يصليها حدثنا
احمد بن منيع نا هشيم انا عبيدة وهو ابن معتب عن ابرهيم
عن سهم بن منجاب عن قرثع الضبي او عن قزعة عن قرثع عن ابي ايوب
الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يدمن اربع ركعات
عند زوال الشمس فقلت يا رسول الله انك تدمن هذه الاربع الركعات
عند زوال الشمس فقال صلى الله عليه وسلم ان ابواب السماء
تفتح عند زوال الشمس فلا ترتج حتى تصلى الظهر فاحب ان يصعد
لي في تلك الساعة خير قلت افي كلهن قراءة قال نعم قلت هل
فيهن تسليم فاصل قال لا حدثنا احمد بن منيع نا ابو معاوية
انا عبيدة عن ابرهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن القرثع عن
ابي ايوب عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه حدثنا محمد بن
المثنى نا ابو داود نا محمد بن مسلم بن ابي الوضاح عن عبد الكريم

الجزري عن مجاهد عن عبد الله بن السائب ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يصلي اربعا بعد ان تزول الشمس قبل الظهر وقال
انها ساعة تفتح فيها ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها
عمل صالح حدثنا ابو سلمة يحيى بن خلف نا عمر بن علي المقدمي
عن مسعر بن كدام عن ابي اسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي رضي
الله عنه انه كان يصلي قبل الظهر اربعا وذكر ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان يصليها عند الزوال ويمد فيها باب
صلوة التطوع في البيت حدثنا عباس العنبري نا عبد الرحمن
ابن مهدي عن معاوية بن صالح عن العلاء بن الحارث عن حرام بن
معاوية عن عمه عبد الله بن سعد قال سالت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن الصلوة في بيتي والصلوة في المسجد قال قد ترى
ما اقرب بيتي من المسجد فلان اصلي في بيتي احب الي من ان اصلي
في المسجد الا ان تكون صلوة مكتوبة باب ما جاء في
صوم رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد
نا حماد بن زيد عن ايوب عن عبد الله بن شقيق قال سالت عائشة

عن صيام رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يصوم حتى
نقول قد صام ويفطر حتى نقول قد افطر قالت وما صام رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهرا كاملا منذ قدم المدينة الا
رمضان حدثنا علي بن حجر نا اسمعيل بن جعفر عن حميد
عن انس بن مالك انه سئل عن صوم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال كان يصوم من الشهر حتى نرى انه لا يريد ان يفطر منه
ويفطر حتى نرى انه لا يريد ان يصوم منه شيئا وكنت لا تشاء
ان تراه من الليل مصليا الا رايته مصليا ولا نائما الا رايته
نائما حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود نا شعبة عن ابي بشر
قال سمعت سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم يصوم حتى نقول ما يريد ان يفطر منه و
يفطر منه حتى نقول ما يريد ان يصوم وما صام شهرا كاملا
منذ قدم المدينة الا رمضان حدثنا محمد بن بشار نا عبد
الرحمن بن مهدي عن سفيان عن منصور عن سالم بن ابي الجعد
عن ابي سلمة عن ام سلمة قالت ما رايت النبي صلى الله عليه وسلم

يصوم

يصوم شهرين متتابعين الا شعبان ورمضان قال ابو عيسى هذا
اسناد صحيح وهكذا قال عن ابي سلمة عن ام سلمة وروى هذا
الحديث غير واحد عن ابي سلمة عن عائشة رضي الله عنها
عن النبي صلى الله عليه وسلم ويحتمل ان يكون ابو سلمة بن
عبد الرحمن قد روى هذا الحديث عن عائشة وام سلمة جميعا
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا هناد نا عبدة عن محمد بن
عمرو نا ابو سلمة عن عائشة قالت لم ار رسول الله صلى الله
عليه وسلم يصوم في شهر اكثر من صيامه في شعبان كان
يصوم شعبان الا قليلا بل كان يصوم كله حدثنا القاسم
ابن دينار الكوفي نا عبيد الله بن موسى وطلق بن غنام عن شيبان
عن عاصم عن زر عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم من غرة كل شهر ثلثة ايام وقل ما كان يفطر يوم الجمعة
حدثنا ابو حفص عمرو بن علي نا عبد الله بن داود عن ثور
ابن يزيد عن خالد بن معدان عن ربيعة الجرشي عن عائشة قالت
كان النبي صلى الله عليه وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس حدثنا

محمد بن يحيى نا ابو عاصم عن محمد بن رفاعة عن سهيل بن ابي صالح
عن ابيه عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال تعرض الاعمال
يوم الاثنين والخميس فاحب ان يعرض عملي وانا صائم حدثنا
محمود بن غيلان نا ابو احمد ومعاوية بن هشام قالا نا سفيان
عن منصور عن خيثمة عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم
يصوم من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلاثاء
والاربعاء والخميس حدثنا ابو مصعب المديني عن مالك
ابن انس عن ابي النضر عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن عائشة قالت
ما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم في شهر اكثر
من صيامه في شعبان حدثنا محمود نا ابو داود نا شعبة
عن يزيد الرشك قال سمعت معاذة قالت قلت لعائشة رضي
الله عنها اكان النبي صلى الله عليه وسلم يصوم ثلثة ايام من كل
شهر قالت نعم قلت من ايه كان يصوم قالت كان لا يبالي من ايه
صام قال ابو عيسى يزيد الرشك هو يزيد الضبعي البصري وهو
ثقة وروى عنه شعبة وعبد الوارث بن سعيد وحماد بن زيد

واسمعيل

واسمعيل بن ابرهيم وغير واحد من الائمة وهو يزيد القاسم
ويقال القسام والرشك بلغة اهل البصرة هو القسام حدثنا
هارون بن اسحاق الهمداني نا عبدة بن سليمن عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت كان عاشوراء يوما تصومه قريش في
الجاهلية وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم
المدينة صامه وامر بصيامه فلما افترض رمضان كان رمضان
هو الفريضة وترك عاشوراء فمن شاء صامه ومن شاء تركه
حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن
منصور عن ابرهيم عن علقمة قال سالت عائشة رضي الله عنها
اكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخص من الايام شيئا قالت
كان عمله ديمة وايكم يطيق ما كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يطيق حدثنا هارون بن اسحق نا عبدة عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عائشة قالت دخل علي رسول الله صلى الله وسلم
وعندي امراة فقال من هذه قلت فلانة لا تنام الليل فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم عليكم من الاعمال ما تطيقون فوالله

لا يمل الله حتى تملوا وكان احب ذلك الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم الذى يدوم عليه صاحبه حدثنا ابو هشام محمد بن يزيد
الرفاعى نا ابن فضيل عن الاعمش عن ابى صالح قال سالت عائشة
وام سلمة اى العمل كان احب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
قالتا ما ديم عليه وان قل حدثنا محمد بن اسمعيل نا عبد الله
ابن صالح حدثنى معاوية بن صالح عن عمرو بن قيس انه سمع عاصم
ابن حميد قال سمعت عوف بن مالك يقول كنت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاستاك ثم توضا ثم قام يصلى فقمت معه
فبدا فاستفتح البقرة فلا يمر باية رحمة الا وقف فسال ولا يمر
باية عذاب الا وقف فتعوذ ثم ركع فمكث راكعا بقدر قيامه
ويقول فى ركوعه سبحان ذى الجبروت والملكوت و
الكبرياء والعظمة ثم سجد بقدر ركوعه ويقول فى سجوده
سبحان ذى الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة ثم قرا
ال عمران ثم سورة سورة يفعل مثل ذلك

باب ما جاء فى قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا قتيبة بن سعيد

لبلة ۵

سا الليث

سا الليث عن ابن ابى مليكة عن يعلى بن مملك انه سال ام سلمة
عن قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هى تنعت قراءة مفسرة
حرفا حرفا حدثنا محمد بن بشار نا وهب بن جرير بن حازم نا
ابى عن قتادة قال قلت لانس بن مالك كيف كانت قراءة رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال مدا حدثنا على بن حجر انا يحيى بن
سعيد الاموى عن ابن جريج عن ابن ابى مليكة عن ام سلمة
قالت كان النبى صلى الله عليه وسلم يقطع قراءته يقول الحمد لله رب
العالمين ثم يقف ثم يقول الرحمن الرحيم ثم يقف وكان يقرا
مالك يوم الدين حدثنا قتيبة بن سعيد نا الليث عن معاوية
ابن صالح عن عبد الله بن ابى قيس قال سالت عائشة رضى الله عنها
عن قراءة النبى صلى الله عليه وسلم اكان يسر بالقراءة ام يجهر
قالت كل ذلك قد كان يفعل ربما اسر وربما جهر فقلت الحمد لله
الذى جعل فى الامر سعة حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع
نا مسعر عن ابى العلاء العبدى عن يحيى بن جعدة عن ام هانى
قالت كنت اسمع قراءة النبى صلى الله عليه وسلم بالليل وانا على عريشى

حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود انا شعبة عن معاوية بن
قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول رايت النبي صلى
الله عليه وسلم على ناقته يوم الفتح وهو يقرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال فقراه ورجع
قال وقال معاوية بن قرة لولا ان يجتمع الناس علي لاخذت
لكم في ذلك الصوت او قال اللحن حدثنا قتيبة بن سعيد
نا نوح بن قيس الحداني عن حسام بن مصك عن قتادة قال ما بعث
الله نبيا الا حسن الوجه حسن الصوت وكان نبيكم حسن صلى الله عليه وسلم
الوجه حسن الصوت وكان لا يرجع حدثنا عبد الله
ابن عبد الرحمن انا يحيى بن حسان نا عبد الرحمن بن ابي الزناد عن
عمرو بن ابي عمرو عن عكرمة عن ابن عباس قال كانت
قراءة النبي صلى الله عليه وسلم ربما يسمعها من في الحجرة وهو في البيت

باب ما جاء في بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا سويد بن نصر انا عبد الله بن المبارك عن حماد بن سلمة
عن ثابت عن مطرف وهو ابن عبد الله بن الشخير عن ابيه قال اتيت

رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يصلي ولجوفه ازيز كازيز
المرجل من البكاء حدثنا محمود بن غيلان نا معاوية بن
هشام نا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن عبيدة عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرا علي فقلت
يا رسول الله اقرا عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من
غيري فقرات سورة النساء حتى بلغت وجئنا بك على هؤلاء
شهيدا قال فرايت عيني النبي صلى الله عليه وسلم تهملان حدثنا
قتيبة نا جرير عن عطاء بن السائب عن ابيه عن عبد الله بن عمرو
رضي الله عنهما قال انكسفت الشمس يوما على عهد رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي حتى
لم يكد يركع ثم ركع فلم يكد يرفع راسه ثم رفع راسه فلم
يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد ان يرفع راسه ثم رفع راسه
فلم يكد ان يسجد ثم سجد فلم يكد ان يرفع راسه فجعل ينفخ
ويبكي ويقول رب الم تعدني ان لا تعذبهم وانا فيهم رب الم تعدني
ان لا تعذبهم وهم يستغفرون ونحن نستغفرك فلما صلى ركعتين

انجلت الشمس فقام فحمد الله تعالى واثنى عليه ثم قال ان الشمس
والقمر آيتان من آيات الله فإن انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله تعالى
حدثنا محمود بن غيلان نا ابو احمد نا سفيان عن عطاء بن
السائب عن عكرمة عن ابن عباس رضي الله عنهما قال اخذ
رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنة له تقضي فاحتضنها فوضعها
بين يديه فماتت وهي بين يديه وصاحت ام ايمن فقال يعني
النبي صلى الله عليه وسلم اتبكين عند رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقالت ألست اراك تبكي قال اني لست ابكي انما هي
رحمة ان المؤمن بكل خير على كل حال ان نفسه تنزع
من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى حدثنا محمد بن بشار نا عبد
الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عاصم بن عبيد الله عن القاسم بن
محمد عن عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل عثمان بن مظعون وهو ميت وهو يبكي او قال عيناه
تهراقان حدثنا اسحق بن منصور انا ابو عامر نا فليح وهو ابن
سليمان عن هلال بن علي عن انس بن مالك قال شهدنا ابنة لرسول

الله صلى الله عليه وسلم ورسول الله صلى الله عليه وسلم جالس على
القبر فرأيت عينيه تدمعان فقال أفيكم رجل لم يقارف الليلة
قال ابو طلحة انا قال انزل فنزل في قبرها باب ما جاء
في فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر
انا علي بن مسهر عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت انما
كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه
من ادم حشوه ليف حدثنا ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري
نا عبد الله بن ميمون انا جعفر بن محمد عن ابيه قال سئلت
عائشة ما كان فراش رسول الله صلى الله عليه وسلم في بيتك
قالت من ادم حشوه ليف وسئلت حفصة ما كان فراش رسول
الله صلى الله عليه وسلم في بيتك قالت مسحا نثنيه ثنيتين فينام
عليه فلما كان ذات ليلة قلت لو ثنيته اربع ثنيات كان
اوطأ له فثنيناه له باربع ثنيات فلما اصبح قال ما فرشتموني الليلة
قالت قلنا هو فراشك الا انا ثنيناه باربع ثنيات قلنا هو اوطأ لك
قال ردوه لحالته الاولى فانه منعتني وطأته صلوتي الليلة

باب ما جاء في تواضع رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع وسعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير
واحد قالوا انا سفيان بن عيينة عن الزهري عن عبيد الله عن ابن عباس
عن عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تطروني كما اطرت النصارى عيسى بن مريم انما انا عبد الله
فقولوا عبد الله ورسوله حدثنا علي بن حجر انا سويد بن عبد العزيز
عن حميد عن انس بن مالك ان امراة جاءت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقالت ان لي اليك حاجة فقال اجلسي في اي طريق المدينة
شئت اجلس اليك حدثنا علي بن حجر انا علي بن مسهر عن مسلم
الاعور عن انس بن مالك قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يعود المريض ويشهد الجنازة ويركب الحمار ويجيب
دعوة العبد وكان يوم بني قريظة على حمار مخطوم بحبل من ليف
عليه اكاف من ليف حدثنا واصل بن عبد الاعلى الكوفي
نا محمد بن فضيل عن الاعمش عن انس بن مالك قال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة

فيجيب ولقد كانت له درع عند يهودي فما وجد ما يفكها
حتى مات حدثنا محمود بن غيلان نا ابو داود الحفري عن
سفيان عن الربيع بن صبيح عن يزيد بن ابان عن انس بن مالك قال حج
رسول الله صلى الله عليه وسلم على رحل رث وعليه قطيفة لا تساوي
اربعة دراهم فقال اللهم اجعله حجا لا رياء فيه ولا سمعة
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا عفان انا حماد بن سلمة عن حميد عن انس
ابن مالك قال لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وكانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من كراهيته
لذلك حدثنا سفيان بن وكيع نا جميع بن عمر بن عبد الرحمن
العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد ابي هالة زوج خديجة يكنى
ابا عبد الله عن ابن لابي هالة عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال
سالت خالي هند بن ابي هالة وكان وصافا عن حلية النبي صلى
الله عليه وسلم وانا اشتهي ان يصف لي منها شيئا فقال كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم فخما مفخما يتلالا وجهه تلالؤ القمر
ليلة البدر فذكر الحديث بطوله قال الحسن فكتمتها الحسين

زمانا ثم حدثته فوجدته قد سبقني إليه فسأله عما سألته عنه ووجدته
قد سأل أباه عن مدخله وعن مخرجه وشكله فلم يدع منه شيئا قال
الحسين فسألت أبي عن دخول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان إذا أوى إلى منزله جزأ دخوله ثلاثة أجزاء جزءا لله عز وجل
وجزءا لأهله وجزءا لنفسه ثم جزأ جزأه بينه وبين الناس فرد ذلك
بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان من سيرته في جزء
الأمة إيثار أهل الفضل بإذنه وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم
ذو الحاجة ومنهم ذو الحاجتين ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم
ويشغلهم فيما يصلحهم والأمة من مسألتهم عنه وإخبارهم
بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد منكم الغائب وأبلغوني
حاجة من لا يستطيع إبلاغها فإنه من أبلغ سلطانا حاجة
من لا يستطيع إبلاغها ثبت الله قدميه يوم القيامة ولا يذكر
عنده إلا ذلك ولا يقبل من أحد غيره يدخلون روادا ولا يفترقون
إلا عن ذواق ويخرجون أدلة يعني على الخير قال فسألته عن مخرجه
كيف كان يصنع فيه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

يخزن

يخزن لسانه إلا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم ويكرم كريم
كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم من غير أن
يطوي على أحد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد أصحابه ويسأل
الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح
ويوهيه معتدل الأمر غير مختلف لا يغفل مخافة أن يغفلوا
ويملوا لكل حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه الذين
يلونه من الناس خيارهم أفضلهم عنده أعمهم نصيحة وأعظمهم
عنده منزلة أحسنهم مواساة وموازرة قال فسألته عن مجلسه
فقال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقوم ولا يجلس إلا
على ذكر وإذا انتهى إلى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر
بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه أن أحدا
أكرم عليه منه من جالسه أو فاوضه في حاجة صابره حتى يكون
هو المنصرف ومن سأله حاجة لم يرده إلا بها أو بميسور من القول
قد وسع الناس بسطه وخلقه فصار لهم أبا وصاروا عنده في الحق
سواء مجلسه مجلس علم وحياء وصبر وأمانة لا ترفع فيه الأصوات

ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته متعادلين يتفاضلون فيه
بالتقوى متواضعين يوقرون فيه الكبير ويرحمون فيه الصغير
ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون الغريب حدثنا محمد بن عبد الله
ابن بزيع نا بشر بن المفضل نا سعيد عن قتادة عن انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو اهدي الي
كراع لقبلت ولو دعيت عليه لاجبت حدثنا محمد بن
بشار نا عبد الرحمن نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله
قال جاءني رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس براكب بغل ولا برذون
حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا ابو نعيم نا يحيى بن
ابي الهيثم العطار قال سمعت يوسف بن عبد الله بن سلام قال
سماني رسول الله صلى الله عليه وسلم يوسف واقعدني في حجره
ومسح على راسي حدثنا اسحق بن منصور نا ابو داود انا الربيع
وهو ابن صبيح نا يزيد الرقاشي عن انس بن مالك ان النبي صلى الله
عليه وسلم حج على رحل رث وقطيفة كنا نرى ثمنها
اربعة دراهم فلما استوت به راحلته قال لبيك بحجة لا سمعة

فيها

فيها ولا رياء حدثنا اسحق هو ابن منصور نا عبد الرزاق انا معمر
عن ثابت البناني وعاصم الاحول عن انس بن مالك ان رجلا خياطا
دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرب اليه ثريدا عليه دباء
وكان يحب الدباء قال ثابت فسمعت انسا يقول فما صنع لي
طعام اقدر على ان يصنع فيه دباء الا صنع حدثنا محمد بن
اسمعيل نا عبد الله بن صالح حدثني معاوية بن صالح عن يحيى
ابن سعيد عن عمرة قالت قيل لعائشة ماذا كان يعمل رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بيته قالت كان بشرا من البشر يفلي ثوبه
ويحلب شاته ويخدم نفسه باب ما جاء في خلق رسول الله
صلى الله عليه وسلم حدثنا عباس بن محمد الدوري نا
عبد الله بن يزيد المقرئ نا الليث بن سعد حدثني ابو عثمان الوليد
ابن ابي الوليد عن سليمن بن خارجة عن خارجة بن زيد بن ثابت قال
دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا له حدثنا احاديث عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال ماذا احدثكم كنت جاره فكان
اذا نزل عليه الوحي بعث الي فكتبته له فكنا اذا ذكرنا الدنيا

ذكرها معنا واذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا
الطعام ذكره معنا فكل هذا احدثكم عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا اسحق بن موسى نا يونس بن بكير عن محمد بن
اسحق عن زياد بن ابي زياد عن محمد بن كعب القرظي عن عمرو
ابن العاص رضي الله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقبل بوجهه وحديثه على اشر القوم يتألفهم بذلك وكان
يقبل بوجهه وحديثه علي حتى ظننت اني خير القوم فقلت يا
رسول الله انا خير او ابو بكر فقال ابو بكر فقلت يا رسول الله
انا خير ام عمر فقال عمر فقلت يا رسول الله انا خير ام عثمان
فلما سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فصدقني فلوددت اني
لم اكن سألته حدثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمن
الضبعي عن ثابت عن انس بن مالك قال خدمت رسول الله صلى
الله عليه وسلم عشر سنين فما قال لي اف قط وما قال لشيء صنعته
لم صنعته ولا لشيء تركته لم تركته وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم من احسن الناس خلقا ولا مسست خزا قط

ولا حريرا قط ولا شيئا كان الين من كف رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا شممت مسكا قط ولا عطرا كان اطيب من عرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد واحمد
ابن عبدة هو الضبي والمعنى واحد قالا نا حماد بن زيد عن سلم
العلوي عن انس بن مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان
عنده رجل به اثر صفرة قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا يكاد يواجه احدا بشيء يكرهه فلما قام قال للقوم لو قلتم
له يدع هذه الصفرة حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر
نا شعبة عن ابي اسحق عن ابي عبد الله الجدلي واسمه عبد بن
عبد عن عائشة انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاحشا ولا متفحشا ولا صخابا في الاسواق ولا يجزي بالسيئة
السيئة ولكن يعفو ويصفح حدثنا هارون بن اسحق الهمداني
نا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة انها قالت ما ضرب
رسول الله صلى الله عليه وسلم بيده شيئا قط الا ان يجاهد في
سبيل الله ولا ضرب خادما ولا امرأة حدثنا احمد بن عبدة

الضبي نا فضيل بن عياض عن منصور عن الزهري عن عروة عن عائشة
قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم منتصرا من مظلمة
ظلمها قط ما لم ينتهك من محارم الله تعالى شيء فاذا انتهك من محارم
الله تعالى شيء كان من اشدهم في ذلك غضبا وما خير بين
امرين الا اختار ايسرهما ما لم يكن ماثما حدثنا
ابن ابي عمر نا سفيان عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة
قالت استاذن رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا عنده
فقال بئس ابن العشيرة او اخو العشيرة ثم اذن له فالان
له القول فلما خرج قلت يا رسول الله قلت ما قلت ثم النت له القول
فقال يا عائشة ان من شر الناس من تركه الناس او ودعه
الناس اتقاء فحشه حدثنا سفيان بن وكيع نا جميع بن
عمير بن عبد الرحمن العجلي حدثني رجل من بني تميم من ولد
ابي هالة زوج خديجة يكنى ابا عبد الله عن ابن لابي هالة
عن الحسن بن علي رضي الله عنهما قال قال الحسين بن علي سالت ابي
عن سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم في جلسائه فقال كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مشاح
يتغافل عما لا يشتهي ولا يوئس منه ولا يجيب فيه قد ترك
نفسه من ثلاث المراء والاكثار وما لا يعنيه وترك الناس
من ثلاث كان لا يذم احدا ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم
الا فيما رجا ثوابه واذا تكلم اطرق جلساؤه كانما على رؤسهم
الطير فاذا سكت تكلموا لا يتنازعون عنده الحديث ومن تكلم
عنده انصتوا له حتى يفرغ حديثهم عنده حديث اولهم
يضحك مما يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر
للغريب على الجفوة في منطقه ومسئلته حتى ان كان اصحابه
ليستجلبونهم ويقول اذا رايتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل
الثناء الا من مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه
بنهي او قيام حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا
سفيان عن محمد بن المنكدر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
ما سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم شيئا قط فقال لا حدثنا

عبد الله بن عمران ابو القاسم القرشي المكي نا ابرهيم بن سعد
عن ابن شهاب عن عبيد الله عن ابن عباس قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجود الناس بالخير وكان اجود ما يكون في
شهر رمضان حتى ينسلخ فياتيه جبريل فيعرض عليه القرآن فاذا لقيه
جبريل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح
المرسلة حدثنا قتيبة بن سعيد نا جعفر بن سليمان عن
ثابت عن انس بن مالك قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخر
شيئا لغد حدثنا هارون بن موسى بن ابي علقمة الفروي
المديني حدثني ابي عن هشام بن سعد عن زيد بن اسلم عن ابيه
عن عمر بن الخطاب ان رجلا جاء الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فساله ان يعطيه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما عندي شيء
ولكن ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته فقال عمر يا رسول الله قد اعطيته
فما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره النبي صلى الله عليه وسلم
قول عمر فقال رجل من الانصار يا رسول الله انفق ولا تخف من ذي
العرش اقلالا فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وعرف البشر

في وجهه لقول الانصاري ثم قال بهذا امرت حدثنا علي بن
حجر انا شريك عن عبد الله بن محمد بن عقيل عن الربيع بنت
معوذ بن عفراء قالت اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بقناع
من رطب واجر زغب فاعطاني ملء كفه حليا وذهبا حدثنا
علي بن خشرم وغير واحد قالوا نا عيسى بن يونس عن هشام بن
عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يقبل الهدية ويثيب عليها

باب ما جاء في حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا محمود بن غيلان نا
ابو داود نا شعبة عن قتادة قال سمعت عبد الله بن ابي عتبة
يحدث عن ابي سعيد الخدري قال كان رسول الله صلى الله
عليه وسلم اشد حياء من العذراء في خدرها وكان اذا كره الشيء
عرفناه في وجهه حدثنا محمود بن غيلان نا وكيع نا سفيان
عن منصور عن موسى بن عبد الله بن يزيد الخطمي عن مولى لعائشة قال
قالت عائشة ما نظرت الى فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم او قالت
ما رايت فرج رسول الله صلى الله عليه وسلم قط

باب ما جاء

في حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا علي بن حجر
نا إسمعيل بن جعفر عن حميد قال سئل أنس بن مالك عن كسب
الحجام فقال أنس احتجم رسول الله صلى الله عليه وسلم حجمه
أبو طيبة فأمر له بصاعين من طعام وكلم أهله فوضعوا عنه
من خراجه وقال إن أفضل ما تداويتم به الحجامة أو إن من أمثل دوائكم
الحجامة حدثنا عمرو بن علي نا أبو داود نا ورقاء بن عمر عن
عبد الأعلى عن أبي جميلة عن علي رضي الله عنه أن النبي صلى الله
عليه وسلم احتجم وأمرني فأعطيت الحجام أجره حدثنا
هارون بن إسحق الهمداني نا عبدة عن سفيان الثوري عن جابر عن الشعبي
عن ابن عباس أظنه قال إن النبي صلى الله عليه وسلم احتجم في الأخدعين
وبين الكتفين وأعطى الحجام أجره ولو كان حراما لم يعطه حدثنا
هارون بن إسحق نا عبدة عن ابن أبي ليلى عن نافع عن ابن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم دعا حجاما فحجمه وسأله كم خراجك
فقال ثلثة آصع فوضع عنه صاعا وأعطاه أجره حدثنا
عبد القدوس بن محمد العطار البصري نا عمرو بن عاصم نا

همام

همام وجرير بن حازم قالا نا قتادة عن أنس بن مالك قال كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يحتجم في الأخدعين والكاهل وكان
يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة وإحدى وعشرين حدثنا
إسحق بن منصور نا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم وهو محرم بملل على
ظهر القدم باب ما جاء في أسماء رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا سعيد بن عبد الرحمن المخزومي وغير واحد
قالوا نا سفيان عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لي أسماء
أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي الذي يمحو الله بي الكفر وأنا
الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وأنا العاقب والعاقب الذي
ليس بعده نبي حدثنا محمد بن طريف الكوفي نا أبو بكر
ابن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن حذيفة قال لقيت النبي صلى الله
عليه وسلم في بعض طرق المدينة فقال أنا محمد وأنا أحمد وأنا
نبي الرحمة ونبي التوبة وأنا المقفى وأنا الحاشر ونبي الملاحم

حدثنا اسحق بن منصور ثنا النضر بن شميل ثنا حماد بن سلمة
عن عاصم عن زر عن حذيفة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه بمعناه
هكذا قال حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن حذيفة باب
ما جاء في عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا ابو الاحوص عن سماك بن حرب قال
سمعت النعمان بن بشير يقول الستم في طعام وشراب ما شئتم لقد
رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل ما يملا بطنه
حدثنا هارون بن اسحاق ثنا عبدة عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت ان كنا آل محمد نمكث شهرا ما نستوقد بنار
ان هو الا التمر والماء حدثنا عبد الله بن ابي زياد ثنا سيار
ثنا سهل بن اسلم عن يزيد بن ابي منصور عن انس عن ابي طلحة
رضي الله عنهما قال شكونا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجوع ورفعنا عن بطوننا عن حجر حجر فرفع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن بطنه عن حجرين قال ابو عيسى هذا حديث غريب
من حديث ابي طلحة لا نعرفه الا من هذا الوجه ومعنى قوله ورفعنا

عن بطوننا عن حجر حجر كان احدهم يشد في بطنه الحجر من الجهد
والضعف الذي به من الجوع حدثنا محمد بن اسمعيل ثنا آدم
ابن ابي اياس ثنا شيبان ابو معاوية ثنا عبد الملك بن عمير عن ابي سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم
في ساعة لا يخرج فيها ولا يلقاه فيها احد فاتاه ابو بكر فقال
ما جاء بك يا ابا بكر فقال خرجت القى رسول الله صلى الله عليه
وسلم وانظر في وجهه والتسليم عليه فلم يلبث ان جاء عمر فقال
ما جاء بك يا عمر قال الجوع يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وانا قد وجدت بعض ذلك فانطلقوا الى منزل ابي الهيثم بن
التيهان الانصاري وكان رجلا كثير النخل والشجر والشاء ولم
يكن له خدم فلم يجدوه فقالوا لامراته اين صاحبك فقالت
انطلق يستعذب لنا الماء فلم يلبثوا ان جاء ابو الهيثم بقربة يزعبها
فوضعها ثم جاء يلتزم النبي صلى الله عليه وسلم ويفديه بابيه وامه
ثم انطلق بهم الى حديقته فبسط لهم بساطا ثم انطلق الى نخلة
فجاء بقنو فوضعه فقال النبي صلى الله عليه وسلم افلا تنقيت لنا من

رطبه فقال يا رسول الله اني اردت ان تختاروا او تخيروا من رطبه
وبسره فاكلوا وشربوا من ذلك الماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هذا والذي نفسي بيده من النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة ظل
بارد ورطب طيب وماء بارد فانطلق ابو الهيثم ليصنع لهم طعاما
فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تذبحن لنا ذات در فذبح لهم
عناقا او جديا فاتاهم بها فاكلوا فقال النبي صلى الله عليه وسلم
هل لك خادم قال لا قال فاذا اتانا سبي فاتنا فاتي النبي صلى الله عليه
وسلم براسين ليس معهما ثالث فاتاه ابو الهيثم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم منهما فقال يا نبي الله اختر لي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان المستشار
مؤتمن خذ هذا فاني رايته يصلي واستوص به معروفا فانطلق ابو الهيثم
الى امراته فاخبرها بقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت امراته
ما انت ببالغ ما قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم الا ان تعتقه قال فهو
عتيق فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لم يبعث نبيا
ولا خليفة الا وله بطانتان بطانة تامره بالمعروف وتنهاه عن المنكر
وبطانة لا تالوه خبالا ومن يوق بطانة السوء فقد وقي حدثنا

عمر بن اسمعيل بن مجالد بن سعيد حدثني ابي عن بيان حدثني عن
قيس بن ابي حازم قال سمعت سعد بن ابي وقاص يقول اني لاول
رجل اهراق دما في سبيل الله واني لاول رجل رمى بسهم في سبيل
الله لقد رايتني اغزو في العصابة من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
ما ناكل الا ورق الشجر والحبلة حتى ان احدنا ليضع كما تضع
الشاة او البعير واصبحت بنو اسد يعزرونني في الدين لقد خبت اذا
وضل عملي حدثنا محمد بن بشار نا صفوان بن عيسى نا عمرو بن
ابو نعامة العدوي قال سمعت خالد بن عمير وشويسا ابا الرقاد قالا
بعث عمر بن الخطاب عتبة بن غزوان وقال انطلق انت ومن معك
حتى اذا كنتم في اقصى ارض العرب وادنى بلاد ارض العجم فاقبلوا
حتى اذا كانوا بالمربد وجدوا هذا الكذان فقالوا ما هذه هذه البصرة
فساروا حتى اذا بلغوا حيال الجسر الصغير فقالوا ههنا امرتم فنزلوا
فذكروا الحديث بطوله قال فقال عتبة بن غزوان لقد رايتني واني
لسابع سبعة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لنا طعام الا ورق
الشجر حتى تقرحت اشداقنا فالتقطت بردة فقسمتها بيني وبين سعد

فما منا من اولئك السبعة احد الا وهو امير مصر من الامصار وسنجربون الامراء بعدنا حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا روح بن اسلم ابو حاتم البصري نا حماد بن سلمة نا ثابت عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد اخفت في الله وما يخاف احد ولقد اوذيت في الله وما يوذى احد ولقد اتت علي ثلاثون من بين ليلة ويوم ما لي ولبلال طعام ياكله ذو كبد الا شيء يواريه ابط بلال

حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن نا عفان بن مسلم نا ابان بن يزيد العطار نا قتادة عن انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يجتمع عنده غداء ولا عشاء من خبز ولحم الا على ضفف قال عبد الله قال بعضهم هو كثرة الايدي

حدثنا عبد بن حميد نا محمد بن اسمعيل بن ابي فديك نا ابن ابي ذئب عن مسلم بن جندب عن نوفل بن اياس الهذلي قال كان عبد الرحمن ابن عوف لنا جليسا وكان نعم الجليس وانه انقلب بنا ذات يوم حتى اذا دخلنا بيته ودخل فاغتسل ثم خرج واتينا بصحفة فيها خبز ولحم فلما وضعت بكى عبد الرحمن فقلت له يا ابا محمد ما يبكيك

فقال

قال هلك رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يشبع هو واهل بيته من خبز الشعير فلا ارانا اخرنا لما هو خير لنا

باب ما جاء في سن رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع نا روح بن عبادة نا زكريا بن اسحق نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاث عشرة يوحى اليه وبالمدينة عشرا وتوفي وهو ابن ثلاث وستين سنة

حدثنا محمد بن بشار نا محمد بن جعفر عن شعبة عن ابي اسحق عن عامر بن سعد عن جرير عن معاوية انه سمعه يخطب قال مات رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث وستين وابو بكر وعمر وانا ابن ثلاث وستين

حدثنا حسين بن مهدي البصري نا عبد الرزاق عن ابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم مات وهو ابن ثلاث وستين سنة

حدثنا احمد بن منيع ويعقوب بن ابراهيم الدورقي قالا نا اسمعيل ابن علية عن خالد الحذاء حدثني عمار مولى بني هاشم قال سمعت ابن عباس يقول توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو ابن خمس

وستين سنة حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن ابان قالا نا معاذ
ابن هشام حدثني ابي عن قتادة عن الحسن عن دغفل بن حنظلة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قبض وهو ابن خمس وستين سنة
قال ابو عيسى ودغفل لا نعرف له سماعا من النبي
صلى الله عليه وسلم وكان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم
رجلا حدثنا اسحق بن موسى الانصاري نا معن نا مالك
ابن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس بن مالك انه سمعه
يقول كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالطويل البائن
ولا بالقصير ولا بالابيض الامهق ولا بالادم ولا بالجعد القطط
ولا بالسبط بعثه الله تعالى على راس اربعين سنة فاقام بمكة عشر
سنين وبالمدينة عشر سنين وتوفاه الله تعالى على راس ستين سنة
وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء حدثنا قتيبة
ابن سعيد عن مالك بن انس عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن انس
ابن مالك نحوه باب ما جاء في وفاة رسول الله صلى الله
عليه وسلم حدثنا ابو عمار الحسين بن حريث وقتيبة بن

سعيد

سعيد وغير واحد قالوا نا سفيان بن عيينة عن الزهري عن انس
ابن مالك قال آخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
كشف الستارة يوم الاثنين فنظرت الى وجهه كانه ورقة مصحف
والناس خلف ابي بكر فاشار الى الناس ان اثبتوا وابو بكر يؤمهم
والقى السجف وتوفي من آخر ذلك اليوم حدثنا حميد بن
مسعدة البصري نا سليم بن اخضر عن ابن عون عن ابرهيم عن الاسود
عن عائشة قالت كنت مسندة النبي صلى الله عليه وسلم الى صدري
او قالت الى حجري فدعا بطست ليبول فيه ثم بال فمات صلى
الله عليه وسلم حدثنا قتيبة نا الليث عن ابن الهاد عن موسى
ابن سرجس عن القاسم بن محمد عن عائشة انها قالت رايت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو بالموت وعنده قدح فيه ماء
وهو يدخل يده في القدح ثم يمسح وجهه صلى الله عليه وسلم
بالماء ثم يقول اللهم اعني على سكرات الموت او قال على سكرات
الموت حدثنا الحسن بن صباح البزار نا مبشر بن اسمعيل
عن عبد الرحمن بن العلاء عن ابيه عن ابن عمر عن عائشة قالت لا اغبط

احدا بهون موت بعد الذي رايت من شدة موت رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ابو عيسى سالت ابا زرعة فقلت له من عبد
الرحمن بن العلاء هذا فقال هو عبد الرحمن بن العلاء بن اللجلاج
حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء نا ابو معاوية عن
عبد الرحمن بن ابي بكر هو ابن المليكي عن ابن ابي مليكة
عن عائشة رضي الله عنها قالت لما قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم اختلفوا في دفنه فقال ابو بكر سمعت من رسول الله
صلى الله عليه وسلم شيئا ما نسيته قال ما قبض الله نبيا الا في الموضع
الذي يحب ان يدفن فيه ادفنوه في موضع فراشه حدثنا محمد بن
بشار وعباس العنبري وسوار بن عبد الله وغير واحد قالوا نا يحيى
ابن سعيد عن سفيان الثوري عن موسى بن ابي عائشة عن عبيد
الله بن عبد الله عن ابن عباس وعائشة رضي الله عنهم ان ابا بكر قبل
النبي صلى الله عليه وسلم بعد ما مات حدثنا نصر بن علي
الجهضمي نا مرحوم بن عبد العزيز العطار عن ابي عمران الجوني
عن يزيد بن بابنوس عن عائشة ان ابا بكر رضي الله عنه دخل على

النبي صلى الله عليه وسلم بعد وفاته فوضع فمه بين عينيه ووضع يديه
على ساعديه وقال وا نبياه وا صفياه وا خليلاه حدثنا بشر بن
هلال الصواف البصري نا جعفر بن سليمان عن ثابت عن انس
قال لما كان اليوم الذي دخل فيه رسول الله صلى الله
عليه وسلم المدينة اضاء منها كل شيء فلما كان اليوم الذي
مات فيه اظلم كل شيء وما نفضنا ايدينا عن التراب وانا لفي
دفنه صلى الله عليه وسلم حتى انكرنا قلوبنا حدثنا
محمد بن حاتم نا عامر بن صالح عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عائشة قالت توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
حدثنا محمد بن ابي عمر نا سفيان بن عيينة عن جعفر بن
محمد عن ابيه قال قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين
فمكث ذلك اليوم وليلة الثلاثاء ودفن من الليل وقال سفيان
وقال غيره يسمع صوت المساحي من آخر الليل حدثنا قتيبة بن
سعيد نا عبد العزيز بن محمد عن شريك بن عبد الله بن ابي نمر
عن ابي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف قال توفي رسول الله صلى الله

عليه وسلم يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء قال ابو عيسى هذا حديث
غريب حدثنا نصر بن علي الجهضمي انا عبد الله بن داود قال سلمة
ابن نبيط اخبرنا عن نعيم بن ابي هند عن نبيط بن شريط وكانت
له صحبة عن سالم بن عبيد وكانت له صحبة قال اغمي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم في مرضه فافاق فقال احضرت الصلوة فقالوا
نعم فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل للناس
او قال بالناس ثم اغمي عليه فافاق فقال مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر
فليصل بالناس فقالت عائشة ان ابي رجل اسيف اذا قام ذلك المقام
يبكي فلا يستطيع فلو امرت غيره قال ثم اغمي عليه فافاق فقال
مروا بلالا فليؤذن ومروا ابا بكر فليصل بالناس فانكن
صواحب او صواحبات يوسف قال فامر بلال فاذن واقام ابو بكر
فصلى بالناس ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم وجد خفة فقال
انظروا الى من اتكئ عليه فجاءت بريرة ورجل آخر فاتكأ
عليهما فلما راه ابو بكر ذهب لينكص فاومأ اليه ان يثبت مكانه
حتى قضى ابو بكر صلوته ثم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم

قبض فقال عمر والله لا اسمع احدا يذكر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا قال وكان الناس اميين
لم يكن فيهم نبي قبله فامسك الناس فقالوا يا سالم انطلق الى صاحب
رسول الله صلى الله عليه وسلم فادعه فاتيت ابا بكر وهو في
المسجد فاتيته ابكي دهشا فلما رآني قال لي اقبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم قلت ان عمر يقول لا اسمع احدا يذكر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قبض الا ضربته بسيفي هذا فقال
لي انطلق فانطلقت معه فجاء هو والناس قد دخلوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ايها الناس افرجوا لي فافرجوا له فجاء حتى اكب
عليه ومسه فقال انك ميت وانهم ميتون ثم قالوا يا صاحب رسول
الله صلى الله عليه وسلم اقبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
نعم فعلموا ان قد صدق قالوا يا صاحب رسول الله اتصلي على رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا وكيف قال يدخل قوم
فيكبرون ويدعون ويصلون ثم يخرجون ثم يدخل قوم فيكبرون
ويصلون ويدعون ثم يخرجون حتى يدخل الناس قالوا يا صاحب

رسول الله ايدفن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم قالوا اين
قال في المكان الذي قبض الله فيه روحه فان الله لم يقبض
روحه الا في مكان طيب فعلموا ان قد صدق ثم امرهم
ان يغسله بنو ابيه واجتمع المهاجرون يتشاورون فقالوا انطلقوا بنا
الى اخواننا من الانصار ندخلهم معنا في هذا الامر فقالت الانصار
منا امير ومنكم امير فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه
من له مثل هذه الثلاث ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه
من صاحبه لا تحزن ان الله معنا من هما قال ثم بسط يده فبايعه
وبايعه الناس بيعة حسنة جميلة حدثنا نصر بن علي نا
عبد الله بن الزبير شيخ باهلي قديم بصري نا ثابت البناني عن
انس بن مالك قال لما وجد رسول الله صلى الله عليه وسلم من
كرب الموت ما وجد فقالت فاطمة واكرباه فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لا كرب على ابيك بعد اليوم انه قد حضر
من ابيك ما ليس بتارك منه احدا الموافاة يوم القيامة حدثنا
ابو الخطاب زياد بن يحيى البصري ونصر بن علي قالا نا عبد ربه

ابن بارق الحنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك بن الوليد يحدث انه
سمع ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
من كان له فرطان من امتي ادخله الله تعالى بهما الجنة فقالت
له عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط
يا موفقة قالت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي
لن يصابوا بمثلي

باب ما جاء في ميراث رسول الله صلى الله عليه وسلم

حدثنا احمد بن منيع نا حسين بن محمد
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن عمرو بن الحارث اخي جويرية له صحبة
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم الا سلاحه
وبغلته وارضا جعلها صدقة حدثنا محمد بن المثنى نا ابو الوليد
نا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال جاءت فاطمة الى ابي بكر رضي الله عنهما فقالت من يرثك
فقال اهلي وولدي فقالت ما لي لا ارث ابي فقال ابو بكر
سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ولكني اعول
من كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعوله وانفق على من كان

رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق عليه حدثنا محمد بن المثنى
نا يحيى بن كثير العنبري ابو غسان نا شعبة عن عمرو بن مرة
عن ابي البختري ان العباس وعليا جاءا الى عمر يختصمان يقول
كل واحد منهما لصاحبه انت كذا انت كذا فقال عمر لطلحة
والزبير وعبد الرحمن بن عوف وسعد نشدتكم بالله اسمعتم
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كل مال نبي صدقة الا ما
اطعمه انا لا نورث وفي الحديث قصة حدثنا محمد بن
المثنى نا صفوان بن عيسى عن اسامة بن زيد عن الزهري عن عروة
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا
فهو صدقة حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن
مهدي نا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا تقسم ورثتي دينارا ولا درهما ما تركت
بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة حدثنا زياد بن
يحيى البصري ابو الخطاب ونصر بن علي قالا نا عبد ربه بن بارق
الحنفي قال سمعت جدي ابا امي سماك بن الوليد يحدث انه سمع

ابن

ابن عباس يحدث انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول من
كان له فرطان من امتي ادخله الله تعالى بهما الجنة فقالت
عائشة فمن كان له فرط من امتك قال ومن كان له فرط
يا موفقة قلت فمن لم يكن له فرط من امتك قال فانا فرط لامتي
لن يصابوا بمثلي حدثنا الحسن بن علي الخلال نا بشر بن عمر
قال سمعت مالك بن انس عن الزهري عن مالك بن
اوس بن الحدثان قال دخلت على عمر فدخل عليه عبد الرحمن بن
عوف وطلحة وسعد وجاء علي والعباس يختصمان فقال لهم عمر
انشدكم بالذي باذنه تقوم السماء والارض اتعلمون ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركناه صدقة
فقالوا اللهم نعم وفي الحديث قصة طويلة حدثنا
محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي نا سفيان عن عاصم بن
بهدلة عن زر بن حبيش عن عائشة قالت ما ترك رسول الله صلى الله
عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا شاة ولا بعيرا قال واشك في
العبد والامة باب ما جاء في رؤية النبي صلى الله عليه

وسلم في المنام حدثنا محمد بن بشار نا عبد الرحمن بن مهدي
نا سفيان عن ابي اسحق عن ابي الاحوص عن عبد الله بن مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام فقد رآني فان الشيطان
لا يتمثل بي حدثنا محمد بن بشار ومحمد بن المثنى قالا نا محمد
ابن جعفر نا شعبة عن ابي حصين عن ابي صالح عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتصور او قال لا يتشبه بي حدثنا
قتيبة نا خلف بن خليفة عن ابي مالك الاشجعي عن ابيه قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد رآني قال
ابو عيسى وابو مالك هذا هو سعد بن طارق بن اشيم وطارق
ابن اشيم هو من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وقد روى عن
النبي صلى الله عليه وسلم احاديث وسمعت علي بن حجر يقول
قال خلف بن خليفة رأيت عمرو بن حريث صاحب النبي صلى الله
عليه وسلم وانا غلام صغير حدثنا قتيبة هو ابن سعيد
نا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب حدثني ابي انه

سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتمثلني قال ابي فحدثت به ابن عباس وقلت
قد رأيته فذكرت الحسن بن علي فقلت شبهته به فقال ابن عباس
انه كان يشبهه حدثنا محمد بن بشار نا ابن ابي عدي ومحمد بن
جعفر قالا نا عوف بن ابي جميلة عن يزيد الفارسي وكان يكتب
المصاحف قال رأيت النبي صلى الله عليه وسلم في المنام زمن ابن
عباس رضي الله عنهما فقلت لابن عباس اني رأيت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في النوم فقال ابن عباس ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يقول ان الشيطان لا يستطيع ان يتشبه بي
فمن رآني في النوم فقد رآني هل تستطيع ان تنعت هذا الرجل الذي
رأيته في النوم قال نعم انعت لك رجلا بين الرجلين جسمه ولحمه
اسمر الى البياض اكحل العينين حسن الضحك جميل دوائر الوجه قد ملأت
لحيته ما بين هذه الى هذه قد ملأت نحره قال عوف ولا ادري ما كان
مع هذا النعت فقال ابن عباس لو رأيته في اليقظة ما استطعت ان تنعته
فوق هذا قال ابو عيسى رحمه الله ويزيد الفارسي هو يزيد بن هرمز وهو اقدم

من يزيد الرقاشي وروى يزيد الفارسي عن ابن عباس رضي الله عنهما احاديث
ويزيد الرقاشي لم يدرك ابن عباس وهو يزيد بن ابان الرقاشي وهو
يروي عن انس بن مالك ويزيد الفارسي ويزيد الرقاشي كلاهما
من اهل البصرة وعوف بن ابي جميلة هو عوف الاعرابي
حدثنا ابو داود سليمن بن سلم البلخي نا النضر بن شميل قال
قال عوف الاعرابي انا اكبر من قتادة حدثنا
عبد الله بن ابي زياد نا يعقوب بن ابرهيم بن سعد نا ابن اخي ابن
شهاب الزهري عن عمه قال قال ابو سلمة قال ابو قتادة
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رآني يعني في النوم فقد راى
الحق حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن انا معلى بن اسد نا عبد العزيز بن
المختار نا ثابت عن انس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من رآني في المنام
فقد رآني فان الشيطان لا يتخيل بي قال ورؤيا المؤمن جزء من ستة واربعين
جزءا من النبوة حدثنا محمد بن علي قال سمعت ابي يقول قال عبد الله بن المبارك
اذا ابتليت بالقضاء فعليك بالاثر حدثنا محمد بن علي نا النضر انا ابن عون
عن ابن سيرين قال هذا الحديث دين فانظروا عمن تاخذون دينكم

تم الكتاب

الاربعون للامام النووي رحمة الله عليه

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين قيوم السموات والارضين مدبر الخلائق
اجمعين باعث الرسل صلوات الله وسلامه عليهم الى المكلفين
لهدايتهم وبيان شرائع الدين بالدلائل القطعية وواضحات
البراهين احمده على جميع نعمه واسأله المزيد من فضله وكرمه
واشهد ان لا اله الا الله الواحد القهار الكريم الغفار واشهد
ان محمدا عبده ورسوله وحبيبه وخليله افضل المخلوقين
المكرم بالقرآن العزيز المعجزة المستمرة على تعاقب السنين وبالسنن
المستنيرة للمسترشدين المخصوص بجوامع الكلم وسماحة الدين
صلوات الله وسلامه عليه وعلى سائر النبيين وآل كل وسائر
الصالحين اما بعد فقد روينا عن علي بن ابي طالب
وعبد الله بن مسعود ومعاذ بن جبل وابي الدرداء وابن عمر وابن

بو ١٠١
311

عباس وانس بن مالك وابي هريرة وابي سعيد الخدري رضي
الله عنهم من طرق كثيرات بروايات متنوعات ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال من حفظ على امتي اربعين حديثا
من امر دينها بعثه الله تعالى يوم القيامة في زمرة الفقهاء و
العلماء وفي رواية بعثه الله تعالى فقيها عالما وفي رواية ابي الدرداء
رضي الله عنه وكنت له يوم القيامة شافعا وشهيدا وفي
رواية ابن مسعود رضي الله عنه قيل له ادخل من اي ابواب الجنة
شئت وفي رواية ابن عمر رضي الله عنهما كتب في زمرة العلماء
وحشر في زمرة الشهداء واتفق الحفاظ على انه حديث ضعيف
وان كثرت طرقه وقد صنف العلماء رضي الله عنهم في هذا
الباب ما لا يحصى من المصنفات فاول من علمته صنف فيه عبد الله
ابن المبارك ثم محمد بن اسلم الطوسي العالم الرباني ثم الحسن
ابن سفيان النسوي وابو بكر الآجري وابو بكر محمد بن ابراهيم
الاصفهاني والدارقطني والحاكم وابو نعيم وابو عبد الرحمن
السلمي وابو سعيد الماليني وابو عثمان الصابوني وعبد الله بن محمد

الآجري بمد بتشديد الراء

الانصاري وابو بكر البيهقي وخلائق لا يحصون من المتقدمين
والمتاخرين وقد استخرت الله تعالى في جمع اربعين حديثا اقتداء
بهؤلاء الائمة الاعلام وحفاظ الاسلام وقد اتفق العلماء على
جواز العمل بالحديث الضعيف في فضائل الاعمال ومع هذا فليس اعتمادي
على هذا الحديث بل على قوله صلى الله عليه وسلم في الاحاديث
الصحيحة ليبلغ الشاهد منكم الغائب وقوله صلى الله عليه وسلم
نضر الله امرءا سمع مقالتي فوعاها فاداها كما سمعها ثم من
العلماء من جمع الاربعين في اصول الدين وبعضهم في الفروع
وبعضهم في الجهاد وبعضهم في الزهد وبعضهم في الاداب وبعضهم
في الخطب وكلها مقاصد صالحة رضي الله عن قاصديها وقد رايت
جمع اربعين اهم من هذا كله وهي اربعون حديثا مشتملة على جميع
ذلك وكل حديث منها قاعدة عظيمة من قواعد الدين قد وصفه
العلماء بان مدار الاسلام عليه او هو نصف الاسلام او ثلثه ونحو
ذلك ثم التزم في هذه الاربعين ان تكون صحيحة ومعظمها في صحيحي
البخاري ومسلم واذكرها محذوفة الاسانيد ليسهل حفظها

ونعم

ونعم الانتفاع بها ان شاء الله تعالى ثم اتبعها بباب في ضبط
خفي الفاظها وينبغي لكل راغب في الاخرة ان يعرف هذه
الاحاديث لما اشتملت عليه من المهمات واحتوت عليه من التنبيه
على جميع الطاعات وذلك ظاهر لمن تدبره وعلى الله اعتمادي
واليه تفويضي واستنادي وله الحمد والنعمة وبه التوفيق والعصمة

الحديث الاول عن امير المؤمنين ابي حفص عمر بن الخطاب
رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول انما
الاعمال بالنيات وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله
ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن كانت هجرته لدنيا يصيبها
او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه رواه امام المحدثين ابو عبد
الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم بن المغيرة بن بردزبه البخاري
وابو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري النيسابوري
رضي الله عنهما في صحيحيهما اللذين هما اصح الكتب المصنفة

الحديث الثاني عن عمر رضي الله عنه ايضا قال بينما نحن
عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم اذ طلع علينا رجل شديد

بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر ولا يعرفه منا
احد حتى جلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسند ركبتيه
الى ركبتيه ووضع كفيه على فخذيه وقال يا محمد اخبرني
عن الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الاسلام ان تشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله وتقيم الصلوة وتؤتي
الزكوة وتصوم رمضان وتحج البيت ان استطعت اليه سبيلا
قال صدقت فعجبنا له يسأله ويصدقه قال فاخبرني عن الايمان
قال ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم
الاخر وتؤمن بالقدر خيره وشره قال صدقت قال فاخبرني
عن الاحسان قال ان تعبد الله كانك تراه فان لم تكن
تراه فانه يراك قال فاخبرني عن الساعة قال ما المسئول عنها
باعلم من السائل قال فاخبرني عن اماراتها قال ان تلد الامة ربتها
وان ترى الحفاة العراة العالة رعاء الشاء يتطاولون في البنيان
ثم انطلق فلبثت مليا ثم قال يا عمر اتدري من السائل قلت الله ورسوله
اعلم قال فانه جبرئيل اتاكم يعلمكم دينكم رواه مسلم

الحديث الثالث عن ابي عبد الرحمن عبد الله بن عمر بن الخطاب
رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا عبده ورسوله
واقام الصلوة وايتاء الزكوة وحج البيت وصوم رمضان
رواه البخاري ومسلم **الحديث الرابع** عن ابي عبد الرحمن
عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو الصادق المصدوق ان احدكم يجمع خلقه في بطن امه
اربعين يوما ثم يكون علقة مثل ذلك ثم يكون مضغة
مثل ذلك ثم يرسل الملك فينفخ فيه الروح ويؤمر باربع كلمات
بكتب رزقه واجله وعمله وشقي او سعيد فوالذي لا اله غيره
ان احدكم ليعمل بعمل اهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل النار فيدخلها
وان احدكم ليعمل بعمل اهل النار حتى ما يكون بينه وبينها
الا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل اهل الجنة فيدخلها رواه
البخاري ومسلم **الحديث الخامس** عن ام المؤمنين ام عبد الله

عائشة رضي الله عنها قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من احدث
في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد رواه البخاري ومسلم وفي رواية
لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد الحديث السادس
عن ابي عبد الله النعمان بن بشير رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ان الحلال بين وان الحرام بين وبينهما
مشتبهات لا يعلمهن كثير من الناس فمن اتقى الشبهات استبرأ
لدينه وعرضه ومن وقع في الشبهات وقع في الحرام كالراعي
يرعى حول الحمى يوشك ان يرتع فيه الا وان لكل ملك حمى
الا وان حمى الله تعالى محارمه الا وان في الجسد مضغة اذا
صلحت صلح الجسد كله واذا فسدت فسد الجسد كله الا وهي القلب
رواه البخاري ومسلم الحديث السابع عن ابي رقية تميم بن اوس الداري
رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة
قلنا لمن قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم
رواه مسلم الحديث الثامن عن ابن عمر رضي الله عنهما
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى

يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ويقيموا الصلوة
ويؤتوا الزكوة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم
الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى رواه البخاري ومسلم
الحديث التاسع عن ابي هريرة عبد الرحمن بن صخر رضي الله
عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ما نهيتكم
عنه فاجتنبوه وما امرتكم به فافعلوا منه ما استطعتم فانما اهلك
الذين من قبلكم كثرة مسائلهم واختلافهم على انبيائهم رواه البخاري
ومسلم الحديث العاشر عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى طيب لا
يقبل الا طيبا وان الله عز وجل امر المؤمنين بما امر به المرسلين
فقال تعالى يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا وقال
تعالى يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم ثم ذكر الرجل
يطيل السفر اشعث اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه
حرام ومشربه حرام وملبسه حرام وغذي بالحرام فانى يستجاب
لذلك رواه مسلم الحديث الحادي عشر عن ابي محمد

الحسن بن علي بن أبي طالب سبط رسول الله صلى الله عليه وسلم وريحانته
رضي الله عنهما قال حفظت من رسول الله صلى الله عليه وسلم دع ما يريبك
إلى ما لا يريبك رواه الترمذي والنسائي وقال الترمذي حديث حسن صحيح
الثاني عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه حديث
حسن رواه الترمذي وغيره **الثالث عشر** عن أبي حمزة
أنس بن مالك رضي الله عنه خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب
لنفسه رواه البخاري ومسلم **الرابع عشر** عن ابن مسعود
رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل
دم امرئ مسلم إلا بإحدى ثلاث الثيب الزاني والنفس بالنفس والتارك
لدينه المفارق للجماعة رواه البخاري ومسلم **الخامس عشر**
عن أبي هريرة رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من كان
يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت ومن كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فليكرم جاره ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم

ضيفه رواه البخاري ومسلم **السادس عشر** عن أبي هريرة
رضي الله عنه أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم أوصني قال لا تغضب
فردد مرارا قال لا تغضب رواه البخاري **السابع عشر**
عن أبي يعلى شداد بن أوس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال إن الله عز وجل كتب الإحسان على كل شيء
فإذا قتلتم فأحسنوا القتلة وإذا ذبحتم فأحسنوا الذبحة وليحد أحدكم
شفرته وليرح ذبيحته رواه مسلم **الثامن عشر** عن أبي ذر جندب
بن جنادة وأبي عبد الرحمن معاذ بن جبل رضي الله عنهما عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اتق الله حيثما كنت وأتبع السيئة الحسنة
تمحها وخالق الناس بخلق حسن رواه الترمذي وقال حديث حسن وفي
بعض النسخ حسن صحيح **التاسع عشر** عن أبي العباس عبد الله
بن عباس رضي الله عنهما قال كنت خلف النبي صلى الله عليه وسلم
يوما فقال يا غلام إني أعلمك كلمات احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده
تجاهك إذا سألت فاسأل الله وإذا استعنت فاستعن بالله واعلم أن الأمة
لو اجتمعت على أن ينفعوك بشيء لم ينفعوك إلا بشيء قد كتبه الله لك

وان اجتمعوا على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك
رفعت الاقلام وجفت الصحف رواه الترمذي وقال حديث حسن صحيح
وفي رواية غير الترمذي احفظ الله تجده امامك تعرف الى الله في الرخاء
يعرفك في الشدة واعلم ان ما اخطاك لم يكن ليصيبك وما اصابك
لم يكن ليخطئك واعلم ان النصر مع الصبر وان الفرج مع الكرب
وان مع العسر يسرا **العشرون** عن ابي مسعود عقبة بن عمرو
الانصاري البدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان مما ادرك الناس من كلام النبوة الاولى اذا لم تستحي فاصنع ما شئت
رواه البخاري **الحادي والعشرون** عن ابي عمرو وقيل ابي عمرة
سفيان بن عبد الله رضي الله عنه قال قلت يا رسول الله قل لي في الاسلام
قولا لا اسال عنه احدا غيرك قال قل امنت بالله ثم استقم رواه مسلم
الثاني والعشرون عن ابي عبد الله جابر بن عبد الله الانصاري
رضي الله عنهما ان رجلا سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال ارايت
اذا صليت المكتوبات وصمت رمضان واحللت الحلال وحرمت الحرام
ولم ازد على ذلك شيئا ادخل الجنة قال نعم رواه مسلم ومعنى حرمت الحرام

اجتنبته ومعنى احللت الحلال فعلته معتقدا حله والله اعلم **الثالث
والعشرون** عن ابي مالك الحارث بن عاصم الاشعري رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطهور شطر
الايمان والحمد لله تملا الميزان وسبحان الله والحمد لله تملان او تملا
ما بين السموات والارض والصلوة والصدقة برهان والصبر
ضياء والقران حجة لك او عليك كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها
او موبقها رواه مسلم **الرابع والعشرون** عن ابي ذر رضي الله عنه
عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما يروي عن الله عز وجل انه قال يا عبادي
اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا يا عبادي
كلكم ضال الا من هديته فاستهدوني اهدكم يا عبادي كلكم
جائع الا من اطعمته فاستطعموني اطعمكم يا عبادي كلكم
عار الا من كسوته فاستكسوني اكسكم يا عبادي انكم
تخطئون بالليل والنهار وانا اغفر الذنوب جميعا فاستغفروني
اغفر لكم يا عبادي انكم لن تبلغوا ضري فتضروني ولن
تبلغوا نفعي فتنفعوني يا عبادي لو ان اولكم واخركم وانسكم

نور

وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل واحد منكم ما زاد ذلك في ملكي
شيئا يا عبادي لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم
كانوا على افجر قلب رجل واحد ما نقص ذلك من ملكي شيئا يا عبادي
لو ان اولكم وآخركم وانسكم وجنكم قاموا في صعيد واحد
فسألوني فأعطيت كل انسان مسألته ما نقص ذلك مما عندي الا
كما ينقص المخيط اذا ادخل البحر يا عبادي انما هي اعمالكم
احصيها لكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن
وجد غير ذلك فلا يلومن الا نفسه رواه مسلم الخامس والعشرون
عن ابي ذر ايضا رضي الله عنه ان ناسا من اصحاب رسول الله صلى الله
عليه وسلم قالوا للنبي صلى الله عليه وسلم يا رسول الله ذهب اهل الدثور
بالاجور يصلون كما نصلي ويصومون كما نصوم ويتصدقون
بفضول اموالهم قال اوليس قد جعل الله لكم ما تصدقون ان بكل
تسبيحة صدقة وبكل تكبيرة صدقة وبكل تحميدة صدقة وبكل
تهليلة صدقة وامر بالمعروف صدقة ونهي عن المنكر صدقة
وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله ايأتي احدنا شهوته

ويكون له فيها اجر قال ارأيتم لو وضعها في حرام اكان عليه وزر
فكذلك اذا وضعها في الحلال كان له اجر رواه مسلم السادس
والعشرون عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم كل سلامى من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع
فيه الشمس يعدل بين الاثنين صدقة ويعين الرجل في دابته
فيحمله عليها او يرفع له عليها متاعه صدقة والكلمة الطيبة صدقة
وبكل خطوة يمشيها الى الصلوة صدقة ويميط الاذى عن الطريق
صدقة رواه البخاري ومسلم السابع والعشرون عن النواس
ابن سمعان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال البر حسن
الخلق والاثم ما حاك في نفسك وكرهت ان يطلع عليه الناس رواه
مسلم وعن وابصة بن معبد رضي الله عنه قال اتيت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال جئت تسأل عن البر قلت نعم فقال استفت
قلبك البر ما اطمأنت اليه النفس واطمأن اليه القلب والاثم
ما حاك في النفس وتردد في الصدر وان افتاك الناس وافتوك
حديث حسن رويناه في مسندي الامامين احمد بن حنبل والدارمي

بإسناد حسن **الثامن والعشرون** عن أبي نجيح العرباض بن
سارية رضي الله عنه قال وعظنا رسول الله صلى الله عليه وسلم موعظة
وجلت منها القلوب وذرفت منها العيون فقلنا يا رسول الله كأنها
موعظة مودع فأوصنا فقال أوصيكم بتقوى الله والسمع والطاعة
وإن تأمر عليكم عبد وإنه من يعش منكم فسيرى اختلافا
كثيرا فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين
عضوا عليها بالنواجذ وإياكم ومحدثات الأمور فإن كل
بدعة ضلالة رواه أبو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح
التاسع والعشرون عن معاذ رضي الله عنه قال قلت
يا رسول الله أخبرني بعمل يدخلني الجنة ويباعدني من النار قال لقد
سألت عن عظيم وإنه ليسير على من يسره الله تعالى عليه تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة وتصوم
رمضان وتحج البيت ثم قال ألا أدلك على أبواب الخير الصوم
جنة والصدقة تطفئ الخطيئة كما يطفئ الماء النار وصلوة
الرجل من جوف الليل ثم تلا تتجافى جنوبهم عن المضاجع

حتى بلغ يعملون ثم قال ألا أخبرك برأس الأمر وعموده وذروة سنامه
قلت بلى يا رسول الله قال رأس الأمر الإسلام وعموده الصلوة وذروة
سنامه الجهاد ثم قال ألا أخبرك بملاك ذلك كله قلت بلى يا رسول
الله فأخذ بلسانه قال كف عليك هذا قلت يا نبي الله وإنا لمؤاخذون
بما نتكلم به فقال ثكلتك أمك وهل يكب الناس في النار
على وجوههم أو على مناخرهم إلا حصائد ألسنتهم رواه الترمذي
وقال حديث حسن صحيح **الثلثون** عن أبي ثعلبة الخشني
جرثوم بن ناشر رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
إن الله فرض فرائض فلا تضيعوها وحد حدودا فلا تعتدوها وحرم أشياء
(في الهامش: فلا تنتهكوها وسكت عن أشياء)
رحمة لكم غير نسيان فلا تبحثوا عنها حديث حسن رواه الدارقطني
وغيره **الحادي والثلثون** عن أبي العباس سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبني الناس
فقال ازهد في الدنيا يحبك الله وازهد فيما عند الناس يحبك الناس
حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره بأسانيد حسنة **الثاني والثلثون**

عن ابي سعيد سعد بن مالك بن سنان الخدري رضي الله عنه ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا ضرر ولا ضرار حديث حسن
رواه ابن ماجة والدارقطني وغيرهما مسندا ورواه مالك في
الموطا عن عمرو بن يحيى عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلا
فاسقط ابا سعيد وله طرق يقوي بعضها بعضا **الرابع والثلثون**
عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
لو يعطى الناس بدعويهم لادعى رجال اموال قوم ودماءهم لكن
البينة على المدعي واليمين على من انكر حديث حسن رواه
البيهقي وغيره هكذا وبعضه في الصحيحين **الرابع والثلثون**
عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم
يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان
رواه مسلم **الخامس والثلثون** عن ابي هريرة رضي الله عنه
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تحاسدوا ولا تناجشوا
ولا تباغضوا ولا تدابروا ولا يبع بعضكم على بيع بعض وكونوا

عباد الله اخوانا المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوى ههنا ويشير الى صدره ثلاث مرار بحسب امرئ من الشر
ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم على المسلم حرام دمه وماله و
عرضه رواه مسلم **السادس والثلثون** عن ابي هريرة رضي
الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من نفس عن مؤمن
كربة من كرب الدنيا نفس الله عنه كربة من كرب
يوم القيامة ومن يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والاخرة
ومن ستر مسلما ستره الله في الدنيا والاخرة والله في عون
العبد ما كان العبد في عون اخيه ومن سلك طريقا يلتمس فيه علما
سهل الله له طريقا الى الجنة وما اجتمع قوم في بيت من بيوت
الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة
وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده
ومن بطا به عمله لم يسرع به نسبه رواه مسلم بهذا اللفظ **السابع
والثلثون** عن ابن عباس رضي الله عنهما عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيما يروي عن ربه تبارك وتعالى قال ان الله تعالى كتب الحسنات

والسيئات ثم بين ذلك فمن هم بحسنة فلم يعملها كتبها الله
عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها الله عنده عشر
حسنات الى سبعمائة ضعف الى اضعاف كثيرة وان هم بسيئة
فلم يعملها كتبها الله عنده حسنة كاملة وان هم بها فعملها كتبها
الله سيئة واحدة رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما بهذه الحروف
فانظر يا اخي وفقني الله واياك الى عظيم لطف الله وتامل هذه الالفاظ
وقوله عنده اشارة الى اعتنائه بها وقوله كاملة للتوكيد
وشدة الاعتناء وقال في السيئة التي هم بها ثم تركها كتبها الله
عنده حسنة كاملة فاكدها بكاملة وان عملها كتبها الله سيئة واحدة
فاكد تقليلها بواحدة ولم يؤكدها بكاملة فلله الحمد والمنة
سبحانه لا نحصي ثناء عليه وبالله التوفيق

الثامن والثلثون

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان الله تعالى قال من عادى لي وليا فقد آذنته بالحرب وما تقرب
الي عبدي بشيء احب الي مما افترضت عليه وما يزال عبدي يتقرب
الي بالنوافل حتى احبه فاذا احببته كنت سمعه الذي يسمع به وبصره

الذي يبصر به ويده التي يبطش بها ورجله التي يمشي بها وان سألني
لأعطينه ولئن استعاذني لأعيذنه رواه البخاري

التاسع والثلثون

عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ان الله تجاوز لي عن امتي الخطأ والنسيان وما استكرهوا
عليه حديث حسن رواه ابن ماجه والبيهقي وغيرهما

الاربعون

عن ابن عمر رضي الله عنهما قال اخذ رسول الله صلى الله عليه وسلم
بمنكبي فقال كن في الدنيا كأنك غريب او عابر سبيل وكان
ابن عمر رضي الله عنهما يقول اذا امسيت فلا تنتظر الصباح واذا
اصبحت فلا تنتظر المساء وخذ من صحتك لمرضك ومن حياتك
لموتك رواه البخاري

الحادي والاربعون

عن ابي محمد
عبد الله بن عمرو بن العاص رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا يؤمن احدكم حتى يكون هواه تبعا لما جئت به حديث
حسن صحيح رويناه في كتاب الحجة باسناد صحيح

الثاني والاربعون

عن انس رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
يقول قال الله تعالى عز وجل يا ابن آدم انك ما دعوتني ورجوتني

غفرت لك على ما كان منك ولا أبالي يا ابن آدم لو بلغت ذنوبك عنان السماء ثم استغفرتني غفرت لك يا ابن آدم إنك لو أتيتني بقراب الأرض خطايا ثم لقيتني لا تشرك بي شيئا لأتيتك بقرابها مغفرة رواه الترمذي رحمه الله وقال حديث حسن فهذا آخر ما قصدته من بيان الأحاديث التي جمعت قواعد الإسلام وتضمنت ما لا يحصى من أنواع العلوم في الأصول والفروع والآداب وسائر

أنا وجوه الأحكام وها

أذكر بابا مختصرا جدا في ضبط ألفاظها مرتبة لئلا يغلط في شيء منها وليستغني بها حافظها عن مراجعة غيره في ضبطها ثم أشرع في شرحها إن شاء الله تعالى في كتاب مستقل وأرجو من فضل الله عز وجل أن يوفقني فيه لبيان مهمات من اللطائف وجمل من الفوائد والمعارف لا يستغني مسلم عن معرفة مثلها ويظهر لمطالعها جزالة هذه الأحاديث وعظم فضلها وما اشتملت عليه من النفائس التي ذكرتها والمهمات التي وصفتها ويعلم بها

الحكمة في اختيار هذه الأربعين وأنها حقيقة بذلك عند الناظرين وإنما أفردتها عن هذا الجزء ليسهل حفظ هذا الجزء بانفراده ثم من أراد ضم الشرح إليه فليفعل ولله المنة عليه بذلك إذ يقف على نفائس اللطائف المستنبطة من كلام من قال الله جل ذكره وما ينطق عن الهوى إن هو إلا وحي يوحى علمه شديد القوى فلله الحمد أولا وآخرا وباطنا وظاهرا

باب الإشارات إلى ضبط خفي الألفاظ المشكلات

هذا الباب وإن ترجمته بالمشكلات فقد أنبه فيه على ألفاظ من الواضحات في الخطبة نضر الله امرءا يروى بتشديد الضاد وتخفيفها والتشديد أكثر ومعناها حسنه وجمله

الحديث الأول

عن أمير المؤمنين عمر رضي الله عنه هو أول من سمي أمير المؤمنين قوله صلى الله عليه وسلم إنما الأعمال المراد لا تحسب الأعمال الشرعية إلا بالنية وقوله صلى الله عليه وسلم فهجرته إلى الله ورسوله معناه مقبوله

الحديث الثاني

لا يرى عليه أثر السفر هو بضم الياء من يرى

قوله تؤمن بالقدر خيره وشره معناه يعتقد ان الله قدر الخير
والشر قبل خلق الخلق وان جميع الكائنات بقضاء الله تعالى
وقدره وهو مريد لها قوله فاخبرني عن اماراتها هو بفتح الهمزة
اى علاماتها ويقال امار بلا هاء لغتان لكن الرواية بالهاء قوله
تلد الامة ربتها اى سيدتها ومعناه ان تكثر السراري حتى
تلد الامة السرية بنتا لسيدها وبنت السيد في معنى السيد وقيل
يكثر بيع السراري حتى تشتري المرأة امها وقيل غير ذلك
وقد اوضحته في شرح صحيح مسلم بدلائله وجميع طرقه وقوله
العالة اى الفقراء ومعناه ان اسافل الناس يصيرون اهل
ثروة ظاهرة قوله لبثت مليا هو بتشديد الياء اى زمانا كثيرا
وكان ذلك ثلثا هكذا جاء مبينا في رواية ابي داود والترمذي وغيرهما
الحديث الخامس من احدث في امرنا فهو رد اى مردود كالخلق بمعنى
المخلوق الحديث السادس فقد استبرأ لدينه وعرضه اى صان نفسه
وحمى عرضه من وقوع الناس فيه قوله يوشك هو بضم الياء

وكسر الشين اى يوشك هو بضم الياء وكسر الشين اى يسرع
ويقرب قوله حمى الله محارمه معناه الذي حماه الله تعالى ومنع
دخوله هو الاشياء التي حرمها الله الحديث السابع
قوله عن ابي رقية هو بضم الراء وفتح القاف وتشديد الياء
قوله الداري منسوب الى جد يقال له الدار وقيل الى موضع
يقال له دارين ويقال فيه ايضا الديري منسوب الى دير كان يتعبد
فيه وقد بسطت القول في ايضاحه في اوائل شرح صحيح مسلم الحديث
التاسع قوله واختلافهم هو برفع الفاء لا بكسرها الحديث العاشر
قوله غذي بالحرام وهو بضم الغين وكسر الذال المعجمة المخففة
الحادي عشر دع ما يريبك بفتح الياء وضمها لغتان
الفتح افصح واشهر ومعناه اترك ما شككت فيه واعدل
الى ما لا تشك فيه الثاني عشر يعنيه بفتح اوله الرابع
عشر الثيب الزاني معناه المحصن اذا زنا وللاحصان شروط
معروفة في كتب الفقه الخامس عشر قوله ليصمت هو بضم
الميم السابع عشر القتلة والذبحة بكسر اولهما قوله وليحد

هو بضم الباء وكسر الحاء وتشديد الدال يقال احد السكين و
حددها واستحدها بمعنى **الثامن عشر** جندب بضم الجيم
وضم الدال وفتحها وجنادة بضم الجيم **التاسع عشر** تجاهك
بضم التاء وفتح الهاء اى امامك كما فى الرواية الاخرى تعرف
الى الله فى الرخاء يعرفك فى الشدة اى تحبب اليه بلزوم طاعته
واجتناب مخالفته **العشرون** اذا لم تستحى فاصنع ما شئت
معناه اذا اردت فعل شىء فان كان مما لا يستحى من الله ومن الناس
فى فعله فافعله والا فلا وعلى هذا مدار الاسلام **الحادى والعشرون**
قل امنت بالله ثم استقم اى استقم كما امرت ممتثلا امر الله تعالى
مجتنبا نهيه **الثانى والعشرون** قوله صلى الله عليه وسلم الطهور
شطر الايمان المراد بالطهور الوضوء قيل معناه ينتهى تضعيف
ثوابه الى نصف اجر الايمان وقيل الايمان يجب ما قبله من الخطايا
وكذا الوضوء لكن الوضوء تتوقف صحته على الايمان فصار نصفا
وقيل المراد بالايمان الصلوة والطهور شرط لصحتها فصار
كالشطر وقيل غير ذلك وقوله صلى الله عليه وسلم والحمد لله تملا

الميزان اى ثوابها وسبحان الله والحمد لله تملاٰن اى لو قدر ثوابهما
جسما لملا وسببه ما اشتملتا عليه من التنزيه والتفويض الى الله
تعالى والصلوة نور اى تمنع من المعاصى وتنهى عن الفحشاء وتهدى
الى الصواب وقيل يكون ثوابها نورا لصاحبها يوم القيامة
وقيل انها سبب لاستنارة القلب والصدقة برهان اى حجة
لصاحبها فى اداء حق المال وقيل الحجة فى ايمان صاحبها لان
المنافق لا يفعلها غالبا والصبر ضياء اى الصبر المحبوب وهو
الصبر على طاعة الله تعالى والبلاء ومكاره الدنيا وعن المعاصى
ومعناه لا يزال صاحبه مستضيئا على الصواب قوله كل الناس
يغدو فبايع نفسه معناه كل انسان يسعى بنفسه فمنهم من
يبيعها لله تعالى بطاعته فيعتقها من العذاب ومنهم من يبيعها
للشيطان والهوى باتباعهما فيوبقها اى يهلكها وقد بسطت
القول فى شرح هذا الحديث فى اول شرح صحيح مسلم فمن اراد زيادة
فليراجعه وبالله التوفيق **الرابع والعشرون** حرمت الظلم على
نفسى وجعلته بينكم محرما اى تقدست عنه فالظلم مستحيل

في حق الله عز وجل لانه مجاوزة الحد او التصرف في غير ملك
وهما محال في حق الله تعالى قوله تعالى لا تظالموا هو بفتح التاء
اي تتظالموا قوله تعالى كما ينقص المخيط هو بكسر الميم
واسكان الخاء وفتح الياء اي الابرة ومعناه لا ينقص شيئا

الخامس والعشرون الدثور بضم الدال والثاء المثلثة الاموال
واحدها دثر كفلس وفلوس قوله وفي بضع احدكم باسكان
الضاد المعجمة وهو كناية عن الجماع اذا نوى العبادة وهو قضاء
حق الزوجة وطلب ولد صالح واعفاف النفس وكفها عن المحارم

السادس والعشرون السلامى بضم السين وتخفيف اللام
وفتح الميم وجمعه سلاميات بفتح الميم وهي المفاصل والاعضاء
وهي ثلثمائة وستون ثبت ذلك في صحيح مسلم عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم

السابع والعشرون النواس بفتح النون وتشديد
الواو وسمعان بكسر السين وفتحها قوله حاك في الصدر بالحاء
والكاف اي تردد وابصة بكسر الباء الموحدة

الثامن والعشرون
العرباض بكسر العين والباء الموحدة والسارية بالسين المهملة والياء
المثناة تحت قوله ذرفت بفتح الذال المعجمة والراء اي سالت
قوله بالنواجذ هو بالذال المعجمة وهي الانياب وقيل الاضراس
والبدعة ما عمل على غير مثال تقدم

التاسع والعشرون
ذروة السنام بكسر الذال وضمها اي اعلاه ملاك الشيء بكسر
الميم اي مقصوده قوله ويكب هو بفتح الياء وضم الكاف

الثلثون الخشني بضم الخاء وفتح الشين المعجمتين وبالنون
منسوب الى خشين قبيلة معروفة من قضاعة قوله جرثوم بضم
الجيم والثاء المثلثة واسكان الراء بينهما وفي اسمه واسم
ابيه خلاف كثير

الثاني والثلثون ولا ضرار هو بكسر
الضاد

الرابع والثلثون فان لم يستطع فبقلبه معناه فليكرهه
بقلبه وذلك اضعف الايمان اي اقله

الخامس والثلثون
ولا يكذبه هو بفتح الياء واسكان الكاف قوله بحسب
امرئ من الشر

الثامن والثلثون فقد آذنته بالحرب بهمزة
ممدودة اي اعلمته بانه محارب لي قوله استعاذني ضبطوه بالنون
والباء وكلاهما صحيح

الاربعون كن في الدنيا كانك

غريب او عابر سبيل اى لا تركن اليها ولا تتخذها وطنا ولا تحدث نفسك
بطول البقاء فيها ولا باعتناء بها ولا تتعلق منها بما لا يتعلق به
الغريب فى غير وطنه ولا تشتغل فيها بما لا يشتغل به الغريب الذى
يريد الذهاب الى اهله

الثانى والاربعون

عنان السماء
بفتح العين قيل هو السحاب وقيل ما عرض لك منها اى ظهر اذا رفعت
راسك قراب الارض بضم القاف وكسرها لغتان روى بهما
الضم اشهر ومعناه ما يقارب ملأها

فصل

اعلم ان معنى الحديث المذكور اولا من حفظ على امتى اربعين
حديثا معنى الحفظ هنا ان ينقلها الى المسلمين وان لم يحفظها
ولا عرف معناها هذا حقيقة معناه وبه يحصل انتفاع المسلمين
لا بحفظ ما لا ينقله اليهم والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والمآب وهو حسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول
ولا قوة الا بالله العلى العظيم والحمد لله رب العالمين

وصلى الله على خير خلقه محمد و
آله اجمعين

١٩

كتاب شمائل حبيب
الله صلى الله عليه وسلم
للفقير النوري عفا الله
عنه آمين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي خلق احمد احمد الخلق احسن ذات احسن الشمائل
وحقق محمدا اوحد الخلق والخلق بابين صفاة الصفات وازين
الفضائل وصور اظهر نور لاح فضاء فضاء الكون من شوارق
بوارق لمعانه الدلائل واظهر ازهر نور فاح فطابت طابة الحسن
من فوائح نفحاته الجلائل وقد اصدر مظهر سر الوجود عن
اطهر بيت من خير الشعوب والقبائل وقد ظهور مظهر نور الودود
من الخير ارومة في خيار طياب الاصول الاصائل واطلقه في مسالك
السعادة مقيدا بطوق العبادة سيدا للاواخر والاوائل وفوقه
بممالك السيادة ايدا بحق الارادة مقدما للمفاخر والموائل وجعله
في العالم مولى من تدين به اعلاه مولاه وملاه حسناه والامان من
قلاه لا يزال من الحق نائل وفي العالمين مولى من تولاه الاله
واولاه من الاه في اخراه واولاه فوق الاماني والمسائل وعصم

من اعتصم من عواصم اذياله بالحبائل وسلم من استسلم بالمسالم الجلائل
من الحبائل وجعل الرفعة في الوقعة على تراب قدمه النائي في الرذائل
وكل البراعة في الضعة باعتاب حرمه الوافي النوائل والامن
في دار ايثاره التي من آثرها ظل في ظل فضل غير زائل واليمن بايثار
آثاره التي من استاثرها وصل بمتصل طول منه طائل وحب الله
في متابعته الطيبة من لزمها واقام عليها من اشوق مائل وقرب
الله في مطاوعته وخدمة بابه المطيب لمن لازمها ودام اليها من اصدق
وائل حل من اجله واظل عليه ظله وفي اعلى محل القرب احله
وبه اليه هداه وعليه دله وافضل عليه بافضل الصلوة واجزل
الصلات الجزائل صل اللهم وبارك وسلم على ذات الحبيب النجيب
الخليل الجليل المصطفى الاعلى المقتفى الاولى المختص بجميل
الخصائل وعلى الخواص المصطفين واله وصحبه واهل حبه والعفاة
المؤملين الموقنين في التوسل به بالتوسل بانفع الوسائل
وبعد فبعد ما الفت كتابا في شمائل حبيب الله صلى الله
عليه وسلم ووصفته بانه للطالب الى علي المطالب مرقاة وسلم

دعاني الى جمع منثور درر في سلك الانتظام كتاب الشمائل
الذي الفه الترمذي الامام وما فيه من احاديث لم يظهر اشتمالها
على الشمائل الحسنى والفيت من نحوها ما صرح بها في الصحيحين و
بعض السنن المأثورة وما له من التجرد عن كثير من تلك الشمائل
وخير الخصال والفضائل اخرجته تلك الكتب الصحاح المشهورة
وان الاليق بهذا الاسم وذاك الانتساب جامع لما يروى من
صحاح الاخبار في هذا الباب واوصيت بما كان مناي
وقوي فيه رغباي من قراءة ولدي من صلبي الكريمين على خلدي
وقلبي ابي عبد الله محمد وابي محمد عيسى جعل الله تعالى لهما ذكره
انيسا واكمل لقلبيهما بنوره عن حب سواه تقديسا وبعض
اصحابي الذين احببتهم واحبوني احبابي الاولى في الديار والاسفار
بحسن الصحبة صحبوني الله تعالى بالحيوة الطيبة في الدارين احياهم
وحقق من كامل لطفه واعتنائه علاءهم وعلاهم وجعلهم
في الدنيا من ايمة المتقين وفي الاخرة من كرام الاحياء المرزوقين
كل سنة مرة في ربيع الاول رجاء ان ينالني من ذلك حيا وميتا

افضال

افضال اقبال من اكرم مولى لي على فضله كل المعول كان كثيرا
يسنح لي انه ان كان ذلك مختصرا كان وثوقي باتيانهم بوصيتي
فتمكن داعية اختصاره من غير خلل في ضميري وهمتي ونيتي الى ان
قدر الله اللطيف الكريم سبحانه وبحمده عودي الى طيبة الطيبة
وطابة المطيبة في اواخر سنة سبع واربعين وثمانمائة قاصدا للمجاورة
بها في سنة ثمان الى قرب ايام الحج الاتية فتقوت كامنة الداعية
ومالت الى ان تصير بادية فقمت قبالة القبر الاكرم ووقفت
تجاهه بخاشع القدم واستاذنت رسول الله صلى الله عليه وسلم
واستعنت بالله متوسلا اليه بهذا الاوجه الاعظم ورايت
تيسير ذلك دليل اذنه وكون عون الله وعونه فعدت الى
الروضة الطيبة الانيقة كذي تيقن بان يرى حصول مرامه وتحقيقه
فشرعت فيه مواظبا على الاستعانة في اكثر الايام وطالبا الان
الالهام في اختصاره صورة يرتضيها هؤلاء الاحباب وغيرهم من
الكرام فتيسر بحمد الله حسب المنى وظهر كما كنت من رفد الله
اتمنى وانه ما احسن محياه في نظر القلب المنور وما ابين مخيلاه في ناظر

المحب بجميل المنظر وتبويبه تبويب الأول الأليق وترتيبه ترتيبه
الأنوق الأروق وجعلت تحميده تحميده وما رأيت له ديباجة في
الحمد جديدة لما ظننت غالبا أن الأولى صار متروكا مهجورا
لا يكتب ولا يقرأ بل لا يكون لي ولغيري منظورا إذ الطبع السريع
الملالة عن غب عما يتوقع منه الإملال وإذ حصل الكامل حسنا
هجر غالبا سواه وإن كان جميلا حسنا وبين بين ذاك وذلك
البون المفصل فبيان الشمائل الحسنى الذي هو المقصود فيه مع جميل
الاختصار حاصل وأرجو أن يكون هذا المختصر تميمة حامية
كافية ووصلة إلى منال المرام دانية وافية لا يتوسل به ذو أرب
إلا وينال مناه ولا يتلوه أحد في أمر دهاه إلا ويكفيه الله إياه
ولتكن هذه المحاسن تعرف ولا تنكر وتعتقد فترى رأي
العين وتذكر كما في شمائل الإمام ذكر نحوها وتقرر بل في هذا
أقرب وأسرع وأوفر وأكبر وأكثر لأن هذا لما بر هذه أحوى
وأشمل وسببها أوفى في هذا وأكمل ومخرج هذا صحيح مثله وأصح
وأرجح وإن كان مخرج ذاك مفضلا يترجح بل هو الفاضل والأفضل

لا يساوي

لا يساوي به مثلي ولا يقابل وعلى الجملة إن أنكر الرجحان الناظر
إلى مؤلفه ومؤلفه فلا ريب إن كان ذا بصر في تساويهما في أصل اليمن
وشرفه وأن ما ذكر في ذاك لا بد وأن يكون هناك فذلك ليس إلا
لمكان وصف ما صدر من مصدر الماضي والمستقبل من أمر السعادة
وبيان ما وصف به صدد صدور عوالي منازل الرفعة والسيادة من
هو الجميل في الذات والصفات جزيل الصلات في الحيوة والوفاة
أحسن الخلق في الخلق والخلق وأزين من له بأخلاق الحق التخلق من
صورته معنى الكمال ومعناه عين الجمال من شمائله فضائل وفضائله أجمل
الخصال من عاذ به عاذه وعاذته حسنى وزيادة من جسمه علا العلى
فدنا من العلي الأعلى واسمه أعلى فمع اسم الله يذكر فيتلى بشر
حقيقته فوق للدارين ومختار من الخليقة لا يساهمه في جاهه مقرب
ولا يشارك عبد المعبود ومودود الودود القاصد المقصود والحامد
المحمود محمد الأحمد وأحمد المحمد سيد المصطفين الأعلين
أبو القاسم أبو إبرهيم أمجد المجتبين الأولين صلوات الله وسلامه و
تحياته وبركاته على روحه وجسده ونفسه وقلبه وعلى إخوانه

وآله وأزواجه وذريته وصحبه وأهل حبه وأكثر ما في هذا المختصر
من صحيحي الإمامين المقتدامين الهمامين الأقدمين أبي عبد الله محمد بن
إسمعيل بن إبرهيم البخاري وأبي الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم
القشيري النيسابوري جزاهما الله الرضوان الوفي والباقي أكثره
من سنن الأئمة أبي داود سليمان بن الأشعث السجستاني وأبي عيسى
محمد بن عيسى الترمذي وأبي عبد الرحمن أحمد بن شعيب
النسائي وشمائل الترمذي شكر الله مساعيهم وأنالهم من
كرامته أمانيهم وأقدم في النسبة الأقدم إلا أن يكون
حديث غيره أصح أو أتم وقليل من غيرها من معتبر الكتب
ومشهورها وجميع المخرج فيه إلا القليل رواه صحابي جليل ولم
أنسب إليه ولا ما عن الصحيحين أو أحدهما إليهما وجعلت هذا التجرد
مع النسبة في البواقي إلى مخرجها علامة كون المخرج منه أحدهما
أو كليهما وكاف في المقصود من هاتين العلم بالصحة العلم
بهما وربما أذكر اسم الراوي لفائدة تظهر هناك ورأيت أنه لا بد
في حصولها من ذلك وأجدد الوصية لهم بفضل الله عليهم وتقبلهم

بأن يقرأه كل منهم كل سنة في الربيع ويختمه أحد لدى الأعزين
في الثامن وآخر في الثاني عشر منه بعد قراءة مؤلفي في مولد سيدنا
المشفع الشفيع والوصية كذلك لذريتي وذريتهم بارك الله لهم في
سعاداتهم ولكل صاحب حب وحب ومصاحب للوفا ومحب
صانهم الله وأعانهم وزينهم بالتوفيق وزانهم والله تعالى ينفع به
ويوقع في القلوب كمال حبه إياه سبحانه أسأل بحبيبه ومصطفاه
القبول له والوصول إلى كل مأمول له الإجابة في المسؤول وإصابة
المنى والسول فأقول بتوفيق ربي وربي عوني في أمري وحسبي

بسم الله الرحمن الرحيم عونك ربي سبحانك

الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى باب بدأ أمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم قال صلى الله عليه وسلم
إني عند الله لخاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طينته وسأنبئكم
بأول ذلك دعوة أبي إبراهيم وبشارة عيسى ورؤيا أمي التي رأت

قيل يا رسول الله ما كان بدء أمرك قال دعوة أبي ابرهيم وبشرى
عيسى بي ورأت أمي أنه يخرج منها نور أضاءت له قصور الشام
رواهما الإمام أحمد بن محمد بن حنبل رحمه الله في مسنده
وللترمذي نحو الأول بلا ذكر الختم وقال آدم
عليه السلام يا رب أسألك بحق محمد إلا غفرت لي لما
قال الله يا آدم كيف عرفت محمدا ولم أخلقه بعد فقال
لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت فيّ من روحك رفعت رأسي فرأيت
على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله
فعلمت أنك لم تضف إلى اسمك إلا أحب الخلق إليك فقال الله
تعالى صدقت يا آدم إنه لأحب الخلق إليّ وإذ سألتني بحقه
فقد غفرت لك ولولا محمد ما خلقتك رواه الحافظ أبو بكر
أحمد بن الحسين البيهقي رحمه الله في دلائل النبوة

باب مولد رسول الله صلى الله عليه وسلم

ولد صلى الله عليه وسلم
عام الفيل وسأل عثمان بن عفان قباث بن أشيم أخا بني يعمر بن
ليث أنت أكبر أم رسول الله فقال رسول الله أكبر وأنا أقدم له في الميلاد

قال ورأيت

قال ورأيت خذق الطير أخضر محيلا رواه الترمذي وسئل صلى الله
عليه وسلم عن صوم الاثنين فقال فيه ولدت وفيه أنزل علي

باب أسماء رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال صلى الله عليه وسلم خمسة أسماء أنا محمد وأنا أحمد وأنا الماحي إليه
الذي يمحو الله بي الكفر وأنا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي
وأنا العاقب وروي بلا خمسة ولا ذكر الماحي والعاقب
وزيادة المقفي ونبي التوبة ونبي المرحمة أو الرحمة وللترمذي في
الشمائل نحوه بزيادة نبي الملاحم

باب كنية رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال صلى الله عليه وسلم سموا باسمي ولا تكنوا
بكنيتي فإنما أنا قاسم أو فإني أبو القاسم أقسم بينكم وقال
أبو هريرة رضي الله عنه قال أبو القاسم صلى الله عليه وسلم ولما ولد
ابرهيم صلى الله على أبيه وعليه وسلم من مارية لقي جبرئيل رسول
الله صلى الله عليهما وسلم فقال له السلام عليك يا أبا ابرهيم رواه أحمد

باب نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال البخاري رحمه الله باب مبعث النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن عبد الله

ابن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن
كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن
خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان
وقال ابن الأثير وذكر رزين أنه عن ابن عباس رضي الله
عنهما وقال صلى الله عليه وسلم بعثت من خير قرون بني آدم
قرنا فقرنا حتى كنت من القرن الذي كنت منه وقال
صلى الله عليه وسلم إن الله اصطفى كنانة من ولد إسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من
بني هاشم وللترمذي إن الله خلق الخلق فجعلني في خير فرقهم وخير
الفريقين ثم خير القبائل فجعلني في خير قبيلة ثم خير البيوت فجعلني
في خير بيوتهم فأنا خيرهم نفسا وخيرهم بيتا

باب خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم أحسن الناس
وجها وأحسنه خلقا مربوعا ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير
بعيد ما بين المنكبين وللنسائي عريض ضخم الرأس واليدين
والقدمين سبطا أو بسط الكفين ضليع الفم أشكل العينين

منهوس العقبين وللترمذي ضخم الكراديس طويل المسربة
أدعج العينين أهدب الأشفار جليل المشاش والكتد أجرد ولم
يكن بالمطهم ولا بالمكلثم وكان في ساقيه حموشة وفي
الشمائل فخما مفخما عظيم الهامة واسع الجبين أزج الحواجب
سوابغ من غير قرن بينهما عرق يدره الغضب أقنى العرنين له نور
يعلوه يحسبه من لم يتأمله أشم سهل الخدين مفلج الأسنان دقيق
المسربة كأن عنقه جيد دمية في صفاء الفضة معتدل الخلق بادنا
متماسكا سواء البطن والصدر عريض الصدر أنور المتجرد موصول
ما بين اللبة والسرة بشعر يجري كالخط عاري الثديين والبطن
مما سوى ذلك أشعر الذراعين والمنكبين وأعالي الصدر طويل الزندين
سائل أو شائل الأطراف خمصان الأخمصين مسيح القدمين
ينبو عنهما الماء وكان وجهه صلى الله عليه وسلم مثل الشمس والقمر
مستديرا وفي الشمائل يتلألأ وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر
وعن أنس رضي الله عنه كان أزهر اللون ليس بالأبيض الأمهق
ولا بالآدم وللترمذي عنه حسن الجسم أسمر اللون وله عن علي

رضي الله عنه ابيض مشربا ابي الطفيل رضي الله عنه ابيض
مليح الوجه او مليحا مقصدا وعن البراء رضي الله عنه ما رايت
احسن منه انس لم ار قبله ولا بعده مثله للترمذي عن علي
مثله ولمحيي السنة ابي محمد الحسين بن مسعود البغوي رحمه الله
في شرح السنة عن ام معبد عاتكة بنت خالد رضي الله عنها
في نعته صلى الله عليه وسلم لزوجها قالت رايت رجلا ظاهر الوضاءة
ابلج الوجه حسن الخلق لم تعبه ثجلة او نحلة ولم تزر به صعلة او
صقلة وسيم قسيم في عينيه دعج وفي اشفاره وطف او عطف
او غطف وفي صوته صهل او صحل وفي عنقه سطع وفي لحيته
كثاثة ازج اقرن ان صمت فعليه الوقار وان تكلم سما به
وعلاه البهاء اجمل الناس وابهاه من بعيد واحسنه واحلاه
من قريب حلو المنطق فصل لا نزر ولا هذر كان منطقه
خرزات نظم يتحدرن ربعة لا يائس من طول ولا تقتحمه عين من قصر
غصن بين غصنين فهو انضر الثلاثة منظرا واحسنهم قدرا له رفقاء
يحفون به ان قال انصتوا لقوله وان امر تبادروا لامره محفود محشود

لا عابس ولا مفند وفي الشمائل عن يزيد بن هرمز الفارسي رحمه الله
انه راى في المنام رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا بين الرجلين
جسمه ولحمه اسمر الى البياض اكحل العينين حسن الضحك
جميل دوائر الوجه قد ملات لحيته ما بين هذه الى هذه
قد ملات نحره فقص رؤياه على ابن عباس رضي الله عنهما فقال
لو رايته في اليقظة ما استطعت ان تنعته فوق هذا باب خاتم
النبوة لرسول الله صلى الله عليه وسلم كان بين كتفيه
صلى الله عليه وسلم خاتم مثل زر الحجلة قال ابرهيم بن حمزة رز
بتقديم الراء على الزاي وصححه البخاري وروي بين كتفيه
عند ناغض كتفه اليسرى جمعا عليه خيلان كامثال الثاليل
وروي في ظهره صلى الله عليه وسلم كانه بيضة حمام وروي
عند كتفه مثلها يشبه جسده للترمذي كان بين كتفيه
غدة حمراء مثلها وله في رواية اسفل من غضروف كتفه مثل
التفاحة وذكر رزين غضروف وفي الشمائل ان الخاتم شعرات
مجتمعات وفيه في رواية كان في ظهره بضعة ناشزة

باب شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان شعره صلى الله عليه وسلم رجلا ليس بالسبط ولا الجعد بين اذنيه وعاتقه في رواية كان يضرب منكبيه وروي كان صلى الله عليه وسلم عظيم الجمة الى شحمة اذنيه في رواية ان جمته لتضرب قريبا من منكبيه ولابي داود كان شعره صلى الله عليه وسلم فوق الوفرة ودون الجمة وللترمذي فوق الجمة ودون الوفرة في الشمائل انه روي صلى الله عليه وسلم ذا ضفاير او غداير اربع

باب لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم كثير شعر اللحية وللنسائي كث اللحية وقد سبق في رواية يزيد الفارسي قد ملأت نحره

باب شيب رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله قد شبت قال صلى الله عليه وسلم شيبتني هود والواقعة والمرسلات وعم يتساءلون واذا الشمس كورت رواه الترمذي وكان صلى الله عليه وسلم قد شمط مقدم راسه ولحيته وكان اذا ادهن لم يتبين واذا شعث راسه تبين وكان في عنفقته صلى الله عليه وسلم شعرات بيض وليس في راسه ولحيته صلى الله عليه وسلم حين توفاه الله عشرون شعرة بيضاء وفي الشمائل كان في راسه صلى الله عليه وسلم ولحيته اربع عشرة شعرة بيضاء وفيه كان شيبه صلى الله عليه وسلم نحوا من عشرين شعرة بيضاء وعن انس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم لم يخضب انما كان البياض في عنفقته وفي الصدغين وفي الراس نبذ وفي الشمائل عنه رايت شعر رسول الله صلى الله عليه وسلم مخضوبا وفيه عن ابي هريرة رضي الله عنه وسئل هل خضب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نعم واخرجت ام سلمة رضي الله عنها شعرا من شعره صلى الله عليه وسلم مخضوبا وفي رواية ارت شعره صلى الله عليه وسلم احمر وراى ربيعة بن ابي عبد الرحمن رحمه الله شعرا من شعره صلى الله عليه وسلم احمر فسال فقيل احمر من الطيب

باب الفرق والترجيل لشعر رسول الله صلى الله عليه وسلم وترجله

سدل صلى الله عليه وسلم ناصيته ثم فرق بعد وفي الشمائل انه صلى الله عليه وسلم ان انفرقت عقيقته فرق والا

فلا يجاوز شعره شحمة اذنيه اذا هو وفرة وقالت
عائشة رضي الله عنها كأني انظر الى وبيص المسك في مفرق
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولابي داود قالت كنت اذا اردت
ان افرق رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم صدعت الفرق
من يافوخه وارسلت ناصيته بين عينيه وقالت كنت ارجل
رأس رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا حائض وكان صلى الله
عليه وسلم يعجبه التيمن في تنعله وترجله وطهوره وفي شأنه
كله وفي الشمائل كان صلى الله عليه وسلم يترجل غبا
وفيه انه صلى الله عليه وسلم كان يكثر دهن رأسه وتسريح
لحيته باب الحلق والتقصير لشعر رسول الله صلى
الله عليه وسلم حلق صلى الله عليه وسلم رأسه في حجة الوداع
وفي رواية بمنى بعد ما جانبه الايمن ثم الايسر ثم جعل يعطيه
الناس وقصر عن رأسه صلى الله عليه وسلم بمشقص وهو على المروة
باب قص الشارب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
ونحوه كان صلى الله عليه وسلم يقص او يأخذ من شاربه رواه الترمذي

نحوه

وقال صلى الله عليه وسلم الفطرة خمس الختان والاستحداد
وقص الشارب وتقليم الاظفار ونتف الابط وفي شرح السنة
عن ابي عبد الله الاغر رحمه الله ان صلى الله عليه وسلم
كان يقص شاربه ويأخذ من اظفاره قبل ان يروح الى صلوة الجمعة
وفيه عن انس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان لا يتنور
فاذا كثر شعره حلقه باب لين الكف وطيب العرف
وبريق الوجه وأساريره وطيب العرق وتعطيره وبيص الساقين
وبياض الابطين من رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
انس رضي الله عنه ما مسست حريرا ولا ديباجا الين من كف النبي
صلى الله عليه وسلم ولا شممت ريحا او عرفا قط اطيب من ريح او عرف
النبي صلى الله عليه وسلم واخذ ابو جحيفة رضي الله عنه بيده
صلى الله عليه وسلم اذ خرج من قبة كان بها بالابطح فوضعها
على وجهه قال فاذا هي ابرد من الثلج واطيب رائحة من المسك
قال وخرج كأني انظر الى وبيص ساقيه واتاه صلى الله عليه وسلم
كعب بن مالك رضي الله عنه لما جاءت توبته فسلم عليه

وهو يبرق وجهه من السرور قال وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر و دخل صلى الله عليه
وسلم على عائشة رضي الله عنها مسرورا تبرق اسارير وجهه
و كان صلى الله عليه وسلم يأتي ام سليم فيقيل عندها على نطع
تبسطه له وكان كثير العرق فكانت تجمع عرقه فتجعله في
الطيب والقوارير فقال يا ام سليم ما هذا قالت هذا عرقك نجعله
في طيبنا وهو من اطيب الطيب وقال انس رضي الله عنه
كان عرقه اللؤلؤ و كان صلى الله عليه وسلم اذا سجد فرج بين يديه
حتى يرى بياض ابطيه او وضح و دعا صلى الله عليه وسلم ورفع يديه
حتى يرى بياض ابطيه

باب حياء رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم اشد حياء من العذراء
في خدرها

باب ضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبسمه

قال صلى الله عليه وسلم اني لاعلم آخر اهل النار خروجا
منها وآخر اهل الجنة دخولا الجنة رجل يخرج من النار حبوا
فيقول الله له اذهب فادخل الجنة فياتيها فيخيل اليه انها ملأى

فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى فيقول اذهب فادخل الجنة فياتيها
فيخيل اليه انها ملأى فيرجع فيقول يا رب وجدتها ملأى
فيقول اذهب فادخل الجنة فان لك عشرة امثال الدنيا فيقول اتسخر او
تضحك بي وانت الملك فضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه
و ضحك صلى الله عليه وسلم حتى بدت انيابه و ما راى صلى الله عليه
وسلم جرير بن عبد الله رضي الله عنه الا ضحك او تبسم في وجهه
و للترمذي قال عبد الله بن الحارث بن جزء رضي الله عنه ما رأيت
احدا اكثر تبسما من رسول الله صلى الله عليه وسلم في الشمائل
جل ضحكه التبسم يفتر عن مثل حب الغمام عليه افضل الصلوة و
السلام

باب بكاء رسول الله صلى الله عليه وسلم

امر صلى الله عليه وسلم عبد الله بن مسعود رضي الله عنه بقراءته
عليه فقرا سورة النساء حتى اذا بلغ فكيف اذا جئنا من
كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال له امسك
قال فرأيت عينيه تذرفان و تلا صلى الله عليه وسلم قول الله عز وجل
عن ابراهيم رب انهن اضللن كثيرا من الناس فمن تبعني فانه مني الاية

وعن عيسى إن تعذبهم فإنهم عبادك وإن تغفر لهم فإنك أنت
العزيز الحكيم فرفع يديه وقال اللهم أمتي أمتي وبكى فقال الله
عز وجل يا جبريل اذهب إلى محمد وربك أعلم فسأله
ما يبكيك فأتاه جبريل فسأله فأخبره صلى الله عليه وسلم
بما قال فقال الله يا جبريل اذهب إلى محمد فقل إنا سنرضيك
في أمتك ولا نسوءك و في الشمائل يصلي صلى الله عليه وسلم
ولجوفه أزيز كأزيز المرجل من البكاء

باب كيفية كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلمه بالفارسية والأعجمية

كان صلى الله عليه وسلم يحدث حديثا لو عده العاد لأحصاه
و كان صلى الله عليه وسلم إذا تكلم بكلمة أعادها ثلاثا حتى
تفهم عنه و في الشمائل كان صلى الله عليه وسلم طويل السكوت
لا يتكلم في غير حاجة يفتتح الكلام ويختمه بأشداقه
ويتكلم بجوامع الكلم كلامه فصل لا فضول ولا تقصير وفيه كان
صلى الله عليه وسلم أفلج الثنيتين إذا تكلم رئي كالنور
يخرج من بين ثناياه لما دعاه صلى الله عليه وسلم جابر رضي الله عنه
بنفر إلى بهيمة ذبحها وصاع شعير طحنه صاح صلى الله عليه وسلم
يا أهل الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحيهلا بكم وقال
للحسن بن علي صلى الله عليه وعليهما وسلم إذ أخذ تمرة من تمر
الصدقة فجعلها في فيه كخ كخ أما تعرف أنا لا نأكل
الصدقة وقال صلى الله عليه وسلم لأم خالد بنت خالد
ابن سعيد رضي الله عنهما إذ أتته وعليها قميص أصفر سنه
سنه أو سنا سنا أي حسن بالحبشية

باب الشعر والرجز قاله أو أنشده أو استحسنه أو استنشده وأمر به رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال صلى الله عليه وسلم إذ دميت أصبعه في
بعض المشاهد هل أنت إلا أصبع دميت وفي سبيل الله ما لقيت
وكان صلى الله عليه وسلم يقول يوم حنين وهو على بغلته البيضاء
أنا النبي لا كذب أنا ابن عبد المطلب وعن عروة رحمه الله
أنه صلى الله عليه وسلم يقوله وهو ينقل اللبن في بنيان مسجده
هذا الحمال لا حمال خيبر هذا أبر ربنا وأطهر ويقول اللهم
إن الأجر أجر الآخرة فارحم الأنصار والمهاجره و كان صلى الله

عليه وسلم ينشد وهو ينقل التراب يوم الخندق حتى وارى الغبار
جلدة بطنه والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا
فانزلن سكينة علينا وثبت الاقدام ان لاقينا
ان الاولى قد بغوا علينا اذا ارادوا فتنة ابينا
ورفع بها صوته ابينا ابينا وقال صلى الله عليه وسلم
اذ قال المهاجرون والانصار يوم يحفرون الخندق حول المدينة
وهم ينقلون التراب نحن الذين بايعوا محمدا
على الاسلام ما بقينا ابدا اللهم انه لا خير الا خير الآخرة
فبارك في الانصار والمهاجرة وقال صلى الله عليه وسلم
اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد الا كل شيء ما خلا الله باطل
امر صلى الله عليه وسلم الشريد بن سويد رضي الله عنه وهو رديفه
يوما بانشاد شعر امية بن ابي الصلت فانشده بيتا فقال هيه ثم
انشده بيتا فقال هيه حتى انشده مائة بيت وقال صلى الله
عليه وسلم اهجوا قريشا فانه اشد عليها من رشق النبل وقال
صلى الله عليه وسلم يا حسان اجب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم

اللهم ايده بروح القدس **باب مزح رسول الله صلى الله**
عليه وسلم عن انس رضي الله عنه قال ان كان النبي صلى الله
عليه وسلم ليخالطنا حتى يقول لاخ لي صغير يا ابا عمير ما فعل النغير
وللترمذي قال صلى الله عليه وسلم له يا ذا الاذنين وله قالوا يا
رسول الله انك تداعبنا قال صلى الله عليه وسلم اني لا اقول الا حقا
باب التطيب والتطييب لرسول الله صلى الله عليه وسلم
كان صلى الله عليه وسلم يستجمر بالالوة غير مطراة وبكافور
يطرح مع الالوة ولابي داود كانت له صلى الله عليه وسلم
سكة يتطيب منها وللنسائي كان صلى الله عليه وسلم
يتطيب بذكارة الطيب المسك والعنبر وقالت عائشة
رضي الله عنها كنت اطيب النبي صلى الله عليه وسلم باطيب ما نجد
حتى اجد وبيص الطيب في راسه ولحيته **باب اكتحال رسول**
الله صلى الله عليه وسلم ومكحلته كان صلى الله عليه وسلم
يكتحل قبل ان ينام بالاثمد ثلاثا في كل عين وكانت له صلى
الله عليه وسلم مكحلة يكتحل منها كل ليلة رواه في الشمائل

باب حجامة رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجم
صلى الله عليه وسلم وهو محرم في راسه او في وسط راسه من
شقيقة كانت به لابي داود احتجم صلى الله عليه وسلم على ظهر
القدم من وجع كان به وله احتجم صلى الله عليه وسلم على وركه
من وثء كان به للترمذي كان صلى الله عليه وسلم يحتجم
في الاخدعين والكاهل وكان يحتجم لسبع عشرة وتسع عشرة
واحدى وعشرين

باب نوم رسول الله صلى الله عليه وسلم
واضطجاعه واستلقائه ومشيه وجلسته واحتبائه

كان صلى الله عليه وسلم اذا اوى الى فراشه نام على شقه الايمن
ثم قال اللهم اسلمت نفسي اليك ووجهت وجهي اليك وفوضت
امري اليك والجات ظهري اليك رغبة ورهبة اليك لا ملجا
ولا منجى منك الا اليك آمنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك
الذي ارسلت كان صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل
وضع يده تحت خده ثم يقول اللهم باسمك اموت واحيى واذا
استيقظ قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور لابي داود

كان صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يرقد وضع يده اليمنى تحت خده
ثم يقول اللهم قني عذابك يوم تبعث عبادك ثلاث مرار في
الشمائل كان صلى الله عليه وسلم اذا عرس بليل اضطجع على
شقه الايمن واذا عرس قبيل الصبح نصب ذراعه ووضع راسه
على كفه كان صلى الله عليه وسلم اذا صلى ركعتي الفجر
اضطجع على شقه الايمن واستلقى صلى الله عليه وسلم في المسجد
واضعا احدى رجليه على الاخرى وللترمذي اذا مشى صلى الله
عليه وسلم تكفا تكفوا كانما ينحط من صبب وفي رواية
تقلع كانما يمشي في صبب في الشمائل اذا زال زال قلعا يخطو
تكفوا ويمشي هونا ذريع المشية وفيه قعد صلى الله عليه وسلم
في المسجد القرفصاء وفيه كان صلى الله عليه وسلم اذا جلس في
المسجد احتبى بيديه

باب لباس رسول الله صلى الله عليه
وسلم دخل صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة وعليه عمامة
سوداء خطب صلى الله عليه وسلم وعليه عمامة سوداء وفي
رواية انها عليه قد ارخى طرفيها او طرفها بين كتفيه للترمذي

المجلس

انه صلى الله عليه وسلم كان يسدل بين كتفيه اذا اعتم و ذكر رزين
ان عمامته كانت مطلحة يعني لاطئة و عصب صلى الله عليه وسلم
على راسه حاشية برد للترمذي كان صلى الله عليه وسلم يكثر
القناع وله كان احب الثياب اليه صلى الله عليه وسلم القميص
وله كان صلى الله عليه وسلم الى الرسغ لابي داود ان قميصه مطلق
وله انه صلى الله عليه وسلم ساوم ابا صفوان وصاحبه بسراويل
فباعاه و كان عليه صلى الله عليه وسلم في سفرجبة من صوف
وفي رواية جبة شامية ضيقة الكمين للترمذي رومية
و اخرجت اسماء بنت ابي بكر رضي الله عنهما جبة طيالسة
كسروانية لها لبنة ديباج مكفوفة الفرجين من ديباج وقالت
هذه جبة رسول الله صلى الله عليه وسلم لابي داود جبة طيالسة
مكفوفة الجيب والكمين والفرجين بالديباج لبس صلى الله
عليه وسلم ثوبا ابيض وحلة حمراء وخميصة حريثية او حوتكية
وبردا نجرانيا غليظ الحاشية وبردة منسوجة فيها حاشيتها وهي
الشملة ومرطا مرحلا من شعر اسود لابي داود بردا احمر وبردين او ثوبين

اخضرين و للترمذي ثوبين قطريين غليظين واسمال مليتين كانتا
بزعفران وقد نفضتا البس صلى الله عليه وسلم حذيفة رضي الله
عنه من فضل عباءة كانت عليه يصلي فيها وارتدى صلى الله
عليه وسلم بالرداء لابي داود يأتزر صلى الله عليه وسلم فيضع
حاشية ازاره من مقدمه على ظهر قدمه ويرفع من مؤخره
و في الشمائل كانت ازرته صلى الله عليه وسلم الى انصاف ساقيه
قبض روحه صلى الله عليه وسلم في كساء ملبد وازار غليظ
و يلبس صلى الله عليه وسلم النعال التي ليس فيها شعر لبس صلى
الله عليه وسلم نعلين جرداوين وكان لنعله قبالان و في
الشمائل مخصوفتين وصلى فيهما وقبالان مثنى شراكهما ولبس
صلى الله عليه وسلم خفين و مسح عليهما للترمذي خفين اسودين
ساذجين اهداهما اليه النجاشي

باب ما جاء في خاتم رسول الله صلى الله عليه وسلم وتختمه

اتخذ صلى الله عليه وسلم خاتما
من ورق وكان في يده ثم كان بعد في يد ابي بكر
ثم كان بعد في يد عمر ثم كان بعد في يد عثمان حتى وقع في بئر

نقشه محمد رسول الله وفي رواية كان ثلاثة اسطر محمد سطر ورسول سطر والله سطر وخاتما من ورق وكان فصه حبشيا ولبسه صلى الله عليه وسلم في يمينه وكان يجعل فصه مما يلي كفه وتختم صلى الله عليه وسلم في الخنصر من يده اليسرى ولابي داود كان خاتمه صلى الله عليه وسلم من حديد ملوي عليه فضة

باب الدرع والمغفر والبيضة والسيف والقوس والكنانة والنبل والرمح والمجن لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كان عليه صلى الله عليه وسلم يوم احد درعان قد ظاهر بينهما رواه ابو داود واشترى صلى الله عليه وسلم طعاما من يهودي بنسيئة ورهنه درعا له من حديد ودخل صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح وعلى راسه المغفر وهشمت البيضة يوم احد على راسه صلى الله عليه وسلم وعلق صلى الله عليه وسلم سيفه بشجرة نزل تحتها في القائلة في غزاة وللترمذي كان سيفه صلى الله عليه وسلم حنفيا وله كان على سيفه صلى الله عليه وسلم اذ دخل مكة يوم الفتح ذهب وكانت قبيعته فضة وكان اذ ذاك في يده صلى

هو

الله عليه وسلم قوس واخذ بسيته فجعل يطعن في عيني صنم الى جنب البيت كانوا يعبدونه ويقول جاء الحق وزهق الباطل ونثل صلى الله عليه وسلم كنانته لسعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي وقال صلى الله عليه وسلم جعل رزقي تحت ظل رمحي وجعل الذلة والصغار على من خالف امري ذكره البخاري بلفظ يذكر وكان صلى الله عليه وسلم يستلم الركن في طوافه في حجة الوداع وقد كان على بعيره بمحجنه

باب البساط والفراش والوساد لرسول الله صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم يحتجر حصيرا بالليل فيصلي ويبسطه بالنهار فيجلس عليه وكان فراشه صلى الله عليه وسلم الذي ينام عليه من ادم حشوه من ليف وكان وساده الذي يتكئ عليه صلى الله عليه وسلم كذلك واضطجع صلى الله عليه وسلم في مشربته على رمال حصير ليس بينه وبينه فراش قد اثر الرمال بجنبه متكئا على مرفقة او وسادة من ادم حشوها ليف وتوسد صلى الله عليه وسلم بردة في ظل الكعبة

ولابي داود اتكا صلى الله عليه وسلم في بيته على وسادة على يساره
وفي الشمائل كان فراشه صلى الله عليه وسلم مسحا يثنى ثنيتين فينام
عليه وكان صلى الله عليه وسلم يقيل في بيت ام سليم على النطع

باب راية رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوائه

كانت رايته صلى الله عليه وسلم سوداء ولواؤه ابيض وروي
في الراية سوداء مربعة من نمرة رواهما الترمذي ولابي داود
رايت رايته صفراء

باب شجاعة رسول الله صلى الله عليه وسلم

كان صلى الله عليه وسلم اشجع الناس ولقد فزع اهل
المدينة ذات ليلة فانطلق الناس قبل الصوت فاستقبلهم
صلى الله عليه وسلم قد سبق الناس الى الصوت وهو يقول
لن تراعوا لن تراعوا وهو على فرس عري ما عليه سرج في عنقه
سيف وقال البراء رضي الله عنه كنا والله اذا احمر البأس
نتقي به وان الشجاع منا للذي يحاذي به صلى الله عليه وسلم

باب خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم وتواضعه

قال الله سبحانه وتعالى في كتابه لحبيبه صلى الله عليه

وسلم

وسلم وانك لعلى خلق عظيم وكان صلى الله عليه وسلم احسن
الناس خلقا وللترمذي كان صلى الله عليه وسلم اصدق
الناس لهجة والينهم عريكة واكرمهم عشرة وسئلت عائشة
رضي الله عنها عن خلقه صلى الله عليه وسلم فقالت كان خلقه
القرآن وقال انس رضي الله عنه خدمت رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر سنين او تسع فما قال لي اف ولا لم صنعت
وان كانت الامة من اماء المدينة لتاخذ بيده صلى الله عليه وسلم
فتنطلق به حيث شاءت ولم يكن صلى الله عليه وسلم سبابا
ولا فاحشا ولا لعانا وكان يقول لاحدهم عند المعتبة ما له ترب
جبينه وكان صلى الله عليه وسلم في اهله في مهنة اهله فاذا
حضرت الصلوة قام اليها وما خير صلى الله عليه وسلم بين امرين
الا اخذ ايسرهما ما لم يكن اثما فان كان اثما كان ابعد الناس
منه وما انتقم صلى الله عليه وسلم لنفسه الا ان تنتهك حرمة
الله فينتقم لله بها وفي الشمائل كان صلى الله عليه وسلم
اذا نزل عليه الوحي بعث الى زيد بن ثابت رضي الله عنه فكتبه له قال

زيد فكنا اذا ذكرنا الدنيا ذكرها معنا واذا ذكرنا الطعام
ذكره معنا وفيه انه صلى الله عليه وسلم اذا التفت التفت
جميعا وكان خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره
الى السماء وجل نظره الملاحظة ويسوق اصحابه ويبدر من لقي
بالسلام وكان متواصل الاحزان دائم الفكرة لم تكن له راحة
ولم يكن بالجافي ولا المهين يعظم النعمة وان دقت لا يذم منها
شيئا ولم يكن يذم ذواقا ولا يمدحه ولا تغضبه الدنيا وما
كان لها فاذا تعدى الحق لم يقم لغضبه شيء حتى ينتصر له لا
يغضب لنفسه ولا ينتصر لها اذا اشار اشار بكفه كلها واذا
تعجب قلبها واذا تحدث اتصل بها وضرب براحته اليمنى بطن
ابهامه اليسرى واذا غضب اعرض واشاح واذا فرح غض طرفه
وفيه كان صلى الله عليه وسلم دائم البشر سهل الخلق لين الجانب
ليس بفظ ولا غليظ ولا صخاب ولا فحاش ولا عياب ولا مداح
قد ترك المراء والاكثار وما لا يعنيه وكان لا يذم احدا
ولا يعيبه ولا يطلب عورته ولا يتكلم الا فيما رجا ثوابه يضحك مما

وإذا ذكرنا الآخرة ذكرها معنا

يضحكون منه ويتعجب مما يتعجبون منه ويصبر للغريب على الجفوة
في منطقه ومسالته حتى ان كان اصحابه ليستجلبونهم ويقول
اذا رايتم طالب حاجة يطلبها فارفدوه ولا يقبل الثناء الا من
مكافئ ولا يقطع على احد حديثه حتى يجوز فيقطعه بنهي او قيام
وكان اذا اوى الى منزله جزا دخوله ثلاثة اجزاء جزء لله وجزءا
لاهله وجزءا لنفسه ثم جزا جزاه بينه وبين الناس فيرد ذلك
بالخاصة على العامة ولا يدخر عنهم شيئا وكان في جزء الامة
يؤثر اهل الفضل وقسمه على قدر فضلهم في الدين فمنهم ذو الحاجة
ومنهم ذو الحوائج فيتشاغل بهم ويشغلهم فيما يصلحهم والامة من
مسالتهم عنهم واخبارهم بالذي ينبغي لهم ويقول ليبلغ الشاهد
منكم الغائب وابلغوني حاجة من لا يستطيع ابلاغها فانه
من ابلغ سلطانا حاجة من لا يستطيع ابلاغها ثبت الله قدميه
يوم القيامة ولا يذكر عنده الا ذلك ولا يقبل من احد غيره
يدخلون روادا ولا يفترقون الا عن ذواق ويخرجون ادلة قيل يعني
على الخير وكان يخزن لسانه الا فيما يعنيه ويؤلفهم ولا ينفرهم

ومنهم ذو الحاجتين

ويكرم كريم كل قوم ويوليه عليهم ويحذر الناس ويحترس منهم
من غير ان يطوي على احد منهم بشره ولا خلقه ويتفقد اصحابه ويسال
الناس عما في الناس ويحسن الحسن ويقويه ويقبح القبيح ويوهيه
معتدل الامر غير مختلف لا يغفل مخافة ان يغفلوا او يملوا لكل
حال عنده عتاد لا يقصر عن الحق ولا يجاوزه وكان لا يقوم ولا يجلس الا
على ذكر واذا انتهى الى قوم جلس حيث ينتهي به المجلس ويأمر
بذلك يعطي كل جلسائه بنصيبه لا يحسب جليسه ان احدا
اكرم عليه منه من جالسه او فاوضه في حاجة صابره حتى يكون
هو المنصرف ومن ساله حاجة لم يرده الا بها او بميسور من القول قد وسع
الناس بسطه وخلقه مجلسه كان مجلس علم وحياء وصبر
وامانة لا ترفع فيه الاصوات ولا تؤبن فيه الحرم ولا تنثى فلتاته
فيه يوقرون الكبير ويرحمون الصغير ويؤثرون ذا الحاجة ويحفظون
الغريب وقال صلى الله عليه وسلم لو دعيت الى ذراع او كراع
لاجبت ولو اهدي الي ذراع او كراع لقبلت وفي شرح السنة
قال صلى الله عليه وسلم يا عائشة لو شئت لسارت معي جبال

الذهب جاءني ملك ان حجزته لتساوي الكعبة فقال ان ربك
يقرأ عليك السلام ويقول ان شئت نبيا عبدا وان شئت نبيا ملكا
فنظرت الى جبرئيل فاشار الي ان نفسك فقلت نبيا عبدا وكان ضع م
صلى الله عليه وسلم بعد ذلك لا يأكل متكئا يقول آكل كما يأكل
العبد واجلس كما يجلس العبد

باب جود رسول الله صلى الله عليه وسلم وكرمه

كان صلى الله عليه وسلم اجود الناس
واجود ما يكون في رمضان وللترمذي كان صلى الله عليه وسلم اجود
الناس صدرا وفي مقفله من حنين علقت الاعراب يسالونه
حتى اضطروه الى شجرة فخطفت رداءه فوقف صلى الله عليه وسلم
فقال اعطوني ردائي لو كان لي عدد هذه العضاه نعما لقسمته
بينكم ثم لا تجدوني بخيلا ولا كذوبا ولا جبانا وساله
صلى الله عليه وسلم رجل غنما بين جبلين فاعطاه اياه فاتى قومه
فقال يا قوم اسلموا فوالله ان محمدا ليعطي عطاء ما يخاف
الفقر وفي الشمائل ساله صلى الله عليه وسلم رجل عطاء فقال
ما عندي شيء ولكن ابتع علي فاذا جاءني شيء قضيته فقال عمر رضي

الله عنه يا رسول الله ما كلفك الله ما لا تقدر عليه فكره صلى
الله عليه وسلم هذا القول فقال انصاري يا رسول الله انفق ولا تخف
من ذي العرش اقلالا فتبسم صلى الله عليه وسلم وعرف البشر في
وجهه من قوله ثم قال بهذا امرت باب عمل رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان صلى الله عليه وسلم لا يخص شيئا من
الايام بعمل وكان عمله ديمة وكان يجتهد في العشر الاواخر
من رمضان ما لا يجتهد في غيره واذا عمل عملا اثبته وكان احب
العمل اليه صلى الله عليه وسلم الدائم باب استنجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتى صلى الله عليه وسلم الغائط فامر
ان يؤتى بثلاثة احجار فاتي بحجرين فاخذهما والقاها وقال هذا
ركس وكان صلى الله عليه وسلم يدخل الخلاء فيستنجي بالماء
من اداوة تحمل له من اداوة تحمل له باب تسوك رسول الله
صلى الله عليه وسلم امر صلى الله عليه وسلم بالوضوء لكل
صلوة وان لم يكن محدثا فلما شق ذلك عليه امر بالسواك لكل صلوة
رواه ابو داود وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يشوص

فاه بالسواك وتكرر ذلك اذ تكرر القيام وكان صلى الله
عليه وسلم اذا دخل بيته بدا بالسواك واستن صلى الله عليه وسلم
بسواك بيده وهو في فيه يقول اع اع كانه يتهوع ولابي داود
آه آه وللنسائي عا عا باب وضوء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وغسله وتيممه توضا صلى الله عليه وسلم فافرغ على
يديه فغسلهما ثلاث مرات ثم اخذ من الوضوء فتمضمض واستنشق
واستنثر ثم غسل وجهه ثلاثا ويديه الى المرفقين ثلاثا ثم
مسح براسه ثم غسل كل رجله ثلاثا وقال من توضا نحو وضوئي
هذا ثم صلى ركعتين لا يحدث فيهما نفسه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وروي في المضمضة والاستنثار ثلاثا وفي المسح انه
اقبل باليدين وادبر مرة واحدة وروي في وضوئه صلى الله
عليه وسلم انه اسبغ في غسل وجهه ثم يده اليمنى حتى اشرع في
العضد ثم اليسرى كذلك ثم رجله اليمنى حتى اشرع في الساق
ثم اليسرى كذلك وتوضا صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام
وهو جنب غسل فرجه وتوضا وضوءه للصلوة وكان اذا اغتسل

وضوء

من الجنابة بدا بغسل يديه ثم يتوضا للصلوة ثم يدخل اصابعه
في الماء فيخلل بها اصول شعره ثم يصب على راسه ثلاث غرفات
بيديه ثم يفيض الماء على جلده كله وروي انه صلى الله عليه
وسلم قبل غسل يديه دلك يده بالارض بعد ما غسل فرجه
دلكا شديدا وبعد الغسل تنحى عن مقامه فغسل قدميه وتيمم
صلى الله عليه وسلم في التيمم ضرب بكفيه الارض ونفخ فيهما
ثم مسح بهما وجهه وكفيه باب صلوة رسول الله صلى
الله عليه وسلم مما صلى صلى الله عليه وسلم الخمس بنوافلها
وهي معلومة الكم بفضائلها كان صلى الله عليه وسلم يسكت
بين التكبير والقراءة اسكاتة ويقول اللهم باعد بيني وبين خطاياي
كما باعدت بين المشرق والمغرب اللهم نقني من الخطايا او من
خطاياي كما ينقى الثوب الابيض من الدنس اللهم اغسل
خطاياي بالماء والثلج والبرد واغسلني من خطاياي بالثلج والبرد
كان صلى الله عليه وسلم يقرا في ركعتي الفجر في اوليهما
قولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية التي في البقرة وفي اخرتهما

فمسح بوجهه ويديه وروي انه صلى الله عليه وسلم

التي في آل عمران تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الاية
وقرا صلى الله عليه وسلم فيهما وللنسائي في الركعتين بعد
صلوة المغرب وركعتي الطواف قل يا ايها الكافرون وقل هو
الله احد وفي الفجر والليل اذا عسعس وسورة المؤمنين الى ذكر
موسى وهارون او عيسى وكان صلى الله عليه وسلم يقرا فيه ق
والقران المجيد ونحوها وفيه يوم الجمعة الم تنزيل وهل
اتى على الانسان وفي صلوة الجمعة سورة الجمعة والمنافقين
فيها وفي صلوة العيدين سبح اسم ربك الاعلى وهل اتاك
حديث الغاشية وفيهما اذا اجتمعا وفي رواية قرا صلى الله عليه
وسلم يوم الجمعة سوى سورة الجمعة هل اتاك وكان صلى
الله عليه وسلم يقرا في الظهر والليل اذا يغشى وسبح اسم ربك
الاعلى وفي العصر نحو ذلك وللترمذي في الظهر والعصر والسماء
ذات البروج والسماء والطارق وشبههما قال وقد روي انه
قرا في الظهر قدر تنزيل السجدة وقرا صلى الله عليه وسلم في المغرب
بالطور والمرسلات عرفا وسورة الاعراف وفي العشاء اذا السماء

انشقت وسجد فيها والتين والزيتون وفي رواية في سفر كان صلى الله
عليه وسلم اذا رفع راسه من الركوع قال سمع الله لمن حمده اللهم
ربنا لك الحمد ملء السموات وملء الارض وملء ما شئت من شيء بعد
في رواية زيادة اللهم طهرني بالثلج والبرد وماء البارد اللهم
طهرني من الذنوب والخطايا كما ينقى الثوب الابيض من
الوسخ والدرن او الدنس وللترمذي ربنا لك الحمد ملء السموات
والارض وملء ما بينهما ابوى بلا سمع ربنا الى والارض وملء
ما شئت من شيء بعد اهل الثناء والمجد احق ما قال العبد وكلنا لك
عبد اللهم لا مانع لما اعطيت ولا معطي لما منعت ولا ينفع ذا
الجد منك الجد كان صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه
وسجوده سبوح قدوس رب الملائكة والروح وكان يكثر ان
يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم
اغفر لي يتأول القرآن وفي رواية سبحانك ربي وبحمدك اللهم
اغفر لي لابي داود كان صلى الله عليه وسلم اذا ركع قال سبحان
ربي العظيم وبحمده ثلاثا واذا سجد قال سبحان ربي الاعلى وبحمده

ثلاثا وبين السجدتين قال اللهم اغفر لي وارحمني واهدني
وعافني وارزقني قال الترمذي وارحمني واجبرني واهدني
ارزقني وكان يقول في سجوده اللهم اغفر لي ذنبي كله دقه وجله
واوله وآخره علانيته وسره وبعد التشهد اللهم اني اعوذ
بك من عذاب جهنم واعوذ بك من عذاب القبر واعوذ بك من فتنة
الدجال واعوذ بك من فتنة المحيا والممات بدل المسيح الدجال
وبعد الممات اللهم اني اعوذ بك من المأثم والمغرم وليس فيها
العوذ من عذاب جهنم

ومنه صلوته بالليل

وكان صلى الله عليه وسلم يقوم اذا سمع الصارخ ويصلي صلى
صلى الله عليه وسلم بالليل سبعا وتسعا واحدى عشرة وصلى
تسعا لم يجلس الا في الثامنة فذكر الله وحمده ودعاه
ثم نهض من غير تسليم فصلى التاسعة فقعد ذاكرا وحامدا و
داعيا ثم سلم ثم صلى ركعتين قاعدا وكان يصلي ثلاث عشرة
ركعة يوتر من ذلك بخمس لا يجلس الا في آخرها وكان
يصلي ليلا طويلا قائما وليلا طويلا قاعدا فيركع ويسجد قاعدا

وفي رواية فاذا بقي ثلثون او اربعون اية قام فقرأها ثم ركع
اوتر صلى الله عليه وسلم من اول الليل واوسطه وآخره فانتهى
وتره الى السحر وصلى صلى الله عليه وسلم ثلاث عشرة ركعة
استفتح بركعتين خفيفتين ثم صلى طويلتين طويلتين طويلتين
ثم ركعتين اربع مرات في كل ركعتين دون اللتين قبلهما
ثم اوتر كان صلى الله عليه وسلم اذا قام من الليل يتهجد قال
اللهم لك الحمد انت نور السموات والارض ومن فيهن ولك
الحمد انت قيم السموات والارض ومن فيهن او قيام ولك
الحمد انت رب السموات والارض ومن فيهن وفي رواية تقدم
قيم على نور ثم ولك الحمد انت ملك السموات والارض ومن فيهن
او لك ملك انت الحق ووعدك حق او الحق وقولك حق او
الحق ولقاؤك حق والجنة حق والنار حق والساعة حق
والنبيون حق ومحمد حق اللهم لك اسلمت وعليك توكلت
وبك امنت او تاخر توكلت واليك انبت وبك خاصمت واليك
حاكمت فاغفر لي ما قدمت وما اخرت وما اسررت وما اعلنت انت

المقدم

المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت او ولا اله غيرك وزيد في
رواية ولا حول ولا قوة الا بالله وفي رواية ليس بعد اعلنت الا قول
انت الهي لا اله الا انت او ولا اله لي غيرك وتقدم فيها رب بلا ومن
فيهن على قيم وما فيهن ثم نور بلا من وما قولك الحق ووعدك
الحق ولقاؤك حق الى آخره وكان صلى الله عليه وسلم اذا قام الى
الصلوة واستفتحها كبر ثم قال وجهت وجهي للذي فطر السموات
والارض حنيفا وما انا من المشركين ان صلاتي ونسكي ومحياي
ومماتي لله رب العالمين لا شريك له وبذلك امرت وانا من المسلمين
او اول المسلمين اللهم انت الملك لا اله الا انت انت ربي وانا
عبدك ظلمت نفسي واعترفت بذنبي فاغفر لي ذنوبي جميعا انه لا
يغفر الذنوب الا انت واهدني لاحسن الاخلاق لا يهدي
لاحسنها الا انت واصرف عني سيئها لا يصرف عني سيئها
الا انت لبيك وسعديك والخير كله في يديك والشر ليس
اليك انا بك واليك تباركت وتعاليت استغفرك واتوب اليك
واذا ركع قال اللهم لك ركعت وبك امنت ولك اسلمت

خشع لك سمعي وبصري ومخي وعظمي ولابي داود عظامي
وعصبي واذا رفع قال اللهم ربنا لك الحمد ملء السموات وملء
الارض وما بينهما وملء ما شئت من شيء بعد وفي رواية سمع
الله لمن حمده ربنا ولك واذا سجد قال اللهم لك سجدت وبك
امنت ولك اسلمت سجد وجهي للذي خلقه وصوره فاحسن
صوره وشق سمعه وبصره تبارك الله احسن الخالقين ثم يكون
من اخر ما يقول بين التشهد والتسليم اللهم اغفر لي ما قدمت
وما اخرت وما اسررت وما اعلنت وما اسرفت وما انت اعلم
به مني انت المقدم وانت المؤخر لا اله الا انت وكان صلى الله
عليه وسلم يفتتح صلوته بالليل اللهم رب جبرائيل وميكائيل
واسرافيل فاطر السموات والارض عالم الغيب والشهادة انت
تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون اهدني لما
لما اختلف فيه من الحق باذنك انك تهدي من تشاء الى صراط
مستقيم وكان صلى الله عليه وسلم يقول ذات ليلة في ركوعه او سجوده
سبحانك وبحمدك لا اله الا انت وفي سجوده اللهم اني اعوذ

خ ما بينهما

برضاك

برضاك من سخطك وبمعافاتك من عقوبتك واعوذ بك منك
لا احصي ثناء عليك انت كما اثنيت على نفسك ولابي داود
انه صلى الله عليه وسلم كان يقوله في اخر وتره وكان اذا هب
من الليل كبر عشرا وحمد الله عشرا وقال سبحان الله وبحمده
عشرا وسبحان الملك القدوس عشرا واستغفر عشرا وهلل
عشرا ثم قال اللهم اني اعوذ بك من ضيق الدنيا وضيق يوم القيمة
عشرا وفي رواية حمد وسبح وهلل واستغفر كلا عشرا
وقال اللهم اغفر لي واهدني وارزقني وعافني ويتعوذ
من ضيق المقام يوم القيامة وانه كان يوتر بسبح اسم ربك الاعلى
وقل يا ايها الكافرون وفي الثالثة بقل هو الله احد والمعوذتين
واذا سلم فيه قال سبحان الملك القدوس وزاد النسائي ثلاث
مرات يرفع بها صوته وفي رواية يمد صوته في الثالثة و
يرفع وانه صلى الله عليه وسلم كان اذا قام من الليل كبر ثم
يقول سبحانك اللهم وبحمدك ثلاثا تبارك اسمك وتعالى جدك
ولا اله غيرك ثم يقول لا اله الا الله ثلاثا ثم يقول الله اكبر كبيرا

ثلاثاً اعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم من همزه ونفخه
ونفثه ثم يقرأ و روى انه كان بعد الافتتاح يقول الله اكبر
كبيراً ثلاثاً الحمد لله كثيراً مرتين وسبحان الله بكرة
واصيلاً ثلثاً اعوذ بالله من الشيطان من نفخه ونفثه وهمزه
و انه صلى الله عليه وسلم كان يقول في صلوة الليل الله
اكبر ثلاثاً ذو الملكوت والجبروت والكبرياء والعظمة
ثم قرأ البقرة ثم ركع نحواً من قيامه يقول سبحان ربي
العظيم سبحان ربي العظيم ثم اعتدل نحواً من قيامه يقول لربي الحمد
ثم سجد نحواً من قيامه يقول سبحان ربي الاعلى ثم قعد
نحواً من سجوده يقول رب اغفر لي رب اغفر لي فصلى اربع
ركعات فقرأ في البواقي آل عمران والنساء والمائدة او الانعام
و روى ان قوله صلى الله عليه وسلم في هذا الركوع والسجود سبحان
ذي الجبروت والملكوت والكبرياء والعظمة وفيها
انه صلى الله عليه وسلم لا يمر بآية رحمة الا وقف فسأل ولا
بآية عذاب الا وقف فتعوذ وليس فيها ذكر المقول بعد التحريم

وصلى صلى الله عليه وسلم في السفر بالقصر والجمع و كان صلى
الله عليه وسلم يسبح على الراحلة قبل اي وجه توجه ويوتر عليها
وصلى صلى الله عليه وسلم في الخوف ركعة بطائفة واخرى
مقبلة على العدو واخرى بالمقبلة والاولى منصرفة مكانها
الى ان سلم فقام كل منهما فركع ركعته الثانية و ركعة
بالذين يلون العدو من الصفين ثم قام حتى صلى الآخرون ركعة
فتقدموا وتأخر الاولون فأخرى بالمتقدمين وقعد حتى صلى
المتأخرة ركعة ثم سلم و ركعة بطائفة واخرى وجاه
العدو ثم قام حتى اتموا فانصرفوا الى الوجاه فأخرى بأخرى ثم
جلس حتى اتمت ثم سلم بهما و ركعتين بطائفة ثم تأخرت
واخريين بأخرى فكانت له صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ثنتان
ومنه صلوة العيدين كان صلى الله عليه وسلم يقرأ فيهما
فيهما ق والقرآن المجيد واقتربت الساعة وانشق القمر وصلوة
كسوف الشمس وهي ركعتان كان في كل منهما قيامان
بطول القراءة فيهما وكان في الثانية ادنى وركوعان طويلان

كان ثانيهما ادنى و سجودان طويلان كان ثانيهما دون الاول و في
رواية فيهما ست ركعات و للنسائي في كل ركوع باطالته
واطالة القيام والسجودين والجلوس بينهما و لابي داود في كل
خمس ركعات بطول القراءة فيه و صلوة الاستسقاء
ركعتين بعد الدعاء على المنبر مستقبل القبلة رافعا اليدين
محول الرداء و صلوة الجنازة كبر صلى الله عليه وسلم
اربعا في المصلى على النجاشي يوم موته رضي الله عنه بالحبشة
و على قبر و كان صلى الله عليه وسلم يصلي قبل الظهر اربعا ولا يدعها
وبعد العصر ركعتين و في رواية كان صلى الله عليه وسلم يصلي
ركعتين قبل العصر ثم انه شغل عنهما او نسيهما فصلاهما
بعده فاثبتهما وكان اذا صلى صلوة اثبتها و روي انه صلاهما وقال
شغلني ناس من عبد القيس عن الركعتين بعد الظهر فهما هاتان
و لابي داود كان صلى الله عليه وسلم يصلي بعد العصر وينهى عنها
و كان صلى الله عليه وسلم اذا غلبه نوم او وجع عن قيام الليل
صلى من النهار ثنتي عشرة ركعة و كان صلى الله عليه وسلم يصلي

الضحى اربع ركعات ويزيد ما شاء او شاء الله و في رواية لا يصلي
الضحى الا ان يجيء من مغيبه ولا يقدم من سفر الا نهارا في الضحى
فاذا قدم بدا بالمسجد فصلى فيه ركعتين ثم جلس فيه و صلى صلى
الله عليه وسلم يوم الفتح في بيت ام هاني بنت ابي طالب رضي الله
عنها ثماني ركعات في الضحى و في الشمائل كان صلى الله
عليه وسلم يصلي الضحى ست ركعات و للترمذي كان صلى الله
عليه وسلم يصلي اربعا بعد الزوال قبل الظهر وقال انها ساعة تفتح فيها
ابواب السماء فاحب ان يصعد لي فيها عمل صالح وله كان صلى
الله عليه وسلم يصلي قبل العصر اربع ركعات يفصل بينهن
بالتسليم على الملائكة المقربين والنبيين ومن تبعهم من
المسلمين والمؤمنين و صلى صلى الله عليه وسلم في بيت الله الجليل
الحرام زاده الله شرفا وعظمة وتشريفا وحرمة بين العمودين تلقاء
وجهه وفي رواية بزيادة اليمانيين او المقدمين ركعتين لما
خرج في وجه البيت وقال هذه القبلة و صلى صلى الله عليه وسلم
بعد ما طاف خلف مقام ابرهيم الخليل عليه الصلوة والسلام ركعتين

باب قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال

البراء رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وما سمعت
احدا احسن صوتا منه او قراءة وكانت قراءته صلى الله عليه وسلم
مدا يمد ببسم الله وبالرحمن وبالرحيم و لابي داود كانت مفسرة
حرفا حرفا ومقطعة اية اية بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب
العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين وله كانت على قدر
ما يسمعه من في الحجرة وهو في البيت وله كانت بالليل يرفع
طورا ويخفض طورا و للترمذي انه صلى الله عليه وسلم كان ربما
اسر بها وربما جهر وقال صلى الله عليه وسلم لم يأذن
الله لشيء ما اذن لنبي ان يتغنى بالقرآن

باب سجدة رسول الله صلى الله عليه وسلم للتلاوة والشكر

سجد صلى الله عليه وسلم
احدى عشرة سجدة منها التي في النجم رواه الترمذي وقال ابن
ماجة احدى عشرة سجدة ليس فيها من المفصل شيء الاعراف
والرعد والنحل وبني اسرائيل ومريم والحج سجدة والفرقان
وسورة النمل والسجدة وص وسجدة الحواميم و سجد صلى الله

عليه

عليه وسلم في اذا السماء انشقت واقرأ باسم ربك و للترمذي قال
صلى الله عليه وسلم في سجدة القراءة اللهم اكتب لي بها عندك
اجرا وضع عني بها وزرا واجعلها لي عندك ذخرا وتقبلها مني كما
تقبلتها من عبدك داود وله كان صلى الله عليه وسلم يقول في سجود
القرآن سجد وجهي للذي خلقه وشق سمعه وبصره بحوله وقوته
و لابي داود اذا جاءه صلى الله عليه وسلم امر يسر به خر ساجدا
شاكرا لله وله نزل صلى الله عليه وسلم في طريق المدينة من
مكة منزلا ثم رفع يديه فدعا الله ساعة ثم خر ساجدا فمكث
طويلا ثم قام فرفع يديه ساعة ثم خر ساجدا قال اني سألت
ربي وشفعت لامتي فاعطاني ثلث امتي فخررت ساجدا شكرا
لربي ثم رفعت راسي فسألت ربي لامتي فاعطاني ثلث امتي
فخررت ساجدا شكرا لربي ثم رفعت راسي فسألت ربي
لامتي فاعطاني الثلث الاخر فخررت ساجدا لربي لرب محمد
كل الحمد على محمد وصلى الله وسلم وبارك على محمد
حبيب الله وآل محمد

باب خطبة رسول الله صلى الله

عليه وسلم ومنبره كان صلى الله عليه وسلم
يخطب يوم الجمعة قائما ثم يجلس ويقوم وبعد الصلوة في الاضحى
والفطر خطب صلى الله عليه وسلم في كسوف الشمس بعد ما صلى
وفي الاستسقاء بعده بعرفات ويوم النحر بمنى كانت خطبته
صلى الله عليه وسلم قصدا وكان صلى الله عليه وسلم اذا خطب
احمرت عيناه وعلا صوته واشتد غضبه حتى كانه منذر
جيش يقول صبحكم ومساكم كان صلى الله عليه وسلم
يخطب عند جذع فاذا صنع له المنبر وقعد يوم الجمعة عليه
صاح الجذع مثل اصوات العشار حتى كاد ينشق فنزل حتى اخذه
فضمه اليه فجعل يئن انين الصبي الذي يسكت حتى استقر
كان المنبر من طرفاء الغابة ثلاث درجات باب صوم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وتسحره قالت
عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصوم
حتى نقول لا يفطر ويفطر حتى نقول لا يصوم وما رايت رسول الله
صلى الله عليه وسلم استكمل صيام شهر الا رمضان وما رايته

اكثر صياما منه في شعبان فانه كان يصوم شعبان كله كان
يصوم شعبان الا قليلا كان صلى الله عليه وسلم يصوم من كل شهر
ثلاثة ايام ولم يكن يبالي من اي ايام الشهر يصوم للترمذي
من الشهر السبت والاحد والاثنين ومن الشهر الاخر الثلثاء
والاربعاء والخميس كان صلى الله عليه وسلم يصوم من غرة
كل شهر وقلما كان يفطر يوم الجمعة وله كان صلى الله عليه
وسلم يتحرى صوم الاثنين والخميس للنسائي ما مات صلى الله
عليه وسلم حتى كان اكثر صومه يوم السبت والاحد ويقول
هما عيدان لاهل الكتاب فنحن نحب ان نخالفهم وله كان صلى
الله عليه وسلم يصوم تسعا من ذي الحجة ويوم عاشوراء وثلاثة
ايام من كل شهر اول اثنين وخميسين وله اثنين والخميس من هذه
الجمعة والاثنين من المقبلة وله كان صلى الله عليه و
سلم لا يفطر ايام البيض في سفر ولا حضر وقال ابن عباس
رضي الله عنهما ما علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صام يوما
يطلب فضله على الايام الا يوم عاشوراء ولا شهرا الا رمضان

وسئل رضي الله عنه عن صوم عاشوراء فقال اذا رايت هلال المحرم
فاعدد واصبح يوم التاسع صائما قيل هكذا كان محمد صلى
الله عليه وسلم يصومه قال نعم وقال صلى الله عليه وسلم
فصل ما بين صيامنا وصيام اهل الكتاب اكلة السحر كان ما بين
تسحره والاذان قدر خمسين اية

كان صلى الله عليه وسلم يعتكف
العشر الاواخر من رمضان حتى توفاه الله واعتكف صلى الله عليه
وسلم العشر الاول من رمضان يلتمس ليلة القدر ثم العشر الاوسط
ثم قال اتيت فقيل انها في العشر الاواخر واني اريتها ليلة وتر
واني اسجد صبيحتها في طين وماء فاصبح من ليلة احدى وعشرين
وقد قام الى الصبح فمطرت السماء فوكف المسجد فخرج حين فرغ
من صلوة الصبح وجبينه وروثة انفه فيها الطين والماء روي
ان ذلك من ليلة ثلاث وعشرين اعتكف صلى الله عليه وسلم
عشرا من شوال بعد ما اراد اعتكاف العشر الاواخر من رمضان
ثم تركه لما بصر بابنية ازواجه الثلث في المسجد

باب حج رسول الله صلى الله عليه وسلم وعمرته

حج صلى الله عليه وسلم حجة واحدة وللترمذي ثلاث حجج حجتين
قبل ان يهاجر وحجة بعد ما هاجر معها عمرة اعتمر صلى الله
عليه وسلم اربع عمر كلهن في ذي القعدة الا التي مع حجته
عمرة زمن الحديبية في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل فيها
وعمرة من جعرانة حيث قسم غنائم حنين فيها وعمرة مع حجته

صلى الله عليه وسلم بوادي العقيق اتاني الليلة ات
من ربي فقال صل في هذا الوادي المبارك وقل عمرة في حجة
اذا اراد هذه الحجة اذن في الناس ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم حاج فقدم المدينة بشر كثير كلهم يلتمس ان ياتم برسول
الله صلى الله عليه وسلم ويعمل مثل عمله فخرجوا معه حتى اتوا ذا
الحليفة فصلى صلى الله عليه وسلم في المسجد ركعتين ثم ركب
القصواء حتى اذا استوت به على البيداء كان الى مد البصر الناس
بين يديه من راكب وماش وعن يمينه مثل ذلك وعن يساره
مثل ذلك ومن خلفه مثل ذلك فاهل بالتوحيد لبيك اللهم لبيك

لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك
لك ولزم تلبيته حتى اذا اتوا البيت معه استلم الركن فرمل
ثلثا ومشى اربعا ثم تقدم الى مقام ابرهيم فقرا واتخذوا من مقام
ابرهيم مصلى فجعل المقام بينه وبين البيت فصلى فيه ركعتين
ثم رجع الى الركن فاستلمه ثم خرج من الباب الى الصفا فلما
دنا منه قرا ان الصفا والمروة من شعائر الله وقال ابدا بما بدا الله
به فرقي عليه حتى راى البيت فاستقبله فوحد الله وكبره و
قال لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو
على كل شيء قدير لا اله الا الله وحده انجز وعده ونصر عبده
وهزم الاحزاب وحده ثم دعا قال مثل هذا ثلاث مرات ثم نزل
الى المروة حتى انصبت قدماه في بطن الوادي حتى اذا صعدتا مشى
حتى اتى المروة ففعل عليها كما فعل على الصفا حتى تم السبع على
المروة فلما كان يوم التروية ركب فصلى بمنى الظهر والعصر
والمغرب والعشاء والفجر ومكث قليلا حتى طلعت الشمس وامر
بقبة من شعر تضرب له بنمرة فسار حتى اتاها فنزل بها حتى اذا زاغت

الشمس

الشمس امر بالقصواء فرحلت له فاتى بطن الوادي فخطب الناس
فقال ان دماءكم واموالكم حرام عليكم كحرمة يومكم
هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا الا كل شيء من امر الجاهلية
تحت قدمي موضوع ودماء الجاهلية موضوعة وربا الجاهلية
موضوع فاتقوا الله في النساء فانكم اخذتموهن بامان الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله ولكم عليهن ان لا يوطئن
فرشكم احدا تكرهونه فان فعلن ذلك فاضربوهن ضربا غير
مبرح ولهن عليكم رزقهن وكسوتهن بالمعروف وقد
تركت فيكم ما لن تضلوا بعده ان اعتصمتم به كتاب الله
وانتم تسئلون عني فما انتم قائلون قالوا نشهد انك بلغت وادیت
ونصحت فقال باصبعه السبابة يرفعها الى السماء وينكتها
الى الناس اللهم اشهد اللهم اشهد ثلاث مرات ثم اذن ثم
اقام فصلى الظهر ثم اقام فصلى العصر ولم يصل بينهما شيئا ثم ركب
صلى الله عليه وسلم حتى اتى الموقف فجعل بطن القصواء الى الصخرات
وجعل جبل المشاة بين يديه فوقف مستقبل القبلة حتى غربت الشمس

وأردف أسامة خلفه ودفع وقد شنق للقصواء الزمام حتى إن رأسها
ليصيب مورك رحله ويقول بيده اليمنى أيها الناس السكينة السكينة
كلما أتى حبلا من الحبال أرخى لها قليلا حتى تصعد حتى أتى المزدلفة
فصلى بها المغرب والعشاء بأذان وإقامتين ولم يسبح بينهما شيئا
ثم اضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر بأذان وإقامة ثم ركب القصواء
حتى أتى المشعر الحرام فاستقبل القبلة فدعا الله وكبره وهلله
ووحده واقفا حتى أسفر جدا فدفع قبل أن تطلع الشمس وأردف
الفضل بن عباس وإذا بلغ بطن محسر حرك قليلا ثم سلك
الطريق الوسطى التي تخرج على الجمرة الكبرى حتى أتى الجمرة
التي عند الشجرة فرماها بسبع حصيات مثل حصى الخذف يكبر
مع كل منها من بطن الوادي ثم انصرف إلى المنحر فنحر ثلاثا
وستين بدنة ثم أعطى عليا رضي الله عنه فنحر ما غبر إلى مائة
كان صلى الله عليه وسلم أتى ببعضها وقدم علي بشيء منها من اليمن
وأشركه في هديه ثم أمر من كل بدنة ببضعة فطبخت فأكلا
من لحمها وشربا من مرقها ثم ركب فأفاض إلى البيت فصلى

بمكة الظهر فأتى بني عبد المطلب يسقون على زمزم فقال
انزعوا بني عبد المطلب فلولا أن يغلبكم الناس على سقايتكم
لنزعت معكم فناولوه دلوا فشرب منه لم يزل صلى الله
عليه وسلم يلبي حتى رمى الجمرة طاف صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع على راحلته بالبيت وبالصفا والمروة ليراه الناس
وليشرف وليسألوه فإن الناس قد غشوه كان صلى الله عليه
وسلم لا يستلم في طوافه إلا الحجر والركن اليماني كان
صلى الله عليه وسلم حين يقدم مكة ينزل بذي طوى ويبيت به
حتى يصلي الصبح ومصلاه ذلك على أكمة غليظة ليس في المسجد
المبني ثم ولكن أسفل من ذلك عليها وكان يدخل مكة من
الثنية العليا ويخرج من السفلى ومن المدينة من طريق الشجرة
ويدخلها من طريق المعرس

غزا صلى الله عليه وسلم تسع عشرة أولها
العشيرة أو العسيرة أو ذات العسير أو العشير ومدهما الترمذي
بهمز في الآخر وذكر البخاري عن ابن إسحق أول ما غزا الأبواء

ثم بواط ثم العشيرة [illegible] ذكروا وهي التي امده
الله فيها بالملائكة وكان المشركون الفا وثلثمائة وتسعة
عشر رجلا وقال صلى الله عليه وسلم فيها واضعا يده على الارض
ههنا وههنا هذا مصرع فلان فما ماط احد منهم عن موضع يده و
لابي داود كان الذين كانوا معه صلى الله عليه وسلم يوم بدر ثلثمائة
وخمسة عشر فقال اللهم انهم حفاة فاحملهم اللهم
انهم عراة فاكسهم اللهم انهم جياع فاشبعهم ففتح الله
له ذلك اليوم فما من رجل منهم الا وقد رجع بجمل او جملين
واكتسوا وشبعوا وغزوة قريظة والنضير حاربت
الطائفتان فاجلى صلى الله عليه وسلم بني النضير وكان نخلهم
خاصة له خصه الله تعالى بها ولابي داود اعطى اكثرها
المهاجرين وقسمها بينهم واعطى منها رجلين من الانصار كانا ذوي
حاجة ولم يعط غيرهما منهم وبقي منها صدقته التي في ايدي بني فاطمة
واقر قريظة ومن عليهم اذ عاهدوه وعن عروة في قصة بني النضير
كانت على راس ستة اشهر من وقعة بدر بقبل احد وجعله ابن اسحق

بعد بئر معونة واحد [illegible] وهي التي فيها كسرت رباعيته وشج
وجهه صلى الله عليه وسلم وقال ابو سفيان اعل هبل وامر صلى الله عليه
وسلم بان يجاب بقول الله اعلى واجل ثم قال لنا العزى ولا عزى لكم
فامر بقول الله مولانا ولا مولى لكم وغزوة الخندق وهي الاحزاب
وكانت في شوال السنة اربع وفيها حفر الخندق وقال صلى الله عليه و
سلم ملا الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن صلوة الوسطى
حتى غابت الشمس وقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب
اللهم اهزمهم وزلزلهم فاجلوا عنه [illegible] اتاهم
بعد ما غادروا العهد فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم فقسمها واموالهم
بين المسلمين ولحق به بعض بني قريظة فامنهم واسلموا وغزوة ذات
الرقاع وهي الغزوة السابعة خرج صلى الله عليه وسلم اليها من
نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال واخاف الناس بعضهم
بعضا فصلى صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف في رواية بطائفة
ركعتين وبالاخرى اخريين قال البخاري وهي بعد خيبر لان
ابا موسى جاء بعد خيبر وقد قال رضي الله عنه خرجنا مع النبي صلى الله

عليه وسلم ونحن ستة نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا وسقطت
اظفاري فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع
اغار صلى الله عليه وسلم عليهم وهم غادون
وانعامهم تسقى على الماء فقتل مقاتلتهم وسبى ذراريهم واصاب
يومئذ جويرية وهي غزوة المريسيع وكانت سنة ست وقيل اربع
وكان حديث الافك فيها وغزوة انمار وصلى صلى الله عليه وسلم
فيها على راحلته متطوعا خرج صلى الله عليه
وسلم معتمرا غير قاصد للقتال الا ان يقاتلوا فحالوا بينه وبين البيت
فقاتلوا وقالوا الى ان وقع الصلح بان يعتمر العام المقبل وغزوة خيبر
وهي التي قال صلى الله عليه وسلم فيها لاعطين الراية رجلا يحب الله
ورسوله فاعطاها عليا ففتح الله على يديه فقتل صلى الله عليه وسلم ويحبه الله ورسوله
مقاتلتهم وسبى ذراريهم منها صفية بنت حيي واراد اخراج اليهود
منها فسألوه ان يقرهم بها ويكفوا العمل على نصف الثمر فقال
نقركم على ذلك ما شئنا فقرهم حتى اجلاهم عمر رضي الله عنه
الى تيماء واريحاء وغزوة الفتح
خرج صلى الله عليه وسلم من

المدينة

المدينة في رمضان ومعه عشرة آلاف على راس ثماني سنين ونصف
من مقدمه المدينة ففتح الله له حرمه مكة المعظمة فتحا مبينا
وغزوة حنين وهي التي اقبلت فيها هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم
وذراريهم ومعه صلى الله عليه وسلم عشرة الآف والطلقاء فاصاب
المسلمين هزيمة ثم اخذ حصيات فرمى بها وجوه الكفار وقال
شاهت الوجوه فهزمهم الله واصاب غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين
والطلقاء فقال الانصار في ذلك اذ لم يعطهم منها شيئا فبلغه
مقالهم فقال لهم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول
الله تحوزونه الى بيوتكم قالوا بلى كانت في
شوال سنة ثمان حاصرهم صلى الله عليه وسلم بمن معه فلم ينالوا منهم
شيئا فقفلوا وغزوة تبوك غزاها صلى الله عليه وسلم في حر
شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا كثيرا بكثير من
المسلمين لا يجمعهم ديوان حين طابت الثمار والظلال لابي داود
فافاء الله عليهم وقفلوا وهي التي تخلف عنها كعب بن مالك رضي الله
عنه فكان من شانه ما كان فبعث

صلى الله عليه وسلم محمد بن مسلمة الى كعب بن الاشرف الذي
اذى الله ورسوله ليقتله فاتاه ومعه ابو نائلة رضيع ابن الاشرف
وغيره فقتلوه وبعث صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي
المقيم بحصن له بارض الحجاز وقد كان يؤذيه صلى الله عليه وسلم
رجالا من الانصار وامر عليهم عبد الله بن عتيك فدنوا
من حصنه وقد غربت الشمس فدخل عبد الله الحصن متبديا
انه من اهله وراى الاغاليق على ود فاخذها بعد ما رقدوا وفتح
الباب وكان يغلق كل باب يفتحه من خارج من داخل فصعد
فقتله وفي الهبوط انكسرت ساقه فعصبها بعمامة وخرج واذ سمع
صوت الناعية انتهى اليه صلى الله عليه وسلم فحدثه فقال ابسط
رجلك فبسطها فمسحها فكانما لم يشتكها قط وبعث
صلى الله عليه وسلم سرية عينا وامر عليهم عاصم بن ثابت فلما كانوا
بين عسفان ومكة ذكروا لبني لحيان فتبعوهم بقريب من مائة
رام فقتلوا عاصما في سبعة وبقي خبيب وزيد وآخر فشرد ذلك
الآخر عنهم فقتلوه وباعوهما بمكة واشترى خبيبا بنو الحارث

ابن عامر بن نوفل وقد قتل الحارث ببدر فقتلوه ويقال فيه غزوة
الرجيع وبعث صلى الله عليه وسلم اقواما من بني سليم الى
بني عامر لحاجة فقتلوا وهم الذين نزل فيهم عنهم بلغوا قومنا ان قد
لقينا ربنا فرضي عنا وارضانا وكان يقرا ثم نسخت قراءته بعد
ودعا صلى الله عليه وسلم عليهم شهرا في صلوة الغداة وذلك
بدو القنوت وبعث صلى الله عليه وسلم الطلب في آثار
اناس من عكل وعرينة قدموا المدينة وتكلموا بالاسلام
ثم استوخموها فامرهم بالخروج في ذود وراع والشرب من
ابوالها والبانها فانطلقوا حتى اذا كانوا بناحية الحرة قتلوا
الراعي واستاقوا الذود فجيء بهم فامر بهم فسمرت اعينهم و
قطعت ايديهم وارجلهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا
وبعث صلى الله عليه وسلم ابا بكر الصديق رضي الله
عنه في جماعة الى فزارة فقتل بعضهم على الماء وسبى وبعث
صلى الله عليه وسلم اسامة بن زيد رضي الله عنهما بجماعة الى الحرقة
فصبحوهم فهزموهم وقتل اسامة رجلا ظنه متعوذا بقول

لا اله الا الله فكرر صلى الله عليه وسلم له اقتلته بعد ما قال لا
اله الا الله حتى قال تمنيت انى لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم
وبعث صلى الله عليه وسلم ابا عامر على جيش الى اوطاس ومعه
ابا موسى فلقوا العدو فاصاب عامرا سهم فى ركبته ثم قتل
الرامى ابو موسى واستخلفه ابو عامر على الناس فقاتلوهم فظهروا عليهم
واصابوا منهم سبايا وبعث صلى الله عليه وسلم سرية قبل
نجد وفيها ابن عمر رضى الله عنهما قال فبلغت سهماننا اثنى عشر
بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا وبعث
صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد رضى الله عنه الى بنى جذيمة فدعاهم
الى الاسلام فلم يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون صبانا
صبانا فجعل يقتل ويأسر ودفع الى كل رجل ممن معه اسيره
فامر يوما ان يقتل كل رجل اسيره فابى ابن عمر واصحابه حتى
قدموا عليه صلى الله عليه وسلم فذكروه له فرفع يديه فقال اللهم
انى ابرا اليك مما صنع خالد مرتين وبعث صلى الله عليه وسلم
سرية واستعمل رجلا من الانصار وامرهم ان يطيعوه فغضب

رقم ١١

يوما فامرهم بالدخول فى نار اوقدوها بامره فلم يطيعوه فبلغه صلى
الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة
الطاعة فى المعروف وبعث صلى الله عليه وسلم ابا موسى
ومعاذا رضى الله عنهما الى اليمن كلا على مخلاف منه وهو مخلافان
ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا ولا تختلفا وقال
لمعاذ انك ستاتى قوما اهل كتاب فادعهم الى ان يشهدوا
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك
بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات فى كل يوم
وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم
صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على فقرائهم فان هم اطاعوا لك
بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس
بينه وبين الله حجاب وبعث صلى الله عليه وسلم خالد بن
الوليد رضى الله عنه بجماعة الى اليمن ثم عليا رضى الله عنه بعد
ذلك مكانه وقال له مر اصحاب خالد من شاء ان يعقب معك
فليعقب ومن شاء فليقبل قال البراء رضى الله عنه فكنت فيمن

عقب معه فغنمت اواقي ذوات عدد وبعث صلى الله عليه
وسلم جرير البجلي رضي الله عنه بخمسين ومائة فارس من احمس
الى ذي الخلصة بيت باليمن لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال
له الكعبة اليمانية والشامية ليرفعها ويكسرها فاتاها فحرقها
بالنار وكسرها فلما بلغه صلى الله عليه وسلم ذلك بارك في
خيل احمس ورجالها خمس مرات وبعث صلى الله عليه وسلم
عمرو بن العاص رضي الله عنه على جيش ذات السلاسل قال اسمعيل
ابن خالد غزوة لخم وجذام وقال عروة هي بلاد بلي وعذرة وبني القين
او بني العنبر وبعث صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
اميرهم ابو عبيدة بن الجراح يرصدون عير القريش فاقاموا نصف
شهر بالساحل واصابهم جوع شديد حتى اكلوا الخبط فسموا
جيش الخبط وهي غزوة سيف البحر قال ابن اسحق غزوة عيينة
ابن حصن بن حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه صلى الله
عليه وسلم اليهم فاغار واصاب منهم سبيا وسبي نساء و
بعث صلى الله عليه وسلم خيلا قبل نجد فجاءت بثمامة بن

اثال من بني حنيفة فربطوه بسارية من سواري المسجد فامر في اليوم
الثالث بان يطلق فانطلق الى نخل قريب من المسجد فاغتسل
ثم عاد اليه فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله
وبعث صلى الله عليه وسلم ابا عبيدة رضي الله عنه بطلب
اهل نجران رجلا امينا اليهم وقال فيهم هذا امين هذه الامة
وبعث صلى الله عليه وسلم بكتابه الى كسرى فلما
راه خرقه قال ابن المسيب رحمه الله فدعا صلى الله عليه وسلم
عليهم ان يمزقوا كل ممزق وبعث صلى الله عليه وسلم
بكتابه الى قيصر فدعا به اذ وصله فقرئ فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد عبد الله ورسوله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بداعية الاسلام او بدعاية
اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فعليك
اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الى اخر الاية مسلمون فاظهر الرغبة في الاسلام و
ماظهر جل من تعالى في استغنائه فما اراد اظهره وتعالى من تلالا

نوره وبهره وما بصر به من نفاه وقهره وانعم على من شاء سعده ووفر
وحرم من اراد رده ونهره سبحانه من غني حميد في فعاله كبير
في ذاته اكبر وصلى الله وبارك على عبده الاطهر ورسوله
الانور وحبيبه الانضر وصفوته الاخير وخيرته الاشهر ابي القاسم
احمد القاسم لعطايا مولاه العاصم به من اسلم له وعظمه
وعززه القاصم لكل من انكره وتكبر عن التذلل له واستكبر له صح
المقبل على من اقبل على هذا الرسول بنطق بكمال جمال جلاله
بسر او بجهر المنفتل من نقبله ذات الحبيب فاسدل عليه ذيل
ستر اعتنائه الاوفر وسلم ابدا لآباد عدد ما رحم الله واجاد و
انعم ونشر

[illegible] صبر رسول الله صلى الله عليه وسلم
[illegible] واذاهم [illegible] وعفوه عنهم

قسم صلى الله عليه وسلم قسما فقال رجل ان هذه القسمة ما اريد بها
وجه الله فاخبر فغضب ثم قال يرحم الله موسى قد اوذي باكثر
من هذا فصبر عمد عقبة بن ابي معيط لعنه الله الى فرث جزور
ودمها وسلاها فلما سجد صلى الله عليه وسلم وهو يصلي عند الكعبة

وضعه بين كتفيه وجعل قريش في مجلسهم يميل بعضهم الى بعض من
الضحك وثبت صلى الله عليه وسلم ساجدا حتى اتت ابنته فاطمة وهي جويرية حتى صح
فالقته عنه وسبتهم فلما قضى الصلوة قال اللهم عليك بقريش ثلاثا
اللهم عليك بعمرو بن هشام وعتبة بن ربيعة وشيبة بن ربيعة
والوليد بن عتبة وامية بن خلف وعقبة بن ابي معيط وعمارة بن
الوليد فلقوا صرعى يوم بدر ثم القوا في قليب لعنة الله عليهم وذلك
اللعين عقبة بينما هو صلى الله عليه وسلم يصلي في حجر الكعبة او
بفنائها اقبل فاخذ بمنكبه ولوى ثوبه في عنقه فخنقه خنقا
شديدا فجاء ابو بكر رضي الله عنه فاخذ بمنكبه ودفعه عنه
وقال اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم
سحر صلى الله عليه وسلم حتى كان يرى انه يفعل الشيء وما يفعله
فاخبر ان منافقا كان حليفا ليهود طبه في مشط ومشاطة في جف
طلعة ذكر تحت رعوفة في بئر ذي اروان فاتاها حتى استخرجه ثم امر
بها فدفنت سألته صلى الله عليه وسلم عائشة رضي الله عنها
هل اتى عليك يوم كان اشد من يوم احد فقال لقد لقيت من قومك

ما لقيت وكان اشد ما لقيت منهم يوم العقبة اذ عرضت نفسي
على ابن عبد ياليل بن عبد كلال فلم يجبني الى ما اردت فانطلقت وانا
مهموم على وجهي فلم استفق الا وانا بقرن الثعالب فرفعت راسي
فاذا انا بسحابة قد اظلتني فنظرت فاذا فيها جبريل فناداني فقال ان
الله قد سمع قول قومك لك وما ردوا عليك وقد بعث اليك ملك
الجبال لتامره بما شئت فيهم فناداني ملك الجبال فسلم علي ثم قال
يا محمد فقال ذلك فما شئت ان شئت ان اطبق عليهم الاخشبين
قال بل ارجو ان يخرج الله من اصلابهم من يعبد الله وحده لا يشرك به
شيئا سال ابو جهل هل يسجد محمد بين اظهركم قيل نعم فحلف
باللات والعزى لئن رآه يفعله ليطان على رقبته فاتاه وهو صلى
الله عليه وسلم يصلي فقصد ما اراد فنكص على عقبيه يتقي بيديه
فقيل له ما لك فقال ان بيني وبينه لخندقا من نار وهولا واجنحة
فقال صلى الله عليه وسلم لو دنا مني لاختطفته الملائكة عضوا
عضوا مر صلى الله عليه وسلم في طريق عيادة سعد بن عبادة
على مجلس فيه اخلاط من المسلمين فيهم عبد الله بن رواحة وعبدة

الاوثان

الاوثان واليهود منهم ابن ابي بن سلول فسلم عليهم ودعاهم
الى الله وقرا عليهم القران فقال ابن ابي لا احسن مما تقول ان كان
حقا فلا تؤذنا به في مجالسنا من جاءك فاقصص عليه قال
عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا في مجالسنا فانا نحب
ذلك فاستب الفريقان حتى كادوا يتثاوروا فلم يزل يخفضهم
حتى سكتوا فجاء سعد بن عبادة فقص عليه فقال سعد اي رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعف عنه واصفح فلقد اصطلح اهل هذه
البحرة على ان يتوجوه ويعصبوه بالعصابة فلما رد الله ذلك بالحق الذي
اعطاك شرق بذلك فذلك فعل به ما رايت فعفا صلى الله عليه وسلم
عنه

باب عيش رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال النعمان بن بشير رضي الله عنهما الستم في طعام وشراب ما شئتم
لقد رايت نبيكم صلى الله عليه وسلم وما يجد من الدقل
ما يملا به بطنه للترمذي خرج صلى الله عليه وسلم من الدنيا ولم
يشبع من خبز الشعير وكان اكثر خبزهم باهله خبز الشعير
وما شبع صلى الله عليه وسلم ثلاثة ايام تباعا من خبز حتى مضى

لسبيله وفي رواية من خبز وزيت في يوم واحد مرتين وكان تهل
ثلاثة اهلة في شهرين وما اوقد في ابياته صلى الله عليه وسلم
نار وكان يعيشهم الاسودان التمر والماء الا انه ربما يهدى
اليه بعض الجيران من البان منائحهم فيسقي اهله وقال
سهل بن سعد رضي الله عنهما ما راى صلى الله عليه وسلم النقي
من حين ابتعثه الله حتى قبضه الله ولا منخلا كذلك قيل كيف
كنتم تاكلون الشعير غير منخول قال كنا نطحنه وننفخه فيطير
ماطار وما بقي ثريناه فاكلناه راه صلى الله عليه وسلم
عمر رضي الله عنه في مشربة له على حصير ما بينه وبينه شي قد
اثر رماله في جنبه وتحت راسه وسادة من ادم حشوها ليف
فبكى فقال ما يبكيك فقال ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وانت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما ترضى ان يكون لهم الدنيا
ولنا الاخرة خرج صلى الله عليه وسلم ذات يوم او ليلة فاذا
هو بابي بكر وعمر رضي الله عنهما فقال لهما اخرجكما من
بيوتكما هذه الساعة فقالا الجوع قال وانا والذي نفسي بيده لاخرجني

الذي

اخرجكما فقوموا فقاموا معه فاتى رجلا من الانصار فاستبشر بهم
فجاء بعذق فيه بسر وتمر ورطب وذبح لهم شاة فاكلوا
منهما وشربوا

اخذ صلى الله عليه وسلم كسرة من خبز شعير
فوضع عليها تمرة وقال هذه ادام هذه رواه ابو داود وزاد في الشمائل
فاكل اتى صلى الله عليه وسلم في بعض حجر نسائه بقرصة ثلثة
فنصفها بينه وبين جابر رضي الله عنه ثم قال هل من ادم قالوا لا الا
شي من خل قال هاتوه فنعم الادام هو نزل صلى الله عليه وسلم
على بسر رضي الله عنه فضيفه طعاما ورطبة او وطئة فاكل منها
وتمرا فكان ياكله ويلقي نواه بين السبابتين والوسطى ثم شرب
ثم ركب فساله بسر ان يدعو الله لهم فقال اللهم بارك لهم
فيما رزقتهم واغفر لهم وارحمهم دعاه صلى الله عليه وسلم
عتبان بن مالك رضي الله عنه الى بيته ليصلي فيه مكانا يتخذه مصلى
فاتاه فصلى فحبسه على خزير صنع له لابي داود كان احب الطعام

إليه صلى الله عليه وسلم الثريد من الخبز ومن الحيس أتي صلى الله عليه
وسلم في الصهباء بالسويق فأمر به فثري فأكل وللترمذي
أتي صلى الله عليه وسلم في بيت أم سلمة رضي الله عنها منه بجفنة
كثيرة الثريد والودك فأكله ثم دعا بماء فغسل يديه ومسح ببلل
كفيه وجهه وذراعيه وقال هذا الوضوء مما غيرت النار قربت
هي إليه صلى الله عليه وسلم جنبا مشويا فأكل منه وكان يشوى له
صلى الله عليه وسلم بطن الشاة أتي صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع
إليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها وأكل صلى الله عليه وسلم
عضد الصيد أو وركه أو رجله إذ ناوله إياه أبو قتادة حتى تعرقها
احتز صلى الله عليه وسلم من كتف شاة وأهدي إليه صلى الله
عليه وسلم ضباب وأقط ولبن فشرب اللبن وأكل الأقط ولم
يأكل من الضباب وأكلت على مائدته أكل صلى الله عليه وسلم
الدجاج وقال عبد الله بن أبي أوفى رضي الله عنهما غزونا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع أو ست غزوات نأكل الجراد
ولأبي داود قال سلمان رضي الله عنه سئل النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم عن الجراد فقال أكثر جنود الله لا آكله ولا أحرمه
في الشمائل قال سفينة رضي الله عنه أكلت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم لحم حبارى إن مما كان يعجبه صلى الله
عليه وسلم ويحسن أكله أن يجعل طحين شعير في قدر ويصب
عليه شيء من زيت ويدق عليه دقيق الفلفل والتوابل وفيه كان صلى
الله عليه وسلم يعجبه الثفل أكل صلى الله عليه وسلم مرقا
فيه دباء وقديد وتتبع الدباء من حوالي الصحفة ولأبي داود أتي
صلى الله عليه وسلم في تبوك بجبنة فدعا بسكين فسمى و
قطع أكل صلى الله عليه وسلم مقعيا تمرا ومحتفزا من تمر كان
يقسمه أكلا ذريعا وكان يأكل بثلث أصابع فإذا فرغ لعقها
وكان صلى الله عليه وسلم يأكل الرطب بالقثاء للترمذي البطيخ
بالرطب وقال أنس رضي الله عنه ما علمت النبي صلى الله
عليه وسلم أكل على سكرجة قط ولا على خوان قط ولا خبز
له مرقق قيل لقتادة فعلى ما كانوا يأكلون قال على السفر كان صلى
الله عليه وسلم إذا رفع مائدته قال الحمد لله كثيرا طيبا مباركا فيه

غير مكفي ولا مودع ولا مستغنى عنه ربنا وفي رواية اذا فرغ
من طعامه قال الحمد لله الذي كفانا وآوانا غير مكفي ولا مودع
ولا مستغنى ربنا لأبي داود اذا اكل وشرب قال الحمد لله الذي
اطعم وسقى وسوغه وجعل له مخرجا اذا فرغ من طعامه قال الحمد
لله الذي اطعمنا وسقانا وجعلنا مسلمين وله قال صلى الله عليه
وسلم بعدما اكل عند سعد بن عبادة خبزا وزيتا افطر عندكم
الصائمون واكل طعامكم الابرار وصلت عليكم الملائكة

باب ما شرب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب
الشراب اليه وكيف شرب وفيم شرب افضل الصلوة والبركة
والسلام عليه كان احب الشراب اليه صلى الله عليه وسلم الحلو
البارد رواه الترمذي لأبي داود كان يستعذب له صلى الله عليه
وسلم الماء من بيوت السقيا وكان صلى الله عليه وسلم ينبذ له في
سقاء يوكى اعلاه وله عزلاء غدوة فيشربه عشاء وعشاء
فيشربه غدوة كان صلى الله عليه وسلم ينبذ له اول الليل
فيشربه اذا اصبح يومه ذاك والليلة التي تجيء والغد والليلة

الاخرى والغد الى العصر فان بقي شيء سقاه الخادم او امر به فصب
وفي رواية ينقع له الزبيب وفيها ذاك والغد والغد الى شرب
صلى الله عليه وسلم من ماء زمزم من دلو وهو قائم وكان صلى الله
عليه وسلم يتنفس في الشراب او في الاناء ثلثا ويقول انه
اروى وابرأ وامرأ للترمذي اذا شرب تنفس مرتين وحلب له
صلى الله عليه وسلم في دار انس رضي الله عنه من شاة داجن و
شيب بالماء من بئر الدار فشربه واعطاه من كان عن يمينه وفيه قال
الايمن فالايمن وسكب له صلى الله عليه وسلم في قدح من ماء
بائت ثم حلب عليه من داجن فشربه للترمذي شرب صلى الله عليه
وسلم من في قربة معلقة قائما وله ويشرب صلى الله عليه وسلم قائما
وقاعدا شرب صلى الله عليه وسلم من قدح كان عند انس رضي الله
عنه العسل والنبيذ والماء واللبن انكسر قدحه صلى الله
عليه وسلم فاتخذ انس رضي الله عنه مكان الشعب سلسلة من فضة
وهو كان قدحا جيدا عريضا من نضار قال ابن سيرين رحمهما الله كان
فيه حلقة من حديد فاراد انس ان يبدلها بحلقة ذهب او فضة فقال له

ابو طلحة لا تغيرن شيئا صنعه رسول الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

صلى الله عليه وسلم خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة واتاه
صلى الله عليه وسلم جبرئيل عليه السلام فقال يا رسول الله هذه
خديجة قد اتت معها اناء فيه ادام او طعام او شراب فاذا هي
اتتك فاقرا عليها السلام من ربها ومني وبشرها ببيت في الجنة
من قصب لا صخب فيها ولا نصب وقال صلى الله عليه
وسلم فيها رضي الله عنها اني رزقت حبها واري صلى الله عليه
وسلم عائشة رضي الله عنها في المنام مرتين او ثلاثا في سرقة من
حرير يجي بها الملك فيقول له هذه امراتك للترمذي جاء
جبرئيل بصورتها في خرقة حرير خضراء فقال هذه زوجتك في الدنيا
والآخرة تزوجها صلى الله عليه وسلم في شوال وهي بنت

ست وادخلت عليه فيه ضحى وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا
ولم يتزوج بكرا غيرها جاءته ابنته فاطمة صلى الله عليه
وعليها وسلم فقالت يا رسول الله ان ازواجك ارسلنني يسالنك
العدل في ابنة ابي قحافة فقال لها اي بنية الست تحبين ما
احب فقالت بلى قال فاحبي هذه وقال صلى الله عليه وسلم
لها يا عائش هذا جبرئيل يقرئك السلام فقالت وعليه السلام ورحمة
الله وبركاته خطب صلى الله عليه وسلم حفصة بنت عمر رضي
الله عنهما حين تايمت من خنيس بن حذافة السهمي البدري
المتوفي بالمدينة رضي الله عنه فتزوجها للنسائي خطب
صلى الله عليه وسلم ام سلمة رضي الله عنها لما انقضت عدتها
عن ابي سلمة فقالت اني امراة غيرى واني امراة مصبية وليس
احد من اوليائي بشاهد فقال صلى الله عليه وسلم اما قولك اني
امراة غيرى فسادعو الله فيذهب غيرتك واما قولك اني امراة
مصبية فستكفين صبيانك واما قولك ليس احد من اوليائي
بشاهد فليس احد من اوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك

فقالت لا ابنها عمر قم فزوج فزوجه لانبي داود تزوجه صلى الله
عليه وسلم ام حبيبة رضي الله عنها النجاشي لما مات زوجها عبد
الله بن جحش بارض الحبشة على اربعة الاف درهم وكتب بذلك
اليه صلى الله عليه وسلم فقبل للنسائي انه صلى الله عليه وسلم
زوجها وهي بارض الحبشة زوجها النجاشي وامهرها اربعة الاف
وجهزها من عنده وبعث بها ولم يبعث صلى الله عليه وسلم اليه بشيء
تزوج صلى الله عليه وسلم جويرية بنت الحارث بن المصطلق
بعد ما وقعت في سهم ثابت بن قيس بن شماس او ابن عم له فكاتبت
على نفسها فاستعانت في كتابتها وسالته صلى الله عليه وسلم
فيها فقال لها اذ راها وكانت ملاحة تاخذها العين فهل لك الى ما هو
خير منه اودي عنك كتابتك واتزوجك قالت قد فعلت فتسامع
الناس ذلك فاعتقوا ما في ايديهم من السبي وقالوا اصهار
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهم اكثر من مائة اهل بيت
من بني المصطلق تزوج صلى الله عليه وسلم ميمونة رضي الله عنها
وهو محرم وكانت من ثمان يقسم لهن ارسل صلى الله عليه وسلم

الى زينب بنت جحش رضي الله عنها لما انقضت عدتها عن زيد بعد ما
طلقها يذكرها قالت ما انا بصانعة شيئا حتى اوامر ربي فقامت
الى مسجدها ونزل القران فدخل صلى الله عليه وسلم عليها بغير اذن
واولم عليها بشاة فاشبع الناس خبزا ولحما تزوج صلى الله عليه
وسلم صفية بنت حيي سيدة قريظة والنضير رضي الله عنها من سبايا
خيبر بعد ما اعتقها وذلك كان صداقها وجهزتها له ام سليم في
طريق الرجوع من خيبر فاهدتها له من الليل وكانت وليمته عليها
حيسا حاسوه من الاقط والتمر والسمن وقد جاء بكل منها
رجل او رجال كان صلى الله عليه وسلم يطوف على نسائه في الليلة
الواحدة وكن تسعا منهن سودة بنت زمعة رضي الله عنها ثم
وهبت يومها لعائشة اذ كبرت واراد طلاقها فكان صلى الله عليه
وسلم يقسم لعائشة بيومها ويوم سودة وكان صداقه صلى الله عليه
وسلم لازواجه ثنتي عشرة اوقية ونش وهو نصف اوقية فيكون
كله خمسمائة درهم كانت له صلى الله عليه وسلم امة يطاها فلم تزل
بها عائشة وحفصة حتى حرمها على نفسه فانزل الله تعالى يا ايها النبي

للنسائي صح

لم تحرم ما احل الله لك الى آخر الآية   اولاده الغر الطهر الكرام
عليه وعليهم افضل الصلوة والبركة والسلام فمن خديجة رضي الله
عنها القاسم عاش سنتين ومات بمكة قبل ان يوحى اليه وعبد الله ولد
بعد الوحي والطاهر ولد كذلك قيل والطيب وقيل الطيب و
الطاهر لقبان لعبد الله وزينب وتزوجها ابو العاص بن الربيع وولدت
له عليا وامامة ورقية وام كلثوم وكانتا تحت عتبة وعتيبة
ابني ابي لهب فلما نزلت تبت يدا ابي لهب امرهما ابو لهب بفراقهما و
قبل لم يدخلا بهما فلما فارقاهما تزوج عثمان بن عفان رضي
الله عنه رقية وهاجرت معه الى ارض الحبشة وولدت هنالك
عبد الله ثم ماتت بالمدينة مهاجرها وهي التي لاجل مرضها تخلف عثمان
عن بدر فتزوج ام كلثوم ولم تلد له وفاطمة وولدت لعلي بن ابي طالب
رضي الله عنهما حسنا وحسينا ومحسنا وزينب وتزوجها عبد الله
ابن جعفر وام كلثوم وتزوجها عمر بن الخطاب رضي الله عنهما
ومن مارية القبطية سريته ابرهيم عليه وعليه افضل الصلوة والتسليم
وولد بطابة الطيبة ومات سنة عشر ابن ستة عشر او ثمانية عشر

شهرا او دفن بالبقيع واكبرهم القاسم وقيل عبد الله ثم زينب ثم
رقية ثم ام كلثوم ثم فاطمة ثم ابرهيم وقيل زينب ثم القاسم وقيل
فاطمة ثم ام كلثوم وقيل زينب ثم القاسم ثم ام كلثوم ثم رقية ثم
عبد الله وهو الطيب الطاهر اورده ابن الاثير في جامعه وقال ابن عبد
البر وهذا يعني القول الاخير هو الصحيح   واحفاده صلى الله
عليه وسلم بلا اولاد الاحفاد فقال في ابرهيم صلى الله عليهما وسلم
ولد لي الليلة غلام فسميته باسم ابي ابرهيم ثم دفعه الى ام سيف
امراة ابي سيف القين فجاء يوما وقد عاين فضمه اليه وقال ما شاء
الله ان يقول ثم اذ كان يجود بنفسه بكى صلى الله عليه وسلم
وقال تدمع العين ويحزن القلب ولا نقول الا ما يرضي ربنا
والله يا ابرهيم انا بك او بفراقك لمحزونون   قال فيه عليهما افضل
الصلوة والسلام ابني وانه مات في الثدي وان له لظئرين تكملان
رضاعه في الجنة   وقال في فاطمة عليهما افضل الصلوة
والسلام على المنبر اذ خطب علي عليها ابنة ابي جهل ان فاطمة
مني او انما ابنتي بضعة او مضغة مني يريبني ما رابها ويؤذيني ما اذاها

وانى لست احرم حلالا ولا احل حراما ولكن والله لا تجتمع بنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبنت عدو الله مكانا واحدا ابدا فترك
على رضى الله عنه الخطبة و سارها صلى الله عليه وعليها وسلم
يوما مرتين فاخبرها فى الاولى انه يرى اجله قد اقترب وقال اتقى
الله واصبرى فانه نعم السلف انا لك فبكت بكاء شديدا وفى رواية
واخبرها انها اول اهله لحوقا به وقال لها فى الثانية لما راى
جزعها اما ترضين ان تكونى سيدة نساء المؤمنين او سيدة
نساء هذه الامة فضحكت وفى رواية سيدة نساء اهل
الجنة او نساء المؤمنين وقال فيها صلى الله عليه وعليها وسلم
فاطمة سيدة نساء اهل الجنة وفى الحسن بن على رضى الله عنهما
وهو على عاتقه اللهم انى احبه فاحبه ومرة اخرى بعد ما تعانقا
مثله بزيادة واحب من يحبه و فيه وفى اخيه الحسين رضى الله عنهما
وهو مشتمل عليهما على وركيه هذان ابناى وابنا ابنتى اللهم
انى احبهما فاحبهما واحب من يحبهما و فيهما الحسن والحسين
سيدا شباب اهل الجنة و فى الحسين حسين منى وانا من حسين

حسين

حسين سبط من الاسباط روى هذه الثلاثة الترمذى و فيهما هما
ريحاناى من الدنيا

باب [illegible] رسول الله صلى الله عليه و[illegible]
[illegible] ومهاجره من الحرمين [illegible]
الحرمين [illegible] وفضل [illegible]

صلى الله عليه وسلم
لمكة المباركة وهو واقف على الحزورة والله انك لخير
ارض الله واحب ارض الله الى الله ولولا انى اخرجت منك ما خرجت
وقال صلى الله عليه وسلم لها ما اطيبك من بلد واحبك الى
ولولا ان قومك اخرجونى ما سكنت غيرك و فى حرم الله سبحانه
هذا بلد حرمه الله يوم خلق السموات والارض وهو حرام بحرمة
الله الى يوم القيامة لا يعضد شوكه ولا ينفر صيده ولا يلتقط
لقطته الا من عرفها ولا يختلى خلاها قال العباس رضى الله عنه
الا الاذخر فانه لقينهم وبيوتهم قال الا الاذخر و فى الحجر الاسود
والله ليبعثنه الله يوم القيامة له عينان يبصر بهما ولسان ينطق
به يشهد على من استلمه بحق و نزل الحجر الاسود من الجنة وهو
اشد بياضا من اللبن فسودته خطايا بنى ادم و فيه وفى مقام الخليل

عليه الصلوة والسلام ان الركن والمقام ياقوتتان من ياقوت
الجنة طمس الله نورهما ولو لم يطمس نورهما لاضاءتا ما بين المشرق
والمغرب روى الستة الا ثالثها الترمذى في طيبة الطيبة
وقد سماها طابة اذ اشرف عليها في قفوله من تبوك فقال هذه طابة انى
احرم ما بين لابتى المدينة ان يقطع عضاهها او يقتل صيدها المدينة
خير لهم لو كانوا يعلمون لا يدعها احد رغبة عنها الا ابدل الله
فيها من هو خير منه ولا يثبت احد على لأوائها وجهدها الا كنت
له شفيعا او شهيدا يوم القيامة المدينة حرام ما بين عير الى ثور
فمن احدث فيها حدثا او آوى محدثا فعليه لعنة الله والملائكة
والناس اجمعين لا يقبل منه عدل ولا صرف ان ابرهيم حرم
مكة ودعا لاهلها وانى حرمت المدينة كما حرم ابرهيم
مكة وانى دعوت في صاعها ومدها بمثلى او بمثل ما دعا
ابرهيم لاهل مكة اللهم اجعل بالمدينة ضعفى ما بمكة
من البركة اللهم بارك لنا في مدنا وصاعنا واجعل مع البركة
بركتين ان الايمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية

الى جحرها على انقاب المدينة ملائكة لا يدخلها الطاعون ولا
الدجال فيها وفي مكة المعظمة ليس من بلد الا سيطؤه الدجال
الا مكة والمدينة ليس من نقابها نقب الا عليه الملائكة
صافين يحرسونها ثم ترجف المدينة باهلها ثلاث رجفات
فيخرج اليه كل كافر ومنافق في احد اذ طلع له هذا جبل يحبنا
ونحبه في مسجدى الحرمين المحترمين وما بين الحجرة والمنبر
الاكرمين لا تشد الرحال الا الى ثلاثة مساجد المسجد الحرام
ومسجد الرسول والمسجد الاقصى صلوة في مسجدى هذا خير من
الف صلوة فيما سواه الا المسجد الحرام ما بين بيتى ومنبرى روضة
من رياض الجنة باب ما كان لرسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه عند نزول الوحى من الله سبحانه اليه وما بدئ به هو
وكيف باتيه ذلك ويكون هو اذا سرى عنه كان اول ما بدئ به صلى الله
عليه وسلم من الوحى الرؤيا الصالحة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا
جاءت مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يخلو بغار
حراء فيتحنث فيه الليالى ذوات العدد ويتزود لذلك ثم يرجع

ومنبرى على حوضى

الى خديجة فتزود لمثلها حتى جاءه الحق وهو في ذلك الغار
فجاءه الملك فقال اقرأ قال ما انا بقارئ فاخذه فغطه حتى بلغ منه
الجهد ثم ارسله فقال وقال وفعل ثلاثا فقال في الثالثة
اذا ارسله اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ و
ربك الاكرم فرجع بها يرجف بوادره وفؤاده حتى دخل
على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه
الروع فقال لها بعد ما اخبرها بذلك لقد خشيت على نفسي فقالت
رضي الله عنها كلا والله ما يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم
وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب
الحق ثم فتر الوحي حتى حزن صلى الله عليه وسلم حزنا غدا منه مرارا
كي تردى من رؤس شواهق الجبال فكلما اوفى بذروة جبل
لكي يلقي نفسه تبدى له جبريل فقال يا محمد انك رسول الله
حقا فيسكن لذلك جأشه وتقر نفسه فاذا طالت عليه
فترة الوحي غدا لمثل ذلك وتبدى له جبريل فقال له مثل ذلك
قال صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي

سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك الذي جاءني
بحراء جالسا على كرسي بين السماء والارض فجئثت او فجثثت
منه فرقا فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فانزل الله
يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز
فاهجر ثم حمي الوحي وتتابع سئل صلى الله عليه وسلم كيف
ياتيك الوحي فقال احيانا ياتيني مثل صلصلة الجرس وهو اشده
علي فيفصم عني وقد وعيت عنه ما قال واحيانا يتمثل لي الملك
رجلا فيكلمني فاعي ما يقول كان صلى الله عليه وسلم ياخذه من
البرحاء حين انزل عليه حتى انه ليتحدر منه مثل الجمان
من العرق وهو في يوم شات من ثقل الوحي كان صلى الله عليه
وسلم يفصم عنه في اليوم الشديد البرد وان جبينه ليتفصد عرقا
ويحمر وجهه اذا انزل عليه وهو يغط كغطيط البكر
للترمذي يسمع اذا انزل عليه الوحي عند وجهه كدوي النحل

عليه وسلم

باب ما خص الله سبحانه وتعالى محمدا رسول الله صلى الله
في دنياه ويوم القيامة وعند دخول الجنة وفيها زاده الله

باب كرمه تعالى شرفا وفضلا ولطفا وافضالا وكرامة ونعمة
وصلة وصلة لا يوصل امدها ولا ينال تناهيها عن

ابي هريرة رضي الله عنه عنه صلى الله عليه وسلم فضلت على الانبياء
بست اعطيت جوامع الكلم ونصرت بالرعب واحلت لي الغنائم
وجعلت لي الارض طهورا ومسجدا وارسلت الى الخلق كافة
وختم بي النبيون وعن جابر رضي الله عنه اعطيت خمسا لم
يعطهن احد قبلي نصرت بالرعب مسيرة شهر وجعلت لي
الارض مسجدا وطهورا واحلت لي المغانم او الغنائم ولم تحل
لاحد قبلي واعطيت الشفاعة وكان النبي يبعث الى قومه خاصة
وبعثت الى الناس عامة وبينما هو صلى الله عليه وسلم في الحطيم
او الحجر مضطجعا اتاه آت فشق ما بين ثغرة نحره الى شعرته
فاستخرج قلبه ثم اتي بطست من ذهب مملوءة ايمانا فغسل
قلبه ثم حشي ثم اعيد ثم اتي بدابة دون البغل وفوق الحمار
يضع خطوه عند اقصى طرفه فحمل عليه فانطلق به جبريل حتى ابيض
اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك

قال

قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فصعد به سماء سماء حتى اتى السابعة وجبريل عند
كل يستفتح ويقال ويقول مثله فيفتح بعد ترحيب الحبيب
صلى الله عليه وسلم وراى في الاولى آدم ثم يحيى وعيسى وهما
ابنا خالة ثم يوسف ثم ادريس ثم هارون ثم موسى واذا
تجاوزه بكى فقيل ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي
من
يدخل الجنة من امته اكثر ممن يدخلها من امتي ثم ابراهيم
صلى الله عليه وعليهم وسلم وسلم على كل منهم اذ رآه وهو يرد
ثم يقول مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح الا آدم وابراهيم
فقالا بالابن ثم رفعت له سدرة المنتهى نبقها مثل قلال
هجر وورقها مثل آذان الفيلة واذا اربعة انهار باطنان في الجنة
وظاهران النيل والفرات ثم رفع له البيت المعمور يدخله كل يوم
سبعون الف ملك ثم اتي باناء من خمر واناء من لبن واناء من عسل
فاخذ اللبن فقيل هي الفطرة التي انت عليها وامتك ثم فرض عليه
خمسون صلوة كل يوم فرجع فمر على موسى فقال بما امرت قال

بخمسين صلوة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع خمسين صلوة كل يوم
واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد المعالجة
فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجع فقال يا رب خفف على
امتي فحط عنه صلى الله عليه وسلم خمسا فرجع الى موسى فقال نحوه فرجع
فلم يزل يرجع بين ربه وبين موسى حتى قال يا محمد انهن خمس
صلوات كل يوم وليلة لكل صلوة عشر فتلك خمسون صلوة
ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة فان عملها كتبت له
عشرا ومن هم بسيئة فلم يعملها لم تكتب شيئا فان عملها كتبت
سيئة واحدة ثم رجع حتى انتهى الى موسى فقال نحوه فقال صلى الله
عليه وسلم قد رجعت الى ربي حتى استحييت منه وعند البخاري
في كل رجوع وضع عشر ثم الامر بخمس ثم قول موسى بالرجوع
وسوال التخفيف وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم سالت ربي
حتى استحييت ولكني ارضى واسلم وانه لما جاوز نادى مناد امضيت
فريضتي وخففت عن عبادي وقال صلى الله عليه وسلم
بينما انا اسير في الجنة اذا انا بنهر حافتاه قباب الدر المجوف قلت

انا صـ

ماهذا

ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي اعطاك ربك فاذا طينه او طيبه
مسك اذفر وقال صلى الله عليه وسلم حوضي مسيرة شهر
ماؤه ابيض من اللبن وريحه اطيب من المسك وكيزانه كنجوم السماء
من يشرب منها فلا يظمأ ابدا وقال صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول
شافع واول مشفع وللترمذي يوم القيامة ولا فخر وبيدي لواء
الحمد ولا فخر وما من نبي يومئذ آدم فمن سواه الا تحت لوائي وله
انا اول من تنشق عنه الارض فاكسى حلة من حلل الجنة ثم اقوم
عن يمين العرش ليس احد من الخلائق يقوم ذلك المقام غيري وله
اذا كان يوم القيامة كنت امام النبيين وخطيبهم وصاحب
شفاعتهم غير فخر وله جلس ناس من الصحابة ينتظرونه صلى الله عليه
وسلم فخرج حتى اذا دنا منهم سمعهم يتذاكرون فقال بعضهم عجبا
ان الله اتخذ من خلقه خليلا اتخذ ابرهيم خليلا وقال آخر ماذا
باعجب من كلام موسى كلمه تكليما وقال آخر عيسى كلمة الله وروحه
وقال آخر آدم اصطفاه الله فخرج عليهم فسلم وقال قد سمعت كلامكم

وعجبكم ان ابرهيم خليل الله وهو كذلك وموسى نجي الله
وهو كذلك وعيسى روحه وكلمته وهو كذلك وادم اصطفاه
الله وهو كذلك الا وانا حبيب الله ولا فخر وانا حامل لواء الحمد
يوم القيامة ولا فخر وانا اول شافع واول مشفع يوم القيامة ولا فخر
وانا اول من يحرك حلق الجنة فيفتح الله لي فيدخلنيها ومعي فقراء
المؤمنين ولا فخر وانا اكرم الاولين والاخرين ولا فخر وقال
صلى الله عليه وسلم انا سيد الناس يوم القيامة وهل تدرون مم
ذاك يجمع الله الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم
الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب
ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم
الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس
لبعض عليكم بادم فذكر انهم يأتون ادم ثم نوحا ثم ابرهيم ثم
موسى ثم عيسى للشفاعة وكل منهم يقول ان ربي غضب
اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله نفسي نفسي
نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى فلان وعيسى يقول اذهبوا الى محمد

قال

قال فيأتوني فانطلق فاتي تحت العرش فاقع ساجدا لربي ثم
يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتحه على احد
قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع
تشفع فارفع رأسي فاقول امتي يا رب امتي يا رب امتي يا رب فيقال
يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن
من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب
والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين
مكة وحمير او وهجر او بصرى في رواية ذكر عن كل نبي
منهم انه يقول لست لها وعن نفسه الا نفسي الا قدس انه يقول انا لها
فاستأذن على ربي فيؤذن لي ويلهمني محامد احمده بها لا تحضرني
الان فاحمده بتلك المحامد واخر له ساجدا فيقال يا محمد
ارفع رأسك وقل يسمع لك وسل تعط واشفع تشفع فاقول يا رب
امتي امتي فيقال انطلق فاخرج منها من كان في قلبه مثقال
شعيرة من ايمان فانطلق فافعل ثم ذكر انه صلى الله عليه وسلم
يعود ثانيا ثم ثالثا وفي كل يفعل ويقول كالاول ويقول الله

تعالى مثله ومرة من كان في قلبه مثقال ذرة او خردلة من ايمان واخرى
ادنى ادنى ادنى مثقال حبة من خردلة من ايمان فاخرجه من النار
من النار من النار فينطلق فيفعل وفي رواية فاخرجهم من النار
وادخلهم الجنة حتى ما يبقى في النار الا من حبسه القرآن
وقال صلى الله عليه وسلم آتي باب الجنة يوم القيامة
فاستفتح فيقول الخازن من انت فاقول محمد فيقول بك امرت
ان لا افتح لاحد قبلك وقال صلى الله عليه وسلم اذا سمعتم
المؤذن فقولوا مثل ما يقول ثم صلوا علي فانه من صلى علي صلوة
صلى الله عليه بها عشرا ثم سلوا الله لي الوسيلة فانها منزلة في
الجنة لا تنبغي الا لعبد من عباد الله وارجو ان اكون انا هو فمن سال
لي الوسيلة حلت عليه او له الشفاعة باب عمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة رضي الله عنها انه
توفي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلث وستين سنة وعن
انس رضي الله عنه نحوه وايضا على راس ستين سنة وذكر فيها
انه بعثه الله على راس اربعين فاقام بمكة عشرا وبالمدينة عشرا

وعن ابن عباس رضي الله عنهما مثل الاول وذكر الاقامة
بمكة ثلاث عشرة وايضا وهو ابن خمس وستين
باب مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم عن عائشة
رضي الله عنها ما رايت احدا الوجع عليه اشد من رسول الله صلى
الله عليه وسلم وعنها رضي الله عنها انه صلى الله عليه وسلم
كان ينفث على نفسه في المرض الذي مات فيه بالمعوذات
فلما ثقل كنت انفث عليه بهن وامسح بيد نفسه لبركتها
وفي رواية كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة نفث في كفيه
بقل هو الله احد وبالمعوذتين جميعا ثم يمسح بهما راسه ووجهه
وما بلغت يداه من جسده فلما اشتكى كان يامرني ان افعل ذلك
به [و] انه صلى الله عليه وسلم لما ثقل واشتد وجعه استاذن ازواجه
في ان يمرض في بيتها فاذن وكان هنالك الى ان توفي صلى الله عليه
وسلم [و] انه صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى رقاه جبريل
قال بسم الله يبريك ومن كل داء يشفيك ومن شر حاسد اذا
حسد وشر كل ذي عين وعن ابي سعيد رضي الله عنه انه

اتاه صلى الله عليهما وسلم فقال يا محمد اشتكيت فقال نعم
قال بسم الله ارقيك من كل شيء يؤذيك من شر كل نفس
او عين حاسد الله يشفيك بسم الله ارقيك باب
وصية رسول الله صلى الله عليه وسلم اوصى صلى الله
عليه وسلم بكتاب الله وقال صلى الله عليه وسلم
في مرضه اوصيكم بثلث اخرجوا المشركين من جزيرة العرب
واجيزوا الوفد بنحو ما كنت اجيزهم ولم يذكر الثالثة اما سكت
صلى الله عليه وسلم عنها او نسيت وقال صلى الله عليه وسلم
في آخر صعود منه على المنبر بعد الحمد لله والثناء عليه اوصيكم
بالانصار فانهم كرشي وعيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي
لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم وقال صلى الله
عليه وسلم في اسامة بن زيد رضي الله عنهما على المنبر بعد ما قال
في ابيه وايم الله ان كان لمن احب الناس الي وفيه وايم الله
ان هذا لمن احب الناس الي بعده واوصيكم به فانه من صالحيكم

باب وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم واختياره

هذه

هذه وقوله في شأنها واخبارها عن ابيها في مرضه

فيه حديث سراربه لفاطمة ابنته واخبارها عن اولهما انه كان
الاخبار برحلته وكان صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي
مات فيه يا عائشة ما ازال اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر
فهذا اوان انقطاع ابهري من ذلك السم وكان ابو بكر رضي
الله عنه كان يصلي لهم في وجعه صلى الله عليه وسلم الذي توفي
فيه حتى اذا كان يوم الاثنين وهم صفوف في الصلوة فكشف
صلى الله عليه وسلم ستر الحجرة ينظر اليهم وهو قائم كان وجهه ورقة
مصحف ثم تبسم يضحك فهموا ان يفتتنوا من الفرح برؤيته
صلى الله عليه وسلم فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف على ظن
انه خارج الى الصلوة فاشار صلى الله عليه وسلم اليهم ان اتموا صلوتكم
وارخى الستر فتوفي من يومه ذلك وكان صلى الله عليه وسلم
اذا اشتكى منهم انسان مسحه بيمينه ثم قال اذهب الباس رب
الناس واشف انت الشافي لا شفاء الا شفاؤك شفاء لا
يغادر سقما فلما مرض هو وثقل اخذت عائشة بيده لتصنع به نحو

ما كان يصنع فانتزع يده من يدها ثم قال اللهم اغفر لي واجعلني مع
الرفيق الأعلى وكان صلى الله عليه وسلم يقول وهو صحيح إنه لم
يقبض نبي قط حتى يرى مقعده في الجنة ثم يخير فلما اشتكى
وحضره القبض غشي عليه ورأسه على فخذ عائشة رضي الله عنها
فلما أفاق شخص بصره نحو السقف ثم قال اللهم في الرفيق الأعلى
فعرفت أنه حديثه الذي كان يحدث وهو صحيح وتوفي
صلى الله عليه وسلم في بيت عائشة ويومها وبين سحرها ونحرها
وكان بين يديه عند النزع ركوة أو علبة فيها ماء فجعل يدخل
يديه في الماء فيمسح بهما وجهه يقول لا إله إلا الله إن للموت
سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق الأعلى حتى قبض
ومالت يده للترمذي اللهم أعني على غمرات وسكرات
الموت أو أو قالت عائشة رضي الله عنها ما أغبط أحدا
بهون موت بعد الذي رأيت من شدة موت رسول الله صلى الله
عليه وسلم

باب غسل رسول الله صلى الله عليه وسلم وكفنه والصلوة عليه

لما أرادوا غسله صلى الله عليه وسلم
قالوا والله لا ندري أنجرده من ثيابه كموتانا أم نغسله وعليه ثيابه
فألقي عليهم النوم ثم كلمهم مكلم من ناحية البيت لا يدرون من
هو أن غسلوا النبي صلى الله عليه وسلم فعليه ثيابه فغسلوه
وعليه قميصه علي والفضل وأسامة بن زيد يصبون الماء فوق القميص
ويدلكونه دون أيديهم وهم أدخلوه قبره قيل وأدخلوا معهم
عبد الرحمن بن عوف وزاده رزين في الغسل والعباس ورجلا من
الأنصار وذكر ابن الأثير في جامعه من غير ذكر مخرجه أن
الغسل كان من بئر غرس كانت لسعد بن خيثمة كان صلى الله عليه
وسلم يشرب منها وكفن صلى الله عليه وسلم في ثلاثة أثواب
يمانية بيض سحولية من كرسف ليس فيها قميص ولا عمامة وفي
موطأ الإمام أبي عبد الله مالك بن أنس بن مالك رحمه الله في
ثلاثة أثواب حبرة وسحاريين من صنعة البحرين ولأبي داود في
ثلاثة أثواب بحرانية الحلة ثوبان وفي رواية أثواب حلة
حمراء وقميصه الذي مات فيه وقالت عائشة رضي الله
عنها أما الحلة فإنما شبه على الناس فيها أنها اشتريت له ليكفن

قالوا

فيها فتركت الحلة وكفن في ثلاثة اثواب بيض سحولية وصلى
الناس عليه صلى الله عليه افذاذا لا يؤمهم احد في الشمائل ان
ابا بكر رضي الله عنه سئل كيف نصلي على رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون ثم يخرجون
ثم يدخل قوم فيكبرون ويصلون ويدعون باب
دفن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره في الموطا بلغ مالكا
انه صلى الله عليه وسلم توفي يوم الاثنين ودفن يوم الثلثاء
للترمذي في ليلها في مكانه الذي توفي فيه لحد له صلى الله عليه
وسلم ابو طلحة وطرح شقران مولاه تحته في قبره الاكرم قطيفة
حمراء لابي داود كشفت عائشة رضي الله عنها للقاسم
ابن محمد عن قبره صلى الله عليه وسلم وقبر صاحبيه رضي الله
عنهما ثلاثة قبور لا مشرفة ولا لاطئة مبطوحة ببطحاء العرصة
الحمراء رسول الله مقدم وابو بكر عند راسه وعمر عند
رجليه راسه عند رجل رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر رزين
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مقدم وابو بكر خلفه راسه

عند منكبي رسول الله صلى الله عليه وسلم وطالت رجلاه
اسفل وعمر خلف ابي بكر رضي الله عنهما على تلك الرتبة
سفيان بن دينار التمار رحمه الله انه راى قبر النبي
صلى الله عليه وسلم مسنما باب تركة رسول الله صلى الله
عليه وسلم وحكمه فيها ما ترك صلى الله عليه وسلم عند موته درهما
ولا دينارا ولا عبدا ولا امة ولا شيئا الا بغلته البيضاء وسلاحه
وارضا جعلها صدقة صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة وقال صلى الله عليه وسلم لا تقتسم
ورثتي دينارا ما تركت بعد نفقة نسائي ومؤنة عاملي فهو صدقة
باب رؤية رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام
وقال صلى الله عليه وسلم من رآني في المنام فقد
رآني فان الشيطان لا يتخيل بي ولا يتكونني او انه لا ينبغي
للشيطان ان يتمثل في صورتي او يتشبه بي
صلى الله عليه وسلم من رآني فقد راى الحق باب ثناء رسول
الله صلى الله عليه وسلم على الله تعالى ودعائه

من ذلك ما كان يكون في الازمان ومنه ما كان في معين من
الاحيان فمن الاول ان قال صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينام
ولا ينبغي له ان ينام يخفض القسط ويرفعه يرفع اليه عمل الليل قبل
عمل النهار وعمل النهار قبل عمل الليل حجابه النور او النار
لو كشفه لاحرقت سبحات وجهه ما انتهى اليه بصره من خلقه وقال
صلى الله عليه وسلم ان يمين الله ملأى لا تغيضها
نفقة سحاء الليل والنهار ارايتم ما انفق منذ خلق السموات
والارض فانه لم ينقص ما في يمينه وعرشه على الماء وبيده الاخرى
الفيض او القبض يرفع ويخفض او الميزان يخفض ويرفع وقال
صلى الله عليه وسلم لان اقول سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله
والله اكبر احب الي مما طلعت عليه الشمس وقال
صلى الله عليه وسلم اللهم اني اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان
تضلني انت الحي الذي لا يموت والجن والانس يموتون وقال
صلى الله عليه وسلم والله اني لاستغفر الله واتوب اليه في اليوم

مائة مرة وقال صلى الله عليه وسلم ان لله تسعة وتسعين
اسما مائة الا واحدا من احصاها او حفظها دخل الجنة وعدها
المشهور في رواية للترمذي قال فيها لا نعلم ذكرها الا فيها
وكان صلى الله عليه وسلم يذكر الله على كل احيانه ومن
الثاني ذكره لربه تعالى وتقدس في الصباح والمساء
وفي الغدوة ووقت العشاء وفي الليل قبل الاضطجاع وعنده
وعند اليقظة والقيام وبعده وفي الصلوات وبعدها وقبل
التوضي وللترمذي بعده وله عند لبس الثوب اذا استجده
وله عند دخول المسجد والخروج منه وله في المجلس وعند القيام
عنه وكبر ودعا داخل الكعبة المعظمة في نواحيه وفي
رواية قام اذا دخل عند سارية من ست كانت فدعا وللنسائي دخل
الكعبة فسبح في نواحيها وكبر وفي رواية جلس بين الاسطوانتين
اللتين تليان الباب فحمد الله واثنى عليه وساله واستغفره
ثم قام حتى اتى ما استقبل من دبر الكعبة فوضع وجهه
وخده عليه وحمد الله واثنى عليه وساله واستغفره ثم انصرف

الى كل ركن من اركانها فاستقبله بالتكبير والتهليل والتسبيح
والثناء على الله عز وجل والمسألة والاستغفار لابي داود وقال
صلى الله عليه وسلم بين الركنين اليمانيين ربنا آتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وكان ذلك اكثر دعائه
في غير هذا المكان ايضا باللهم او ربنا قاله انس وكان هو يقوله
اذا اراد دعاء او فيما دعا ان دعا مخصوصا معينا و على الصفا والمروة
اتى صلى الله عليه وسلم بما سبق وفي العرفات بالذكر و
الدعاء نطق و كبر عند رمي الجمار ودعا بعد الرمي في الدنيا
والوسطى و منه ما كان في الغزاة وعند الكرب وبعد الاكل
والشرب وفي المرض والشدة وفي السفر وعند الركوب و
لابي داود اذا نزل بالليل منزلا واذا اسحر و للنسائي اذا راى
صلى الله عليه وسلم قرية يريد فيها الدخول واذا قفل واذا راى وطنه
قبل الوصول وفي الكسوف وعند الاستسقاء والمطر واذا
راى الهلال وعند الرعد والصاعقة تلتهما للترمذي واذا هاجت
الريح و لابي داود اذا راى السحاب وله اذا خاف قوما وله في

الصوم

٥٦
١٦١

الصوم اذا افطر و دعا صلى الله عليه وسلم على بعض من عاداه ومن
قاتله ومن ناله شره واذاه و لطابة الطيبة ومدها وصاعها وصرف
حماها ونقلها عن رباعها و حلف صلى الله عليه وسلم لا و
مقلب القلوب ورب الكعبة والذي نفسي بيده والذي نفس محمد
بيده وايم الذي نفس محمد بيده و من الحمد والثناء ما اخبر صلى
الله عليه وسلم انه يأتي به في القيامة ومن الدعاء ما اخره اليها
لامته ادام الله صلواته عليه وسلامه والله تبارك وتعالى اسأل
به ان ننال منه ومن مولاه من خصائص الافضال واللطف
والكرامة قال صلى الله عليه وسلم في حديث الشفاعة
اذ قال آدم ونوح وابرهيم وموسى وعيسى لما اتى الناس كلا
منهم اذهبوا الى غيري وآدم بعده اذهبوا الى نوح ونوح الى ابرهيم
وابرهيم الى موسى وموسى الى عيسى وعيسى الى محمد صلى الله
عليه وعليهم وسلم فياتوني فاستاذن على ربي في داره فيؤذن
لي فاذا رايته وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني
فيقول ارفع محمد وقل يسمع واشفع تشفع وسل تعط فارفع راسي

وذي الطول ذنداه جليل مشاشه … كذا الكتد الميمون امتن مسند
لطيف البنان الشثن الطف كفه … كذا قدماه الاقدمان بمصعد
وراحته رحب غليظ اصابع … ومعتدل خلقا اتم مقصد
مسيح كلا الرجلين خمصان اخمص … وفي عقبيه النهس كالمتجرد
وفي سافر الحسناء كانت حموشة … على قدم قد سيرت فوق فرقد
واشكل عينا اشهل يا لادعج … يرى اكحلا من غير كحل مسود
وجبهته كث انج حواجب … واهدب اشفار على العين اسود
واحسن شعرا قص اولم يقصه … وفي الحلق منه الكل اجود جيد
حبيبك محبوب بحب حبوته … من الذات جلت واعتلت بالتفرد
فريد كمال فاق حسن جماله … وحيد جمال رائق متزايد
سديد فعال مستطاب مقاله … حميد خصال في الورى متفرد
مجيد نمال ما خلقت مثله … مديد ظلال في الخلائق امدد
عديم مثال في جميل شمائل … عظيم نوال في البرية ارفد
جليل جلال ذو الجلال اجله … ونائل اقبال من الله ايد
صبيح مليح الوجه ابيض مشرب … فصيح فسيح الجاه ارفع سيد

ووافق اعلى الصدر شعرا [illegible]
الى السرة [illegible] لطيفه
وذي [illegible]

كذا [illegible] وذا الظهر [illegible]
سوى [illegible] حسن [illegible]
[illegible]

وامنح ذي فتح لباب هداية … واسمح سمح جاد اجود اجود
اجل ذوي النور المضيء الذي به … ومن نوره نال الهدى كل مهتد
وانور ارباب الصفاء الذي صفا … به كل صاف من رشيد وارشد
واخلص عبد مخلص لك مخلص … وخير رشيد نحو قربك مرشد
واكرم موجود على الله كائن … وكان ويأتي من سعيد واسعد
واقدم مولى في عوالم رفعة … ملاذ لكل العالمين ومعتمد
وخير شفيع عند مولاه نافع … يشفع يعطيه فيرضى بمشهد
ابي القاسم الحاوي لكل فضائل … وينبوع مجموع العلا والمحامد
محمد الماحي لكل رذيلة … وافضل محمود واكمل حامد
الهي يا مولاي ربي ومالكي … وكافي رزاقي مليكي وموجدي
وحسبي حسيبي يا وليا لنعمتي … ومن كان بالاحسان والفضل يبتدي
ويا دائم المعروف يا واسع العطا … جوادا كثير الخير يا خير مسعد
واكرم مسئول لناه علا المنى … ويا خير مأمول واعظم مرفد
ويا مالك الملك العظيم جلاله … ويا ملك الاملاك اكبر ماجد
لانت اللطيف الكاشف الكرب رافع … وانك فتاح لابواب اسعد

وأنت الكريم الراحم الأكرم الذي ... تجيب لمضطر لبابك قاصد
فسبحانك اللهم صل مباركا ... وسلم على هذا الرسول محمد
وإخوانه أهل اصطفاء وآله ... وأزواجه والصحب أخيار مجد
وكل المحبين الأولى في ودادهم ... له أهل إخلاص كمخلص أعبد
ومنك ومنه ارحم ولا تحرم منيتي ... وكل المنى امنحنيه بل رب زد زد
مننت أدم أنعمت لا تسلبنه ... وجدت فزد أفضلت ربي فأبد
لوجهي بوجه المصطفى رب ابتغي ... لذلك نورا لا يفارق في غد
بهامته آمن من الذل هامتي ... بقامته قوم عبيدك يهتدي
ونور فؤادي من صدا بفؤاده ... ونور بقلب المصطفى قلبي الصدي
لعرفانك اشرح رب صدري بصدره ... وبحجي نور من ضيا نور أحمد
ومن قدميه أجر في الحق أرجلي ... ومن يده وفر عطاياك في يدي
وكلي من الأبعاد أعتق بكله ... وكن لي بإسعاد خصيص مؤبد
وصف صفاتي من جميل صفاته ... وذاتي بالذات الشريف المحمدي
ولله يا الله لله خالصا ... لوجهك مني اسمع دعائي وأرفد
وأنجح لي الحاجات في ودنيائي ... وأمي وشيخي ثم ولدي وأحفدي
وفي الدين إخواني ومن كان محسنا ... إلي بقدم الحق أو بمجدد
وأهلي وأحبابي وأهل قرابتي ... وكل محب بالوفاق مساعد
تفضل عظيم المن بالعفو والرضى ... على الكل في الدارين يا باسط اليد
وعاقبة الكل اجعلن جميلة ... بلطف وأفضال من الله سرمدي
بأحسن ذي خلق وحسنى شمائل ... وأحسن خلق الله أشرف أمجد
وأحمد رب العالمين وأنه ... لآخر دعوانا وأول مورد

تمت بحمد الله تعالى ومنه

تم

ألفه الفقير الى عفو ربه ومولاه متفضلا
المطيعه بطابة الطيبة زادها الله تعالى
سهولة ويسر وعافية تامة دائمة مقبولا

اختتم العفو اللطيف أثابه الله في الدارين
بيسر وجاه وأعاد في إليها
بتيسره وبتفضلات في الحال والختام
علي بجاه

بحرمة حبيبه رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وصحبه صفوة الله

مولد النبي
عليه الصلوة والسلام
للسويدي عفا الله
عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى هو الذي بعث في الاميين رسولا
منهم يتلوا عليهم ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان آياته
كانوا من قبل لفي ضلال مبين ۝ وآخرين منهم لما يلحقوا بهم
وهو العزيز الحكيم ۝ ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء
والله ذو الفضل العظيم ۝ وصح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه قال ان الله اصطفى كنانة من ولد اسمعيل واصطفى
قريشا من كنانة واصطفى من قريش بني هاشم واصطفاني من بني هاشم
وقال صلى الله عليه وسلم اني لاعرف حجرا بمكة
كان يسلم علي قبل ان ابعث اني لاعرفه الآن وقال صلى الله عليه وسلم
انا سيد ولد آدم يوم القيامة واول من ينشق عنه القبر واول
شافع واول مشفع ۝ الحمد لله الذي اطلع من مشرق الجلال نور

الوجود

١٢٤

الوجود ما احسن مطلعه ومجلاه ۝ واسطعه في افق الجمال المنظور
الودود ما ابين مطلعه واجلاه ۝ وجلاه ابهى مضيء باجلى مجلى
الحب واحلاه ۝ واعلاه ازهى وضيء باعلى علي القرب واولاه ۝
واولاه من احسانه ما ما اولاه سواه ۝ ووالى اليه من حنانه ما علقه
هواه ۝ وحاطه باكمل حماية تولاها لمن تولاه ۝ واحاط
به بافضل عناية ملاها من بالنور حلاه ۝ واقامه في منظر اللطف
ناظرا الى وجه كبرياء ذي الجلال معبود الاله ۝ وادام له نظر
العطف ناضرا الوجه في علياء الاقبال من الودود الله وجعله
وحيد الكون ما عادله كامل ولا علاه ۝ وفضله فريد الحسن ما
ماثله جميل في علا ايد ولا علاه ۝ وسيره في عوالم الشهامة
والبصارة والامامة والنضارة ارفع المكانة والجاه ۝ وصيره
على معالم الوسامة والبشارة والقسامة والانارة بينبع الوجه نور
وجوه الوجاه ۝ وقد ظهور طلعته الظاهرة من بني زهرة
الزاهرة من فضلاها ذات الرحم الطاهرة الزاكية المزكاة
ونور بنوره من نوره وانار به من انار وصفى بصفائه من صفى وزكى

بطهوره من زكاه وجعل ميلاده شهر الربيع ما اطيب هذا
الميلاد ومولده موسم الربيع ما احب ذاك المولد وما اطربه و
ابهاه وعين مظهره خير البلاد ما امنه واعظمه ومهاجره اشرف
المعاهد ما ايمنه وابركه من بركات ربه ومولاه احمده
حمد طامع متضرع متذرع اليه باحمد حبيبه ومصطفاه واشهد
ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الوالي المتعالي عن تخييب من
ارتجاه واشهد ان محمدا عبده الاوحد ورسوله الاحمد
وخليله الامجد الذي من تمسك بوثقى عروة محبته انا له الله بغيته
ومرتجاه صلى الله وسلم على انفس نفسه وجسده واقدس روحه
وخلده واحسن قامته وقده وابين جبهته وخده واوجه وجهه
ومحياه وازين اذنيه واعين عينيه وانضر وجنتيه وانور مقلتيه
واظهر راسه واطهر قدمه واطيب رمسه واحب اسمه واخوانه
وجميع من آله وصحبه ومن احبه وفاح بطيب ذكره رياه
اما بعد فاعلم حققك الله وايانا بحقيقة الصفا
ورزقنا واياك في الدارين مرافقة حبيبه المصطفى ان الله الاحد

الفرد

الفرد الصمد الذي تقدس عن ان يكتنه كنه ذاته وتنزه عن ان
ينزهه سواه كما هو لذاته وصفاته وليس تحصي ثناء يحيط بجلاله
تعالى قدسه بل هو سبحانه ازلا وابدا كما اثنى على نفسه بنفسه
لما اراد في الازل اذ لم يكن روح ولا جسم وما كان من الكون من اثر
ولا من اسم لا آدم ولا عالم ولا ملك ولا فلك ولا زمان ولا مكان
ولا شيء مما هو كائن او قد كان ان يتجلى طاوس جمال جلاله ويولي
للجلوة قدس كمال افضاله ويجلي بالانباء لطفاء صواف
هواء صفاته على منظر اظهار النور ويدلي من علياء الخفاء
عنقاء قاف قدس كبرياء نعوت ذاته الى مظهر انوار الظهور
واحب ان يعرف ويوحد ويوصف بانه الذي توحد ويعلم عظمته
ويعظم كلمته ويقصد ويمجد ويعبد ويسجد خلق الذي خلق
واوجد ما اوجد واختار من كل ما ابدع كل ذي روح
وحيوة ومنهم اختار الانسان واجتباه ومن الانسان
من آمن وايقن به ومن المؤمنين الموقنين ذا العلم والمعرفة به ومن
العالمين العارفين الاولى انا هم النبوة والدلالة ومن النبيين

الذين اعطاهم جلالة الرساله ومن المرسلين الافضلين الاكملين
اختار اولي العزم الاجلة الاجلين ومن اولي العزم المختارين
الاطهرين المؤثرين المصطفين الاصفين الطيبين الاعلين الاولين
المقربين آثر واصطفى واختار من جعله انور نائر في الكون
اظهر ظاهر وانضر ناضر بالحسن في ظواهر المظاهر من من من مولاه
خص باعلى حظ واصفاه ومن عين الله اخص محياه بابهى لحظ و
اصفاه ومن صون الله نال ادومه ومن عون الاله انيل اعظمه
ومن اعزاز الودود فاز باحسنه ومن الاعزاز بالمعبود امتاز بازينه
ومن اجلال الجليل المتعالي اعطي اكمله ومن افضال المفضل
اوتي اجزله واجمله من بين نص الاله معالي الكمال
ورص بين عوالي مباني الاكمال ومنه انار الهداية وبه اداء عوالم
الكرامة والعناية مدار الادوار ونور الانوار وخير
الاخيار وخيرة الخيار وطهر الاطهار وسر الاطهار و
ظهور الاسرار وظهور المدرار وصفوة الاحرار وقدوة الابرار
احسن الشعار حسن الدثار جميل الآثار اجمل الايثار

اطيب

اطيب المولد انجب المحتد اعذب المورد اطرب الموعد ابا القاسم
ابا ابرهيم سيدنا ومولانا محمدا احمد عبد الله ورسوله
وحبيب ربه وخليله عليه افضل الصلوات واكمل التحيات
واجمل التسليمات واشمل البركات عدد ما لا عدد له ابدا دائما
يتجدد بوارق لمعاتها وفوائح نفحاتها كل لحظة من اللحظات
خلقه الله تعالى اول ما خلقه نورا ناظرا الى الحق وللحق منظورا
يسبح بحمد ربه ويصبح بنظره وده وجبه فهو مبدع من محض النور
ومبدئ من نوره كل البركات والخيور محل نوره من مجلى
ثم مجلى آخر منتقل من مظهر الى مظهر ظهر فيه اظهر وافخر
متنزل في الاصلاب الطياب والارحام الطواهر ومتجل في جباه
الآباء ومنها على الوجوه والصدور من الامهات الزواهر عقدت
المواثيق على صاحبيه في محافظته واخذت العهود من مصاحبيه
على مراعاة حقه وملاحظته فوفوا بالعهود واوفوا بالعقود وما
قربوا الا الاطهر من الطواهر الطيبات وما قاربوا الا الطيبين الزهر
الزاكيات فاول من ظهر على جبهته آدم ابو البشر فبشر واستبشر

البشارة

بهذا النور الانور الابشي ومنه انتقل وانتقل الى ان وصل عبد
المطلب واتصل فاستضاء جبينه به واشتعل وضاء وضيا بذلك النور
الاضوء الاشعل ولم يطلب صاحبه فرقا من مصاحبة ما صاحبه
حتى قيل له في المنام بتزوج فاطمة ابنة عمرو بن عائذ فتزوجها
وهو من انفصال النور عنه لائذ فكم من مقاربة مقارنة للحبل
والولادة من غير مفارقة عن جبهته فما فارقه وما بان عن جبينه
حتى آن اوان انتقال النور منه الى امرأته فخرج على الاعتياد يوما
للاصطياد ورجع من المصيد ذا ظمأ شديد فجاء بير زمزم لشربه
فشرب بها ثم قرب من فاطمة فقاربها فحملت بعبد الله والد
اكرم مولود ووالد وانتقل اليها النور الطالع على واحد بعد
واحد فبدا عليها لوامعه وغدا لديها طلائعه وبقي عبد المطلب
بلا نور وعلاه الشيب والضعف والفتور ولما وجد النور في جبينه
وودّ من لاقاه لمكان النور ان يكون من قرينه واصبح هو بذلك
النور اصبح المحيا يحيى بما لم يكن غيره يحيى وكان عبد الله من اولاد
عبد المطلب عاشرا وقد نذر لله تعالى ذبح احد ولده ان كملوا عشرة

مفارقته

ولد عبد الله

من الصباحة

١٢٩

حين عظمته قريش واجلوا خطره وظهر لهم كرامة الله
له فعرفوا قدره بعد ان خذلوه ومنعوه حفر الحرم لما اراد ان يحفر
بير زمزم وقد طمتها وعمت آثارها جرهم على خزاعة المتولين لخدمة
الكعبة بعدهم وبقيت نحوا من خمسمائة سنة هكذا
ولا يعلم مكانها حتى اري عبد المطلب مكانها في المنام وهتف به
هاتف بصريح الاعلام فاعانه ولده الفرد يومئذ الحارث حتى حفر
واستخرج منها المودعة فيها من حلية الكعبة وغيرها فاظهر فظهر
عليهم شرفه وجلالته واختصاص الله تعالى له وكرامته وهو
كان سيد قريش ورأسها ومقدمها ورئيسها وشيخ الحرم وكبير
قومه بني اسمعيل في العرب اشرف كل القبيل فاراد بولادة
عبد الله ابوه الوفاء بنذره وان يذبح واحدا من عشرة فاقرع بينهم
فخرجت القرعة على من هو عاشرهم فعزم على ذبحه هنالك فمنعه
قريش من ذلك فاقرع بين عبد الله وبين عشرة من الابل على ان وقعت
عليه بزيادة عشرة عشرة من الابل على انه وقعت عليها دل على انه رضي
بالفداء وقيل فوقعت عليها لما بلغت مائة فافتداه بها بعد ما كرر

حتى اذا

الاقراع وخرجت القرعة عليها فخلى سبيل سليله متلالئا في جبينه
نور حبيب الله وخليله وهو اذ ذاك اجملهم صورة بهيم شهوده
من شاهده ونوره عشقته كل نساء قريش ومن عشقه نغص
لهن العيش مراقبته ينبغين رهنه، ويجلسن في الطريق ليكلمنه،
فيتراءى لهن الملائكة باشكال المهيبة فيناين عنه بلا مسئلة
وجيبة وبوجود عبد الله علمت علماء اليهود في الشام بوجود والد
النبي الخاتم عليه افضل الصلوة والسلام لما كان عندهم من جبة
صوف ابيض تدمت بدم يحيى بن زكريا عليهما السلام قتل فيها
شهيدا وقرءوا في كتبهم انه اذا انقطر منها الدم وابيضت دل على ان
والد محمد النبي الخاتم كان وليدا فلما وجدوها كذلك ارادوا
قتله فاتوا مكة ليمكروا فيه متهيئين له فالفوه يوما في الصحراء
وحده فقصدوه وراوا فرسانا لم يضاهوا بني الدنيا حملوا عليهم ومنعوهم
ما ارادوه وكان وهب بن عبد مناف في الصحراء فرأى ذلك الحال
وشاهده فرغب ان يزوج آمنة ابنته عبد الله ويساعده وآمنة اذ ذاك
خير نسوة قريش حسبا وافضلهن واعلاهن نسبا فاظهر وهب رغباه

فاخذ

فاخذ عبد المطلب بيد عبد الله وانطلق به فزوجه آمنة وصار ذلك
سببا لظهور خيور كامنة فماتت بعض نساء قريش ومرضت
بعض منهن تحسرا وتحزنا على ما فاتهن من ان ينكحهن وكانا معا
ايام عبد الله وآمنة وما يفارق النور الا نور جبينه واذ ذاك
طالما انقطع خبر السماء وارتفع طيب العيش عن وجه الغبراء
عم العالم الجدب والظلمة والضلالة وحم للعالمين النصب
والغمة والملالة ما ينبت من الارض النبات ولا ياتي السماء
بالمدرار توحش الوحوش في الجبال ونفر الطيور عن الاوكار
وفر الضيق والهم وكثر الضنك والغم عدم الفرح والسرور
وعز الصلاح والحبور بلغ الحزن غايته ووصل الشجن نهايته
استتر التوحيد والرشاد وظهر الجحود والكفر والالحاد
فلما آن اوان ان ينتقل الى آمنة النور الذي منه نور العالمين منظور
انظار القدم حال الحال بالخير في العالم ومال الضلال الى الزوال و
الوبال الى العدم وجعل شعل الانوار تضئ وطفق افق الفخار
يستضئ وحان حين تطيب الزمان وآن اوان عود اليمن والامان

وحين اراد الله تعالى ذلك الانتقال لهذا النور الذي هو مظهر الجود
واستقراره في بطن امه الطاهر امر سبحانه رضوان خازن الجنان بفتح
ابواب الفردوس ونودي في السموات والارض بان النور الذي يكون
منه ومعه النبي الهادي في هذا الزمان في بطن امه يستقر فاتى
عبد الله آمنة وسكن اليها فانتقل اليها النور واشتعل انواره
عليها وكان ذلك فيما قيل يوم الاثنين او يوم جمعة من رجب وقيل
لما تزوج عبد الله آمنة ودخل بها حملت بخير وليد واطهر مولود
وانور حميد واظهر محمود وابر سعيد واشهر مسعود وكان
عبد الله في ذلك الحين ابن ثلاثين سنة او خمس وعشرين وبعد
الحمل بعثه ابوه الى الشام في صحبة تجار من قريش ياتي لهم بالطعام
للقوت والعيش فلما عاد وامرض بالمدينة عند اخواله بني عدي بن
النجار تخلف ثم مات وورث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما خلف وهو
ام ايمن بركة الحبشية وخمسة اجمال وقطيعة غنم وصارت
بركة حاضنته صلى الله عليه وسلم ولما بلغ وفاة عبد الله عبد
المطلب وجد عليه وجدا شديدا ونال بمماته وفوات الما وحزنا مديدا

ودلائل حمل آمنة هنا نظهر وبه البركات والجود تظاهر رفعت
الكهانة من بين قريش وسائر قبائل العرب واتضعت الاكاسرة
بكماهيما لا يكفي لهم ارب ولا يلفي لهم طرب وعاد الى
قريش بعد الجدب الشديد المديد الخصب الوافي وبعد النصب الممتد
والجهد الجهيد طيب العيش وكمال العوافي وبعد اللاواء و
قرب الالاء وتقضي الغماء ووافى النعماء وغربت الظلم
وطلع النور وآب الفجر وانعدم الديجور وغاب الشر وحضر
الحبور ومضى الكرب وجاء الحبور واتى الغوث وتتابع
الغيث واهتزت الارض بالنبات والازهار واخضرت الاشجار
وطابت بالثمار ووحوش المشرق والمغرب يبشر بعضها بعضا و
صار اهل البحار كذلك ايضا وكل شهر كان في الارض
نداء يا اهل السماء ويا اهل الارض لكم البشرى ان آن اوان ظهور
النور المكنون العالم العلم وبروز الدر المخزون الانفس المسلم
وقدوم الميمون القدم المبارك المقدم موفود الودود الاجل
الاقدم ومقصود المعبود من ابداع العالم وآدم ومحمود رب الحميد

وفي نسخة السماء زادهم العالي
المولود السيد الابر الاقدم

فيمن تأخر وتقدم صلى الله عليه وسلم وبارك الى الابد من القدم
وقالت آمنة ما شعرت ان بي حملا وما وجدت لحملي هنا ثقلا
وقيل لي في النوم او بين اليقظة والمنام انك قد حملت بسيد
هذه الامة ونبيها فقولي له وفيه اذا وقع الى الارض منها وضعتيه
اعيذه بالواحد من شر كل حاسد في كل بر عاهد وكل عبد رائد
يرود غير رائد فانه عبد الحميد الواحد حتى اراه قد اتى المشاهد
وآية ذلك انه يخرج معه نور يملأ قصور بصرى من ارض الشام
وبينها نحو اربعين ليلا مع الايام فاذا وقع فسميه محمدا فان اسمه ويبنها
في التورية والانجيل احمد واسمه في القرآن محمد
يحمده اهل السموات واهل الارض جل من جعله احمد يحمد
ومدة ما كانت امه به حاملة كانت تسعة اشهر كاملة وكان
في بطن امه ومات والده فوصف بالسماء باليتم واعلى اليتيم
ما توفي الوالد والولد في بطن الام فقالت الملائكة الهنا
وسيدنا صار نبيك بلا اب فبقي من غير حافظ ومربي فقال الله
تعالى انا وليه وحاميه ومدبره وعونه ورازقه وكافيه فاصبح اصبح

الوجه

الوجه صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين على الصحيح مولودا بليلة
الثاني عشر من شهر ربيع الاول على الصحيح وقيل يوم الجمعة
ويوم الثامن من الشهر عام الفيل على ما شهر في ولاية كسرى
انوشروان الذي هو بالعادل مشتهر سنة سبع عشرة منها وسنة
ثمان وسبعين وخمسمائة مما رفع الى السماء عيسى بن مريم صلى الله
على نبينا وعليهما وبارك وسلم ونقل ان ذلك بعد هبوط آدم عليه
الصلوة والسلام والتحية بستة آلاف وثلاث واربعين سنة
فوقع الى الارض صلى الله عليه وسلم معتمدا على يديه جاثيا على ركبتيه
رافعا رأسه الى السماء طيبا نظيفا مطهرا ما به قذر مختونا مقطوع
السرة مختوما بخاتم النبوة البيضاء قالت آمنة فلما فصل مني خرج
معه نور اضاء له ما بين المشرق والمغرب وقالت فاطمة بنت
عبد الله ام عثمن بن ابي العاص شهدت ولادة آمنة بنت وهب
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة ولدته فما شيء انظر اليه من البيت
الا نور واني انظر الى النجوم تدنو حتى اني لاقول انها تقع علي وجعل
المولود المجدود على عادة اهل مكة تحت برمة من حجارة

فانفلقت عنه في الحال وقد شخص ببصره الى السماء ذا نظارة هذا
الكريم الأكرم كان بعد في جوار القدم وما وضع القدم
في طينة آدم وقد نشر ذو الجلال صيت جماله وكماله في العالم
وأخبر بخصوصيته الخصوص المتّصفين بالجناب الأعظم وأسمع
نبأ محبوبيته مسامع المقربين من حرم الكرم كلهم بسمة
مودّته وسم وأذاق جميعهم حلاوة محبته وأطعم وما قدم هذا
العالم هذا المجتبى الطيب الأنجب وبالحنين إليه الأرواح
ترتاح والقلوب تتقلب في كل طرف له ذو طلب وبكل
بقعة من ذكره طرب على طرب عشقته الآفاق وشوّقته (دو مقته الآفاق)
الأماق واشتاقته العشاق كلهم ينتظر ظهوره وعينهم
تترصد أن ترى نوره فانتهى ليل انتظارهم إلى الزوال وتبلّج
من مطلع العناية صبح يوم الوصال طلع نور طلعة السيد بهر
وبدا في الكون ضياء وجهه وظهر فضاء به المظاهر ونوّر منه
المناظر وقرّ بنوره البصائر وتنوّر بجماله النواظر

بشهر الربيع وفصل الربيع … بدا من غدا للقلوب الربيع
ربيع وأيّ ربيع ربيع … سرى في الورى طيبه قد أذيع
ربيع به اخضرّ دوح الرجا … ربيع لصفر الأكفّ شفيع
ربيع به اهتزّ أرض الندى … ربيع به درّ فيض الرفيع
ربيع به طاب نفض الرضا … ربيع به فاح ورد الربيع
ربيع به زاد ربع الصفا … به مربع الفضل غضّ مريع
ربيع تولّى لصنع الحميد … ربيع تحلّى بحسن بديع
هو الحامد الأحمد المصطفى … حميد أجلّ جليل رفيع
محمد الهاد عبد الودود … مراد مريد مطاع مطيع
أنلنا منى القلب يا ربنا … ومنّ علينا بلطف سريع
وبالخير ربّ اختمن لنا … وصنّا بجاه الحبيب المنيع

ولما وُلد بُشّر عبد المطلب وهو في الحجر بولادته صلى الله عليه وسلم
فسُرّ بذلك وقام مع أصحابه وجاء آمنة فأخبرته بكل ما رأته
وقيل لها في ذلك المولود الأعزّ الأكرم فقال عبد المطلب
للنسوان احتفظن به فإني أرجو أن يكون له شأن ثم أخذه وأدخله
الكعبة الطيبة زادها الله تعالى شرفا وكرامة وهيبة

وقام يشكر الله على هذه الموهبة وقال الحمد لله الذي اعطاني
هذا الغلام الطيب الاردان قد فاق في المهد على الولدان اعيذه
بالبيت ذي الاركان وذبح عنه في اليوم السابع يعني عقيقته ودعا
قريشا له فلما فرغوا من اكله قالوا ما سميته فقال سميته محمدا
قالوا رغبت عن اسماء ابائه قال اردت ان يكون محمودا في
السماء لله وفي الارض لخلقه وقيل بل سمته بذلك امه لما رأته
وقيل لها في شانه ويحتمل الجمع بين القولين بان يقال نقلت امه
لجده ما رأته فسماه به فوقع التسمية منه واذ كانت هي سببها
يصح ايضا القول بانها سمته به وبشرت بولادته صلى الله عليه وسلم
عمه ابا لهب جاريته ثويبة فاعتقها في الحال مسرة بالبشارة
وجعلها مرضعة له ورأى في المنام ابا لهب بعد ما مات اخوه
العباس في شر حالة فقال له ما لقيت قال لم الق بعدكم خيرا
غير اني في هذه سقيت واشار الى النقيرة التي في الابهام
ونقل ايضا مص ماء بقدر راس اصبع من بين اصبعين جزاء عن
لبن مصه عليه الصلوة والسلام وغيره انه يخفف في عذابه

كل يوم اثنين او ليلته بجعل ثويبة مرضعة صلى الله عليه وسلم
وباعتاقه اياها عند تبشيره بولادته كانت السماء قبل هذه
الولادة مفتخرة على الارض بالعرش وحملته وملائكة
الله المسبحين الركع السجود لعظمته وبالشمس والقمر والنجوم
الزهر ولما وقع على الارض نور العرش والكرسي واصل وجود
كل مقرب قدسي انقلب الفخار وتقلب الافتخار فقالت
الارض للسماء ان كان فيك العرش والملك والشمس والقمر
والنجم الزاهر ففي نور العرش وزين الكونين وافتخر بي ان
كنت بها تفتخر على ظهري ولد ويكون منزله ومبعث ويكون دعوته
وعمله ويعمل شريعته وسنته ويكون موته وقبره وروضته
فقال للارض الله تعالى وتقدس جلاله جدا لما افتخرت بحبيبي
جعلت له ولامته ترابك طهورا كالماء وشرقك وغربك مسجدا
وبهذا المولد الامجد الميمون تخرق لباس تلبيس كل وضيع
دون ودنى اذ ذاك ابليس اللعين وتنكس له سره له هو عليه
فنعوت بصوته حتى اجتمعت الشياطين حواليه فقالت له ماله ماله

فقال لهم ويلكم وويله فاليوم نالكم هلاك ما نلتم قط مثله
قالت وما القصة واي شيء واقع قال هذا محمد بن عبد الله
المبعوث بالسيف القاطع محمد الذي بوجوده لا يبقى لكم
وجود ولا حيوة ولا على ما انتم عليه ثبات يغير الاديان والملل
ويرفع عبادة العزى واللات ولا ندخل موضعا الا وفيه ذكر
وحدانية الله وتوحيده في الذات والصفات وفي تلك الليلة
المباركة الظاهرة فيها غرائب الرغائب صارت الشياطين
وكانت من قبل تسترق السمع مرمية بالشهب الثواقب
وحجب ابليس عن السماء ايضا كانه كان يصعد فيسترق
ايضا وفي هذه الليلة النيرة الانوار المضيات ارتفع ظلمات الباهرة
الضلالات وكدورات الجهالات وغبارات الملالات
ووقع الهزيمة والنقيصة في الكفر والكفار واتضع لهم
القدر والمقدار وحيل بينهم وبين مقصودهم ووضع الصغار
فيهم بمعبودهم وهدم ايوانهم وتهدم اركانهم وعدم ظهورهم
وفقد سرورهم وغيض ماؤهم وشرابهم ودام غيظهم واضطرابهم

ارتجس ايوان كسرى وسقطت منه اربع عشرة شرافة و
انشق بحيث سمع صوته وبقي كذلك آية بهذه الآفة و
خمدت نار فارس التي كانت تعبدها الطغام ولم تخمد قبل تلك
الليلة المضيئة بالف عام وغاضت بحيرة ساوة التي هي اكثر
من ستة فراسخ بين همدان وقم مورد ذي الفساد الاولى هم في
الضلال والافساد هم وبقيت كذلك ناشفة يابسة على اولاء
القوم حتى بنيت في موضعها مدينة ساوة الباقية اليوم ونادى
على اطمة بيثرب يهودي وقال يا معشر يهود فاجتمعت اليه
وقالت ويلك مالك قال طلع الليلة نجم احمد وارضعته امه
سبعة ايام ثم ثويبة الاسلمية اياما وارضعت معه ابا سلمة
عبد الله بن عبد الاسد المخزومي بلبن مسروح ابنها وهي ام
عمه حمزة من الرضاعة ايضا وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يصلها بصلة وكسوة يبعث اليها من المدينة حتى توفيت
واختلف في اسلامها ثم ارضعته عليه افضل الصلوة والسلام
والتحية ام كبشة حليمة ابنة ابي ذؤيب السعدية حدثت

انها اتت مكة في نساء من بني سعد بن بكر يبتغين الرضعاء
على عادتهن بالاجر وما من امراة منهن الا وقد عرض عليها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فتاباه ليتمه وتقول تنتظر البر من ابي الصبي
وهو لا اب له فرى به امه ولا يكون ذلك من امه فاخذت
كل من صواحبي رضيعا ولم يحصل لي صبي وكرهت العود
الى بلادنا بلا رضيع فجئته واخذته تعني النبي فلما اتيت به رحلي
اقبل عليه ثدياي بما شاء من اللبن فشرب حتى روي وسكن
وكذلك ولدي شرب حتى روي ونام وقبل ذلك لم يكن له
ما يكفيه وما كان ينام فلما امسينا واردنا التعشي قام زوجي
الى شارفنا هنالك فحلب ما شرب وشربت وما كان قبل ذلك
كذلك فبتنا نحن وولدنا بخير ليلة وبركة فقال لي زوجي
والله اني لارجو انك اخذت نسمة مباركة فاذا خرجنا من منزلنا
قافلين الى بلادنا سبقت اتاني وانا معه عليها الرواحل وما
لحقتنا كيفما اسرعت بها القوافل فقالت النساء يا حليمة ما
بهذه الاتان عملتيها اما هي تلك التي عند الرواح الى مكة

يا حليمة

ركبتها

ركبتها فاذ ذاك نراها ضعيفة بطيئة لاحقة والان نراها كما
ترين قوية مسرعة في الجري سابقة فقالت لهن بلى ثم قالت
فوالله ان لها لشانا حتى قدمنا ارضنا وما اعلم من ارض الله تعالى
اجدب منها فتسرح غنمي وتروح وهي شباع لبن فنحلب ما شئنا
وما حوالينا احد يكون لشاته قطرة لبن وان اغنامهم تسرح
وترجع جياعا فيقولون لرعاتهم ويحكم انظروا حيث تسرح
غنم بنت ابي ذويب فاسرحوا معها فيسرحون حيث تسرح غنمي
معها فترجع اغنامهم جياعا بلا قطرة لبن وغنمي شباعا لبنا نحلب
ما شئنا ولم يزل الله تعالى يرينا البركة والنعم فيها منه عليه
الصلوة والسلام الاتمام حتى بلغ سنتيه وكان يشب شبابا
لا يشبه الغلمان فوالله ما بلغ سنتيه وكان قويا جفرا فرجعناه
الى امه فقرت به عينا وتسلت به صدرا ثم استرددناه منها الى
بلادنا لانا بما راينا من البركة منه ما راينا الصبر عنه من عظيم
ودادنا فاذنت ان نرجعه فعاودنا نحن معه فبعد شهرين او
ثلاثة جاءنا اخوه من الرضاعة يسعى في يوم بينما يلعب هو صلى

محنره

الله عليه وسلم معه في بهم فقال ذلك اخي القرشي قد جاءه رجلان
عليهما ثياب بيض فاضجعاه وشقا بطنه صلى الله عليه وسلم
فخرجت انا وزوجي نسرع حتى وصلنا اليه فوجدناه قائما منتقعا
لونه فاعتنقه ابوه وسأله ما شأنه قال جاءني رجلان عليهما
ثياب بيض فاضجعاني وشقا بطني فاستخرجا منه شيئا فطرحاه
ثم ردّاه كما كان قال لي زوجي انطلقي بنا نردّه الى امه
فلقد خشيت ان يكون ابني قد اصيب فاحتملناه ورددناه الى امه
فقالت ما دعاكما الى ردّه وقد حرصتما عليه فقلنا
خشينا من تطرق الحوادث اليه فقالت اخبراني ما بكما في شأنه
ومن خبره فلم تزل بنا حتى اخبرناه بما كان من امره فقالت خشيتما
عليه الشيطان كلا والله ما للشيطان عليه سبيل وانه كائن
لابني هذا شأن الا اخبركما به قلنا بلى ايه فاخبرتنا بما رأته
وقبلها فيه وما رأته منه من الخفة اذ كان حملا
والنور الذي خرج منها عند ما وقع فصلا ومن وقوعه وقوعا
لا يقع مثله مولود معتمدا على يديه رافعا راسه الى السماء ثم

ساجدا

ساجدا لمولاه المعبود ثم قالت لنا فدعاه عنكما وثبت في
صحيح مسلم رحمه الله تعالى عن انس رضي الله عنه ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اتاه جبريل وهو يلعب مع الصبيان
فاخذه فصرعه فشق عن قلبه فاستخرج القلب فاستخرج منه
علقة فقال هذا حظ الشيطان منك ثم غسله في طست من
ذهب بماء زمزم ثم لأمه ثم اعاده الى مكانه وجاء
الغلمان يسعون الى امه يعني ظئره فقالوا ان محمدا قد قتل
فاستقبلوه وهو منتقع اللون قال انس وقد كنت ارى اثر ذلك
المخيط في صدره صلى الله عليه وسلم دائما ابدا وقد ثبت في الصحيحين
انه عليه الصلوة والسلام شق صدره ليلة الاسراء ايضا
وبقيت حليمة الى ان تزوج صلى الله عليه وسلم خديجة رضي الله عنها
فجاءت مكة تشكو جدب بلادها وهلاك مواشيها
فاسترفق لها من خديجة فاعطتها اربعين شاة وبعيرا وعادت الى
اهلها ثم عادت في عهد الاسلام اليه عليه افضل الصلوة
والسلام واسلمت وكذلك زوجها اسلم وقيل لم يثبت اسلامهما

والله تعالى اعلم وحضنته مع امه وبعد موتها بركة الحبشية
مولاة جارية ابيه فلما بلغ ست سنين توجهتا الى المدينة لزيارة بني النجار
اخوال ابيه فاقاموا شهرا ورجعوا الى مكة فلما وصلوا الابواء ماتت
بها امه ودخلت به ام ايمن مكة فقربه منه عبد المطلب يعطف
عليه ويلطف به ويحن اليه ويحبه ويبدي تكرمته ويرحبه
ويعلي منزلته ويجعله على نفسه كريما ويثبت له شانا عظيما ولما جاء
له الوفاة اوصى اباطالب بحفظه عليه الصلوة والسلام فمات وله
مائة وعشرون سنة في احد الاقوال وهو صلى الله عليه وسلم
ابن ثمانية اعوام وكان ابوطالب يحبه صلى الله عليه وسلم حبا
شديدا فيحافظه بوداده ويكفي مصالحه ويظهر الشفقة
عليه ويقدمه على اولاده وثبت في الصحيحين ان اباطالب في ضحضاح
من النار وقال صلى الله عليه وسلم ولولا انا لكان في الدرك
الاسفل من النار فخفف عن عمه في النار به وبركته
ونصرة كانت له منه على الكفرة الاراذل السفل ولما بلغ
صلى الله عليه وسلم اثنتي عشرة سنة وقيل اثنتي عشرة وشهرين

وعشرة ايام توجه مع عمه ابي طالب الى الشام فلما وصل بصرى
راه بحيراء او بحيرا الراهب فعرفه بصفته التي راها في الكتب
فقرب منه واخذ بيده وقال هذا سيد العالمين ورسول الله فسالوه
ممن علم ذلك فقال لما اقبلتم لم يكن حجر ولا شجر الا وهو
ساجد له ولا يسجدان الا هو نبي الله وسال الراهب عمه
عنه فقال هو ابن اخي قال هل انت عليه شفيق قال نعم فقال ان
ادخلته الشام قتلته اليهود فهاله ذلك ورجع به صلى الله عليه وسلم
ولما بلغ صلى الله عليه وسلم خمسا وعشرين قصد الشام مع ميسرة غلام
خديجة للتجارة لاجلها فلما وصل بصرى نزل بقرب صومعة
نسطورا الراهب تحت شجرة في ظلها فقال نسطورا ما نزل تحت هذه
الشجرة الا نبي فسال ميسرة افي عينيه حمرة قال نعم فقال لا تفارقه
فانه نبي وهو اخر نبي وكان ميسرة يحبه شديدا ويصحبه كعبد
له يخدمه ويوافقه ويمتثل امره ويسمع لكل ما قال له وباعا ما
معهما وربحوا ما مثله قبله لم يربحوا ورجع صلى الله عليه وسلم
من بصرى وملكان اذا اشتد الحر يظلانه وميسرة يرى فلما

لمن صح

دخل مكة رأته خديجة فأرته نساءها والملكان يظلانه وأخبرها
هو بالربح وميسرة بما رأى وما قال الراهب في شأنه فبعثها ذلك إلى
الرغبة في أن يكون ذلك الفرد زوجها فنكحها صلى الله عليه وسلم
وتزوجها وكانت إذ ذاك أربعين وكان هو ابن خمس وعشرين
ولما بلغ خمسا وثلثين سنة بنت قريش الكعبة المعظمة
زادها الله تعالى شرفا وعظمة فلما وصلوا في البناء إلى حيث يوضع
الركن من البيت وقع المقال من كل قبيلة منهم بأنه أحق
بوضعه حتى هموا بالقتال ثم اتفقوا على الرضى بحكم أول داخل
من باب بني شيبة وقضائه وكان أول داخل هو صلى الله عليه وسلم
فقالوا هذا الأمين رضينا بقضائه وإنهم يدعون سيد
العالمين قبل النبوة بالأمين فعرضوا عليه ما قالوه وتقاولوا فيه
فبسط رداءه بالأرض ووضع الركن فيه وقال ليأخذ كل
قبيلة طرفا من الرداء ثم يرفعوه جميعهم بكرة واحدة ففعلوا
ذلك لما بلغوا موضعه وضعه صلى الله عليه وسلم بيده الكريمة
الماجدة ولما بلغ أربعين سنة هذا الكامل في كل كمال والأكمل

في جميع خصال الجمال بعثه الله تعالى إلى الخلق أجمعين في أول يوم
من سنة إحدى وأربعين كان آدم بعد في العدم وانتشر في ملكوت
العالم صيت جلالة هذا المكرم وتصويت لسان الكرم
برسالة ذات المقدم وكتب الله تعالى على مجيد عرشه أحمد اسم
وحميد نعت هذا الأكرم ولما نفخ الروح في آدم ونظر إلى العرش
الأعظم ورأى منورا اسم هذا الأنور الأقدم علم سودده ورفعته
ومجده وبراعته وأنه هو الذي تقدم في العالم ولما صار بوسوسة
إبليس حرصا على الخلد في الفراديس في مضيق عصى آدم ربه فغوى
مهجورا عن النعيم والمأوى توسل حين التوبة بهذا المكين على
سرير المحبة فتقبل توبته وتاب عليه ربه فيما روى أمير المؤمنين
عمر بن الخطاب رضي الله عنه مرفوعا أن آدم عليه الصلوة
والسلام قال يا رب أسألك بحق محمد إلا غفرت لي
قال الله تعالى يا آدم كيف عرفت محمدا ولم أخلقه بعد
فقال لأنك لما خلقتني بيدك ونفخت في من روحك رفعت رأسي
فرأيت على قوائم العرش مكتوبا لا إله إلا الله محمد رسول الله

فعلمت انك لم تضف الى اسمك الا احب الخلق اليك فقال الله تعالى
صدقت يا آدم انه لاحب الخلق الي واذ سألتني بحقه فقد غفرت
لك ولولا محمد لما خلقتك ابدع محمدا ربه ورباه حتى بلغ
اربعين فاعطاه على اريكة الرسالة التمكين وارسل اليه طاوس
الملائكة جبرئيل الامين واول ما بدئ به من الوحي الرؤيا الصالحة
فكان لا يرى رؤيا الا جاءت مثل فلق الصبح لابلجه وكان
مدة ذلك ستة اشهر ثم حبب اليه الخلاء وكان يخلو صلى
الله عليه وسلم بغار حراء يتعبد فيه الليالي حتى جاءه هنالك الحق
وانزل عليه سورة اقرأ باسم ربك الذي خلق واول من آمن به صلى الله
عليه وسلم من النساء خديجة ومن الرجال ابو بكر ومن الصبيان
علي وهو ابن عشر سنين ومن الموالي زيد بن حارثة ثم عثمن وزبير و
ابن عوف وسعد بن ابي وقاص وطلحة دعاهم ابو بكر الى الايمان
فصاروا مؤمنين رضي الله تعالى عن الثلاثة الاولين وعنهم اجمعين
وفي السنة العاشرة من البعثة وقيل الثامنة منها مات ابو طالب
وبعده بثلاثة ايام خديجة رضي الله عنها فما قدرت عليه قريش

في حيوتهما من اذى رسول الله صلى الله عليه وسلم نالوه وما عجزوا ايهما
ان يتقولوا به في شانه تكلموا به وقالوه كانوا هم قبل بعثته يدعونه
امينا ويجعلونه عليهم مقدما وعندهم مكينا فلما جاءه سفير الوحي
باظهار الدين وعزه انقلب الحال وتقلبت هذه الاولى عموا عن همته
كانوا له محبين فانقلبوا مبغضين واصبحوا عنه راضين فامسوا عليه
مغضبين يقول قائل منهم فيه كاهن وآخر ساحر ويدعوه كافر بكاذب
ومفتر بشاعر والله تعالى يسكن قلبه ويسلي كربه يقول
نعلم ما يقول قائلهم في اذاك والذي بقلبك من قوله الذي به اذاك
نرى منهم ما يأتيك ونسمع ما يقولون فيك تدعى يا حبيبي شاعرا
ولست بشاعر انك ناطق بالحق للحق مظهر وتجعل ساحرا
وما انت بساحر انت الذي نور الحق عليك ظاهر يقولون انه
لمجنون ما انت بنعمة ربك بمجنون بل انت رحمة من ربك على العالم
بك ممنون ليس عليك ما قالوه ولا هو اليك ما ضرك ذمهم
اذا نحن نثني عليك كفاك عزا وشرفا اجلالا لنا وحسبك فخرا
وتشريفا انا لك وانت لنا سيد على منشور رفيع عزه بتوله بديع توقيع

ولله العزة ولرسوله ممن يتأتى ان يجعل كدر الذلة على
اسارير مبين جبين صفائه وكيف يمكن ان يمر غبار المذلة
بحوالي حريم حرم عزة اصطفائه عبد الله يتذلل بباب عبادته والخلائق
اولهم واخرهم قد نال من نال منهم عوالي المعالي من فناء عالي بناء مجد
سعادته من له من الخلق ان يدرك حقيقة قدره او ينال ذرة
من غير مضي نوره ولكن هو عظيم الكرم عميم الرحمة على العالم
كالشمس اذا طلعت من برج شرفها فان اجتمعت اهل العالم من يوجد
او اوجد واليفوزوا بذرة من عين انوارها ما بلغوا ذلك ولا وجدوا ولكن
هي بحكم الكرم كما تلوح بضوئها على بنيان الكبراء وايوان
السلاطين تلوح بنورها على دار الفقراء ومساكن المساكين
هذا الداعي الهادي لما بسط بساط الكرم ودعا اليه واجرى معين
الحيوة في العالم ونادى بحي على الطهور عليه دار دوار دعوته في الديار
وسار سيار ندائه الى الاقطار يريد مريد فضل السعادة ويطلب طالب
وصل الحسنى وزياده يزداد فؤاده نارا بنار الاشواق ويروم قائما
بحسن العهد الميثاق فاصاب من ذاب في الفراق واجاب

داعي

داعي الوصال كل مشتاق سمع بلال الحبشي نداء دعوة النبي القرشي
فسمع له ونال في الروم صهيبا وبالفارس سلمان ففعل بهما ما فعله
اقبل بلال من الحبش عليه واصبح صهيب في الروم يروم الاسراع
اليه وحن سلمان الفارسي الى المثول بين يديه فتوجهوا واسرع
بهم حادي التوفيق حتى وصلوا واقاموا عنده ولديه فواصلهم
منه الكرم وتواصل لهم من فوائد موائد نعمه على نعم فنظر
جبابرة قريش الى هؤلاء وقد علت اعلام رفعتهم ورأوا ان لا
دولة لانفسهم في جنب دولتهم فحسدوا وارادوا ان يبعدوهم
عن قرب الحبيب ويبددوا جمعهم فقالوا يا محمد اطردهم
نؤمن بك ونكن معك فنرى عارا لنا الجلوس معهم فاراد
حبيب الله صلى الله عليه وسلم حرصا على الاسلام اولئك ان يأمر
الفقراء بالتاخر اياما عن مجلس الانس ومانس القدس ومهبط
الملائك لعل اولئك يؤمنون ويسلمون عند ذلك فاوحى الله
تعالى اليه صلوات الله وسلامه عليه ولا تطرد الذين يدعون
ربهم بالغدوة والعشي يريدون وجهه لا تطردهم ولا تمنعهم

فإني دعوتهم ولم أردهم فلا ترد من لم أرده ولا تطرد من ما طردته
ولا تكرم الذي ما دعوته وقد رددته ثم عاد الكفار
وقالوا إن ابتغيت أن نؤمن بك فقل لهم نتناوب عندك
نحن وهم يوم نأتيك ونكون معك ويوم يأتونك هم فهم
صلى الله عليه وسلم بأن يقول لهم ذلك حرصا على إيمان أولئك
فأوحى الله تعالى إليه صلى الله عليه وسلم واصبر نفسك مع الذين
يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه أردنا يا محمد
من أريدهم وكن مع من هم معي وأنا معهم فيئس الكفار
من ذلك أيضا الذي تمنوا عليهم أن تكون ناظرا إلينا ولا تنظر فقالوا نؤمن على
إليهم فقصد الحبيب الذي ذلك رغبة في إيمان أولئك ولم
يكن أولئك أن يؤمنوا بل ازدادوا بذلك أن يزجر الفقراء
فينزجر العلهم يرغبون عنه وعن دينه فيتنفروا فقال الله
تعالى ولا تعد عيناك عنهم ولا تنظر إلا إليهم ولا تقبل إلا
عليهم ولا تصرف وجهك عنهم أنا مقبل عليهم وأنا ناظر إليهم
خص نظر عينيك من انقاد لأمرنا ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا

فتقبل

فتقبل صلى الله عليه وسلم الفقراء وأقبل بوجهه الأكرم
على الفقراء وصبر نفسه مع الفقراء ونظر بعينيه إلى الفقراء
نعم كم من مدع أوقع في مهوى الانفصال اليوم ومدعو آمنا
إلى مأوى الوصال وكم من عدو مخالف قطع في موقع الذل و
الصغار كي يتقوى محب مستضعف في مجمع العز والفخار
كم من متغلب قوتل فقتل نظرا إلى طالب أقبل فقبل وقطع
رقاب أرباب العناد من صناديد قريش ليطيب لأصحاب خدمة
عتبة الحبيب العيش فيتروحوا في حمى حماية عنايته ويسترحوا
من فوائح روائح روضة هدايته طوبى لهم ثم طوبى لهم دعوا
فأجابوا وجاؤوا وأنابوا وسلكوا الطريق فوصلوا وملكوا التحقيق
فعملوا اللازم فنالوا من قرب الحبيب ما نالوا وداوموا على ما فيه
مرضاته وعن باب طاعته ما حالوا فهم هم رضي الله عنهم و
أرضاهم وجمع بيننا وبينهم وأقر عيننا كما أقر عينهم
فلما لاحت في الأقطار أنوار شمس النبوة اللامعة من أفق الرفعة
وخلعت على المرضيين من مخدع العناية تلك الخلعة وكانوا فائزين
من الحبيب بدوام لقائه
وحائزين

لنعم القرب في ايام اللقاء ظهر للسماويين الم الغيرة على وجد المحبة
وخرج من صدورهم السكينة بما هجمت جنود شوق اللقاء
والصحبة فقالوا يا ربنا نريد ان نتنزل الى الارض عند حجرة
نبوة حضرة محمد صافين وننزل من السماء حول عالي قبة رفعة
احمد حافين على ارجاء نيل غبار من ميادين طاعته ورجاء
منال نسيم نوار من رياحين رياض اطاعته فقيل لهم اصطبروا
اصطبارا وانتظروا انتظارا الى ان يخرج من الحرم الاعلى ويعرج
الى اعلى العلى فتشتعل في باطنه من شوق اللقاء نارا ويجعل
في قلبه من الغرام ما لا يبقى له قرارا يحيط بباطنه وظاهره
سلطان حب قربه لي نعمته ويتسلط على جنانه وصدره بالهجوم
الهموم في شان امته فيصير في الاضطراد ولا يكون له استقرار
فهوى ان ياتينا لاجل تكميل راحتهم فاذا قصدنا وعرج
الينا ترونه انتم بطفيل شفاعتهم فلما بلغ ما بقلبه من الاضطراد
وعدم القرار غايته وقصده وكربه في امر امته نهايته وكان
ذلك الموعد المقدر وكان حين ذاك الموعود المقرر نودي

آيه

المقربون

المقربون والروحانيون بان الان اوان ان نرى المشتاقين من المحبين
جميل صبيح مليح وجه الذي هو عنصر رحمات الطيبين يا جبرئيل
خذ نثار الافضال القدسي وتحفة الاقبال القدوسي وكل
الانبياء اخبر ومن العرش الى الفرش عطر ومن سدرة
المنتهى الى الارض تنزل وفي حجرة ام هاني انزل وايقظ حبيبنا
وقل له يا محمد ما هذا الوجد على امتك في قلبك والى متى
تكون في امرهم في قلبك والى متى تكون في امرهم في غمتك
وكربك قم مقبلا علينا وتعال انت الينا نحرم على امتك
العذاب ونتم لهم الراحة والنعم الطياب يا محمد اشتاق
الملائكة الى لقائك وتحن الرسل المصطفون الى لقائك
يا محمد طا السموات لتنال كالارض من قدميك الشرف
يا محمد اطل على البيت المعمور فتلوح عليه شمس نورك من كل
طرف يا محمد تعال فالحجب مرفوعة يا محمد اصعد
فطلباتك بالاجابة مشفوعة يا حبيب اسرع فقد دعوك مولاك
ليحيي محياك ايها العبد المقرب تقرب فيريد ربك ان يرى المقربين

جاهاً اعطاه اياك اركب على مركب همة لك وضع القدم
على فوق الفلك وسافر من الجسماني والروحاني الينا ثم ليكن
منك النظر كل النظر علينا واهد الى جناب الجلال الطيبات
هديات التحيات المباركات فنشر عليك ايها النبي عوالي
لآلي السلام والرحمة والبركات وعليك يا اكرم
الخلق في هذا المقام وذا الحين بالسلام على امتك وجميع
عباد الله الصالحين فاسري به صلى الله عليه وسلم وقد كمل له
احدى وخمسون سنة وتسعة اشهر بجسده الاطهر في الليل
والليل ادوح للمحب وفي الليل قلبه افسح فيما عليه يلب
من المسجد الحرام من بين زمزم والمقام الى المسجد الاقصى معبد
النبيين عليه وعليهم الصلوة والسلام ومن هنا عرج به الى
السموات العلى عليه من الصلوات والتسليمات الاتم الاولى
الاجل الاعلى فراى في السماء الاولى ادم وفي الثانية
يحيى وعيسى وفي الثالثة يوسف وفي الرابعة ادريس
وفي الخامسة هارون وفي السادسة موسى او ابرهيم وفي

السابعة

السابعة ابرهيم او موسى عليهم الصلوة والسلام وعند كل
باب سماء كان جبرئيل يستفتح وخازنها يقول من انت ويقول
جبرئيل ويقول الخازن ومن معك وهو يقول محمد ويقول
مرحبا فنعم المجيء جاء وفي كل سماء اذ كان يمر بالنبي
الذي هو فيها يسلم عليه ويرحبه ذاك النبي يقول مرحبا بالنبي
الذي هو فيها يسلم عليه ويرحبه ذاك النبي يقول مرحبا بالنبي
الصالح والاخ الصالح الا ابرهيم وادم فانهما قالا مرحبا بالنبي
الصالح والابن الصالح ثم صعد حتى بلغ سدرة المنتهى الى مكان
مستوى يسمع فيه صريف الاقلام فخرق الحجب حتى دنى فتدلى
فكان قاب قوسين او ادنى فراى ما راى وسمع ما سمع ونال ما نال
من مولاه القدوس السلام وفرض على امته خمس الصلوات
وهي خمس وهي خمسون فالله في ذلك واهب العطيات
وعاد صلى الله عليه وسلم الى بيت المقدس وجبرئيل معه حتى اتى
به مكة الى فراشه وبقيت من الليل ساعات والليلة
ليلة سبع وعشرين من رجب او سبع عشرة من ربيع الاول

او من رمضان بعد فضل الله عليه الصلوة والسلام الافضلان
الاكملان فلما اصبح من تلك الليلة اخبر قريشا فكذبته وارتدت
جماعة ممن كان اسلم ومن لم يجعل الله له نورا فما له من نور
يهتدي به في الظلم وساله منهم من راى بيت المقدس ان يصفه
فوصف لهم ما راى منه وخفي عليه ما لم يره فامر الجليل تعالى
جبرئيل بوضع الاقصى عند دار عقيل ليراه نبي الله صلى الله عليه
وسلم بعينه وكل ما يسال عنه من صفة المسجد يبين بعد
ما ينظر اليه بعينه ومع ذلك وانهم علموا انه في الوصف بصدقه
ما امنوا بما اخبر ولا وفقوا التصديقه وسالوه ايضا عن عير الشام
ليستدلوا به على تكذيبهم او صدقه فيما قال عليه الصلوة والسلم
فوصفهم وقال يقدمون يوم الاربعاء فكان اليوم وما
قدموا حتى كادت الشمس ان تغرب فدعا الله تعالى فحبسها
حتى قدموا فعلموا اصدقه ومع ذلك لم يصدقوه في الخبر وما امنوا
به ولا اسلموا ولم يزل اولئك في صدد ان يقولوا بما يتاذى به
قلبه والله تعالى يامره بالصبر والاعراض وان لا يكون في ضيق

عليه م

من مكرهم فسدد الاعراض يسليه عن احزانه مما يوذون ويقول
واعرض عن المشركين واصبر وما صبرك الا بالله ولا تحزن عليهم
ولا تك في ضيق مما يمكرون ولقد نعلم انك يضيق صدرك
بما يقولون لا يضيق صدرك وليطب قلبك فما نقص كمال
قدس عظمة كبرياء الجليل ما قاله الجاهلون وما ضر جلال
تعالى تقدس القدوس المقدس ما يقول الظالمون ايها الذي
ما خلق الله ادم لولاك ولولاك لما خلق مولاك الافلاك
تحمل ما اقدموا عليه فيك واصبر على الاذى من الاولى
توذيك فقد قدرنا البلاء على محبينا والاذى من العدى
على محبوبينا من من المحبين قدره اعلى فبلاوه اتم والذي من
المحبوبين رتبته اولى فاذاه اجم من هو اقرب من الحق فابتلاؤه
بالمعادي اكبر ومن هو احب الى الحق فايذاوه من الاعادي
اوفر ما لاقيت على الحبيب سنة المصطفين وما تلقاه لاقى مثله
جميع المجتبين انظر ما راى ادم من عدوه ابليس مع انه مصطنع
التكريم ومن هو في بدء التقديس ثم نوح شيخ الانبياء

ابهام

١٨٥

كم تحمل الاذى من قومه الاعداء ثم ابراهيم خليل الرحمن ماذا لقى
من نمرود الجاحد المكابر المعاند البادى الطغيان وكذلك نبى نبى
هود وصالح ولوط وزكريا ويحيى وموسى وعيسى نالوا من
الجبابرة والمتمردين ما نالوا من الضر والشر والاذى والشجن والاسى
حتى انتهى الى محمد النبى العربى الخاتم السابق لاعزا الافضل
راى من البلاء اكبره ومن الاذى اكثره حتى قال صلى الله
عليه وسلم ما اوذى نبى مثل ما اوذيت قط ما عرفوا قدره ولم يجلوا
خطره واذوه كلهم بكل ما امكن لهم قذف اشقاهم
سلا جزور على ظهره الاطهر وكسر كسروتهم احسن السن
ثغره الانضر شيوخهم استهزوا وشعراؤهم هجوا ونساؤهم
صببن من السطوح التراب وصبيانهم رموا التراب والقوا ثم
اتفقوا وتعاهدوا على ان يقتلوه فينصروا معابيدهم المنحوتة ويعمروا
معابدهم المحطوطة فاتى جبريل حبيب الله عليهما الصلوة والسلام
باذن الله تعالى بان يهجر عنهم فقال لهم وخل البلد لهم حتى تخليها بك
ولك عنهم وتهيا للغربة وهاجر من مكة الى طيبة فعزم للرحيل

بالحجارة

والهجرة

١٥٩

والهجرة فى ثلاث وخمسين فى السنة الثالثة عشر من البعثة من
مكة المباركة الى طابة زادهما الله تعالى شرفا وكرامة
وعظمة ومهابة وخرج صلى الله عليه وسلم وابو بكر الصديق
وعامر بن فهيرة مولى الصديق وعبد الله بن اريقط الليثى الكافر
معهم لدلالة الطريق طلب الصديق من رسول الله صلى الله عليه وسلم
لما اذن له فى الهجرة الصحبة فاذن له باذن الله تعالى ان يصحبه فخرجا
اختفاء وسارا ليلة ومن الغد حتى اشتد الحر فى الظهيرة
رايا صخرة ذات ظل فجاء اليها فسوى الصديق مكانا فى
ظلها وبسط فروة معه واستراح رسول الله صلى الله عليه وسلم
عليها فخرج الصديق من هنا وراى راعيا بالغنم فساله لمن هذه
قال لرجل من اهل البلد يعنى مكة فقال هل لها
من لبن قال نعم فاتاه بشاة فاذهب الصديق عن ضرعها الغبار
وحلبها فى اناء كان معه وصب من ماء معه على اللبن ليبرد ثم
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رفعه فجاءه وقد نام فصبر حتى
استيقظ من المنام فقال اشرب يا رسول الله قال فشرب حتى رضيت

وارضاه فهو الرسول صلى الله عليه وسلم فدان الرحيل فاخذا في السير صح
به على صح

رضي الله عنه فسار بالخير والبركة حتى اتيا غار ثور جبل باسفل
مكة فدخلاه فامر الله تعالى العنكبوت فنسج على بابه وحمامتين
وحشيتين فعششتا هنالك ليستدل انه لم يدخلاه ولم يمر ابه فقال
الصديق للحبيب وقد راى في الغار فوق راسه اقدام الكفار ان
نظروا الى اقدامهم لراونا فقال صلى الله عليه وسلم ما ظنك باثنين
الله ثالثهما يحمينا ويعميهم فلا يرونا فجاؤا باب الغار وراوا النسج
والتعشيش هناك فقالوا لا يكون فيه محمد مع ذلك والصدق والصديق
هناك ملتبسيا وتتابع لطف الله الى النبي والولي خفيا وجليا طوبى
للصديق من الحبيب في الغار مرافقته وفي الديار والاسفار
مصاحبته وفي البلاء والراحة موافقته وفي الطريقة
متابعته وعلى الحقيقة مبايعته واليوم في المدينة قربته ومضاجعته
وغدا في الجنة صحبته ومعيته ثم خرجا من الغار واخذا في السير
والنبي صلى الله عليه وسلم على ناقته الجدعاء محفوظا بر من
كل ضر وضير فراى الصديق سراقة بن مالك بن جعشم
فقال يا رسول الله وصلوا الينا هم فدعا النبي صلى الله عليه وسلم

محفوظا

بان يدفع فساخت في الارض قوائم فرسه فاندفع قال ادعو تما
على فادعوا لي فامن فلا اقصد التعرض لكما واردّ عنكما
كل طلب من بعد فقال اللهم ان كان صادقا فانجه فنجا وسار
ووفا بالعهد فسار السيد ورفيقه الاوحد حتى نزلا بخيمتي
ام معبد كانت عفيفة قوية ذات همة تجلس بباب الخيمة تطعم
وتسقي من مر بها بالقرى وكان لا عندها فنفى لهم الزاد وغلبهما
الجوع فطلبوا منها التمر واللحم بالشرى ليس عندها شيء منهما
فيقرى او يشترى فراى شاة بقرب الخيمة فقال لما هذه قالت
تاخرت بعيها عن المرعى قال هل لها من لبن قالت هي اعجز من ذلك
واعيى قال تاذنين بان احلبها قالت نعم فداك ابي وامي ان علمت لها
لبنا فاحلبها فدعا بها وذلك ضرعها وبسمل ودعا لام معبد فدر اللبن
وملا منه اناء لها واعطاه اياها فشربته حتى شبعت ثم اشربها
الصديق ثم شرب ثم حلب وملا الاناء وخلا عندها وبايعت
فصارت المضيفة مضيفة ولرفعة همتها بتلك النعمة العظمى
مشرفة ثم راحا من عندها مرتاحة براحات نالتها بسعدها

ولم يعلموا حتى المسلمون واهل الطلب ان النبي اي طريق
سلك واين ذهب الى ان سمعوا بين اظهر مكة قائلا يقول
بصوت جهوري لا يدري من هو وقيل انه جني شعر

جزى الله رب الناس خير جزائه ... رفيقين حلا خيمتي ام معبد
هما نزلا بالبر وارتحلا به ... فطوبى لمن امسى رفيق محمد
فيا لقصي ما زوى الله عنكم ... به من فعال لا يجارى وسودد
ليهن بني كعب مكان فتاتهم ... ومقعدها للمؤمنين بمرصد
سلوا اختكم عن شاتها وانائها ... فانكم ان تسالوا الشاة تشهد
دعاها بشاة حائل فتحلبت ... له بصريح ضرة الشاة مزبد
فغادرها رهنا لديها لحالب ... تردّدها في مصدر ثم مورد

فعلموا معبره وطريقه وممره فوصل المدينة وله اثنان وخمسون سنة
ودخل فيها عليه من الصلوة والسلام الاولى الاكمل يوم
الاثنين الثامن والثاني عشر من ربيع الاول الرجال والنساء
على السطوح علو البيوت والخدم والعبيد في السكك راقبوا
طلوعه ليلقوه يستبشرون بمقدم خير قادم اوجه الوجاه

نزلاها بالهدى واهتدت به

مقام

ترددها

ويقولون جاء محمد جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم فتقاول
اهل المدينة في انه صلى الله عليه وسلم اين ينزل وكل منهم
على ان يكون داره لرسول الله صلى الله عليه وسلم المنزل فنزل صلى الله
عليه وسلم على بني النجار اخوال عبد المطلب صلة بهم واكراما
لهم وتطييبا لقلبهم وكان اول ما سمع منه عليه افضل الصلوة
واجمل التحية والسلام افشوا السلام واطعموا الطعام
وصلوا الارحام وصلوا بالليل والناس نيام تدخلوا الجنة
بسلام وفي الثاني عشر من ثاني الربيعين زيد في صلوة الحضر
ركعتان على الركعتين وبنى مسجده ويخطب الى جذع من
جذوعه الى السنة التاسعة من الهجرة فصنع له فيها منبر ثلاث
درجات فلما علاه وخطب عليه حن الجذع المستانس بقرب
الحبيب وان انات فنزل عن المنبر عميم الكرم وجاء فسكنه
بما اكرمه والتزمه حتى تسكن ولو لم يلتزمه الحبيب
فيما قال نصيح المقال الى يوم القيامة وما سكن وفي النصف
من شعبان السنة الثانية من الهجرة حولت قبلة الصلوة

من جهة بيت المقدس الى جهة كعبة المعلاة وفي اواخره
فرض صوم الشهر وفي السابع عشر من رمضانها وقعت وقعة
البدر وفي الثاني والعشرين منه فرضت زكوة الفطر وفي شوال
الثالثة من الهجرة حرمت الخمر فيها ولد الحسن بن علي رضي الله عنهما
وفي الرابعة نزلت اية التيمم وولد الحسين بن علي رضي الله عنهما
وفيها او في الخامسة كانت صلوة الخوف وهي معلومة الكيف
معروفة الوصف وفي السادسة مستهل ذي القعدة كانت
غزوة الحديبية وهي قريب من مكة فبايعوا النبي صلى الله
عليه وسلم وهم الف واربعمائة بيعة الرضوان تحت الشجرة وفي
مستهله ايضا من السابعة عمرة القضاء وفي رمضان الثامنة
فتح الله تعالى مكة لما ظهر من قريش في عهدهم من النقض وعدم
الوفاء فطاف صلى الله عليه وسلم بالبيت يوم الجمعة العشرين
من رمضان وحوله ثلثمائة وستون صنما فكلما مر بصنم اشار
اليه بالقضيب يقول جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
فيقع الصنم لوجهه باشارة المصطفى وايمائه وفي السنة تسع

رضوان الله تعالى عليهما

المطهرة

على الصحيح او ست فرض الحج وتتابع الوفود بالاسلام على النبي عليه
الصلوة والسلام وفي سنة عشر حج النبي صلى الله عليه وسلم
بالناس وهم سبعون الفا وقيل مائة الف وكانت الوقفة يوم
الجمعة حجة الوداع وتسمى حجة الاسلام ودع الناس هنالك
وقال عسيتم ان لا تروني بعد ذلك وحج قبل ذلك حجتين صلى الله
عليه وسلم صلوات وتسليمات فضليين دائمين واعتمر صلى الله
عليه وسلم اربع عمر كلها في ذي القعدة واخرها مع حجة الاكبر
واما اسماؤه المشهورة التي هي في صحاح الكتب مسطورة فمحمد
حميد الخصال فيه متكاملة ومحامد الخلق له متكاثرة حاصلة
واحمد اكثر حمدا لله تعالى واكبر حمدا له من خلق الله
وافضل من حمد واكمل من لله حمد والماحي واسطة محو
الكفر والكفور والحاشر يحشر الناس على اثره يوم
النشور والعاقب اخر الانبياء والمقفي اخرهم ونبي التوبة
تيب على من توسل به ونبي الرحمة رحم به الخلائق مؤمنهم
وكافرهم واما نسبه الطاهر الفاخر الزاهر الزكي الطاهر

الذي ما وصل فيه الا بالنكاح احد من آبائه وواحدة من امهاته الزاهرة
وما انتقل هو الا الى الارحام الزاكية من الاصلاب الطاهرة
فهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف
ابن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن مالك بن النضر
ابن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد
ابن عدنان عليه الصلوة والسلام الافضلان الاكملان الادومان
الاحسنان والمتفق عليه الى عدنان وبعده اختلف فيه واما نعوته
الجميلة وصفاته الجليلة فهو الذي نور خلقته ونسبته
وخلعته وولادته ومشاهدته ومعاملته ومعجزته كلها نور
وهو في ذاته نور على نور في وجهه نور الرحمة في عينه نور
الغيرة وفي لسانه نور الحكمة بين كتفيه نور النبوة وفي
كفه نور السخاوة وفي قدميه نور الخدمة وفي شعره نور
الجمال وفي خلقه نور التواضع والكمال وفي صدره نور
الرضا وفي سره نور الصفاء وفي ذاته نور الطاعة وفي طاعته
نور التوحيد وفي توحيده نور التحقيق وفي تحقيقه نور التاييد

نضر بن م

التوفيق م

والتوفيق

والتوفيق وفي توفيقه وتاييده نور السكوت وفي سكوته نور
التعظيم وفي تعظيمه نور التسليم نور نوره منظور جميل نظر مولاه
القديم سيد منشور تقديم الكونين في كم كماله وصفاء الاقبال
على خد جماله مائة الف وبضعة وعشرون اهل النبوة يقولون
طرقوا طرقوا امام براق عز احمد وهو في عالم العبودية من غاية
التواضع يركب الحمار ويجيب دعوة العبد الاسود وهو ان كان
على البراق الانور او الحمار الاحقر فاحلى صفته واعلى همته
واجلى ارادته ما كانت تتغير ان كان على البراق فعن النخوة مطهر
وان كان على الحمار ففي ساحة دار عز نبوته لا يكون من غبار
العار والمذلة اثر كان صلى الله عليه وسلم اكمل الناس في الخلق
واجملهم في الذات وافضلهم بالذات والنعوت والصفات
كامل الجميل جميل الكمال مليحا املح صبيحا اصبح ذا بهاء وهيبة
وصاحب حسن ومهابة ربعة معتدل القامة حسن الجسم عظيم الهامة
متماسك البدن ضرب اللحم بادن الخلقة ضخم العظم ابيض اللون
مشربا ازهر مدور الوجه لا مطهما ولا مكلثما وضيئه ونيره يتلالا

الحمار م

وانجح م
اعذب م

وجهه تلألؤ القمر ليلة البدر فخما مفخما سواء البطن والصدر
سهل الخدين واسع الجبين اشم الانف اقنى العرنين ابلج وازج
الحاجبين سابغين بينهما عرق يدره الغضب ادعج وانجل واشكل
واشهل واسحر العينين اهدب ضليع الفم مفلج الاسنان افلج اشنب
احسن العنق عبل العضدين والذراعين رحب الراحة شثن الكفين
والقدمين بسط اليدين شبح الزندين بعيد ما بين المنكبين مسيح
القدمين منهوس العقبين ضخم الكراديس جليل المشاش والكتد
دقيق المسربة وطويلها اجرد انور المتجرد اشعر الكتفين واعالي
الصدر والذراعين كث اللحية رجل الشعر يضرب شعره الى منكبيه
وربما قصه حتى يبلغ الى انصاف الاذنين توفي وقد جاوز الستين
وليس في راسه ولحيته عشرون شعرة بيضاء واذا التفت التفت
جميعا خافض الطرف نظره الى الارض اطول من نظره الى السماء
خاتم النبوة بين كتفيه مثل زر الحجلة او رزها وقال جابر بن سمرة
مثل بيضة الحمامة يشبه جسده اذا مشى تكفا تكفوا
كانما ينحط من صبب وكانما الارض تطوى له لم ير مثله قبله ولا بعده

لا اصق م
على الصدق والله

ومع انه مربوع لا طويل شاهق ولا قصير ما ماشاه طويل الا طاله
هو صلى الله عليه وسلم جل ضحكه التبسم واذا افتر ضاحكا افتر
عن مثل سنا البرق وعن مثل حب الغمام كان عرقه كانه اللؤلؤ
ذاتا ووصفا والمسك رائحة وعرفا ولا ديباجة ولا حرير الين من راحته
ولا مسك ولا عنبر اطيب من رائحته وانه كان صلى الله عليه وسلم
لعلى خلق عظيم خاطبه بذلك من دبره في الحجر خصوص العطف والاحسان
وقالت الصديقة ابنة الصديق لما سئلت عن خلقه كان خلقه القرآن
ومعناه عن كثير من العلماء فعله ما امر به وتركه ما نهاه عنه
والبدار الى ما رغب فيه والحذار عما زجر عنه القرآن وقيل رضاه
تابع لرضاه وغضبه لغضبه كان اشجع الناس ليس احد اقوى
قلبا في الحرب منه قال امير المؤمنين علي رضي الله عنه كنا
اذا اشتد الحرب اتقينا برسول الله صلى الله عليه وسلم وقد كان
يوم حنين في اصحابه عدة من الالوف في العدة الباهرة من الرماح
والسيوف لما انهزم اصحابه عنه وولوا مدبرين ولم يبق معه الا مائة
منهم اجمعين يهمز بغلته التي هو عليها الى وجه اعداء الله ويتوع

الطيب ويقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب وما رجع اصحابه
اليه الا والابطال اسرى بين يديه صلى الله عليه وسلم وبارك وكان
عظيم الكرم اكرم ليس احد اسخى كفا منه صلى الله عليه وسلم
ما سئل قط شيئا فقال لا وكان يعطي ولا يستكثر ما اوتي
وكان حليما احلم صلى الله عليه وسلم سئل الدعاء على الكفار
فقال انما بعثت رحمة ولم ابعث عذابا رحمة العالم
لم يكن عذابا ولا يكون كسرت رباعيته وشج وجهه فقال اللهم
اغفر لقومي فانهم لا يعلمون حياؤه كان اكثر من حياء العذراء
في الخدر لا يثبت بصره في وجه احد وما اتى احدا من نسائه الا
والثوب على راسه والجسد وقد يروى عن عائشة رضي الله عنها
انه ما رأت منه ولا رأى منها وما انتقم لنفسه قط ولا غضب لها
كان غضبه اذا انتهكت حرمات الله على من ناوطها وما خير بين الامرين
الا اختار الايسر الا ان يكون اثما فجنابه منه اتم وبعده عنه اكثر
ما عاب طعاما قط فاذا اتى بما اباه اكله ان اشتهاه والا تركه
وخلاه يحب الحلواء والعسل وكان احب الماء اليه البارد العذب

عليه

اكل البطيخ والقثاء بالرطب وقال يكسر حر هذا برد هذا كان
قوته وقوت اهله التمر والماء خرج من الدنيا وما شبع من خبز الشعير
هو واهل بيته وكان يمضي عليه الشهر والشهران ولم توقد نار في
بيت من بيوته واصابه يوم الخندق جهد فعصب على بطنه من
الجوع مع ما اتاه الله من مفاتيح خزائن الارض ياكل على الارض
ويجلس على الارض وكان عليه الصلوة والسلام يلبس من الثياب
ما يستره ويعجبه القميص ويلبس القلنسوة البيضاء والحبرة
والعمامة ذات اللثام والعذبة ويلبس الصوف وملبوسه في
اكثر اوقاته ازار ورداء وقبض صلى الله عليه وسلم فيما قالته
عائشة في غليظ ازار وملبد كساء ولا يرد ملبسا ولا مطعما
حلالا كان اكثر الناس تواضعا يخصف نعله ويرقع ثوبه ويخدم
في مهنة اهله ويحلب الشاة يشهد الجنائز ويعود المريض ويجيب
من الغني والفقير من دعاه يحب المساكين ويكرم ذوي
الفضل ويالف اهل الدين لا يحقر فقيرا لفقره ولا يهاب
ملكا لملكه ولا يستنكف ان يمشي مع الارملة والعبد فيقضي لهما

الحجرة

حاجتهما ما قابل قط احدا بما يكره ويقبل معذرة من اعتذر اليه ويركب
البعير والفرس والبغلة والحمار ويردف خلفه ولا يدع احدا
يمشي خلفه ويقول خلوا ظهري للملائكة وكان يكثر الذكر
ويقل اللغو ويطيل الصلوة ويقصر الخطبة ويحب الطيب
ويكره الريح الكريهة ويرى اللعب المباح فلا ينكره
يمزح ولا يقول الا حقا صلى الله عليه وسلم دائما ابدا واما معجزاته
فمعجزته الاكبر القرآن لما غلب في زمن موسى عليه السلام
السحر جاء بما يعد من جنسه فالقى عصا وفلق البحر وغلب
الطب في زمن روح الله عيسى عليه السلام فاظهر معجزته بان ابرء
الاكمه والابرص واحيى الموتى وفي زمن سيدنا ونبينا
عليه الصلوة والسلام الافضل الاكمل ان غلبت الفصاحة
والبلاغة فجاءهم بالقرآن وهو فصيح بليغ فيما اوجز منه
وما اطيل فلا يخل منه القصير ولا يمل الطويل مفارق لاساليب
فصيح كلامهم نظما او نثرا وتحدى العرب به فعجزوا وتحيروا
وبفضله وجلالته اقروا فقال قائلهم والله ان له لحلاوة وان عليه

صلى الله عليه وسلم

لطلاوة

لطلاوة اعجزهم وهو من جنس كلامهم وهم معدن الفصاحة
والبلاغة ان يأتوا بسورة من مثله او باية فلما عدلوا عن ذلك الى المحاربة
والقتال ورضوا بسبي الذراري والاموال علم ان عجزهم بلغ الغاية
متضمن لاخبار الامم السالفة وسير الانبياء التي عندهم معروفة
مع كون الآتي به اميا لا يكتب ولا يقرء وما عرف بمجالسة
الاحبار والكهان ومن من العرب يكتب ويقرء ويجالس
علماء الاحبار لم يدرك علم ما اخبر به القرآن مخبر عن الغيوب
المستقبلة الدالة على صدقه قطعا لوقوعها على ما اخبر كقوله
تعالى قل للذين كفروا ستغلبون وغلبوا وهم من بعد غلبهم
سيغلبون وغلبوا وقوله لتدخلن المسجد الحرام ان شاء الله
آمنين ودخلوا محفوظ عن الاختلاف والتناقض جل من قاله
به وتعالى اكبره كبيرا ولو كان من عند غير الله لوجدوا
فيه اختلافا كثيرا ومنها انشقاق القمر له شقتين وذلك
بمكة قبل الهجرة اذ ساله المشركون آية فكان حراء بين
الفرقتين ومنها كلام الضب له بالتوحيد والرسالة فاسلم اعرابي

عند مشاهدة هذه الحالة ومنها تسبيح الحصى في كفه وشكوى
راوية اليه عن صاحبها من تكثير اعماله اياها وتقليل علفه
وشكوى بعير عن صاحبه واجاعته اياه بان حن عنده وذرفت
عيناه لما راه ومنها انه مسح ضرع شاة ما نزا عليها فحل فحلب
فدر اللبن فشرب منه واشرب ومنها انه امر شجرتين فاجتمعتا
فقضى حاجته خلفهما ثم امرهما فتفرقتا وسلم عليه الحجر وشهد
الذئب بنبوته وتكلم اسكفة الباب وحوائط البيت بحضرته
امنت الاسكفة ثلاثا على دعائه بالستر للعباس واله بعد
ستره اياهم بملاءته اخذ بيده الكريمة عين قتادة بن النعمن
التي اصيب يوم احد من احدى يديه فاعادها صلى الله عليه وسلم
الى موضعها فكانت احسن عينيه كما افصح به ابنه لما دخل
على عمر بن عبد العزيز فقال من انت يا فتى فقال انا ابن الذي سالت
على الخد عينه فردت بكف المصطفى احسن الرد فعادت كما كانت
لاول امرها فيا حسن ما عين ويا حسن ما خد ثفل يوم خيبر في عين
علي رضي الله عنه وهو ارمد فبرئت في ساعته مسح على رجل عبد الله

امرهم

ابن

ابن عتيك لما انكسرت فانصحت في الحال والساعة نبع بالحديبية
الماء من بين اصابعه الكريمة فشربوا منه وتوضؤا وهم
الف وخمسمائة شكي اليه من قحوط المطر وهو على المنبر فدعا
الله تعالى وما في السماء قزعة فثار سحاب امثال الجبال
فمطروا الى الجمعة بعد هذه الجمعة فشكي اليه من
كثرة المطر وهو على المنبر فدعا الله تعالى ففي الحال رفعه
ومنها تكثير صاع من شعير الى ان اطعم اهل الخندق وهم
الف من ذلك وتكثير التمر لابي هريرة في مزوده اطعم من
قليل تمر كان فيه الجيش كلهم حتى شبعوا فوضع يديه على
ما بقي منه فيه ودعا بالبركة له واعطاه اياه فاكل منه
حيوة النبي صلى الله عليه وسلم وحيوة ابي بكر وعمر وعثمان
رضي الله تعالى عنهم فلما قتل عثمن نهب بيته وذهب المزود و
منها تكثير الماء كما في مزادتين او سطيحتين لامراة اتي بهما
بينهما على بعير فافرغ من افواههما في اناء فشرب الناس واستقوا
واغتسل منه من اصابته جنابة فراحتهما اشد امتلاء منهما

حين أتى بهما ومنها عروجه بساعة قليلة إلى السموات وفوقها وخرق
الحجب حتى دنا فكان قاب قوسين أو أدنى فسمع ما سمع ورأى ما رأى
في جملة كثيرة من المعجزات الظاهرات والآيات الدالات
الباهرات بمحامد الأفعال ومحامد الأخلاق والأقوال لأهل
ملته ومكرمات الكرماء وكرامات الأولياء العظماء
من أمته كلها من آياته وعرفان العارفين ووجدان المكاشفين و
صعود كل مسعود على مراقي السعود وشرب الأشراف رحيق
المحبة ونيل نوائل الألطاف في مشاهد القربة ونضارة كل
ذي شهود وحسن جد كل من في أول أمره وآخره محمود جميع
ذلك من آثار هدايته ما عرف المصطفى إلا من أوجده واجتباه
وما اطلع على كنه خصائصه إلا الذي ربه ورباه لم يكن
ولا يكون مثله مكون ولم يحسن ولا يحسن مثلا له من
مراتبه الجليلة عن الأبصار خافية ومناقبه الجميلة عن
الإحصاء متعالية ذو الرفعة والعلو والقربة والدنو والمحبة
والخلة والشهادة ولواء الحمد والوسيلة رحمة للعالمين ونعمة

الله على آدم والآدميين وواسطة نيل فضل كل نائل صلوات الله
الفضلى وسلامه الأولى ومن تحياته الأعلى ومن بركاته الأنمى
الأجلى ومن رحمته الأجل الأجلى على هذا السيد الأيد
المؤيد الحميد الحامد الأحمد الوحيد الماجد الأمجد محمد
عبد رب الله الواحد الأحد وعلى آله وأزواجه وذريته وصحبه
ومحبيه دائما أبدا لا غاية لها ولا أمد وبدأ المرض بذاك الموعود
المسعود بأعلى جميل النظرة في يوم الأربعاء آخر صفر أو لليلتين
بقيتا منه سنة إحدى عشرة من الهجرة فصار وجعا فحم مصدعا
وكان إذا اشتد المرض به في بيت ميمونة رضي الله عنها فاستأذن
أزواجه أن يكون في أيام المرض عند عائشة وفي بيتها رضي الله
عنها فأذن له فأتاها وكان عندها حتى توفي عليه من الصلوات
والتسليمات أعلاها وكانت مدة مرضه اثني عشر أو أربعة عشر
يوما وكان يكون مغمى عليه ويفيق ويحم بحمى مشتعل
تحرق وكان يخرج إلى الصلوة إلا ثلاثة أيام فأذن بلال رضي الله
عنه يوما للصبح وجاء باب الحجرة فسلم إيذانا بوقت الصلوة فقالت

له فاطمة رضي الله عنها شغل رسول الله صلى الله عليه وسلم بنفسه
فعاد الى المسجد الى الاسفار ثم عاد وقال السلام عليك يا رسول
الله ورحمة الله فاذن بوقت الصلوة فقال صلى الله عليه وسلم
مر ابا بكر يصلي بالناس فجاء بلال ابا بكر رضي الله
عنهما يقول واغوثاه يا ليتني لم اولد فلم ار هذا الذي اراه فقال
لابي بكر ما امر به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما تقدم
للصلوة وكان رقيق القلب ورأى مقام السيد لم يقم هو فيه
خر مغشيا عليه فصارت الصحابة غلبهم البكاء من فقد رؤية
رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلت بها اصواتهم حتى انتهت اليه
فقال ما هذا قيل صوت بكاء المسلمين لما لا يرونك فدعا عليا
وعباسا ليأتي بينهما المسجد فقام وتوضأ واغتسل ليخرج وما
ملك وهكذا فعل غير مرة ونقل انه لما دعاهما اتى المسجد
وصلى بالناس ثم عاد الى الحجرة فما طال الزمان وقد وصل بريد المعيد
الديان وفاح شمائم نسائم القهر ولاح طوالع طلائع الدعوة
من اعلى على المحجة ورفع الحجب والستور من البين حتى اطلع

فرأى من الزلفى والحسنى ما قر به منه العين فناداه منادي الدعوة
يا قدوة الصفوة ويا صفوة كل قدوة بسطت بساط الاسلام
في العالم ولاحت شمس نبوتك فما ابقت شيئا من الظلم احاط
من قاف الى قاف سرادقات شريعتك وعلا فوق العرش تاج
عزتك ورفعتك بلغ سدرة المنتهى صيت حشمتك واتصل بقاب
قوسين او ادنى قدم همتك اديت الامانة وعلمت الفريضة
والسنة كنت لليتيم كالاب الشفيق وللغريب كالمصاحب الوفيق (الرفيق)
دللت الطالبين ودعوت الثقلين اجمعين الآن آن اوان ان تجرع
كاس الممات وتضع الرأس على مخدة الوفاة وترجع الى المآب
وتضطجع في التراب فقد قدرنا وقضينا وقلنا وامضينا انك
ميت يا ملك الموت تنزل الى الارض الى حبيبي الذي اصطفيته
في احسن صورة واستاذنه في ان تقبض روحه فان اذن فاقبض
برفق تام فجاء وفعل كما امر عليه السلام فلما دخل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم وقف بين يديه وقال يا احمد ان الله
ارسلني اليك وامرني ان اطيعك في كل ما تامرني فساله رسول

الله صلى الله عليه وسلم اين خلفت حبي جبرئيل قال في السماء الدنيا
يعزيني الملائكة فدخل في الحال جبرئيل وجلس عند راسه صلى
الله عليه وسلم فقال يا جبرئيل قد انطوى طومار عمري واني على سفر
الآخرة فبشرني بلطف من ربي وعنايته فاودي وديعته واسلمها
طيب النفس مسرورا فقال يا حبيب الله فتحت ابواب السماء كلها
وقامت الملائكة صفا صفا باكفهم نثار الروح والريحان
وتحف الرضوان ينتظرون روحك الطاهر الزكي فحمد الله تعالى
وقال لا اسال عن ذلك بشرني يا جبرئيل قال غلقت ابواب
النيران وفتحت ابواب الجنان وزينت الفراديس تتدلى اشجارها
وتحلى بالزينة حورها وينتظرون قدوم روحك الاطهر فحمد
الله وقال لا اسال عن هذا فبشرني فقال انك انت اول من يحشر
واول من شفع عنده واول من قبل شفاعته ويعطى مراده فقال
ليس سؤالي عن هذا ولا ذاك بشارتي التي ابتغيها فقال جبرئيل
فعم تسال يا حبيب الله وماذا تسال فقال صلى الله عليه وسلم يا جبرئيل
وجدي على امتي وكربي لاجل امتي وحزني من امر امتي وهمي لامتي

وكل غمتي في شان امتي امة ضعاف آمنوا بي وعظموا اقدري و
سلموا الامري قبلوا شريعتي وتقبلوا ديني وملتي واطاعوني واتبعوني
وطاوعوني وتابعوني اخذوا سنتي وبذلوا الجهد في خدمتي واحسنوا
طاعتي وارتجوا شفاعتي ما ادري ما عاقبة امرهم ولا ما يفعل غدا بهم
فقال جبرئيل ابشر يا حبيب الله فقد قضى الله فيك وفي امتك
ان لا يدخل الجنة نبي قبلك ولا امة قبل امتك فسر بذلك صلى
الله عليه وسلم وجزاه عن امته ما هو اهله واعظم ثم قال له جبرئيل
يا احمد قد اشتاق ربك الى لقائك واراد ان ترجع اليه فيراك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لملك الموت افعل ما امرت
به فقال جبرئيل السلام عليك هذا آخر عهدي بالدنيا كنت
حاجتي من الدنيا فما بغيتي منها اذا لم تكن فيها فوقع حبيب
الله في سكرات الموت وعنده قدح ماء يغمس يديه فيه ويمسح
بهما وجهه ويقول لا اله الا الله ان للموت سكرات
ثم رفع اليد وقال في الرفيق الاعلى وقال وهو يغرغر الصلوة وما
ملكت ايمانكم فقبض روحه الاقدس فدى تراب نعله طياب

الأزواج في بيت عائشة ويوم عائشة مستندا على صدر عائشة نصف
النهار أو عند اشتداد الضحى من يوم الاثنين الثاني عشر من ربيع
الأول وله صلى الله عليه وسلم ثلاث وستون سنة فدهش الصحابة
ووقعوا في عظيم حيرة وآلام كآبة حتى كان بعضهم لم يقدر
على أن يتكلم ومنهم من كان أقعد ما قدر أن يقوم ثم أرادوا
أن يغسلوه فتقاولوا في أن يغسلوه في الثوب أو يجردوه فلما
اختلفوا أخذتهم السنة حتى ما كان في البيت أحد إلا وذقنه
في صدره نائما ثم قال لهم قائل من ناحية البيت لا يدرون من هو
اغسلوه وعليه ثيابه فاجتمع لغسله المرتضى علي وعباس وابناه
فضل وقثم وأسامة بن زيد ومولاه صالح ونادى عليا الأوس
الأنصاري من وراء الباب يا علي نشدتك الله وحقنا من رسول
الله فقال له ادخل فدخل فحضر ولم يل من أمر الغسل شيئا فأسند
علي إلى صدره صدر الرسالة وعليه قميصه وكان العباس و
ابناه يقلبون معه على جسده الأطهر وأسامة وصالح يصبان
الماء وعلي يغسله لم ير منه شيء مما يرى من الميت وهو يقول

بأبي

بأبي وأمي ما أطيبك حيا وميتا فغسل صلى الله عليه وسلم ثلاث
غسلات بماء وسدر من بئر لسعد بن خيثمة وروي أنه كان
يشرب منها ثم جفف وكفن في ثلاثة أثواب بيض سحولية
ليس فيها قميص ولا عمامة وروي أنه أدرج في ثوبين وبرد حبرة
ثم وضع على سريره فصلي عليه بغير إمام يدخل المسلمون زمرا
زمرا فيصلون عليه ويخرجون فلما صلوا كلهم نادى عمر خلوا
الجنازة وأهلها فصلت عليه النساء ثم تقاولوا في مدفنه
فقال أبو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول ما قبض نبي
إلا دفن حيث يقبض فحفر المقبض ولحد القبر فدفن صلى الله
عليه وسلم ليلة الثلثاء وقيل في سحرها وقيل في يومها عند
الزوال وقيل ليلة الأربعاء ونزل علي وعباس وفضل وقثم
وشقران مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيل علي والعباس
وعقيل وأسامة وأوس وبسط في قبره قطيفة حمراء أصابها
يوم خيبر ورش على قبره الماء فوقع الأصحاب في الاضطراب
والأحباب في الحرقة والالتهاب يبكونهم والطيبات

الطاهرات تذرف على خدودهم العبرات وفي قلبهم من مغيب
صورة الحبيب نيران الحسرات تقول فاطمة رضي الله عنها
يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه جنة الفردوس ماواه يا ابتاه الى
جبرئيل ننعاه وقالت لانس اطابت انفسكم ان تحثوا على
رسول الله صلى الله عليه وسلم التراب ويقول الصديق رضي الله
عنه وانبياه واصفياه واخليلاه

شعر

يا عائش ويحك ان حبي قد ثوى	فابوك مهضوم الجناح ضرير
يا ليتني من قبل مهلك صاحبي	غيبت في جدث علي صخور
فلتحدثن بدائع من بعده	تعيى بهن جوانح وصدور

ولما رش على القبر الاكرم جاءت فاطمة فاخذت شيئا من تراب القبر
ووضعته على عينيها وبكت قالت

شعر

ماذا على من شم تربة احمد — ان لا يشم مدى الزمان غواليا
صبت علي مصيبة لو انها — صبت على الايام صرن لياليا

وهؤلاء المصابين ولمن بعدهم من المحبين عادات بصلات مصائب
وفوائد عوائد وصلات فروي عنه صلى الله عليه وسلم من حج

فزار

فزار قبري بعد موتي كان كمن زارني في حياتي وايضا من زار
قبري فقد وجبت له شفاعتي وايضا من زارني بالمدينة محتسبا
كنت له شفيعا وشهيدا يوم القيامة وروي انه قال صلى الله عليه
وسلم من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشرا او عشر صلوات
وحط عنه عشر خطيات وقال من صلى علي لم تزل الملائكة
تصلي عليه ما صلى علي فليقل عبد من ذلك او ليكثر وقال قال
جبرئيل يا محمد من صلى عليك من امتك صلوة كتب الله له بها عشر
حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع عشر درجات وقال له الملك
مثل ما قال قلت يا جبرئيل ومن هذا الملك قال ان الله عز وجل وكل بك
ملكا من لدن خلقك الى ان يبعثك لا يصلي عليك احد الا قال وانت
صلى الله عليك وايضا قال ان الله اعطى ملكا من الملائكة اسماع
الخلائق فهو قائم على قبري الى يوم القيامة لا يصلي علي احد الا سماه
باسمه واسم ابيه ويقول صلى عليك فلان بن فلان وتكفل لي ربي
عز وجل ان يرد بكل صلوة عشرا وروي من صلى عند قبري
اسمعه ومن صلى من بعيد يبلغ الي او كما قال وايضا قال قال

جبريل عليهما الصلوة والسلام ان الله عز وجل يقول لك من صلى
عليك صليت عليه ومن سلم عليك سلمت عليه فسجدت لله عز وجل
شكرا وقال صلى الله عليه وسلم ان لله ملائكة يطوفون
في الارض يبلغوني عن امتي السلام وقال صلى الله عليه وسلم
ما من احد يسلم علي الا رد الله الي روحي حتى ارد عليه السلام
عليك يا سيدي يا رسول الله

شعر

سلام كعطر المصطفى فاح رياه — سلام كانوار بدت من محياه
سلام كما طابت انوف نسائم — تهب بها ريح الصبا من مثواه
سلام كطيب الفضل في روضة الرضى — سلام كشرب الوصل في اوداه
سلام كآه العاشقين تشوقا — سلام كروح الوامقين بلقياه
سلام كما هاجت بواطن ذي الصفا — الى افاق صوت العندليب بسحراه
سلام كلمع البرق من ثغر مبسم — اذا فتح الضحك الوفي الصفا فاه
سلام كطيب القلب للماجد الذي — اذا قال يا ربي اجاب ولباه
سلام كروح الاصفياء بجنة — اذا سمعوا القرآن ممن هو الله
سلام كما ثار النبي بطيبة — سلام كايثار المهيمن اياه

سلام كاسرار الوداد بصدره — سلام كاسرار الوداد باحشاه
سلام كانفاس سرت نفحاتها — من المادح الراجي به فضل مولاه
على سيد لولاه لم يك موجد — ولم يكن اسم الخلق والله لولاه
على من برا من نوره الله عرشه — وابدع ذاك النور من قبل ما شاه
على من به قدما توسل آدم — فتاب عليه ربه وتولاه
على النور نور العالمين محمد — اجل جميع العالمين واعلاه
الا يا حبيب الله كن لي شافعا — لدى الله في نيل الذي اتمناه
اله الورى صلى عليك مباركا — وآلك والاصحاب مع من تولاه

ويروى ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه ولم يصلوا على نبيهم الا كان عليهم ترة اي حسرة فان شاء عذبهم وان شاء غفر لهم ويروى ما معناه ما كان قوم في مجلس لا يكون فيه صلوة على الا وهم انتن من الجيفة ويفهم من هذا انه كان في كل مجلس فيه ذكره والصلوة عليه كان المجلس باهله معطرا واذا كان حال المجلس هكذا فما الظن بقلب يتقلب على محبته وراس اشرب شرب مودته ومقلة بغيتها منال جميل رؤيته ومهجة

طلبتها وصال حضرته ولسان رطب بذكره وثنائه ومدحته
لا غاية لما انعم الله تعالى به عليه من عطيته ولا نهاية لما اكرمه
الله تعالى به من كرامته هذا الوحيد في الكونين والفريد في العالمين
مع انه المقصود من ظهور الوجود وانه هو المراد من كل موجود
وهو منبع الفضل وينبوع الرحمة ومعدن الطول ومخزن
الكرامة اذ كان في هذا العالم كل من اراد من الخير
فلاجل امته وما قاساه من البلاء فلراحة امته وما تجرع من جرع
الغصص فلطيب عيش امته وما تحمله من الاذى ما تحمله
الا لصلاح حال امته ولما ارتحل من الدنيا كان مغموما في
شان امته وغدا اذا غدا في الخروج الى المحشر يكون مهتما في
امر امته في ذلك المجمع الرفيع والارفع من آدم ونوح وخليل
الرحمن ابرهيم وموسى وعيسى الروح كلهم يقولون نفسي
نفسي وحبيب الله سيدنا ومولانا محمد المصطفى الاعلى
الارفع الشفيع المشفع يقول امتي امتي في مقام الشفاعة ويقول
لا اذهب عن هذا المقام وقد بقي احد من عصاة امتي شفاعتي

لاهل

لاهل الكبائر من امتي وربه ومولاه الله تعالى ولسوف
يعطيك ربك فترضى يا محمد نعطيك ما تريد ونهب
لك ما تسال والمزيد وقد تم كتاب مولد النبي المصطفى
الخاتم الاكرم الاعلى صلوات الله
وسلامه عليه وعلى سائر
النبيين اجمعين

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

للعبد الأحوج إلى رحمة ربه ومولاه محمد بن محمد بن عبد الله الشهير بعفيف بن نور بن جلال لطف الله بهم وبوالديهم في الحال والمآل أوائلها في طريق أول توجه له إلى الطيبة الطيبة البهية على ساكنها أفضل الصلوة والسلام والتحية

أتاك رسول الله أفقر سائل ... وكم كان معروض المنى بالرسائل
ببابك أضحى الآن واضع خده ... على الأرض ذا دمع من العين سائل
وقد مدّ نحو المصطفى الكفّ سائلا ... صلات بها تخصص أحوج سائل
عظيم رجاء منك ضافي مآرب ... وفضلك يأبى غير بذل المسائل
هواه نسيم اللطف من أرض روضة ... سماء أياديها مدام المسائل
فيا طيبتي في طيبة طالما ابتغى ... فؤادي بها حلّ الحبل عقائل
ويا طيب قلبي عند قبرك واقفا ... بحضرتك العليا كأخشع قائل
أحاط على المصطفين جلاله ... أناديك أولى المقتدين الموائل
أصلي عليك الله صلى مسلما ... عليك حبيب الله بحر الفضائل
عليك صلوة الله زين مفاخر ... عليك سلام الله يمن القبائل

صلوة

عليك صلوة الله عين بصائر ... عليك سلام الله نور الدلائل
عليك سلام الله أزكى مطهر ... عليك سلام الله أحلى الشمائل
عليك سلام الله أرجى مؤمل ... عليك سلام الله أوفى النوائل
ألا يا كريم الخلق يا أكرم الورى ... ويا مستجار الخلق جار الوائل
ويا نور أرض الله زين سمائه ... ويا خير آت منه أفضل آئل
ومنظور عين الله مظهر سره ... ومظهر ألطاف عظام جلائل
وأنور بدر لاح في أفق الصفا ... وأظهر شمس ظلها غير زائل
وأعذب بحر دام أمواج بره ... وأطيب بر وافر نائل
وأشرف ذي قدر يلاذ بنعله ... وألطف ذي بشر جميل الخصائل
وأحسن صدر في مجالس قربه ... وأبين نور ذي ظلال ظلائل
لأنت رسول الله ظهري وملجأي ... وكنت أماني من مهول وهائل
لأنت نبي الله ظلك ظلتي ... به أتوقى عن عداي الصوائل
لأنت صفي الله ذيلك عروتي ... يقيني يقينا عن مهاوي الغوائل
لأنت خليل الله فضلك منيتي ... وإني إلى حسناتك أفقر عائل
لأنت حبيب الله ذخري ووسيلتي ... إذا الكل كلوا فادّلوا بالوسائل

بذكراك مولاي ارتياحي وراحتي … وحبك يا حامي الذمار حمائلي
جنابك كهفي عند بابك وقفتي … ولم يك الا ذاك مأوى الرجا لي
عبيد فقير ذو اضطرار وفاقة … له في مناه منك صدق المخائل
مقيم باعتاب الكريم ووجهه … الى قبله الحاجات مغنى السوائل
ذليل حوالي قبة العز دائر … وفي طيبة الآمال امل جائل
قبول رسول الله سؤلي وبغيتي … والحاظ لطف منك من غير حائل
وحاشاك حاشا ان تخيب راجيا … أتاك بقلب عن سواك مزائل
رجوت فلا تحرم ووافيت فاحترم … وثقت فاكرم بالصلات الجزائل

وألحقت بها طيبة المطيبة

إله الحبيب المصطفى صل دائما … على صلوات منك قلائل
على ذاك نور العرش خير برية … أبي القاسم الماحي لكل الرذائل
وأحمد من قد ظل قبلة حاجة … به سائل الخيرات أفرح نائل
وسلم وبارك سرمدا وعلى الأولى … إليه انتموا هم من كرام السلائل
وآل الرسول الطاهرين بطهره … وأزواجه الفضلى خيار الحلائل
وصديقه الأعلى أبي بكر الذي … تمسك من وثقى العرى بالحبائل

وفا توقيرا

وفا توقيرا العالي وعثمن من غدا … سخيا الى الانفاق ابذل لمائل
ومحبوبه المرضي محبوب ربه … علي رضي مرتضى في الخلائل
وأصحابه الغر الكرام جميعهم … وأهل وفاق للعهود خوائل
وعني امح يا ربي بهم كل زلة … ومن من النعمى بانعم طائل

وله كان الله له

يا صفوة الله نور الحل والحرم … يا خير محتشم بالله محترم
أجل ذي قربة مولاه مؤثره … أعز ذي قدم أولاه ذو قدم
أعلى جليل سرير القرب مسنده … أولى جميل بحب الله متسم
أحلى مضيء بمجلى الحسن جلوته … أجلى وضيء زكي الخلق والشيم
أبهى حبيب بركن الله مكتنف … أرضى خليل بعين الله محتشم
يا سيدا بجناب البر وقفته … يا خير عبد بباب الرب مصطخم
يا من بمطلعه ضاء الوجود ومن … محا بنور المحيا ظلمة العدم
يا من بطلعته شمس الهدى طلعت … ولاح صبح الصفا من وجهه البسم
يا صدر بهو جمال جل ناظره … يا بدر علو كمال حل في الحرم
لولاك لم يكن بشر ولا بشر … لولاك ما كان من لوح ولا نسم

لولاك ما خلق الافلاك كائنة … لولاك لم يكن اسم اللوح والقلم
لولاك ما كان من مولاك رحمته … لولاك ما خلق الرحمن من آدم
يا سيدي يا رسول الله يا سندي … يا موئلي املي حرزي ومعتصمي
يا عدتي يا حبيب الله يا عضدي … من ذيله عروة الوثقى وملتزم
يا منيتي غنيتي يمني وميمنتي … يا نافعي شافعي في مجمع الامم
يا راحة لفؤادي يا شفا خلدي … يا روح في كبدي يا مشتهي همم
يا ذخر مفتقر اعياه فاقته … يا عون عان بذيل الفضل معتصم
مددت كفي بحاجاتي اليك وقد … وثقت منك بفيض الفضل والكرم
طال المدى بمضيق الضيق لي مددي … واننى واقع في وهدة الغمم
فجد وخذ بيدي يا سيدي كرما … وامنن على بما ارجوك من عظم
رب الورى صل عني دائما ابدا … على النبي الصفي الماجد القسم
وانبيائك والاملاك من عظموا … وآله وعلى ازواجه الحرم
وعن خليفته الصديق افضلهم … رب ارض ثم عن الفاروق عزهم
وثالث الخلفا عثمان ثانيهم … ومرتضاه العلي العالم العلم
والاحسنين وستي الست فاطمة … وحمزة واخيه ثم ولدهم

وعن صحابته الاخيار سائرهم … واوليائك والابرار كلهم
والطف بهذا الفقير المستجير به … ووالدي وشيخي مع اصولهم
ووالدنا والاولى في الدين اخوتنا … ثم الشيوخ الكرام المقتدى بهم
ثم الاساتذة المعروف حقهم … واهلنا وذوي حق وذي رحم
وحب الكل بعد الحب منك الى … هذا الرسول الكريم المظهر النعم
وارحم ولا تحرمنا من رضاك ومن … رضا حبيبك في حال لمختتم

ولہ كان الله تعالى له

الهي بلغ روح احمد منيا … سلاما مبرهني وترضيه عنيا
وحي محياه بابهى تحية … تدوم ولا تبقى لقلبي تعنيا
واوصل صلاة من صلاتك دائما … اليه وزده قربة وتدنيا
وبارك عليه والوسيلة آته … واعل له فوق المباني المبانيا
ومنك ومنه اعطني كل منيتي … وفي فضلك اجعل رب يعلو التمنيا
ولا تواخذني بذنب بجاهه … وسامح وان اكثرت فيك التجنيا
واقبل وافضل بالقبول بوجه من … له بابي القاسم جعلت التكنيا
محمد المحمود ارفع من علا … علي وعلاء رفعة وتسنيا

حبيبك من اعليت ذكرا ومدحه ... تحب وقد طيبت فيه التغنيا
جميل جميل اللحظ منك له وفي ... طريق هواه ما تحب التأنيا
جليل جلال الله جل اجله ... دليل بباب الله وفي التحنيا
ظليل على الاكوان مد ظلاله ... جزيل نوال قد ادام التهنيا
وساطة نعماء من الله سرمد ... مناطة انعام تفنى التفنيا
الا يا رسول الله انت حبيبه ... عليك لسان القدس افصح مثنيا
وانت خليل الله صفوة خلقه ... ومن قد علا اعلى العلى ثم ادنيا
بحضرتك العليا وقفت مسلما ... وعندك كلي قد غدا متحنيا
لسدتك العلياء اصبحت سائلا ... وشوقي الى شوف الرسول ممنيا
فهل احد آت اليك رددته ... وهل قاصد ما نال منك الامانيا
وهل كان راج منك قط حرمته ... وهل عائذ ما قلت امنك مبنيا
ومفتقر هل جاء بابك لم تكن ... له بالايادي والعوارف مغنيا
وهل مقبل وجها عليك وما قبلته ... حاشا وحاشا ان تكون معنيا
ولا الا وكلا منك لما ولم يكن ... سوى بذل فضل صورة ومعانيا
تفضل تقبل حدو خذ بيدي وصل ... ولا تحرمني سيدي وارحمنيا

لوجه الكريم الله لله اعطني ... جميع المنى والسول منك مهنيا
ادام عليك الله اعلى صلوته ... كذالك كرام الال والصحب غنيا
الهي بوجه المصطفى هب جميع ما ... ارجيت لي والوالدين وخدنيا
وشيخي واحبابي وولدي ومن له ... على حقوق قاصيا وادانيا

قالها عفيف بن نورا ولد الفرد قاله قبل ذلك بسنين والباقي في طيبة الطيبة سنة مجاوراتي بها ثمان واربعين وثمانمائة
قال وقلت يوما من الايام زرت فيه سيد الشهداء حمزة رضي الله عنه حين وقع بصري في الرجوع من المزار المروح الى مدينة الطيبة على القبة العلياء العليا على الذي تبوّاها من الصلوات الفضلى ومن التحيات والبركات الناميات والسلام الاعلى بلا روية

يا اهل طيبة طوبى والهنا لكم ... فمن له في البرايا مثل ما لكم

وبعد ما سمعه بعض اصحابي بالغ في الالحاق به حتى يصير قصيدة فقلت

اسكنتم بلدا خير الانام به ... اقام حيا وميتا فالعلى لكم
طبتم بطابته طابت معاشكم ... وربه طيبا لعقبى بها لكم
تزهو قبتها الزهرا ونظرتكم ... لها تكمل للعين الجلا لكم

وترجعون بما تاتون مسجدها بالركعة الالف بجا قد وفى لكم
وتدخلون لروح الروح روضته وتجتنون بها ثمر الهنا لكم
وتنتهون الى قبر لتربته ريح تفوق على مسك ذكا لكم
وتنظرون الذي عين الحبيب رات وفي مواطئه تمشون يا لكم
هنا المبارك ذا وادي العقيق وذا سلع وذا حاجر حجر البلا لكم
هنا كما احد اضحى يحب يحب هذي الربى والمصلى والنقا لكم
هنا قبا وشميم الطيب فاح به والبير بير اريس عذبها لكم
هذي مغاني الغنى بالله فاغتنموا طيبوا بها يعم الله الغنى لكم
هذي التي بركات الله قد كثرت بها بدعوة نور قد بدا لكم
هذي اراضي مراضي المصطفى وبها جبريل نزل بالجدوى لنا لكم
هذي منازل من اقدامه وطئت فوق الطباق الذي منه البها لكم
هذي ديار الذي ضاء الوجود به هنا محل حبيب قد ثوى لكم
وذاكما دار من دار السعادة في اغنا به من به ينفي العنا لكم
هذي مدينة خير الخلق طابته وذاكم حرم يهمي الندى لكم
وذاكم المسجد العالي وروضته وحجرة المصطفى في جنبها لكم

هنا

هذا المقام الذي قام الصفاء به هذا المقام به دام السنا لكم
هذا المقام اقام الروح فيه ولن يروح عنه ولم يا جتنا لكم
هذا المقام سمى بالارض ارض رضى وروضة من رياض علمها لكم
هذا المقام الذي في الكون منعدم مثيله فهنيا ذا الثوا لكم
هذا المقام الذي عمت مواهبه وبعض نعمائه تخصيصها لكم
هذا المقام الذي يكفي همومكم هذا المقام الذي يشفي اعتلا لكم
هذا المقام الذي قد سد خلتكم هذا المقام الذي يصفي خلا لكم
هذا المقام الذي اضحى الضياء له مقام نور به ضاء الضحى لكم
هذا مقام الذي لولاه لم يك من خلق ولا ما بكم لما ولا لكم
هذا مقام اجل العالمين به فاق المقام الذي يبدي جلا لكم
مقام افضل خلق الله اكملهم مقام من صار مغناكم ثنا لكم
مقام مولى توالى لطف رافته بالمؤمنين وكم من ذاك نا لكم
يا مسلمون احمدوا يا مؤمنون كلوا يا سالمون اشكروا فالمنحى لكم
يا عاملون اعزموا يا نائلون سلوا يا سائلون خذوا فوق الرجا لكم
يا قاصدون صلوا فالبسط قد بسطوا يا واصلون اغنموا انتم وصا لكم

يا وامقون اعشقوا يا صادقون مقوا ... يا عاشقون ثقوا فالمصطفى لكم
يا مذنبون تعالوا اسرعوا التمسوا ... ذنوبكم كيف تمحى ههنا لكم
يا طالبين نعيما لا يفارقكم ... هذا الجناب منال المبتغى لكم
وذا الجناب الرفيع العال منه بر ... ما شئتم من خيور ان تنالكم
وذا كم الباب مفتوح لوافده ... وعنده السبب ممنوح يرى لكم
وذا كم المصطفى من لا مثيل له ... في الكون والله والرضوى بذا لكم
هذا محمد المختار زين سما ... ونور الارض الذي فيه الضيا لكم
واحمد المجتبى الله اجتباه له ... هذا ابو القاسم الماحي الردى لكم
هذا الرسول الوصول السول من كرم ... الا به محصول ارى لكم
هذا النبي البهي المعتلي شرفا ... هذا الصفي حفي قد دعا لكم
هذا الوسيم القسيم المقتفى اثرا ... هذا البسيم الجسيم المكتفي لكم
هذا الذي شرف الله الانام به ... هذا به اصلح المنان حالكم
هذا الذي امن الحرمان آمله ... هذا به حسن المولى مآلكم
هذا الذي منح المطلوب سائله ... هذا به طيب الحنان بالكم
هذا الحميد امان الله امنكم ... هذا الوحيد ضمان بالنجا لكم

هذا الجميل هو الميمون يمنكم ... هذا الكفيل بتكميل العطا لكم
يا سيدي سندي مستندي عضدي ... لله قل كرما مني المنى لكم
يا مقصدي مددي قصدي ومعتمدي ... افضل علينا بان اقبالنا لكم
يا ملجاي وذري منجاي من خطري ... ذخري ومدخري قل فضلنا لكم
يا نافعي يسري يا دافعا ضرري ... يا نافيا كدري قل اننا لكم
يا اكرم الخلق اسخاهم واجودهم ... لله شيئا مقالا اتي بها لكم
يا شي لله فياض العوارف شي ... تعطوننا وتخصونا نوالكم
غوثي غياثي رسول الله يا املي ... فخري وذخري يا نفسي الفدا لكم
ويا ابا بكر الصديق يا عمر العالي ... وعثمن طوبى الادنا لكم
يا مرتضى يا ابنة المختار يا حسنان ... يا عمي المصطفى خلق السخا لكم
يا اصفيا شهدا يا اوليا صلحا ... عونا العاز معنى ذي الولا لكم
يا رب صل على هذا النبي وعلى ... اخوانه الاصفيا يا للصفا لكم
والال والصحب كلا سيما الخلفا ... والاولياء وقل زاد الجبا لكم
وقل لنا قد وهبناكم لاحمدنا ... ولا نواخذكم بل عفونا لكم
ومن بجنته ناروا به ... كل المنى واللقا ثم الرضى لكم

ووالديّ وشيخي ثمّ ولدي والأ … حباب بشرٍ بانٍ ذي كلّها لكمُ

يا ربّ واقرن بإحسانٍ عواقبنا … ونادنا يا عبادي لحظنا لكمُ

سكّانَ طيبةَ أهلاً مع مجاورها … خصوصكم وعموماً ذا الندا لكمُ

محمّد بن محمّد ذاكر العجمي … يقول بعد التحايا والثنا لكمُ

بالله لله لا تنسوا محبّكمُ … وادعوا إلهنا الذي يوفي الدعا لكمُ

حلّا لكم الله بالتقوى ونعّمكم … من السعادة بالقصوى ترى لكمُ

بالخير حقّقكم للشكر وفّقكم … حمداً على نعمٍ مبدّى بها لكمُ

هنا المقام وفزتم بالمقام به … هذا الحبيب أدام المعتني لكمُ

صعبٌ عليّ وربّي أن أفارقكم … وكيف لا ومتى قلبي دنا لكمُ

أبوح والروح مع قلبي قد اعتكفا … في ذا الجناب الذي منه العلى لكمُ

وفي فؤادي همٌّ جلّ يقلقني … وغمّه وأسى حاشا الحشا لكمُ

فما دريت قبولٌ منه فزت به … أم ما عيا ذا بربّي للعدى لكمُ

إذا نظرت إلى حالي فيا وجلي … وإن إلى جوده أرجو منا لكمُ

عطفاً على كرامي والتضرّع لي … لعلّ ينفع في سؤلي سؤالكمُ

مع أن تقي من فضل أحمد أن … بلا وسائل يقبلني كما لكمُ

أمانة عند كلٍّ منكمُ بي لا … تضيّعون كما ظنّي الوفا لكمُ

عند السلام على مولاي أحمد عن … محبّكم سلّموا يا أُتي الجزا لكمُ

ألف السلام عليك الله سلّم عن … ترابِ أقدام خدّام الفنا لكمُ

كذا كما الصلوات الناميات كذا … فضلي على بركات تجلّى لكمُ

والحمد لله ربّ العالمين وإن … هذا الأخير دعواي أشهى لكمُ

وقلت وفي أثناء الإنشاء أقول لصاحب لي حب
صحبني وأحبّني لله فيما أخبرني برّ تولّاه الله بحبّه اقرأه إن شاء الله
فبالله القبر الأكرم صلّى الله على صاحبه وبارك وسلّم حين
الوداع فقال إذا تودّع فكأني أومأت إن نعم فقال تودّع وتعود واحدٌ
يعني اتحاد حرفهما **فقلت** من غير شدّة وعنيت ظاهراً أن
تشديد تودّع ليس في تعود وتفاءلت باللطيفتين من كلمته ومقالتي
هاتين معناهما والله تعالى قدير وإنّه نعم المولى ونعم النصير ينيلني
كلّ المنى بحبيبه الأعلى الأسنى صلّى الله عليه وبارك وسلّم أفضل
وأكمل وأجمل ما على أحدٍ سلّم وبارك وصلّى وهنّى **شعر**

أتيت بابك في الإقبال ذا طمعٍ … والفضل منك رسول الله مطمعي

وسؤل قلبي انظار العناية من — عين الحبيب بلطف لا ازال معي
ومن عطائك سؤلي قبولك لي — ومن نداك الهدى يا سيدي طمعي
وان تقول السؤلي صل بسائلنا — وللمطالب كلا عنده اجتمعي
وللصفا يا صفاء الحق بقاصدنا — وللكدورة عن منظورنا ارتفعي
وللسعادة للاتي لنا التزمي — وللخسارة عن مقبولنا امشعي
يا سيد العظماء المستعان به — يا موئل الخلق في امن وفي فزع
يا سيد الكرماء المستطاب به — معروف فضلك فيض غير منقطع
يا سيد الوجهاء المستنار به — من يستضي منك اضحى ظاهر اللمع
يا سيد اللطفاء المستظل به — حامي حماك مجير المشفق الهلع
يا سيد الغرباء المستجار به — عالي فنائك جار الخائف الفزع
يا سيد الرحماء المستغاث به — سامي جنابك كهف اللائذ الجزع
يا سيد الشفعاء المستجاب له — بمجمع لجميع الخلق مجتمع
يا سيدا ساد في الاكوان سادتها — مولى غدا خير متبوع ومتبع
يا من علا خير عبد عند مالكه — جلت مكانته في خير مرتفع
على علائك لما يعل ذو شرف — علا علاك عليهم كلهم جمع

يا ذا الجمال الذي تمت ملاحته — يا صاحب الحسن حسن فائق بدع
اصفى صفي بطيب العرق ملتطخ — ابهى بهي بثوب اللطف ملتفع
ازكى زكي بطهر الخلق متسم — اجلى جلي بنور الحق ملتمع
اولى ولي تولاه مهيمنه — اعلى علي بمعلى القرب مرتفع
اهدى رسول الى الله اهتدى هدى — ارضى نبي تولى احسن الشرع
احلى مليح بلحظ الله مبتشر — املى صبيح لربا الخلق مصطنع
يا عاليا مع ذكر الله جل علا — ذكراه والقول منه فيك من نطع
نور الوجود ومنظور الودود ومن — من الاله عليه احسن الخلع
روحي وروحي فتوحي فتح منغلقي — كافي مهمي وشافي قلبي الوجع
حصني وحرزي عوني عزتي شرفي — يا قوتي قدرتي نفعي ومنتفعي
كرامتي نعمتي يمني وميسرتي — يا موئلي ملجأي في راحتي جزعي
يبيض وجهي بلحظ منك عاقبتي — تبهى وتحسن حالي منك فاصطنع
غوثي ببابك ابكي اشتكي بعدي — فاراف بهذا اللهيف الملتجي الضرع
وانني مقصدي بالفضل افقر من — رجاك احوج آت منك منتجع
يا ارحم الخلق يا من فاقهم كرما — انجح مآرب عاف مرتج طمع

يا سيدي سيدي لله خذ بيدي / لله خذ ولوجه الله لا تدع
جسارتي عظمت في مشهد لذوي / قدس ملائك والاخيار مختضع
وكم بحضرتك العليا اسا ادبا / هذا الجهول فعفوا منك عن شنع
وعفو ربك سل لي لا يواخذني / ولا تواخذ بسوئي القاطع البشع
محبوب ربي رسول الله صفوته / مولاك سل لي يجب بسمعك يستمع
امني اماني يمني انت ميمنتي / ومهجتي بهجتي لم عنك انقطع
حين الوداع وربي لا اودع من / هواه خيم وسط القلب والضلع
وجهي اليك وقلبي انت مقصده / وقبلتي انت في الصحراء والبقع
لديك في مكة في الدار في سفر / جمعا وتفرقة وحدي وفي شيع
وحول كعبة طوافا وملتزما / لبيت ربي وفي لبسي ومضطبع
وبالمشاعر والاحوال سائرها / وقومها وقعودا او بمضطجع
وصلي اليك وفي الدارين يا املي / وسيلتي انت عند الله مذ دعتي
فان تكن يا صفي الله تقبلني / فمرحبا بي رفيعا غير متضع
يا رب احمد يا منان يا صمدا / يجيب لما ينادي باسمه ودعي
وفق الصلوة على هذا الرسول ومن / اليه آل واصحاب ومتبع

والحقنا بهم يا ربنا كرما / به وآمنا من هول مطلع
واجعل اموري يا ربي ميسرة / من غير عسر بلطف مسرع سرع
ودلني بك يا ربي عليك هدى / وحلني بخيور والشرور زع
ولا تكلني الى غير سواك وجد / علي ربي بفضل منك متسع
كنا على والدي المكرمين كذا / شيخي واولادنا والحب والتبع
واغفر لنا واعف عنا والجميع عن / وارحم ولا تحرمنا والذنوب ضع
بحرمة المصطفى المختار سيدنا / الاعلى ابي القاسم المحاء للبدع
واختم باحمد يا حنان لي ولهم / برافة منك لم تقطع وتشفع
وابدن سلامي لا يبيد على / محمد اشرف الاعلين بالرفع

وله تفضل الله عليه وتقبله انشاءه في حرم الله الاعظم وقاله

يا قاصد الطابة طابت لك الهوى / واليسر والكرامة والبشر والهنا
وجهت نحو كعبة الاقبال والعلى / طوبى لك السعادة والجد والهدى
فيها اذا وصلت بربي وحقه / اذكر صحيب لوعتها مبتلى النوى
واقرا تحيتي وسلامي لاهلها / واعرض ضرائعي بجناب علا العلى
واشرح هناك قصة كربي وغصتي / في فرقة الحبيبة منها الى المنى

دمعي عقيق وادي هجران ارضها … يا وادي العقيق متى نلتقي متى
لله لذتي بك ايام قربتي … يا روضة البهاء ويا حجرة الصفا
شوقي اليك لم يك لي عنك سلوة … يا دارة الجمال ويا قبة الضيا
يا طيبتي بوصلي عودي وعودي … بالقرب لا يكون بعاد ولا نوى
عهد علي ان رأت العين هذه … ان شيبتي اعفر في ترب ارضها
يا رب صل ومن ثمار تحية … بالمصطفى الهي وامنحني الرضى
وانثر على حبيبك والال سرمدا … ابهى الصلوة عني مع احسن الثنا
والصحب سيما الخلفاء الاولى علوا … ثم الذين هم تبعوا هدى هؤلا

وقال انا له الله المرام في البحر اذ توجه الى بلاده اعاده الله كما يرجو الى حرميه المحترمين حسب سؤل فؤاده

شعر

سقى الله اياما مضين بطابة … بروضة طيب طيبت وهي طابت
نسيم هواها محض لطف لناشق … سما ارضها بالرفعة المستطابة
وقد كنت ملتذا بها متمتعا … بنعمة روحات لقلبي مطابة
بباب بناء منه مبنى الندى علا … باعتاب دار للحبيب مآبة
بقرب بيت بات نور الورى به … بجنب جناب قد علا وسط طابة

الحمد

بحضرة مولى للبرية موئل … اليه جميع الخير والبر آيبة
ثمال عظيم في البرايا مثاله … جليل كمالات جميل مهابة
ابي القاسم الفياض احمد مصطفى … محمد الهادي صفي النجابة
اليك رسول الله شوقي ولوعتي … وابغي الى ذاك الجناب مثابتي
عليك رسول الله وجهي مقبل … لديك حبيب الله كل حاجاتي
وفيك رسول الله طاب تكلمي … وعنك حبيب الله جل كتابتي
متى يا رسول الله يحصل عودتي … الى طيبة الفضلى بعدم كآبتي
قرين قبول منك يا منتهى الرجا … وفوز برضوان وحسن انابة
الهك صلى بالسلام عليك ما … دعا الله داع طالبا لاجابة
وما سبح القدوس شيء بحمده … وهيئ لكل المبتغى لي اصابتي
وسامحني بالعفو عني تفضلا … ووفقني للخير في كل نابة
واحسن حالي والمال باحمد … وشرفني من بابه باقترابة

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي الذي اعلى بكمال سابق عنايته عباده المظفرين
المسعودين بلاحق هدايته ورعايته والصلوة والسلام عدد لا عد له ابدا لا باد على سيدنا ومولانا
محمد المصطفى آية الهدى ورايته حبيب الله الذي من تطيب بطيب وداده وتروح بروح
شمائله طاب في الدارين بحماية مولاه وكفايته صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اخوانه والملئكة وآله و
اصحابه محرزي قصب السبق ومدركي غايته وبعد فان ممن خصه الله تعالى بخصائص من افضاله
واختصه بقبول في قلوب اهل الحق ورجاله لما جبله عليه من مكارم شيم وفواضل فضائل و
محاسن كرم عالي الجناب المنيع النصاب ناهج مناهج ارباب الالباب وسالك مسالك القرب
من الرب الكريم الوهاب الفائز بزيارة الحرمين الاكرمين الحائز جوامع من ميامن ثاني الوحيين الانورين
مولانا مظفر الملة والدين والدولة الرفيعة مسعود اعلى الله تعالى شانه في المنزلين وزانه كل المحمدة
بمزيد سعود وان مما استفاض بين الناس وشاع في الاقطار ما كان من الحضرة المقدسة السيدية
السندية العفيفية رضي الله عنه وضاعف درجات قربه والرافة والاحسان في الرحمة والرضوان من ربه
الى من خصوص الود له والاعتناء خصوصا في اوقات التوجهات وساعات الدعاء في شان
الجناب العالي المشار اليه ومن ذلك ما كان استكتب له هذه المجموعة وكتب له بخطه المنور اجازة
خاصة له في جميع ما للرواية فيه مدخل ومجال بالشروط المعتبرة عند اهل هذا الفن بعد ما اجاز بالرواية عنه
بلفظه الشريف له وكذلك لولده المنيف قرة عيون الدولة والملة والكمال اللائح في جبينه

انوار

انوار القبول والاقبال الخواجا كمال الدين حسين ابقاه الله تعالى وزينه بسعادة الدارين آمين
وهو قدس سره قد كتب له اسناده الى الامام الهمام احد سلاطين عساكر الاسلام محمد بن اسمعيل البخاري
رضي الله عنه وارضاه وجزاه عن السنة واهلها وفير رضاه واسمعه في داره الميمونة بدل الجرد
صرف الله عنها الشرور وشرفها بدوام الخير والسرور تمام ثلاثيات الامام البخاري عليه الرضوان ابدا
هذا وقد وقع في هذه الايام سرقة ورقة الاجازة فتاسف على ذلك كثيرا وتلهف ثم اشار الى هذا
الحقير ان اكتب مضمون ما رايته في ورقة الاجازة فاغتنمت امتثال اشارته وحكيت فحوى عبارات اجازته
واما الاسناد فليقل في قراءة الثلاثيات حدثني وفي قراءة الشمائل وغيرها اخبرني اجازة السيد
عفيف الدين محمد ضاعف الله رحمته وبركات حبيبه محمد عليه الصلوة والسلام عليه وعلى
مشائخه الى الابد قال اخبرني اجازة والدي نور الدين ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله
الايجي روح الله ارواحهم بروح القرب الاحدي بحق سماعه على الشيخ ابي العباس احمد الشهير
بابن الجوخي بحق سماعه على ابي الحسن علي بن ابي عبد الله محمد اليونيني بسماعه من ابي عبد الله
الحسين الزبيدي بسماعه من ابي الوقت عبد الاول السجزي الصوفي بسماعه من ابي الحسن عبد الرحمن
الداودي بسماعه من ابي محمد عبد الله السرخسي بسماعه من ابي عبد الله محمد الفربري بسماعه
من الامام ابي عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابرهيم البخاري رضي الله عنه وعنهم قال الخ
ويقول في الشمائل وغيرها بعد قوله القرب الاحدي باسناده الى مؤلف الكتاب رحمة الله ورضوانه عليه وعلى مشائخه

والله سبحانه اسال ان يضاعف له في الدنيا في كل ذرة قربة وزلفى ويسقيه من رحيق محبة

الحبيب كأسا اوفى ويحرسه عن شر كل في شر ويختم له بعد العمر المديد المبارك بالخير آمين هذا

والملتمس لمن لا ينساني في خلواته ودعواته وينسالي ولوالدي واخوتي المغفرة وحسن العاقبة و

من دعا لاخيه بظهر الغيب قال له الملك ولك بمثل والحمد لله رب العالمين حرره لاسطر

العبد الفقير الى عفو مولاه عيسى بن عفيف بن نوح ادركهم الله بعظيم فضله آمين